

قاموس الألوان عند العرب

منتدى سور الأزليكية
www.books4all.net

إعداد
أ.د. عبد الحميد إبراهيم



www.books4all.net

منتہی سورا الازہکیتہ

WWW.BOOKS4ALL.NET

قاموس الألوان عند العرب

إعداد
د. د. عبد الحيد إبراهيم



المسئولة الوطنية للمكتبات

١٩٨٩

الاخراج الفنى : مراد نسيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تهتم الحضارات الإنسانية بالقواميس النوعية ، التي تقطع موضوعاً ما . وتجمع كل ما يدور حوله من معان لغوية . فالعرب في حضارتهم القديمة كانوا يضعون قواميس ، يسمونها كتباً عن الإبل والحيل وما شابه ذلك ، والحضارة الأوروبية في العصر الحاضر تهتم بهذه النوعية من القواميس . فالجامعات ومراكز البحوث تحشد جهودها ، وإمكاناتها المادية لوضع قواميس تتناول ظواهر الحياة الخارجية ، حتى أسماء الخمر والحيل ، والحلى وأنواع الرينة . ويأتي هذا القاموس « قاموس الألوان » ليعبر عن حاجة ، بدأ العرب يحسونها أخيراً في نهضتهم الحديثة ، وهي الحاجة إلى أن نضع أمام الباحثين معارفنا على هيئة « كبسولات » مركزة يسهل تداولها ، وصياغة النتائج حولها .

يضعنا هذا القاموس مباشرة في قلب الجزيرة العربية ، حيواناتها ، ونباتاتها ، وجهادها . إن العربي لا يميل إلى المجردات ، إنه يتصور الألوان من خلال الظواهر الخارجية التي تحيط به . ويعطى لكل ظاهرة لونها ، يرى تغير

ألوان الجراد حسب أطوار نموه ، فيعطى لكل حالة لوناً ، « الجراد أول ما يكون سيرو ، وهو أبيض ، فإذا تحرك واسودّ فهو ذبّ قبل أن تنبت أجنحته »^(١) ، ويرى تغير ألوان التمرة ، فيعطى لكل لون اسماً « فإذا اخضر جبه واستدار فهو خلّال ، فإذا عظم فهو البسر ، فإذا احمرت فهي شقحة »^(٢) . ويرى تغير ألوان نبات العرفج فيطلق عليه من الأسماء ما يناسب كل حالة « فإذا مُطر العرفج ولان عودُه قيل : قد نَقَبَ عوده فإذا اسود شيئاً قيل : قد قَمِلَ ، فإذا ازداد قليلاً قيل : قد ارقاط ، فإذا ازداد شيئاً قيل : قد أدبى ، فإذا تمت خوصته قيل : قد أخوص »^(٣) ، وقيل مثل ذلك في ألوان الخيل والابل والماشية ، وفي ألوان الرمث والأرطى والعشوق والسلم ، وفي ألوان الجبل والبرق والسحاب والتراب^(٤) .

إن العربي لا يوغل في التجريدات ، ولا في الخيال ، إنه يعتمد بالدرجة الأولى على عنصر التشبيه ، وهو عنصر يستمدّه من الواقع يضع المشبه في مقابلة المشبه به ، قد يرى في نبات العرفج أو في شجر الرمث ما يشبه ألوان الجراد . فيقول : « أدبى الرمث والعرفج إذا ما أشبه ما يخرج من ورقة الدبّ »^(٥) ،

(١) انظر مادة « ذبّ » في هذا الكتاب .

(٢) انظر مادة شقح في هذا الكتاب .

(٣) انظر : مادة « عرفج » في هذا الكتاب .

(٤) انظر : مادة « مصر » في هذا الكتاب .

(٥) انظر : مادة « دبّ » في هذا الكتاب .

وقد يرى لحية الرجل حمراء ، فيشبهها بالعرفجة ويقول : « كأن لحيته حرام عرفجة » وقد يرى أنف الرجل أحمر . فيذكره هذا بنات الطرثوث . فيقول له « نكمة أنفك كأنها نكمة الطرثوث »^(١) ، وقد تصببه الناقة الحمراء فيشبهها بعروق الأراطاة . وهي عروق شجرة معروفة « حمر زاهية في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء . تراها إذا انتثرت واستخرجت من الثرى ، حمرا ريانة مكتزة »^(٢) . وهكذا نجد اللون يجزنا عن طريق « التدايعات » إلى معارف العرب وتصوراتهم للعالم المحيط بهم . ومن ثم فهذا القاموس لا تقتصر فائدته على اللغويين فحسب ، بل تعداها إلى كل مهتم بحضارات الشعوب . يريد أن يعرف شيئا عن ذوقها ونظرتها الجمالية ، ومعارفها العامة . إن علماء الأدب والفن والجمال والفلسفة والاجتماع والانثروبولوجيا قد يجدون فيه شيئا يعزز أحكامهم أو يغيرها .

وسأستشهد بقضيتين تثبتان أن هذا القاموس يتعدى فائدته اللغوية المعروفة . القضية الأولى أن تصور العرب للألوان . يختلف عن التصور الشائع في أذهان المعاصرين فالزرقة تعنى البياض (مادة زرق) ، والزهرة تعنى البياض (مادة زهر) ، والصفرة تعنى السواد ، وقوله تعالى ﴿ كأنه جمالة صفر ﴾ إنما

(١) انظر : مادة « حمر » في هذا الكتاب ، والنكمة : الحمرة ، ونكمة الطرثوث : حمرة : وهو نبات يشبه اللقواء .

(٢) انظر : مادة « عروق » في هذا الكتاب

يعنى سودا (مادة صفر) ، والحضرة تعنى السواد ، وقول الشاعر :

وأنا الأخضر من يعرفنى

أخضر الجلدة فى بيت العرب

إعما يريد بالحضرة هنا سمرة لونه « مادة خضر » .

أما القضية الثانية فهى تتعلق بما شاع عند بعض المهتمين بالفن العربى .
من يرون مثلاً ، أن الألوان عند العرب قليلة ، وأن العربى لم يعرف تعدد
درجات اللون « فى الوقت الذى لم تتجاوز فيه ألوان السجاد العربى خمسة
ألوان . كان عدد الألوان ودرجاتها فى الغوبلان مثلاً ثلاثمائة وخمسين
لوناً^(١) ، إنها قضية شائعة ولكنها لم تقم على دليل فعلى . يعتمد على
الإحصاء . إن هذا القاموس يقدم تسعا وثمانين وأربعائة لوناً من الألوان
الشائعة . هى فى مجملها تثبت ثراء الألوان عند العرب من ناحية ، وتنبهم
لدرجات اللون الواحد من ناحية ثانية . وتشير إلى دقة ملاحظتهم من ناحية
ثالثة . تلك الدقة التى تنفطن إلى البياض على جردان الحمار (مادة قنف) وإلى
الدهسه فى لون التربة (مادة دهس) ، إن من يراجع مواد (بياض - حمر -
خضر) يدرك مدى التنبه لتعدد درجات اللون الواحد . فهناك أبيض يقف
ولهُق وصرح ولياح ووابص وحضى وقهّب وقهد ، وهناك أسود حانك
وحالك وسحكوك وحلوب . وهناك أحمر قانى ، وذريحي . وبحرانى . وقاتم .

(١) دراسات نظرية فى الفن العربى ، للدكتور عفيف البهنسى ص ٣٩ (القاهرة - المكتبة الثقافية -

وناصع . ويانع وناكع وسلغد وأسلغ وأقشر وعاتك وغضب وأكلف وفقاعي وأحمر كالعرق وهو الأديم الأحمر ، أو كالصربة وهي الصمغة الحمراء ، أو كالمصغة وهو ثمر العوسج ، وهناك أخضر أحم وأحوى وأدغم وأطحل وأورق . وإن من يراجع ماده « غرر » يدهشه تنبه العرني لأشكال الغرة التي تميز فرساً من آخر . وإطلاقه الأسماء المتعددة على هذه الغرر . فهناك السائلة والوتيرة والشمراخ والعصفور والمبرقة واليعسوب والشادخة واللطم والمُغرب والمعرفي والشامطة والمتمصرة .

إن من يراجع مواد هذا القاموس سيدرك بطريقة عملية إحصائية ثراء اللون وتعدد درجاته . ودقة الملاحظة عند العرني . وقد يدفعه هذا إلى استنتاجات كثيرة . ليس هنا مجال ذكرها . حتى لا نخرج عن طبيعة القاموس ، التي تكفي بتقديم المادة العلمية صامتة . وترك الاستنتاجات لدراسات لاحقة .

وقد رأيت أن أحفظ بالأسلوب القديم كما هو . حتى يستطيع القارئ أن يعيش الجو العرني . بكل وديانه وجباله ووهاده ، وبكل حيواناته ونباتاته ، وبكل معارفه التي استنتجها الإنسان من الواقع الذي يعايشه . فقط جعلت أضبط الكلمات ، وأفسر ما صعب منها في الهامش .

وقد اعتمدت بالدرجة الأولى على لسان العرب . ولكن في أحيان كثيرة كنت أستشير بعض المصادر الأخرى . ومن هنا كان لا بد من وضع اسم المرجع بين قوسين . حتى لا يختلط بكلام صاحب اللسان ، الذي لم أر ضرورة لذكره في كل مناسبة .

وعلى أى حال . فإن المراجع يجعلها لا تخرج عن الآتى :

* الأملى : تأليف أبى على إسماعيل بن القاسم القالى
(بيروت - دار الكتب العلمية - ١٩٧٨)

* الإيضاح مختصر تلخيص المفتاح : الخطيب القزوينى
(بيروت - دار الكتب اللبنانى - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م)

* بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب : السيد محمود شكرى الألوسى
(القاهرة - دار الكتاب العربى - ١٣٤٣ هـ)

* فقه اللغة وسر العربية : للإمام منصور إسماعيل النعالى
(القاهرة - درب الحماميز - مطبعة المدارس الملكية - د . ت)

* كتاب سيويه : تحقيق عبدالسلام هارون
(القاهرة - دار القلم - ١٩٦٦ م)

* الكنز اللغوى فى اللّسن العربى : تحقيق أوغست هفنز
(بيروت - ١٩٠٣ م)

* لسان العرب : لابن منظور

* المخصص : تأليف أبى الحسن على بن إسماعيل المعروف بابن سيده المرسى
(القاهرة - المطبعة الأميرية - ١٣١٨ هـ)

* المصطلحات العلمية والفنية : إعداد وتصنيف : يوسف خياط ونديم

مرعشلى :

(بيروت - دار لسان العرب - د . ت)

* المعجم العربى : تأليف الدكتور حسين نصار

(القاهرة - دار الكتاب العربى - ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م)

* الملمّع : تأليف أبى عبد الله الحسين بن على النمري : تحقيق وجيهة أحمد

السطل

(دمشق - مطبوعات مجمع اللغة العربية - ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م)

* الوسيط : (القاهرة - مجمع اللغة العربية - مطابع دار المعارف - ١٩٨٠ م)

وبعد ، فهذا القاموس ليس منقولاً عن لغة أخرى ، ولا هو يرصد الألوان الحديثة فيذكر مقابلها الأجنبي ، ثم يترجمها إلى اللغة العربية ، كما تفعل بعض القواميس ، إنه يرصد الألوان من واقع التراث العربى ، ويقدم الصورة محايدة دون تزويق أو استنتاجات ، إنه يحوى على أربعائة وتسع وثمانين مادة . مضبوطة ومشروحة . تدور حول اللون ، وتقحم القارئ مباشرة فى معارف الجزيرة العربية . وعند كل مادة نجد فى الهامش ما يحيل إلى المواد الماثلة . والذى يحتاج القارئ إلى مراجعتها ، مما يجعل الفكرة متكاملة الحلقات . وقد

ألحقت بهذا القاموس ثبناً يضم كل المواد . وعند كل مادة رقمها المسلسل ورقم الصفحة .

إنه قاموس يشير إلى الطريق الذى لا يزال مفتوحاً . ويعرى الهيئات والمؤسسات الجامعية ومراكز البحوث . بعمل قواميس نوعية حديثة . حول النبات . أو الحيوان . أو أعضاء الإنسان . أو أعضاء الحيوان . فهى قواميس تضع تراث العرب أمام أعيننا فى هيئة سهل هضمها . والاستنتاج منها . وتسمح للجديد بأن يتأسس على القديم . فتأتى مصطلحاتنا استمراراً للقديم وتوسيعاً لمعناه . بدلا من أن تأتى ترديداً لاستعمالات الآخرين إن من يراجع مثلاً أعضاء الإنسان أو الحيوان فى القواميس العربية . سيجد تنبها لأدق الأجزاء . ويمكن أن تؤسس عليها معارفنا الحديثة . وكل ما هنالك أن هذه الأشياء ليست معروضة بطريقة سهلة وجاهرة أمام عين الباحث المعاصر . حتى يستطيع أن يستعير منها . فى الوقت الذى يجد القواميس الغربية تملأ عليه حياته . وتعرض عليه كل صغيرة وكبيرة بطريقة سهلة مسطحة ومغرية . فيختار الطريق السهل والمطروق .

والله الهادى إلى سواء السبيل

أ . د . عبد الحميد إبراهيم

باب الهمزة

١ - آبنوس خشب صلب أسود اللون ثقيل جدا .
(المصطلحات العلمية والفنية)

٢ - آدم أديم الليل : ظلمته وأديم النهار بياضه .
أدمه : سمره . آدم : أسمر

وقيل هو البياض الواضح . وهو في الابل : البياض مع
سواد المقلتين ، وهي في الناس : السمرة الشديدة . قال
الأصمعي : الآدم من الابل : الأبيض . فإن خالطه
حُمرة فهو أصهب ، فإن خالطت الحمرة صفاء فهو
مدَمَى (١) .

(١) انظر : دمي ، سمر ، صهب ، في هذا الكتاب .

٣- أرث وَالْأَرْتَةُ : سواد وبياض . كبش آرث وَنَعَجَةٌ
أَرْتَاهُ : وَهِيَ الرَّقْطَاءُ ، فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .
وَالْأَرْتَةُ : الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ (١) .

٤- أزرُ فَرَسٌ آزَرُ : أَيْضُ الْعَجْزِ ، أَبُو عبيدة : فَرَسٌ آزَرُ : هُوَ
الْأَيْضُ الْفَخْذَيْنِ وَلَوْنٌ مَقَادِيمُهُ أَسْوَدٌ أَوْ أَيْ لَوْنٌ كَانَ .

٥- أيمُ فَإِذَا كَانَتْ الْحَبَّةُ أَيْضًا فَهِيَ الْحَرُّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْحَرُّ
حَبَّةٌ أَيْضٌ مِثْلُ الْجَانِّ ، وَالْجَانُّ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ . وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الْأَيْمُ ، وَبَنُو تَمِيمٍ تُسَمِّيهِ الْأَيْنُ - وَأَصْلُهُ
التَّشْدِيدُ - قَالَ الْهَذَلِيُّ : [مِنْ السَّرِيعِ]

عَيْنٌ عَلِيَّهِنَّ كِنَايَةٌ
جَارِيَةٌ كَالرَّشَاءِ الْأَكْحَلِ
كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَةِ أُونَاثِي
الْبَرْدَى وَمِنْطُ الْحَفَا الْمُفِيلِ
الْحَفَا : الْبَرْدَى . وَالْمُفِيلُ : ذُو الْغَيْلِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

(الملمع ص ٤٧)

(١) انظر : رقط في هذا الكتاب . الأكمة : نل من السقف وهو حجر واحد ، وقيل هو دون
الجبيل ، وقيل هو الموضع الذي أشد ارتفاعا مما حوله . وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرا .

باب الباء

٦- بئع شفة كائنة بائعة : ممتلئة حمرة في الدم . البئع : ظهور الدم في الشفتين وغيرهما من الجسد . (اللسان) « وفي اللثة البئع : وهو حمرة اللثة وورمها ، يقال رجل أبئع ، وامرأة بئعاء ، ورجل بئع ، ويقال : بئع : يبئع بئعاً شديداً » (الكنز اللغوي ص ١٩٤) .

٧- بجر أبو عمرو : أبحر الرجل إذا اشتدت حمرة أنفه . الأزهرى : الباحرُ : الأحمر الشديدُ الحمرة . يقال أحمر باحرُ وبجراني ابن الاعرابي : يقال : أحمر قانيء وأحمر باجرى وذريجي بمعنى واحد . سئل ابن عباس عن المرأة تستحاض ويستمر بها الدم ، فقال : تصل وتوضأ لكل صلاة ، فإذا رأيت الدم البحراني ، فقدت عن الصلاة ،

دَمَ بَحْرَانِيٌّ : شديد الحمرة كأنه نَسَب إلى البَحْرِ وهو اسم
 قعر الرحم . وفي الصحاح : قيل للدم الخالص الحمرة :
 باحر وبَحْرَانِيٌّ . ابن سيده : ودَمٌ باجرٌ وبَحْرَانِيٌّ خالص
 الحمرة من دم الجوف . وعمم بعضهم به فقال : أَحْمَرُ
 باجرِيٌّ وبَحْرَانِيٌّ ولم يخص به دم الجوف ولا غيره (١) .
 ونبات مَخْرٍ وبَجْرٍ : السحاب الأبيض ، وقال طرفة بن
 العبد [من الرمل] :

٨- بجر

كنيات السَّخْرِ يَمَادُنْ إِذَا
 أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الخُصْرِ
 نبات مخر وبخر سحاب .. يجئن في الصيف . هذا كله قول
 أبي زيد غير الأثر والصَّهباء .

(الملمع ص ٥١)

الْبَرَجُ سَعَةُ العَيْنِ فِي شِدَّةِ بِيَاضِ صَاحِبِهَا . وقيل هو نفاه
 بياضها في صفاء سوادها . وقيل هو أن يكون بياض العين
 مُحَدِّقًا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء .

١- بروج

(١) انظر : « ذرح » و « فناء » في هذا الكتاب .

قال ابن سيده : البرُّدُ ثوبٌ فيه خطوطٌ وخص بعضهم به
 الوشى ، والجمع أبرادٌ وأبرُدٌ وبرود . والبرُّدة : كساء
 يلتحف به ، قال شمر : رأيت أعرابياً بخزيمته وعليه شبه
 مندبل من صوف قد اتزَّرَ به فقلت ما تسميه ؟ قال :
 برُّدة ، قال الأزهري : وجمعها برُّد ، وهى الشملة
 المخططة . قال الليث : البرُّدُ معروفٌ من برُّودِ العَصَبِ
 والوشى ، قال : وأما البرُّدة فكساء مربع أسود فيه صخر
 تلبسه الأعراب . وثوب أبرُدٌ : فيه لُمعٌ سوادٍ وبياض
 يمانية^(١) .

البرُّشة : لونٌ مختلف ، نقطة حمراء وأخرى سوداء أو
 غبراء أو نحو ذلك . الأبرُّشُ الذى فيه ألوانٌ وخطوط .
 والبرُّشة : هو لونٌ مختلط حمرة وبياضاً أو غيرهما من
 الألوان . والمدنر : هو الذى يكون فيه نكت فوق
 البرش^(٢) .

(١) العصب : برود يمانية ، يعصب غزفاً ويشد ، ثم يصغ وينسج ، فيأتى موشياً لبقاء ما عصب
 منه أبيض لم يأخذه صبح . وقيل : هى برود مخططة .

(٢) انظر دنر ، فى هذا الكتاب .

١٢- برص

الْبَرَصُ ، بياض يقع في الجسد ، والأثنى بَرَصَاء . وحيّة بَرَصَاء . في جلدها لَمَعَ بياض . ابن شميل : البَرَصَةُ البُلُوْقَةُ ، وهي أمكنة من الرَّمْل بيض ولاتنت شيئا .

١٣- برق

تَبَسُّ أْبْرُقُ : فيه سواد وبياض . وهو من الدواب : أْبْلُق . ومن الكلاب : أْبْقَع . البرقاء شاة في خلال صوفها الأبيض طاقات سود . جبل أْبْرُق : منه لونان من سواد وبياض . يقال للعين برقاء لسواد الحدقة مع بياض الشحمة . البروق : هو ما يكسو الأرض من أول خضرة النبات .

١٤- برقع

والمِبْرَقَةُ الشاةُ البِيضاء الرأسِ . والمِبْرَقَةُ ، بكسر القاف : غرة الفرس إذا أخذت جميع وجهه . وفرس مِبْرَقَع : أخذت غرته جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد ، وقد جاوز بياض الغرة سُقْلًا إلى الخدين ، من غير أن يصيب العينين ، يقال : غرة مِبْرَقعة .

١٥- برن

الْبَرْنَى : ضرب من التمر ، أصفر مدور ، وهو أجود التمر ، واحده برنية . قال أبو حنيفة : أصله فارسي .. التهذيب : البرني ضرب من التمر أحمر ، مُشْرَب

بصفرة ، كثير اللحماء ، عذب الحلاوة . يقال : نخلة
بَرْنِيَّة ، ونخل برني .. والبَرْنِيَّة : شبه فخارة ضخمة
خضراء ، وربما كانت من القوارير النخَّان الواسعة
الأفواه .

والبَرَّهْرَهُةُ : المرأة البيضاء . قال امرؤ القيس [من
المقارب]

١٦- بوه

بوهرة رخصبة رودة .. كحُرْعَوِيَّةِ البانَةِ المنْفَطِرِّ .

ويقال : هي المَتْرَجِرْجِيَّة . وقال النَّمْرِيُّ - رحمه الله -
قال لي صبي من بني عقيل : ما بنتي بَرَّهْرَهُةٌ ، لا تَبْرُزُ
الدهرَ إلا مكروهة فسألته عنها فقال : هي الزُّبْدَةُ .

(الملمع ص ٣٣)

البُسْرُ : الغص من كل شئ . والبُسْرُ : التمر قبل أن
يُرْتَبَّ لغضاضته ، واحدته بُسْرَةٌ . والبُسْرُ : ما لَوَّنَ ولم
ينضج ، وإذا نضج فقد أَرْتَبَّ ، الأَصْمَعِيُّ : إذا اخضَر
حَبُّه واستدار فهو خَلالٌ ، فإذا عظم فهو البُسْرُ فإذا
أحمَرَّت فهي شِقْحَةٌ . الجوهري : البُسْرُ أوله طَلَعَ ثم
خَلالٌ ثم يَلْعُ ثم بُسْرٌ ثم رُطْبٌ ثم تمر^(١) .

١٧- بسر

(١) انظر : بلع - خلل - وطب - طلع ، في هذا الكتاب .

١٨- بصر : بَصُرَ الكَمَاءُ وبصرها : حمرتها . التَهْدِيبُ : البَصْرُ :
الحجارة إلى البياض ، فإذا جاءوا بالهاء قالوا البصره ..
الجوهري : البصرة حجارة رخوة إلى البياض .

١٩- بضم : يقال بصرَّ بصرَّ يبصرُ بصيصاً إذا برَّق .

(المللح ص ١٢)

٢٠- بضم : وأبيض بضم . قال الشاعر : [من المتقارب] :

وأبيض بضم عليه النسور

في ضبينه^(١) ثعلبٌ مُنكسرٌ

وقال طرفة بن العبد : [من الطويل]

رحيب قطابُ الجيب منها رقيقةٌ

يجسُّ الندامى ، بضَّةُ المتجرِّدِ

وقال الشاعر : [من البسيط] :

عبلٌ مقيدٌها ، حالٍ مقلدٌها

بضٌ مُجرِّدٌها . لفاءٌ في عمم

ويقال : بضت تبضُّ بضاضةً ، وهي التي كان وجهها

(١) الضبيُّ الجنب أو الإبط وما يليه .

يقطر ماء . وقد تكون البضة أدماء . وقال حميد بن ثور

الهلالى : [من الطويل] :

منعمة لو يضح الذر سارياً

على جلدها ، بضت مدارجهُ دماً

أى سالت ومعناه الرقة .

(الملصع ص ٢٢)

البَعَثَ والبُعْثَةُ : بياض يضرب إلى الخضرة ؛ وقيل :

بياض يضرب إلى الحمرة ، الذكور أبغث والأُنثى بعْثاء .

والأَبْغَثُ : طائر غلب عليه غلبة الأسماء وأصله الصفة

للونه . التهذيب : البُعَاثُ والأَبْغَثُ من طير المساء ، بلون

الرماد . قال أبو منصور : البُعَاثُ عندي غير الأَبْغَثِ ؛

فأما الأَبْغَثُ فهو من طير المساء وسمى أبغث لبُعْثَتِهِ وهو

بياض إلى الخُضرة . والأَبْغَثُ قريب من الأَغْبَرِ . وفي

حديث المُغيرة يصف امرأة : كأنها بعَاثُ ؛ والبُعَاثُ طائر

أبيض ، وقيل : أَبْغَثُ إلى الغيرة . قال ابن بَرِي : أَبْغَثُ

صفة بدليل قولهم : أَبْغَثُ بَيْنَ البُعْثَةِ ، كما يقول أحمر بَيْنَ

الحمرة ، والأَبْغَثُ من الطير فهو ما كان لونه أغبر ، قال

الأزهري : معناه بكسر الباء ويقال بعَاثُ بفتح

٢١- بعث

الباء . والبَغَاءُ من الضَّانِ ، مثل الرُّقْطَاءِ وهى التى فيها سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها^(١) .

٢٢ - بقع : البَقَعُ تَخَالَفَ اللَّوْنِ ، الأَبْعَقُ ما خَالَطَ بِيَاضَهُ لَوْنٌ آخَرَ . الأَبْعَقُ من فى صدره بياض .

البَقَعَاءُ : اِخْتَلَطَ بِيَاضِهَا وَسَوَادِهَا . وَقِيلَ بِلِ اِخْتَلَطَ بِيَاضِهَا بِأَصْفَرِهَا . غَرَابٌ أَبْعَقٌ : فِيهِ بِيَاضٌ وَسَوَادٌ .

٢٣ - بقل : يُقَالُ : كُلُّ نَبَاتٍ اخْضَرَّتْ لَهُ الأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ ، قَالَ الحَارِثُ بْنُ دُوَسٍ الإِيَادِيُّ يُخَاطَبُ المُنْدَرُ بنَ ماءِ السَّمَاءِ :

قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ
نَبَتَتْ عَدَاؤُهُمْ مَعَ البَقْلِ^(٢)

٢٤ - بقم : البَقْمُ : شَجَرٌ يَصْبِغُ بِهِ ، دَخِيلٌ مَعْرَبٌ . الجَوْهَرِيُّ : البَقْمُ : صِبْغٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ العِنْدَمُ^(٣)

٢٥ - بلج : قِيلَ الأَبْلَجُ الأَبْيَضُ الحَسَنُ الوَاسِعُ الوَجْهَ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبْلَجُ الوَجْهِ أَى

(١) انظر . رقط ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : حياً . فى هذا الكتاب .

(٣) انظر : عندم ، فى هذا الكتاب .

مُسْفِرُهُ مُشْرِقُهُ ، وَشَى بَلِيحٌ ، مَشْرُقٌ مَضَى . وَالبُلْجَةُ :
 آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْتِصَادِ الفَجْرِ . يُقَالُ : رَأَيْتَ بَلْجَةً
 الصَّحْحَ إِذَا رَأَيْتَ ضَوْهَهُ . وَفِي الحَدِيثِ ، لَيْلَةُ القَدْرِ بَلْجَةٌ
 أَيْ مَشْرُوقَةٌ . وَالبُلْجَةُ وَالبُلْجَةُ : ضَوْؤُهُ الصَّحْحُ .
 الأَصْمَعِيُّ : أَبْلَاجُ الشَّيْءِ : إِضَاءُهُ ، وَالبُلُوجُ : الإِشْرَاقُ .

والبَّلَحُ : طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ النَّسْرِ ، أَبْغَثَ اللُّونَ ، عَحْرَقَ
 الرِّيشَ^(١)

البَلَقُ : بَلَقَ الدَّابَّةُ . وَالبَلَقُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . وَكَذَلِكَ
 بِالضَّمِّ البُلْقَةُ . ابْنُ سَيِّدِهِ : البَلَقُ وَالبُلْقَةُ مَصْدَرُ الأَبْلَقِ
 ارْتِفَاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الفَخْذَيْنِ . وَالعَرَبُ تَقُولُ لِلدَّابَّةِ :
 أَبْلَقُ وَلِلْجَبَلِ أَبْرَقُ . وَجَعَلَ رَوْيَةَ الجِبَالِ بُلْقًا . (اللِّسَانُ)
 « الأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا جَاوَزَ البَيَاضُ الرِّكْبَةَ فِي اليَدِ ،
 وَالعُرْقُوبُ فِي الرَّجْلِ فَهُوَ بَلَقٌ ، وَفِي كُلِّ الأَلْوَانِ يَكُونُ
 البَلَقُ ، فَكُلُّ لَوْنٍ خَالَطَهُ بَيَاضٌ فَهُوَ أَبْلَقٌ ، وَالبَلَقُ هُجْنَةٌ
 فِي الحَيْلِ ، صَاحِبُ العَيْنِ : بَلَقٌ بَلْقًا وَإِبْلَاقٌ فَهُوَ أَبْلَقٌ .
 وَالأَمْنِيُّ بَلْقَاءٌ .. أَبُو عَيبَةَ : أَبْلَقَ الرَّجُلُ : وُلِدَ لَهُ وُلْدٌ

(١) انظر : بحث ، في هذا الكتاب .

بَلَقَ . أبو عبيدة : فإن تجاوز البياض إلى العُصْدِين
وَالفَخَذَيْنِ فهو ابلق مسرُول !!^(١)

(المخصص ١٥٦/٦)

٢٨ - بنفسج

جنس زهر مشهور من الفصيلة البنفسجية أنواعه وضروبه
كثيرة . ومن أنواعه : الأَحْرَاجُ - ذو دابره - ذو زهرتين -
عطر - قرني - كفي الورق - كندی - ملعق الورق - مثلث
الألوان = زهرة الثالوث = بنصه . هرجاية بعامية
الدماشقة . والبنصة تعريب الفرنسية في مصر . نوع من
البنفسج جميل له ضروب عديدة . بنفسجية : لأنها تشبه
البنفسج . جنس زهر من الفصيلة الصليبية .
بنفسجيات : الفصيلة البنفسجية من ذوات الفلقتين كثيرة
التوزيعات فيها البنفسج .

(المصطلحات العلمية والفنية)

٢٩ - جر

قبل انبهاراً الليل : تراكبت ظلمته . قال ابوسعيد
الضريير : انبهاراً الليل ، طلوع نجومه إذا تنامت
واستنارت لأن الليل إذا أقبلت فحمتُهُ . وإذا

(١) انظر : بريق - سول . في هذا الكتاب .

استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة ، بهَر القمرُ النجومَ
 بُهْرًا : غَمَّرَهَا بضوئه . والثلاثُ البُهرُ : التي يقبل فيها
 ضوءُ القمر النجومَ وهي الليلة السابعة والثامنة والتاسعة .
 يقال قر باهر إذا علا الكواكب ضوءه وغلب ضوءه
 ضوءًا . ويقال لليلالي البيض : بُهر .

ابن سيده : والبَهَارُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ مُنِيرٍ ، البَهَارُ : العَرَارُ
 الذي يقال له عين البقر وهو بهَارُ البَرِّ وهو نبت جَعْدٌ له
 فُقَاحَةٌ صفراءُ ينبت أيام الربيع يقال له العرارة .
 الأزهرى . البَهَارُ : البَيَاضُ في لب الفرس (اللسان)
 « البَهَارُ : بياض في لبان الفرس » (المخصص)
 (١٥٦/٦) (١) .

٣٠- بقی : بياض دون البرص .. بياض يعترى الجسد
 بخلاف لونه ، ليس من البرص .

(١) قال ابن سيده : اللبب معروف ، وهو ما يشد على صدر الدابة أو الناقة . وقال أبو عبيدة : من
 رواه في أبواب الإبل فله معنيان : أحدهما أن يكون أراد جمع اللب ، ولَبُّ كل شَيْءٍ خالصة ، كأنه
 أراد خالص ابلهم وكراثمها ، والمخف الثاني أنه أراد جمع اللب ، وهو موضع المنحر من كل شَيْءٍ .
 قال : ونرى أن لب الفرس إنما سمى به ، ولهذا قيل : لببت فلانا ، إذا جمعت ثيابه عند صدره
 وغره ، ثم جرته . واللباب : الصدر وقيل وسطه . وأصل اللبان موضع اللب .

ليلُ بِهِمٍ لاضوه فيه إلى الصَّباح . البُهْمَةُ السَّوادُ .
 والبُهْمِيُّ : ما كان لوناً واحداً لا يُخالطه غيره سواداً كان أو
 بياضاً . البهيم من ألوان الخيل الذي لاشية فيه تخالف
 معظم لونه . ولون بهيم : لا يُخالطه غيره ، وفي
 الحديث : في خيل دُهمٍ بهيمٍ ، وقيل البُهيمُ الأسود .
 قال أبو عمرو : البهيم واحدها بهيم وهو الذي لا يُخالط
 لونه لون سواه من سواد كان أو غيره . والبُهيمُ من
 النَّعاج : السوداء التي لا بياض فيها .

البياض : ضد السواد ، يكون ذلك في الحيوان والنبات
 وغير ذلك مما يقبله غيره . البَيَّاضُ : لون الأبييض ، وقد
 قالوا بياض وبياضه كما قالوا منزل ومنزله .
 والبَيِّضَانُ من الناس : خلافُ السُّودَانِ . وبَيَّضَ الشَّيْءُ
 جعله أبيض . والأبيضان : الماء والحنطة (اللسان) .

« وأبيض بَقَقُ وَلَهَقُ وَصَرَحُ وَلِيَّاحُ وَلِيَّاحُ وَوَابِصُ وَحُصِيَّ
 وَقَهَبُ وهو الذي يخالط بياضه حُمْرَةٌ وَقَهْدُ أَيْضاً . وَأَسْوَدُ
 حَانِكُ وَحَالِكُ وَحَلْكُوكُ وَحَلْكُوكُ وَمُحَلَّنِكِكُ وَمُحَلَّلُوكُ
 وَسُحْكُوكُ وَمُسْحَنِكِكُ قال الراجز :

تَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكَ
وَاسْتَنُوكَتْ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ
وَقَدْ بَشَّيبُ الشَّعْرِ السُّحُوكُ
وَحُلْيُوبٌ أَيْضاً قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ نِضْوَاً خَالِصاً
أَسْوَدَ حُلْيُوبَا وَكُنْتُ وَابِصَا
وَالْوَابِصُ الَّذِي يَبْصُرُ مِنْ شِدَّةِ بِيَاضِهِ^(١) (الْأَمَالِي
ص ٣٧) .

(١) انظر . حفصا - سحك - صرح - قهب - قهر - لغز - مصر - يقو . في هذا الكتاب .
الأنوك : الأحمق . استنوك الرجل . صار أحمق . النُصو . الثوب الحلق . وَتَقْضَى الْخِضَابُ :
ذهب لونه وَنَهَلَ .

باب الشاء

٣٣ - ثقب وَالثَّقِيبُ وَالثَّقِيبَةُ : الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

٣٤ - ثمدُ الْإِثْمِدُ : حَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الكُحْلُ ، وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ

الكحل ، وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ الكُحْلِ^(١) . وَقِيلَ شَبِيهٌ بِهِ ،

عَنِ السِّيرَاقِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَسْهَرُ لَيْلَهُ

سَارِيًّا أَوْ عَامِلًا فَلَانَ يَجْعَلُ اللَّيْلَ إِثْمِدًا أَيْ يَسْهَرُ فَجَعَلَ

سَوَادَ اللَّيْلِ لِعَيْنَيْهِ كَالِإِثْمِدِ لِأَنَّهُ يَسِيرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَلَبِ

المعالي .

٣٥ - ثندوة انظر ماده « سعد » .

(١) هكذا وردت في اللسان .

باب الجيم

٣٦- جَابُ : المَعْرَةُ . ابن الاعرابي : جَبًّا وجَابٌ إذا باع الجَابَ ، وهو المَعْرَةُ^(١) .

٣٧- جَأَى : قال الجوهرى الجَوْوَةُ لون من ألوان الخليل والإبل وهي حمرة تضرب إلى السواد . يقال فوسٌ أَجَأَى والانثى جَأَوَاءُ . وكتيبة جَأَوَاءُ بينةُ الجَأَى ، وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع .

٣٨- جَبَأُ : الجَبْءُ الكَمَاءُ الحمراء . قال أبوحنيفة الجَبَاءُ هُنَّ بِيضَاءُ كأنها كمء ولا يتنفع بها . وقال ابن الاعرابي الجَبْءُ الكَمَاءُ السُّودُ ، والسُّودُ خِيَارُ الكَمَاءِ . قال الأحمر :

(١) انظر : مفر . في هذا الكتاب . والمفرد : طين أحمر يصنع به .

الجَبَاءُ هِيَ التَّى إِلَى الْحَمْرَةِ ، وَالْكَمَاةُ هِيَ التَّى إِلَى الْغَبْرَةِ
وَالسَّوَادُ ، وَالْفَقْعَةُ الْبَيْضُ .. الْأَصْمَعِيُّ : مِنَ الْكَمَاةِ
الْجَبَاءُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْحَمْرُ مِنْهَا (١) .

٣٩ - جيب
الْجَبَّةُ بِيَاضٍ يَطُأُ فِيهِ الدَّابَّةُ بِحَافِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْإِشَاعِرَ .
وَالْمُجَبَّبُ الْفَرَسُ الَّذِي يَبْلُغُ تَحْجِيلَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، قَالَ
أَبُو عَيْدَةَ جَبَّةُ الْفَرَسِ مُلْتَقَى الْوُظَيْفِ مِنْ أَعْلَى الْحَوْشَبِ .

وقال مرة : هو مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوُظَيْفَى رِجْلَيْهِ ، وَمُلْتَقَى كُلِّ
عَظْمَيْنِ إِلَّا عَظْمَ الظَّهْرِ . وَفَرَسٌ مُجَبَّبٌ : ارْتَفَعَ الْبِيَاضُ
مِنْهُ إِلَى الْجَبَبِ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ، مَا لَمْ يَبْلُغِ الرُّكْبَتَيْنِ ، وَقِيلَ
هُوَ الَّذِي بَلَغَ الْبِيَاضُ أَشَاعِرَهُ ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَلَغَ
الْبِيَاضُ مِنْهُ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعُرْقُوبَ الرَّجْلِ ، أَوْ رُكْبَتَيْ الْيَدَيْنِ
وَعُرْقُوبَى الرَّجْلَيْنِ (٢) .

(١) انظر : كما . في هذا الكتاب . والكم : نبات ينفض الأرض ويخرج منها .

(٢) أشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساعه ، والوظيف : ما فوق الرسغ إلى مفصل
الساق ، ووظيفا يدى الفرس : ما تحت ركبتيه إلى جنبه ، ووظيفا رجليه : ما بين كعبه إلى جنبه .
والحوشب : عظم في باطن الحافرين العصب والوظيف . والعصب : جمعها أعصاب وهي أطباق
المفاصل التي تلامس بينها وتشدها .

٤٠- جدد الجُدَّةُ قال الفراء الجُدُّدُ هي الخِطَطُ والطرق يكون في الجبال . خِطَطُ بيض وسود وحمركالطرق ، قال والجُدَّةُ الخُطَّةُ السوداء في متن الحمار ، وفي الصحاح الجدة الخطة التي في ظهر الحمار التي تخالف لونه (١) .

٤١- جددا الجَدِيَّةُ : لون الوجه ، يقال : اصفرت جَدِيَّةُ وجهه . والجَادِيُّ : الزعفران . وجَادِيَّةُ : قرية بالشام بنبت بها الزعفران ، فلذلك قالوا جَادِيُّ . والجَدِيَّةُ من الدَّمِ : ما لَصِقَ بالجَسَدِ ، والبَصِيرَةُ ، ما كان على الأرض . وتقول : هذه بَصِيرَةٌ من دَمٍ وجدية من دم (٢) .

٤٢- جدم الجُدَامِي : تمر أحمر اللون .
٤٣- جرش الجُرْشِي : ضرب من العنب ، أبيض إلى الخضرة . وناقاة جرشية حمراء .

٤٤- جول الجُرِّيَالُ والجُرِّيَالَةُ : الخمر الشديدة الحمرة ، وقيل هي الحمرة . وقيل جُرِّيَالُ الخمر لونها . وسئل الأعشى عن قوله سلبتها جريالها فقال أى شربتها حمراء قبلتها بيضاء .

(١) المتن : الظهور ، ويدكر ويؤنث .

(٢) انظر : زعفران ، في هذا الكتاب .

وقال أبو حنيفة : يعنى أن حمرتها ظهرت في وجهه
وخرجت عنه بيضاء ، وقد كسرها سبويه يريد بها الخمر
لا الحمرة ، لأن هذا الضرب من العرض لا يكسر وإنما
هو جنس كالبياض والسواد . وقال ثعلب : الجريال
صفوة الخمر . وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي
رومى عرب كأن أصله كزيال . قال شمرة العرب تجعل
الجريال لون الخمر نفسها وهي الجرياله ، وقيل : هي
لونها الأصفر والأحمر .

الجوهري : الجريال الخمر وهو دون السلاف في الجودة .
ابن سيده : الجريال أيضاً سلاقة العصفور ابن الاعرابي :
الجريال ما خلص من لون أحمر وغيره . والجريال :
البقم . وقال أبو عبيدة : هو الشاستج . والجريال :
صبيغ أحمر وجريال الذهب : حمرة . وجريال النضير :
شبه شعرها بالحميصه في سواده وسلوسته ، وجسدها
بالنضير وهو الذهب ، والجريال لونه ^(١)

« الجريال : صبيغ أحمر يشبه بالخمر

(١) انظر : بقم - عصفور ، في هذا الكتاب .

قال الأعشى : [من الخفيف] :
 والبغايا يركُضن أكسية الإصريح والشَّرعىَّ ذا الأذْيال^(١)
 والأصريح صيغُ أحمر . ويُقال لكل أحمر :
 إصريحٌ وجريالٌ وعندمٌ . فإذا كانت الحمرةُ حمراءَ فهي
 كُميتٌ . قال الشاعر : [من الخفيف] .
 ولقد أصبح الندامى كُمينا
 قهوةً قرقفاً كلون الرِّعافِ
 وهي الجريالُ . قال الأصمى : الجريالُ تكون الحمرةُ
 بعينها . ويكون الصيغُ الأحمر . قال الأعشى : [من
 الكامل] :

وسبيئةٌ مما تُعنقُ بابلُ
 كدم الذَّبِيحِ سلبتها جريالها
 (الملمع ص ١٢ ، ٩٠ ، ٩٦)

٤٥ - جزع لحم مُجَزَّعٌ ومُجَزَّعٌ : فيه بياض وحمرة ، ونوى مُجَزَّعٌ إذا
 كان محكوكا . وفي حديث أبي هريرة : أنه كان يسبح
 بالنوى المُجَزَّعُ ، وهو الذى حلك بعضه بعضا حتى ابيض

(١) الإصريح : الحرير الأصفر . الشَّرعى : الحرير الأحمر .

الموضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبيهاً بالجزع .
 وَالْجَزْعُ وَالْجَزْعُ (الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ) : ضَرْبٌ مِنْ
 الْحَزْرِ : وَقِيلَ : هُوَ الْحَزْرُ الْمَائِيُّ ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ
 وَسَوَادٌ تُشْبَهُ بِهِ الْأَعْيُنُ ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنَّ عَيْنَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِنَا
 وَأَرْحَلِينَا الْحَزْعُ الَّذِي لَمْ يُتَقَبَّرِ
 وَالْجَزْعُ : الصَّبْغُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُسَمَّى الْعُرُوقَ فِي بَعْضِ
 اللغات (١) .

٤٦ - جسد قال بعضهم في قوله عز وجل ﴿ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا ﴾ له خوار .. قال : أحمر من ذهب .

وَالْجَسَدُ وَالْجَسِدُ وَالْجَسِيدُ وَالْجَسِيدُ : الدَّمُ الْيَابِسُ وَقَدْ
 جَسِدَ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ : مُجَسَّدٌ إِذَا صَبِغَ بِالزَّرْعَفَرَانِ .

ابن الاعرابي : يقال للزعفران الرَّيْهُقَانُ وَالْحَادِيُّ
 وَالْجَسَادُ : اللَّيْثُ : الْجَسَادُ الزَّرْعَفَرَانُ وَنَحْوَهُ مِنَ الصَّبْغِ
 الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ الشَّدِيدِ الصَّفْرَةِ وَالثَّوْبِ الْمُجَسَّدُ . وَهُوَ

(١) انظر : عرق . و هذا الكتاب .

المشع عصفراً أو زعفراناً . والمُجَسَّد : الأحمر . ويقال
 على فلان ثوب مشع من الصبغ وعليه ثوب مُقدم ، فإذا
 قام قياماً من الصبغ قيل : قد أُجسِدَ ثوب فلان إجماداً
 فهو مُجَسَّد . وفي حديث أبي ذر : إنَّ امرأته ليس عليها
 أثر المجاسد ؛ ابن الأثير : هو جمع مُجسد بضم الميم ، وهو
 المصبوغ المشع بالجبسَد ، وهو الزعفران والعصفر .
 والجسد والجماد : الزعفران أو نحوه من الصبغ وثوب
 مُجَسَّد ومُجَسَّد ، مصبوغ بالزعفران . وقيل هو الأحمر .
 والمجسد ، ما أشبع صبغه من الثياب والجمع مجاسد أراد
 مصبوغاً بالجماد . قال ابن سيده : وهو عندي على
 النسب إذ لا نعرف لجسدٍ فعلاً . والمجاسد جمع مجسد
 وهو القميص المشع بالزعفران الليث : الجسد من الدماء
 ما قد يبس فهو جامد جاسد . الجوهري : الجسد الدم .
 السائب : طرائق الدم . والتنجيع : الدم نفسه .
 الجاسد : اليابس . والمجسَّد : الثوب الذي يلى جسد
 المرأة فتعرق فيه ^(١) .

(١) انظر : رقق - زعفران - عصفر - قدم - نجع ، في هذا الكتاب .

الجِصُّ والجِصُّ : الذى يطل به وهو معرب . وجِصَصَ الحائط وغيره : طلاه بالجِصِّ ومكان جِصَاصٍ : أبيض مستو .

الجِعْرَةُ : شعر غليظ القَصَبِ ، عريض ضخم السَّنابل ، كأنَّ سنابله جِراءُ الحَشْحاشِ ، ولسنبله حروفٌ عِدَّةٌ ، ووجه طويل عظيم أبيض ، وكذلك سُنبله وسَفاه ، وهو رقيق خفيف المُوونة فى الدِّياسِ ، والآفةُ إليه سريعة ، وهو كثير الرِّيعِ طيب الحَبِيزِ ؛ كله عن أبى حنيفة . والجاعِرَةُ : مثل الروث من الفرس . والجاعِرَتانِ : حرفا الوَرَكَيْنِ المُشْرِفانِ على الفخذين ، وهما الموضعان اللذان يَرُقْمُهُما البِيطارُ ، وقيل الجاعِرَتانِ موضع الرِّقَتَيْنِ من است الحمار . وقيل : هما مَضْرَبُ الفرسِ بذنبه على فخذه ، وقيل : هما حيث يكوى الحمار فى مؤخره على كاذتَيْهِ . وفى حديث العباس : أنه وَسَمَ الجاعِرَتَيْنِ ؛ هما لحمتان تكتفان أصل الذنب ، وهما من الإنسان فى موضع رَقْمَتِي الحمار . وفى الحديث : أنه كوى حماراً فى جاعِرَتَيْهِ . وفى كتاب عبد الملك إلى الحجاج : قاتلك الله ، أسودَ الجاعِرَتَيْنِ ! قيل : هما اللذان يَبْتَدِئانِ

الذَّئِبَ . وَالجِمَارُ : من سماتِ الإبلِ وَسَمٌ في الجاعرة ؛
 عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي . وفي الحديث : أنه
 نسي عن لونين في الصدقة من التمر : الجُجُورِ ولونِ
 الحَبِيقِ ؛ قال الأصمعي : الجُجُورُ ضَرْبٌ من الدَّقْلِ
 يحمل رُطْبًا صغارًا لاخير فيه ، وَلَوْنُ الحَبِيقِ من أَرْدَا
 التُّمْرانِ أيضاً^(١) .

٤٩- جمر : الجمر : النار المتقدة ، واحده جمره ، فإذا برد فهو
 فحم .. والجمره : الظلمة الشديدة ، وابن جمير :
 الظلمة .. وابنا جمير : الليلتان يستتر فيها القمر ،
 وأجمرت الليلة : استمر فيها الهلال .. الجوهرى ! وابنا

(١) الحَشْحاش : نبات حولي من الفصيلة الحَشْحاشية ، يستخرج الأفيون من ثماره ، وحده
 عَشْحاشة يفتح الحما . الدائس : الذي يدوس الطعام ويدقه يُخرج الحب منه ، وهو الدَّيَّاس .
 كادنا الحمار : الكادتان من فضلى الحمار في أعلاهما ، وهما موضع الكي من جاعرق الحمار ، لحمتان
 هناك حكمتان بين الفخذ والورك . الدقل من التمر هو أردأ أنواعه ، ومنه قول الراجز :

لو كنتم تمرا لكنتم دقلا

أو كنتم ماء لكنتم وشلا
 وقيل : الدقل : جنس من التخل الخصاب ، ومن الدقل ما يكون ثمره أحمر وأسود ، وقيل ردئ
 التمر وبابه .

جمير : الليل والنهار . سمياً بذلك للاجتماع ، كما سمياً ابني
سمير ، لأنه يسمر فيها .

٥٠ - جهر كبش أجهر ، ونعجة جهراء ، وهى التى لاتبصر فى
الشمس ، وفسر أجهر : غشت غرته وجهه ، ولبن
جهير : لم يمدق بماء ، والجهير : اللبن الذى أُخْرِجَ
زُبده .

٥١ - جواُ الجاءةُ والجووةُ ، بوزن جُوعه : لون الأجاى وهو سواد
فى غبرة وحمرة ، وقيل غبرة فى حمرة ، وقيل كدرة فى
صُدَاؤٍ^(١) .

٥٢ - جوز شاه جَوَازٌ ومُجَوَزَةٌ : سوداء الجسد وقد ضُربَ وسطُها
ببياض فى أعلاها إلى أسفلها والجَوَازُ : الشاه بيبضُ
وسطُها .

٥٣ - مجول : ثوب أبيض يُجعل على يد الرجل الذى يدفع
إليه الأيسار القِداح إذا تجمعوا . والمِجُول : الحمار
الوحشى . والمِجُول : هلال من فضة يكون وسط

(١) انظر مادة « جأى » فى هذا الكتاب .

الْقِلَادَة . والجال : لغه في الحال الذي هو اللواء ؛ ذكره
ابن برى^(١)

٥٤- جوف

فرس أَجَوْفٌ وَمَجُوفٌ وَمُجَوَّفٌ : أبيض الجوف إلى
منتهى الجنين ، وسائر لونه ما كان . أبو عبيدة : أَجَوْفٌ
أبيض البطن إلى منتهى الجنين ولون سائره ما كان ، وهو
المُجَوَّفُ بِالْبَلْقِ وَمُجَوَّفٌ بَلْقًا . اللسان

« أبو عبيدة : فرس أخرج : أبيض البطن والجنين إلى
منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولون سائره ما كان .

والأجوف والمجوف : الأبيض البطن إلى منتهى الجنين
وسائر لونه ما كان ، فإن كان أبيض البطن فهو أنبط ،
وقيل : الأنبط : الذي يكون البياض في أعلى شقّي بطنه
مما يليه في مجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب »^(٢) .

(المخصص ١٥٥/٦)

(١) انظر مادة « خيل » في هذا الكتاب .

(٢) انظر : بلز - خرج - نبط ، في هذا الكتاب .

٥٥- جون هو الأسود اليحموي الأسود المشرب حمرة . النبات الضارب إلى السواد من شدة خضرته . من حمر الوحش ما يوصف بالبياض ، وقد يعنى الأسود وقد يعنى الأحمر^(١) .

(١) انظر . حمأ - حمص . في هذا الكتاب .

باب الحاء

٥٦- حبس : الحيسُ : سوار من فضه يجعل في وسط القرام ، وهو ستر يجمع به ليضىء البيت .

ابن الأعرابي : يكون الجبل خورعاً ، أى أبيض ويكون فيه بقعه سوداء ، ويكون الجبل حبساً ، أى أسود ويكون فيه بقعة بيضاء^(١) .

٥٧- حبشى : الأحبوش : جماعة الحبش ، قال العجاج :

كأن صيران المها الأخلاط

بالرمل أو أحبوش من الأنباط

(١) انظر : خورع ، في هذا الكتاب . والقرام : ثوب من صوف ملون ، فيه ألوان من العهن ، وقد يتخذ سترًا ، وقيل هو الستر الرقيق . والجمع قُرْم . وقيل : ستر فيه نقوش . وفي حديث عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل . وفي رواية أخرى : وعلى الباب قرام ستر ، وهو الستر الرقيق . فإذا خبط فصار كالبيت فهو كَلَّة .

وقيل هم الجماعة أياً كانوا لأنهم إذا تجمعوا اسودوا ..
 والأحاييش أحياء من القارة ، انضموا إلى بني ليث في
 الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام :
 وأحبست المرأة بولدها إذا جاءت به حبشى اللون . وناقه
 حبشية : شديدة السواد . والحبشية : ضرب من النمل
 سود عظام ، لمَّا جعل ذلك اسماً لها غيروا اللفظ . ليكون
 فرقا بين النسبة والاسم ، فالاسم حُبْشِيَّةٌ والنسب حَبْشِيَّةٌ .
 وروضة حبشية : خضراء تضرب إلى السواد ..
 والحبشان : الجراد الذي صار كأنه النمل سواداً » .

٥٨ - حبيق : عَذَقُ الحبيق : ضرب من الدفل ردي ، وهو مصفر ..
 نوع من التمر ردي ، منسوب إلى ابن حبيق ، وهو تمر
 أغبر مع طول فيه (١) .

٥٩ - حتم : الحاتمُ : الغراب الأسود ، والحاتمُ : الأسود من كل
 شئ . وفي حديث الملاعبة : إن جاءت به أسحَمَ أَحْتَمَ
 أى أسود . والحتمَةُ ، بفتح الحاء والتاء : السواد ؛ وقيل

(١) الدَّفَلُ : القَطِران .

سمى الغراب الأسود حاتمًا لأنه يحتمُّ عندهم بالفراق إذا
نعبَ أى يحكم ، والأحتمُّ : الأسود .

٦٠ - حجل

وقيل فى وصف الحيات الأقرح المحجل ، قال ابن الأثير
وهو الذى يرتفع البياض فى قوائمه . ومنه الحديث « أمتى
الغر المحجلون » أى يبض مواضع الوضوء من الأبدى
والوجه والأقدام ، استعار أثر الوضوء فىهن ، من البياض
الذى يكون فى وجه الفرس ويديه ورجليه . حجل هو
البياض .

قال أبو عبيدة : المحجل من الحيل أن تكون قوائمه الأربع
بيضا ، يبلغ البياض منها ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه
بعد أن يتجاوز الأرساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال
محجل القوائم . فإذا بلغ التحجيل ركبة اليد وعرقوب
الرجل فهو فرس مُجَبَّب ، فإن كان البياض بـرجليه دون
اليد فهو المحجل إن جاوز الأرساغ ، وإن كان البياض
بيديه دون رجليه فهو أعصم . ويقال حجلت المرأة بناتها
إذا لونت خضار (اللسان) .

« الأصمى : إذا كان البياض بموضع الخلائل من
اليدين والرجلين . فهو التحجيل ، وإنها لذات أحجال ،

إذا كان بها تمجيل ، الواحد : حِجْلٌ ، فإذا حُجِلَتْ
ثلاث وتركت واحدة ، قيل محجَّل ثلاث ومُطْلَق
واحدة . أبو عبيدة : التمجيل : أن يكون البياض في
الرجلين ، وفي يد واحدة ، أو أن يكون في الرجلين دون
اليدين ، أو أن يكون في إحدى رجليه دون الأخرى
ودون اليدين ، ولا يكون التمجيل في اليدين خاصة ،
إلا مع الرجلين ، ولا في يد واحدة دون الأخرى ، إلا مع
الرجلين ، والتمجيل بياض يبلغ الوظيف ، ولون سائره ما
كان ، وإذا كان بياض التمجيل في قوائمه كلها ، قالوا
محجَّل الأربع ^(١) (المخصص ١٥٦/٦) .

٦١ - حداد : ثياب المأتم السود .

٦٢ - حدل : مشتعل في العين : حمرة وانسلاق وسيلان دمع
وانسلاقها حمرة تعترها ، والحذال : شئ شبه الدم يخرج
من السُّمرة (اللسان) .

« وفيها [في العين] الحَدَلُ ، وقد حَدَلتْ تَحْدَلُ حَدَلًا ،
وهو حمرة وانسلاق وسيلان ، يكون ذلك من حر أو

(١) انظر : جيب - الطلق - عمم ، في هذا الكتاب .

بكاء وما أشبهه ، والانسلاق حمرة تعتاد العين وقال
العجاج :

وما تُصايبُ للعيون الخدَّال

ويقال في عينه كوكبٌ ، وهي النقطة تبقى من بياض ،
ومثلها الورقة مخففة ، يقال وَدَقَتْ عينه تَدَقُّ وَدَقًا ، قال
رؤبة :

لأبشتكى صدغيه من داء الودق

ولابعينيه عواوير البَحَق

البَحَق : العور ، يقال : بَحَقَتْ عينه تَبَحَقُ بَحَقًا ، ورجل
أَبْحَقُ ، وامرأة بَحَقَاءُ (١)

(الكنز اللغوي ص ٨٢)

٦٣ - حرث : الحُرْبُ والحُرْثُ : بالضم نبت وفي المحكم : نبت
سهل ، وهو أسود وزهرته بيضاء وهو يتسطح قضبان .
والحرث : بقلة نحو الأبهقان ، صفراء تعجب المال وهي
من نبات السهل .

(١) انظر : سلق - كوك ، في هذا الكتاب .

٦٤ - حرّ

الحرّ : سواد في ظاهر أذن الفرس . والحرّان : السّودان في أعلى الأذنين . والحرّ ، حيّة دقيقة مثل الجانّ أبيض . زعموا أنه الأبيض من الحيات .

٦٥ - حرّوق

في حديث الفتح : أنه دخل مكة وعليه عامّة سواد حرقانية . جاء في التفسير أنها السّوداء ، ولا يدري ما أصله . قال الزمخشري : هي التي على لون ما أحرقته النار .

٦٦ - حسب

الأحسبُ : الذي أبيضت جلده من داء ، ففسدت شعرته فصار أحمر ، وأبيض . يكون ذلك في الناس والإبل . قال الأزهرى : هو الأبرص . وفي الصحاح : الأحسبُ من الناس الذي في شعر رأسه شقرة ، وقيل هو من الإبل الذي فيه سوادٌ وحمرة أو بياض . ابن الأعرابي : الحسبة سواد يضرب إلى الحمرة ؛ والكهبة : صفرة تضرب إلى حمرة ؛ والقهبة : سواد يضرب إلى الخضرة ؛ والشهبة : سواد وبياض ؛ والحلبة : سواد صرف . والشربة : بياض مُشربٌ بحمرة ، واللّهبة : بياض ناصعٌ نقي . والنوبة : لونٌ لخلّاسي : وهو الذي

أخذ من سواد شيئاً ، ومن بياض شيئاً ، كأنه وُلدَ من
عَرِيٍّ وَحَبِثِيَّةٍ .

وقال أبو زياد الكلابي : الأَحْسَبُ من الإبل : الذي فيه
سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ ، والأَكْلَفُ نحوه . وقال شمر : هو
الذي لَأَلَوْنَ له الذي يقال فيه أَحْسَبُ كَذَا وَأَحْسَبُ
كَذَا^(١) .

٦٧ - حَضَأَ : حَضَاتِ النَّارَ حَضْأً : التَّهَيَّأَ . وَحَضَّأَهَا يَحْضِئُهَا
حَضْأً : فَتَحَهَا لِتَلْتَبَ وَقِيلَ أَوْقَدَهَا . وَالْمِحْضَاءُ : الْعُودُ .
وَالْمِحْضَاءُ عَلَى مِفْعَالٍ : الْعُودُ الَّذِي تُحْضِئُ بِهِ النَّارُ .
وَحَضَّأَتِ النَّارَ : سَعَّرَتْهَا بِهَمْزٍ وَلَا يَهْمِزُ .

٦٨ - حَضِرَ : الْحِضَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضَاءُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْحِضَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَجَانُ .

٦٩ - حَضَا : حَضَا النَّارَ حَضْوًا : حَرَّكَ الْجَمْرَ بَعْدَمَا يَهْمُدُ .

٧٠ - حَبَثَ : الْحَبِثُ : حَبَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْحَوَابِ . وَالْحَبَثَاتُ : حَبَّةٌ
كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاتِ أَرْقَشُ أَبْرَشُ ، يَأْكُلُ

(١) انظر : برص - حلب - فلس - شرب - شقر - شهب - قهب - كهب - لب - نوب ، في
هذا الكتاب . والحلاس : الولد بين أبيض وسوداء ، أو بين أسود وبياض .

الحشيش ، يتهدد ولا يضر أحداً . الجوهرى : الحَفَاتُ
 حيه تنفخ ولا تؤذى ، شمر : الحَفَاتُ ، حية ضخمة ،
 عظيم الرأس ، أرقشُ أحمر أكدر ، يشبه الأسود وليس
 به ، إذا حربته انتفخ وريده . قال : وقال ابن شميل :
 هو أكبر من الأرقم ورفقته مثل رقص الأرقم ، لا يضر
 أحداً ويقال للغضبان إذا انتفخت أوداجه : قد احرقفش
 حَفَاتُهُ ، على المثل (١) .

٧١- حلب

قال أبو حنيفة : الحَلْبَةُ نبتة لها حَبٌّ أصفر ، يُتعالج به .
 يقال : تَيْسٌ حَلْبٌ ، وتيس ذو حَلْبٍ ، وهي بقلة جَعْدَةٌ
 غبراء في خُضرة ، تنبسط على الأرض يسيل منها اللبن إذا
 قطع منها شئ . وقال أبو حنيفة : الحَلْبُ نبت ينسط على
 الأرض ، وتدوم خُضرته ، له ورق صِغار يُدبغ به .
 وقال أبو زياد : من الخَلْفَةِ الحَلْبُ ، وهي شجرة تسطح
 على الأرض ، لاذقة بها شديدة الخضرة . والحِلْيَابُ :
 نبت تدوم خُضرته في القيظ .

ابن الأعرابي : الحَلْبُ السود من كل الحيوان .

(١) انظر : برش - رقص - رقم ، في هذا الكتاب .

الأزهرى : الحُلبوبُ اللون الأسود ، والحُلبوبُ :
 الأسود من الشَّعر وغيره ، يقال أسود حُلبوبُ أى حالك
 ابن الاعرابى : أسود حُلبوبُ وسُحْكوكُ وغُريبٌ^(١) .

٧٢- حلس

أَحْلَسَتِ الأَرْضُ واستَحْلَسَت : اخضرت واستوى نباتها
 وأَرْضٌ مُحْلِسَةٌ : قد اخضرت كلها . قال الليث : عُشب
 مُسْتَحْلِسٌ ترى له طرائق بعضها تحت بعض من تراكمه
 وسواده - الأصمعى : استَحْلَسَ الليل بالظلام تراكم ،
 ويعبر أَحْلَسُ : كَفاه سَوْداوان ، وأرضه وذروته أقل
 سواداً من كَتْفِهِ ، والحَلْسَاءُ من المعز : التى بين السواد
 والخضرة لون بطنها كلون ظهرها ، والأَحْلَسُ : الذى لونه
 بين السواد والحمره .. الحَلِسُ والأَحْلَسُ فى لونه زهو بين
 السواد والحمره .

٧٣- حلف

ناقة مُحْلِفَةٌ إذا شُكِّ فى سَمَنِها حتى يدعو ذلك إلى
 الحلف ، الأزهرى : ناقة مُحْلِفَةٌ السنام لا يدرى أفى
 سنامها شحم أم لا ، وفى الصحاح : كُمِّتُ مُحْلِفَةٌ

(١) انظر : حلك - سحك - غرب ، فى هذا الكتاب .

وفرس مُخْلِيفٌ ومُخْلِِفَةٌ وهو الكُمَيْتُ الأَحْمُ والأَحْوَى
لأنَّها مُتَدَانِيَانِ ، حتَّى يشك فيهما البَصِيرَانِ ، فَيُخْلِيفُ هَذَا
أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْوَى ، وَيُخْلِيفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْمُ ، قَالَ
ابن كَلْحَبَةَ اليربوعي ، واسمه هُبَيْرَةُ بن عبد مناف ،
وَكَلْحَبَةُ أمه :

تسألني بنو جشم بن بكر
أغراء العَرَادَةَ أم بهم ؟
كُمَيْتٌ غَيْرِ مُخْلِيفَةٍ وَلَكِنْ
كَلُونِ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الأَدِيمُ

يعنى أنها خالصة اللون ، لا يُخْلِيفُ عليها أنها ليست
كذلك ، والصَّرْفُ شَيْءٌ أَحْمَرٌ يَدْبِغُ بِهِ الجِلْدُ . وَقَالَ ابن
الأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى مُخْلِيفَةٍ هُنَا أَنَّهُا فَرَسٌ لَا تَحُوجُ صَاحِبِهَا إِلَى
أَن يَخْلِيفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا ، وَالصَّحِيحُ هُوَ الأَوَّلُ .
(اللسان) .

« فرس مخلف ومخلفة ، وهو الأحم الأحوى : لأنها
متدانيان ، حتى يشك فيهما البصيران ، فيخلف هذا أنه
كमित أحوى ، ويخلف هذا أنه كमित أحم ، وأنشد :

كميت غير مخلقة ولكن
كلون الصّرف على به الأديم
يعنى أنها خالصة اللون لايشك فيه،^(١) .

(المخصص ١٥٢/٦)

٧٤- حلك والحلّة والحلّك : شدة السواد كلون الغراب ، وقد
حلّك ، ويقال للأسود الشديد السواد حالك . وقد حلّك
الشيء يحلّك حلوكه وحلوكاً وحلّوك مثله اشتد سواده .
واسود حالك وحانك ومحلّوك وحلّكوك بمعنى^(٢) .

٧٥- حمأ اجمومى الشيء اسود كالليل والسحاب . قال الليث :
اجمومى الشيء فهو مخموم يوصف به الأسود من نحو
الليل والسحاب ، والمخمومى من السحاب المتراكم
الأسود .

٧٦- حمر الحمرّة : من الألوان المتوسطة معروفة ، لون الأحمر
يكون في الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبله ، وحكاه
ابن الأعرابي في الماء أيضاً . يقال احمر الشيء احمراراً إذا

(١) انظر : حمم - حوا ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر . حنك ، في هذا الكتاب .

لزم لَوْنُهُ ، فلم يتغير من حال إلى حال ، وأحْمَارٌ يَحْمَارُ
أَحْمِيرَاراً ، إذا كان عَرَضاً حَادِثاً لا يثبت كقولك : جعلَ
يَحْمَارُ مرةً وَيَضْفَارُ أُخْرَى .

والأحمر الأبيض : تَطْيِيراً بِالْأَبْرَصِ ، يقال أَنَا نِي كَل
أَسْوَدَ مِنْهُمُ وَأَحْمَرُ ، ولا يقال أبيض ، معناه جميع الناس
عربهم وعجمهم ، يحكيها عن أبي عمرو بن العلاء . وإذا
قالوا فلان أحمر وفلانة حمراء عنوا بياض اللون .
(اللسان) ..

« الْقَنْوَةُ شِدَّةُ الْحَمْرَةِ ، والعرب تقول أَحْمَرُ قَانِيٌّ وَقَدْ قَنَّا
يَقْنًا قَنَوًا . وَأَحْمَرُ ذَرِيْعِيٌّ ، وَأَحْمَرُ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ،
وقَاتِمٌ أَي شَدِيدُ الْحَمْرَةِ ، وَنَاصِعٌ ، وَالنَّاصِعُ الْخَالِصُ مِنْ
كُلِّ لَوْنٍ ، وَيَانِعٌ ، وَنَاكِعٌ بَيْنَ النَّكَمَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
ويقال أَحْمَرُ كَالنَّكَمَةِ ، وَهُوَ تَمَرُ النَّقَاوِيِّ وَهُوَ كَالنَّبِقَةِ
وَأُنشَد :

الْبَيْكُمُ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاةٌ

وَلَا نَكْعُ السُّقَاوِيِّ إِذْ أَحَالَ

وقال أبو عبيدة قال أعرابي يقال له أبو موهب لآخر : قَبِحَ
الله نَكَمَةَ أَنْفِكَ ، كأنها نَكَمَةُ الطَّرْتُوْتِ يَرِيدُ حَمْرَةَ أَنْفِهِ ،

وَنَكَمَةُ الطُّرُوثِ رَأْسُهُ وَهُوَ تَبَّتْ يَشْبَهُ الْقَتَاءَ . وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَأَحْمَرُ نَكَمٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَخَالِطُ حُمْرَتَهُ
 سَوَادٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ وَأَحْمَرُ سَلْفُدُ أَيْ أَشْقَرُ ، وَأَحْمَرُ أَسْلَغُ
 وَأَحْمَرُ أَقْشَرُ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةَ الَّذِي يَنْقَشِرُ وَجْهَهُ
 وَأَنْفَهُ فِي الْحَرِّ . وَأَحْمَرُ عَاتِكُ ، وَأَحْمَرُ غَضْبٌ أَيْ شَدِيدُ
 الْحُمْرَةَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَرِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ ،
 حَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هُرُونَ التُّوزِيُّ
 كَمَا قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ ، تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ
 بْنِ صَعْصَعَةَ ، امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ ، فَخَرَجَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ،
 ثُمَّ قَدِمَ وَقَدْ وُلِدَتْ امْرَأَتُهُ وَكَانَ خَلْفَهَا حَامِلًا ، فَنَظَرَ إِلَى
 ابْنِهِ فَإِذَا هُوَ أَحْمَرٌ غَضْبٌ أَزْبُ الْحَاجِجِينَ ، فَدَعَاهَا
 وَأَنْتَضَى السِّيفَ ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَا تَمْشُطِي رَأْسِي وَلَا تَفْلِينِي
 وَحَاذِرِي ذَا الرِّيقِ فِي يَمِينِي
 وَأَقْتَرِبِي دُونَكَ أَخْبِرِينِي
 مَا شَأْنُهُ أَحْمَرٌ كَالْهَجِينِ
 خَالَفَ الْوَانَ بَنِي الْجُونِ

فقلت نجيبه :

إِنَّ لَهُ مِنْ قَبْلِي أَجْدَادًا
يَسِضَ الْوُجُوهُ كِرَامًا أَنْجَادًا
مَا ضَرَّهُمْ إِنْ حَضَرُوا مَجَادًا
أَوْ كَافَحُوا يَوْمَ الْوَعَى الْأَنْدَادَا
أَنْ لَا يَكُونَ لَوْنُهُمْ سَوَادَا

وأحمرُّ أكلف وهو الكديرُ الحمرة . وأحمرُّ فقاعى وهو
الذى يخلط حمرة بياض . وأحمر قرف وكالقرف وهو
الأديم الأحمر وانشدنا اللحياني . أحمر كالقرف وأحوى
أذعج . قال ويقال انه لأحمر كالصربة والصربة الصمغة
الحمراء وجمعها صرب . وأحمر كالمصعة وهو ثمر
العوسج^(١) (الأمالى ص ٣٥) .

٧٧ - حمض جبلى وهو من عشب الربيع وورقه عظام ضخم فطح .
الحامضة نبت إلا أنه شديد الحمض يأكله الناس ، وزهره
أحمر وورقه أخضر ، ويتناوس فى ثمره مثل حب الرمان

(١) انظر : بحر - حوا - دمع - دريع - سلق - سلعد - شقر - صرب - عتك - غضب - نفع -
قم - قرف - قشر - كلف - مصع - نفع - نكع - يع . فى هذا الكتاب . وأزب الحاجين : كثير
شعر الحاجين .

يأكله الناس شيئاً قليلاً ، واحدته حُمَاضة .
 وقال أبوحنيفة : الحماض من العشب وهو يطول طولاً
 شديداً وله ورقة عظيمة وزهرة حمراء ، وإذا دنا يبسه
 ابيضت زهرته » .

٧٨ - حمم

الكُمَّتُ : الحُمُّ ، قال ابن سيده : والحُمَّة لون بين
 الكُمَّنة والدُّهْمَة . يقال فرس أَحْمُ بَيْنَ الحُمَّة والأَحْمُ
 الأسود من كل شيء . وفي حديث قُصَّ : الوافد في الليل
 الأَحْمَ أى الأسود ، وقيل الأَحْمَ الأَبْيَضُ عن الهَجْرَى .
 والحِمْحِمُ والحَاحِمُ جميعاً : الأسود . الجوهري :
 الحِمْحِمُ بالكسر : الشديدُ السواد . واليَحْمومُ : دُخَانُ
 أسود شديد السواد . والحُمَّة دون الحَوَّة ونبت يَحْمومُ :
 أَخْضَرُ رَبَّانُ أُسودُ^(١) .

٧٩ - حنأ

حنأت الأرض اخضرت والتف نبتها ، وأخضر ناضر وباقل
 وحنأني : شديد الخضرة . والحنَاء بالمد والتشديد
 معروف ، والحنَاءة : أخضر منه والجمع حِنَان ، عن أبي
 حنيفة وأنشد :

(١) انظر . حوا - دهم - كمت ، في هذا الكتاب .

ولقد أروح بِلِمة فِينَاية
 سِوداء لِم تخضِب من الحِنَانِ
 وحنأ لِحيتِه وحنأ رأسُه : خضِبُه بالحناء ، الأزهرى :
 ورأيتُ في دارهم تَرْكيبَ تدعى الحِنَاءَ وقد وردتْها وماؤُها
 في صِفرة^(١) .

٨٠ - حنم : جِرَارٌ خُضْرٌ تَضْرِبُ إِلَى الحِمْرَةِ . وَالْحَتِّمُ :
 سحاب . وقيل سحاب سود . والحنّام : سحاب سود
 لأن السواد عندهم خضرة . واصل الحتّم الخضرة ،
 والخضرة قريبة من السواد .

٨١ - حند : الجندس : الظلمة وقيل الليل الشديد الظلمة .

٨٢ - حنش : فإذا كانت الحية أسود فهو حنش . قال الشاعر : [من

الوافر]

تَرى قِطْعَانِ الأَحْنَاشِ فِيهَا
 جَاجُئُنَهُن كَالْحَشَلِ التُّزَيْعِ
 الحَشَلُ التُّزَيْعُ الحُلِيُّ المُكْسَرُ . ويقال لجميع دواب
 الأرض أحناش كالقضب والقنفذ والبربع . ثم خص به
 الحية .
 (الملع ص ٧٦)

(١) انظر - بقل - نصر ، في هذا الكتاب . الركية : البئر ، والجمع ركي وركايا .

حَنِطَ الرُّمْتُ وَحَنَطَ وَأَحَنَطَ : أبيضٌ وأدركٌ وخرجت فيه
 ثَمرةٌ غبراء ، فبدأ على قَلْبِهِ أمثال قطع الغراء . وقال
 أبوحنيفة : أَحَنَطَ الشَّجَرُ والعُشْبُ وَحَنَطَ يَحْنُطُ حُنُوطاً
 أدرك ثمره . الأزهرى عن ابن الأعرابي : أَوْسَ الرُّمْتُ
 وَأَحَنَطَ ، قال : ومثله خَضَبَ العِرْفَجُ . ويقال للرمث
 أول ما يَنْفَطِرُ ليخرج ورقه : قد أَقْمَلَ ، فإذا ازداد قليلاً
 قيل : قد أَدْبَى ، فإذا ظهرت خَضْرَتُهُ قيل : بقل ، فإذا
 ابيض وأدرك قيل : حَنِطَ وَحَنَطَ . والحنوطُ : طيب
 يُخلط للميت خاصة ، مشتقٌ من ذلك ، لأن الرمث إذا
 أحنط كان لونه أبيض يضرب إلى الصفرة وله رائحة
 طيبة^(١) .

حَنَكَ الغرابِ : مِنقاره . وأسود كحَنَكَ الغرابِ : يعنى
 مِنقاره ، وقيل سواده ، وقيل نونه بدل من لام حَنَكَ ،
 وأسود حانِكٌ وحانِكٌ : شديد السواد . (اللسان) .
 « ومن ألوان الشعر المسحَنَكُ ، وهو الأسود من الشعر

(١) انظر : بقل - دى - رمث - قل - ورس ، في هذا الكتاب . الرمث : شجرة من الحمض
 (انظر : رمث في هذا الكتاب) . والعرفج : من شجر الصيف (انظر : عرفج . في هذا
 الكتاب) .

والليل والنبات ، وكل شئٍ اشتد سواده ، يقال : أنانا
مسحنكك الليل ،^(١) .

(الكنز اللغوى ص ١٧٥)

الْحَوْرُ هو أن يَشْتَدَّ بياضُ العين وسَوَادُ سَوَادِهَا ، وتستدير
حدقتها ، ويرق جفونها ، ويبيض ما حولها . وقيل الحورُ
شِدَّةُ سواد المُقَلَّةِ ، في شِدَّةِ بياض الجسد ، ولا يكون
الأدماء حوراء حتى تكون مع حورٍ عينيها بياضٌ لوْنُ
الجسدِ . وهذا هو قول الأزهرى .

٨٥ - حور

وقيل الحور أن تسود العين كلها مثل عين الظباء والبقر ،
وليس في بني آدم حور ، وإنما قيل للنساء حور العين ،
لأنهن شبيهن بالظباء والبقر .

وقال كراع : الحور أن يكون البياض محققا بالسواد كله ،
وإنما يكون هذا في البقر والظباء ثم يستعار للناس .
الحوراء : البيضاء لا يقصد بذلك حور عينا . وقيل الحور
الأديم المصبوغ بحمرة . وقال أبو حنيفة هي الجلود الحمراء
التي ليست بقرظية^(٢) .

(١) انظر : حلك - سحك ، في هذا الكتاب .

(٢) القرظ : شئٌ يديغ به (انظر : قرظ ، في هذا الكتاب) .

الحائل : المتغير اللون . يقال : رماد حائل ونبات حائل .
ورجل حائل اللون ، إذا كان أسود متغيراً . وفي حديث
قَبَاتِ بْنِ أَشِيمٍ : رَأَيْتُ خَذَقَ الْفَيْلِ أَخْضَرَ مُجِيلاً أَى
متغيراً . ومنه الحديث ، نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِعَظْمِ حَائِلٍ ،
أَى متغير قد غيره البلى ، وكل متغير حائلٌ .

والحالُ : الطين الأسود والحَمَاءُ ، وفي الحديث : أن
جبريل ، عليه السلام قال : لما قال فرعون آمنت أنه لا إله
إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل : أخذت من حال البحر
فصرت به وجهه . وفي حديث الكوثر : حاله المسك أَى
طينه ، ونَحَصَّ بعضهم بالحال الحَمَاءُ دون سائر الطين
الأسود . والحالُ : اللَّبْنُ ؛ عن كراع . والحالُ : الرَّمَادُ
الحارُّ والحالُ : ورق السَّمْرِ يُحْبَطُ فى ثوبٍ وَيُنْفَضُ .
يقال : حالٌ من ورقٍ ونُفَاضٌ من ورقٍ . والحَوْلُ فى
العين : أن يظهر البياض فى مُوَجِّرها ويلون السواد من قِبل
المائِ .

والحولاء والحولاء من الناقة : كالمشيمة للمرأة وهى
جلدة ماؤها أخضر تخرج مع الولد ، وفيها أغراس وعروق
وخطوط خضرة وحمر .

وقيل : الحَوْلَاءُ والحَوْلَاءُ : غِلَافٌ أخضر كأنه دلو
 عظيمة مملوءة ماء ، وتَفَقَّأَ حين تقع إلى الأرض . ثم يخرج
 السَّلَى فيه القُرْتَانُ ، ثم يخرج بعد يومين أو يوم الصَّاءِ .
 ابن شميل : الحَوْلَاءُ مُضْمَنَةٌ لما يخرج من جَوْفِ الولد
 وهو فيها ، وهي أعقاؤه الواحد عَقِيٌّ ، وهو شئٌ يخرج من
 دُبُرِهِ وهو في بطن أمه ، بعضه أسود ، وبعضه أصفر ،
 وبعضه أخضر . ورأيت أرضاً مثل الحَوْلَاءِ إذا اخضرت
 وأظلمت خَضْرَاءً . وذلك حين يتفقا بعضها وبعض لم
 يتفقا ، وأحوالتُ الأرضِ إذا اخضرت واستوى
 نباتها^(١) .

٨٧- حوا : الحَوَّةُ : سواد إلى الخضرة ، وقيل حمرة تضرب إلى
 السواده والأحوى : كل أسود .

(١) انظر : حمأ ، في هذا الكتاب . خَذَقَ الفيل : قيل لمعاوية أتذكر الفيل : قال : أذكر خَذَقَهُ
 يعنى روثه .. وقال قباث بن أشيم : وأنا رأيت خَذَقَ الفيل أخضر مجبلاً . السم : قيل السمراء
 الحنطة . والسمرة بضم الميم : من شجر الطلح ، والجمع سَمُرٌ وسَمَرَاتُ . وقيل : السم ضرب من
 العضاء . وقيل من الشجر : صغار الورق ، قصار الشوك ، وله بَرَمَةٌ صفراء يأكلها الناس . ماق
 العين : المواد هنا مقدم العين . القرتان : رأس الرِّجَمِ وقيل زاويتاه ، وقيل شعبته ، كل واحدة
 منها قُرْتَةٌ . الصَّاءُ : الماء الذي يكون على رأس الولد .

باب الخاء

٨٨ - ختم

الْخِتَامُ : العلين الذي يُخْتَمُ به على الكتاب ، والخَتْمُ
والخَاتِمُ والخَاتِمُ والخَاتِمَاتُ : هو من الحَلَى كَأَنَّهُ أَوَّلُ وَهْلَةٍ
خُتِمَ بِهِ ، فَدْخَلَ بِذَلِكَ فِي بَابِ الطَّاعِجِ ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ
لِذَلِكَ ، وَإِنْ أُعِيدَ الخَاتِمُ لِغَيْرِ الطَّاعِجِ . وَخَتَمَ زَرْعَهُ يَخْتِمُهُ
خَتْمًا ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ : سَقَاهُ أَوَّلَ سَقِيَةٍ ، وَهُوَ الخَتْمُ ،
وَالخِتَامُ اسْمٌ لَهُ ، لِأَنَّهُ إِذَا سُقِيَ خَتِمَ بِالرَّجَاءِ ، وَالخَتْمُ
أَفْوَاهُ خَلَايَا النَّمَلِ ، وَالخَتَمَ : أَنْ تَجْمَعَ النَّمَلُ شَيْئًا رَقِيقًا
أَرَقَ مِنْ شَمْعِ القَرِصِ فَتَطْلِيهِ بِهِ . وَفَرَسَ مُخْتَمًا :
بِأَشَاعِرِهِ بِيَاضٍ خَضِيٍّ كَاللَّمْعِ دُونَ التَّخْلِيمِ ، وَخَاتَمَ
الفرس الأثني : الحلقه الدنيا من ظبيتها . (اللسان) .
وَالْمُخْتَمُ الَّذِي فِي أَشَاعِرِهِ بِيَاضٍ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ البِيَاضُ ،

فجاوز الثَّن حتى يصعد في الأوظفة فهو التجيب ، فرس
مَجْبٌ ومَجْبِيَّةٌ ، وقيل : المَجْب الذي بلغ اليَاضُ
أشاعره ،^(١) (المخصص ١٥٦/٦) .

٨٩ - غلر الخُدَّارِيُّ : السحاب الأسود . وبغير خُدَّارِيٍّ أى شديد
السواد ، وناقَةٌ خُدَّارِيَّةٌ والعُقَابُ الخُدَّارِيَّةُ والجارِيَّةُ
الخُدَّارِيَّةُ الشَّعْرُ . وعُقَابٌ خُدَّارِيَّةٌ سوداء . وشعر
خُدَّارِيٍّ : أسود .. وكل ما منع بصراً عن شئ ، فقد
أخْدَرَهُ والخَدْرُ : المكان المظلم الغامض .
قال ابن الأعرابي : الخُدَّارِيُّ : الجمار الأسود .

٩٠ - غلم الخَدَمَةُ : السير الغليظ المحكم مثل الحلقة ، يشد في رَسغ
البعير ، ثم يشد إليها سرائح تَعْلُه . والخَدَمَةُ : الخللخال ،
وهو من ذلك لأنه ربما كان من سيور يركب فيها الذهب
والفضة . وقد تسمى الساق خَدَمَةً حملاً على الخللخال
لكونها موضعه . والمُخَدَّمُ : موضع الخَدَمَةَ من البعير

(١) انظر : جيب - حدم - لمع ، في هذا الكتاب . الطيبة من الفرس : مشقها وقيل :
جهاز المرأة والناقاة ، يعنى حياها- الثنن : شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل .
الوظيف : ما فوق الرُبع إلى متصل الساعد .

والمرأة ، والمُخَدَّمُ من البعير : ما فوق الكعب ، غيره :
 والمُخَدَّمُ والمُخَدَّمَةُ موضع الخِدام من الساق . وفي
 حديث سلمان : أنه كان على حمار وعليه سراويل ،
 وخَدَمَتَاهُ تَدَبَّدَبَانِ بيها يخرج الرجلين من السراويل
 أبو عمرو : الخِدامُ القَيُودُ : ويقال للقيد : مِرْمَلٌ
 ومِحْبَسٌ . ابن سيده : المُخَدَّمُ رباط السراويل عند
 أسفل رجل السراويل . أبو زيد : إذا ابيضت أوظفة
 النعجة فهي حَجَلَاءُ وَخَدَمَاءُ والخَدَمَاءُ مثل الحَجَلَاءِ .
 الشاة البيضاء الأوظفة أو الوظيف الواحد وسائرهما أسود ؛
 وقيل : هي التي في ساقها عند موضع الرسغ بياض
 كالخَدَمَةِ في سواد أو سواد في بياض ، وكذلك الوعول
 مُشَبَّهَةٌ بالخَدَمِ من الخَلَّاحِيلِ ، والاسم الخَدَمَةُ بضم الخاء
 ويسمون موضع الخللخال مُخَدَّمًا ، وفرس مُخَدَّمٌ
 وَأَخَدَمٌ : تُحَجِّلُهُ مستدير فوق أشاعره ، وقيل : فرس
 مُخَدَّمٌ جاوز البياض أرساغه أو بعضها ، وقيل : التَّخْدِيمُ
 أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف : فيستدير بأرساغ
 رجلي الفرس دون يديه فوق الأشاعر فإن كان برجل
 واحدة فهو أَرَجَلٌ . (اللسان) .

« فإن ابيضت أوظفتها (أى الشاة) ، ووظيفها الواحد أسود ، فهي حجلاء وخداماء .. الاسم الخُدْمة . وقيل هي التي في ساقها بياض عند الرسغ كالخُدْمة في سواد ، أو سواد في بياض »^(١) (المخصص ١٩٤/٧) .

٩١ - مخرج

الخَرَجُ بالتحريك : لونان سواد وبياض ، نعامه خَرَجَاء وظلمٍ أَخْرَجُ بَيِّنَةُ الخَرَجِ . أبو عمرو : الأَخْرَجُ من نعت الظلم في لونه . قال الليث : هو الذى لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد . وفي التهذيب : ثوبا أَخْرَجَا : لبست الحروب ثوبا فيه بياض وحمرة من لطح الدم أى شهرت وعرفت كشهرة الأبلق . وقال بعضهم تخريج الأرض أن يكون نبتها في مكان دون مكان فترى بياض الأرض في خضرة النبات . والخَرَجَاء : قرية في طريق مكة سميت بذلك لأن في أرضها سواداً وبياضاً إلى الحمرة ، والأَخْرَجَةُ : مرحلة معروفة لونها ذلك . والنجوم تُخْرَجُ اللون^(٢) فتلون بلونين من سواده وبياضها .. وجبل

(١) انظر : حبس - حجل - رمل ، في هذا الكتاب .

(٢) كذا بالأصل ، ولعل صحتها تخرج الليل حتى يستقيم الكلام بعده .

أَخْرَجُ وقارة خَرْجَاءَ : ذات لونين ونمجة خَرْجَاءُ : وهي السوداء البيضاء إحدى الرجلين أو كليهما والخاصرتين وبساترها أسود . التهذيب : شاة خَرْجَاءُ : بيضاء المؤخر نصفها أبيض ، والنصف الآخر لا يضرك ما كان لونه .
يقال : الأَخْرَجُ الأسود في بياض والسواد الغالب .
والأَخْرَجُ من المعزى : الذى نصفه أبيض ونصفه أسود .

الجوهري : الخَرْجَاءُ من الشاه التى ابيضت رجلاها مع الخاصرتين ، عن أبى زيد : الأَخْرَجُ : جبل معروف لونه ، غلب ذلك عليه وفرس أَخْرَجُ : ابيض البطن والجنبين إلى منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولون سائره ما كان . والأَخْرَجُ : المَكَاءُ للونه .

والأَخْرَجَانِ : جبلان معروفان : وأَخْرَجَهُ : بئر احتفرت فى أصل أحدهما ، التهذيب : وللعرب بئر احتفرت فى أصل جبل أَخْرَجَ بيسمونها أَخْرَجَةَ ؛ وبئر أخرى احتفرت فى أصل جبل أسود بيسمونها أَسْوَدَةَ . الفراء : أَخْرَجَةُ اسم ماء ، وكذلك أَسْوَدَةَ ؛ سميتا بجبلين ، يقال لأحدهما أَسْوَدُ وللآخر أَخْرَجُ .

٩٢ - خرعرب والخرعوية والخرعبة . ويقالُ : هي الطويلة اللينة ، ومن
ها هنا قيل للفضن الناعم خرعوبٌ . قال لقيطُ الإيادي :
[من البسيط]

تامتُ فُوادي بذاتِ الخالِ خرعبةُ
مرّت تريدُ بديرُ القريةِ البيعا
(الملمع ص ٣٢)

٩٣ - خزم الخزّامي : عشبة طويلة العيدان ، صغيرة الورق ، حمراء
الزهر ، طيبة الريح لها نورٌ كنور البنفسج .

٩٤ - خشم فإذا كانت الأرض حمراء الحصى فهي خشمة ، قال
أبو النجم يذكرُ نهراً يجري :

يركب سهلاً مسرةً وحزورا
ومسكا من خشم وحدرا^(١)
(الملمع ص ٩٥)

٩٥ - خصف كنية خصيفٌ : وهو لون الحديد . وكل لونين اجتماعاً فهو
خصيفٌ . ابن بري : يقال خصفت الإبل الخليل تبعتها .

(١) المسكة : موضع غليظ يمسك الماء .

وخصفه الشيبُ إذا استوى البياضُ والسوادُ . وحبلٌ
أخصفٌ وخصيفٌ : فيه لوانان من سوادٍ وبياضٍ ،
الأخصفُ والخصيفُ لون كلون الرماد . ورمادٌ خصيفٌ
فيه سوادٍ وبياضٍ ، وربما سُمي الرمادُ بذلك . التهذيب :
الخصيفُ من الحبال ما كان أبرقَ بقوة سوداء ، وأخرى
بيضاء ، فهو خصيفٌ وأخصفٌ . (اللسان) .

ووالخصيفُ : سوادٌ إلى الخضرة ، وقد بينى على أفعل ،
(الكتاب ٤/٢٦)

٩٦ - خضب

الخِضَابُ : ما يُخَضَّبُ به من جِئَاءَ ، وَكْتَمٍ وَنَحْوِهِ . وفي
الصَّحاحِ الخِضَابُ ما يُخْتَضَّبُ بهُ . واختَضَّبَ بالحاءِ
ونحوه . وخَضَّبَ الشَّيْءَ يَخْضِبُهُ خَضْبًا ، وَخَضَبَةً : غيرُ
لونهَ بِحُمْرَةٍ أو صُفْرَةٍ أو غيرهما . قال السهيليُ :
عبدالمطلبُ أولُ من خَضَّبَ بالسَّوادِ من العرب . وقد
حكى عن أبي الدُّقَيْشِ الأعرابي أنه قال : الخاضِبُ من
النعامِ إذا اغْتَلَمَ في الرَّبيعِ ، اخضرتُ ساقاهُ خاص
بالذكر ، والظلم إذا اغتلم ، احمرت عنقه ، وصدرة
وفخذه ، الجلد لا الريش حمرة شديدة ، ولا يعرض
ذلك للأُنثى . ولا يقال ذلك إلا للظلم دون النعام .

وَحَصَبَتِ الْأَرْضُ خَضَبًا : طَلَعَ نَبَاتُهَا وَأَخْضَرَ . وَحَصَبَتِ
الْأَرْضُ : أَخْضَرَتْ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَخْضَبَتِ الْأَرْضُ
أَخْضَابًا إِذَا طَهَّرَ نَبْتَهَا . وَحَصَبَ الْعُرْفُطُ وَالسَّمُرُ سَقَطَ
وَرَقَهُ فَاحْمَرَّ وَأَصْفَرَ^(١) .

٩٧ - خَضَخَضُ : الخَضَخَاضُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ تُهْتَأُ بِهِ الْأَبْلُ ، قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ : الخَضَخَاضُ الَّذِي تُهْتَأُ بِهِ الْجَرْنِيُّ ضَرْبٌ
مِنَ الْتَفْطِ أَسْوَدَ رَقِيقٍ^(٢) .

٩٨ - خَضِرٌ : الخُضْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ لَوْنُ الْأَخْضَرِ . يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ مِمَّا يَقْبَلُهُ .
وَهُوَ أَخْضَرُ وَخَضُورٌ وَخَصِيرٌ وَخَصِيرٌ وَيَخْفِيرٌ وَيَخْضُورُ .
قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ الْأَخْضَرُ مِنَ الْخَيْلِ الدِّيَزِجِ^(٣) فِي كَلَامِ
الْمَعْجَمِ . وَمِنَ الْخَضْرَةِ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ أَخْضَرُ أَحْمَرٌ وَهُوَ

(١) الْكَتْمُ : نَبَاتٌ يَجْلَطُ مَعَ الْوَشْمَةِ لِلخَضَابِ الْأَسْوَدِ . (انظر : كَتَمَ ، فِي هَذَا
الْكِتَابِ) . الْعُرْفُطُ : شَجَرُ الْعِضَاءِ ، وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنْهُ . وَالْعِضَاءُ مِنَ الشَّجَرِ : كُلُّ شَجَرٍ لَهُ
شَوْكٌ ، وَقِيلَ هِيَ الْخَمَطُ .

(٢) تُهْتَأُ بِهِ الْجَرْنِيُّ : تَعَالَجُ الْإِبِلُ الْجَرْنِيُّ بِالْقَطِرَانِ .

(٣) انظر : دَزَجَ ، فِي هَذَا الْكِتَابِ .

أدنى الخضرة إلى الدُّهْمَة وأشد الخضرة سوادا غير أن
 اقرباه ^(١) وبطنه واذنيه مخضرة . قال وليس بين الأخضر
 الأحمر وبين الأحمى إلا خضرة منخريه وشاكلته لأن
 الأحمى تحمر مناخره وتصفر شاكلته ^(٢) صفرة مشاكلة
 للحمرة . ومن الخليل اخضر أدغم . واخضر أطلحل ،
 واخضر أورق ^(٣) ويقال للأسود أخضر ، وشاهده قول
 الشاعر :

وأنا الأخضر من يعرفني

أخضر الجلدة في بيت العرب
 أراد بالخضرة سمرة لونه . والخضراء من الكتاب مثل
 الجبأواء ^(٤) يعلوها سواد الحديد ويقال لليل أخضر .

٩٩ - خطب الخُطْبَةُ : لون يضرب إلى الكُورَة ، مشرب حمرة في
 صفرة . كلون الخنظلة الخُطْبَاء قبل أن تبيس وكلون بعض
 حمر الوحش ، والخُطْبَةُ : الخُضْرَةُ وقيل : عُبْرَةٌ ترهقها

(١) يديه .

(٢) خاصرته . انظر : شكل في هذا الكتاب .

(٣) انظر : دغم - طحل - ورق . في هذا الكتاب .

(٤) انظر : جأى ، في هذا الكتاب .

خضرة ؛ وقيل : الأَخْطَبُ : الأخضر يُخالطه سواد .
وَأَخْطَبَ الحَنْظَلُ : اصْفَرَّ أى صار خُطْبَانًا وهو أن
يصفرُّ ، وتصير فيه خطوط خضر . وحَنْظَلَهُ خَطْبَاءُ :
صفراء فيها خطوط خُضْر وهي الخُطْبَانة . والخُطْبَانُ :
نَيْتُه في آخر الحشيش كأنها الهليون أو أذنا ب الحيات ،
أطرافها دقاق تشبه البنفسج ، أو هو أشد منه سوادًا
وما دون ذلك أخضر . وما دون ذلك إلى أصولها أبيض ،
وأورقُ خُطْبَانِيَّ بالعوايه ، كما قالوا أرزك رادِنِيَّ .
والأَخْطَبُ : الشُّقْرَاقُ ، وقيل الصُّرْدُ : لأن فيها سوادًا
وبياضًا . وقيل للبد عند نُصُو سوادها من الحِنَاءِ :
خَطْبَاءُ . والأَخْطَبُ : الحمار تعلوه خُضرة .
أبو عبيد : من حُمِر الوحش الخُطْبَاءُ وهي الأتان التي لها
خط أسود على متنها والذكر أخطب ، وأخطبانُ : اسم
طائر سمي بذلك لخُطْبَةِ في جناحيه وهي الخضرة . ويد
خَطْبَاءُ ، نَصَل سواد خِصَابِها من الحِنَاءِ (١) .

(١) انظر : رذن - رمك - ورق ، في هذا الكتاب . هليون : بنت عرى معروف ، واحدته
هليونة . الشُّقْرَاقُ : طائر يسمى الأَخْبِيل ، والعرب تشاءم به ، وهو طائر يكون في أرض
الحرم في منابت النخيل . الصرد : طائر فوق العصفور ، والجمع صِرْدَان .

١٠٠ - خلص : أخلَسَ الشَّعْرُ ، فهو مُخلِسٌ ومُخلِيسٌ : استوى سواده وبياضه ، وقيل هو إذا كان سواده أكثر من بياضه . أبوزيد : أنجلَسَ رأسه فهو مُجلِسٌ ومُجلِيسٌ إذا ابيض بعضه ، فإذا غلب بياضه سواده ، فهو أغثم . الجوهري : أنجلَسَ رأسه إذا خالط سواده البياض ، وكذلك النبات إذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك في الهيج . وأخلَسَ الحلَى : خرجت فيه خُصرة طرية ؛ عن ابن الاعرابي . والخلِيسُ : النبات الهائج بعضه أصفر وبعضه أخضر . وكذلك الخليط يسمى خليساً . والخلِيسُ : الولد بين أبيض وسوداء أو بين أسود وبيضاء . قال الأزهرى : سمعت العرب تقول للغلام إذا كانت أمه سوداء وأبوه عربياً آدم ، فجاءت بولد بين لونيهما ، غلام خِلاسىُّ والأُنثى خِلاسيَّةٌ (١)

١٠١ - خلص : الخالصُ : الأبيصُ من الألوان ثوب خالصُ : أبيضُ . وماء خالصُ أبيضُ .

(١) انظر : غثم ، في هذا الكتاب . الميج : قيل : الريح الشديدة . وقيل الصفرة . وقيل الجفاف . وقيل الحركة . وأرض هائجة : يبس . بقلها أو اصفر .

الخَلَّةُ : الحمر عامة ، وقيل : الخَلُّ الحمرة الحامضة .
 وروى : فجاء بها صفراء ليست ؛ يقول : هي في لون
 ماء اللحم التَّوُّ ، وليست كالحمطة التي لم تدرك بعد .
 ولا كالخَلَّة التي جاوزت القدر حتى كادت تصير خَلًّا .

والخَلال : بالفتح البَلح ، واحده خَلالة بالفتح ، قال
 شمر : وهي بلفة أهل البصرة . وأخْتَلَّت الخلة : أطلعت
 الخَلال ، وأخْتَلَّت أيضاً أساءت الحَمَل . حكاه
 أبو عبيده ، قال الجوهري : وأنا أظنه من الخَلال كما يقال
 أبلح النخل وأرطب . وفي حديث سنان بن سلمة : إنا
 نلتقط الخَلال ، يعنى البسر أول إدراكه .

والخِلَّة : جفن السيف المغطى بالأدم ، قال ابن دريد :
 الخِلَّة بِطانة يغطى بها جفن السيف تنقش بالذهب
 وغيره .

فرس مُخَمَّرٌ : أبيض الرأس وسائر لونه ما كان - لون
 خَمْرِيٌّ : يشبه لون الخمر والمُخَمَّرَةُ من الشياه : البيضاء
 الرأس ، وقيل : هي النعجة السوداء ورأسها أبيض مثل
 الرِّخماء مشتق من خمار المرأة . قال أبو زيد : إذا ابيض

رأس النعجة من بين جسدها فهي مُحَمَّرَةٌ وَرَحْمَاءُ وقال
الليث : هي المحمَّرة من الضَّانِّ والمعزى ^(١) .

١٠٤ - خمص تَخَامَصَ الليل تَخَامُصًا إذا رقت ظلمته عند وقت
السحر . والخَمِيصَةُ بَرْنَكَانُ أسود معلم من المرعزي
والصوف ونحوه . والخَمِيصَةُ كساء أسود مربع له علان
فإن لم يكن مُعْلَمًا فليس بخَمِيصَةٍ . وقال الأَعشى :
حَبِيتْ خَمِيصَةً أَرَادَ شعرها الأسود شبهه بالخَمِيصَةِ
والخَمِيصَةُ سوداء .

وفي الحديث : جئت إليه وعليه خَمِيصَةٌ تكرر ذكرها في
الحديث ، وهي ثوب خَزَّ أو صوف معلم ، وقيل
لا تسمى خَمِيصَةً إلا أن تكون سوداء معلمة ^(٢) .

١٠٥ - خور فإذا كان البعير رقيق الجلد ، بين العُبرة والحُمرة ، واسع
موضع المخ ، لين الور ، تنفذه شعرة هي أطول من سائر
الشعر ، فهو خَوْرٌ ، وهن الخُور ، فإذا غلظ الجلد ،

(١) انظر : رخم ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : جبك ، في هذا الكتاب . بَرْنَكَانُ : ضرب من الثياب . المرعزي : كالصوف
يخلط من بين شعر العنز .

واشتدا العظم ، وقصرت الشعرة ، واشتد الفصوص ،
فهى جلدة ، وهن الجلاذ ، وهن من كل لون أقل الأبل
لبناً .

(الكثر اللغوى ص ١٢٨)

١٠٦ - فصوص

الخصائص من الضأن : السوداء إحدى العينين ، البيضاء
الأخرى مع سائر الجسد ، وقد خصت فوصاً
وأخصت أخوياًصاً .

وخص رأسه : وقع فى الشيب ، وخصه القتير : وقع
فيه منه شئ بعد شئ ، وقيل : هو إذا استوى سواد الشعر
وبياضه .

وقيل : إذا ظهر أخضر العرفج على أبيض فتلك
الخصوة .

وقال أبو عمرو : إذا مطر العرفج ولان عوده قيل : ثقب
عوده فإذا اسود شيئاً قيل : قد قيل .

وخصوة العرفج كأنها ورق الحناء ، وخصوة السنط على
خلقة الحلفاء ، وخصوة الأرطى مثل هدب الأمل .

وفى حديث تميم الدارى : ففقدوا جاما من فضة مخصواً
بذهب ، أى عليه صفائح الذهب مثل فوص النخل .

ومنه الحديث الآخر : وعليه ديباج مَخُوصٌ بالذهب أى
منسوج به كَخُوصِ النخل ، وهو ورقه .

ابن الاعرابى : ويقال خَصَفَه الشيب وخَوَّصَهُ الشيب
وخَوَّصَ فيه إذا بدا فيه . (اللسان) .

« فإن اسودت إحدى العينين ، وايضت الأخرى فهى
خوصاء »^(١) .

(المخصص ١٩٣/٧)

١٠٧ - خوع : جبل أبيض يلوح بين الجبال . قال أبو حنيفة :
ذكر بعض الرواة أن الخوعَ من بطون الأرض ، وأنه
سهل منبات يُنبَت الرُمثُ^(٢) .

١٠٨ - خال : والخال ضرب من برود اليمى الموشية .. والخال الذى
يكون فى الجسد ، ابن سيده والخال شامة سوداء فى
البدن ، وقيل هى نكتة سوداء فيه .. وفى صفة خاتم
النوبة عليه خيلان هو جمع خال وهى الشامة فى الجسد ،

(١) انظر : خصف - قل ، فى هذا الكتاب - العرفج والحناء والسنتط والحلفاء والأرطى
والأثل : نبات . القثير : الشيب .

(٢) انظر : حبس ، فى هذا الكتاب .

وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام كثير
خيالان الوجه ، والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة
تخالف لونه سمي بذلك للخيالان .

١٠٩ - خيف
خَيْفَ البعيرُ والإنسانُ والفرسُ وغيره ، إذا كانت إحدى
عينيه سوداء كخلاء والأخرى زرقاء . الخَيْفُ في الرجل
أن تكون إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء .

١١٠ - خيل
اِخْتَالَتِ الأَرْضُ بالنبات : اِزْدَانَتْ . وَوَجَدَتْ أَرْضًا
مُتَخَيِّلَةً وَمُتَخَايِلَةً إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا المَدَى وخرج زهرها .
والخَالُ : ضَرَبٌ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ المَوْشِيَّةِ . والخَالُ : ابن
سيدة شامة سوداء في البدن . وقيل هي نكتة سوداء فيه .
والأخيل : طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه .
سُمِيَ بذلك للخيالان . الصحاح : الخيال : خشية عليها
ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه إنساناً . وفي حديث
عُمانَ كان الحمى سِتَّةَ أميالٍ فصار خيالاً بكذا وخیالاً
بكذا . وفي رواية : خيالاً بأمرة وخيالاً بأسود العين قال
ابن الأثير : وهما جيلان .

باب الدال

١١١ - دَبَسَ : الدَّبْسَةُ لون في ذوات الشعر أحمر مُشْرَبٌ . والدَّبْسَةُ حُمْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا . أرض مُدْبَسَةٌ : اختلط سوادها بخُضْرَتِهَا .

١١٢ - دَبَى : الدَّبْيُ : الجَرَادُ قبل أن يطير ، الدَّبْيُ : أصغر ما يكون من الجراد والسمل ، وقيل : هو بعد البَسْرِو . أبو عبيدة : الجراد أول ما يكون سِرْوً ، وهو أبيض ، فإذا تحرك واسودَّ فهو دَبْيٌ قبل أن تنبت أجنحته .

وَأَدْبَى الرَّمْثُ والعَرَفَجُ إذا ما أشبَهَ ما يخرج من ورقه الدَّبْيُ ، وهو حينئذ يَصْلُحُ أن يُوكَلَ (١) .

(١) انظر : رمث - سرو - عرفج ، في هذا الكتاب .

الدُّجَّةُ ، بالضم : شِدَّةُ الظلمة ، وقد تَدَجَّدَجَ الليلَ وليل
 دَجُوجٌ ودَجُوجِيٌّ ودُجَاجِيٌّ ودَيَّجُوجٌ : مظلمٌ وليلةٌ
 دَيَّجُوجٌ : مظلمةٌ ودَجَّدَجَ الليلَ أظلمَ وجمع الدَيَّجُوجِ
 دَيَّاجِيٌّ ودَيَّاجٍ وأصله : دَيَّاجِيٌّ : فحففوه محذوف الجيم
 الأخيرة . وشعرٌ دَجُوجِيٌّ ودَجِيَّجٌ : أسود . وقيل :
 الدَّجِيَّجُ والدَّجْدَاجُ : الأسودُ من كل شيء . وَلَيْلَةُ
 دَجْدَاجَةٍ : شديدة الظلمة .

وَدَجَّجَتِ السماءُ تَدَجِّجًا : غَيَّمَتْ وَتَدَجَّجَ فِي سِلَاحِهِ :
 دخل ابن الأعرابي : الدُّجُّجُ الجبال السود ، والدُّجُّجُ
 أيضاً : تراكم الظلام . والدُّجَّةُ . شدة الظلمة ، ومنه
 اشتقاق الدَيَّجُوجِ بمعنى الظلام وليل دَجُوجِيٌّ وشعرٌ
 دَجُوجِيٌّ وسوادٌ دَجُوجِيٌّ وتَدَجَّدَجَ الليلَ فهي دَجْدَاجَةٌ
 ويعبر دَجُوجِيٌّ وناقه دَجُوجِيَّةٌ أى شديدة السواد .
 (اللسان) .

« أسود دَجُوجِيٌّ ودجَاجِيٌّ . قال الراجز :

لما رأيت سُدَّ لسيلٍ أَدَمَّا
 ليلاً دَجُوجِيَّ الظلامِ خَرِمِيسَا

وَأَسْوَدُ غُرَابِيُّ كَلُونُ الْغُرَابِ . وَأَسْوَدُ خُدَارِيُّ . قَالَ جَرِيرٌ

[من الطويل] :

تَخَطَّى إِلَيْنَا مِنْ بَعِيدِ خِيَالِهَا

يَخْوَضُ خُدَارِيًّا مِنَ اللَّيْلِ دَاجِيًا

(الملمع ص ٦٥)

١١٤ - دَجَل

الدَّجِيلُ والدُّجَالَةُ : القَطْرَانُ . الدَّجَلُ : شِدَّةُ طَلْيِ
الجَرَبِ بالقَطْرَانِ . دَجَلُ البَعِيرِ : طَلَاهُ بِهِ . وَقِيلَ : عَمَّ
جِسْمَهُ بِالْهِنَاءِ وَإِذَا هُنِيَ جَسَدُ البَعِيرِ أَجْمَعَ فَذَلِكَ
التَّدْجِيلُ ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ فِي المَشَاعِرِ فَذَلِكَ الدُّسُّ . وَالبَعِيرُ
المُدَّجَلُ : المَهْتَوِيُّ بالقَطْرَانِ يُقَالُ : دَجَلْتُ السِّيفَ مَوْهَتَهُ
وطلَّيْتَهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْهَتُهُ بِمَاءِ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ
فَقَدْ دَجَلْتَهُ . وَالدُّجَالُ : الذَّهَبُ . وَقِيلَ : مَاءُ الذَّهَبِ
وَدَجَلُ الشَّيْءِ بِالذَّهَبِ : التَّهْدِيبُ : يُقَالُ بَمَاءِ الذَّهَبِ
دَجَّالٌ وَبِهِ شِبْهُ الدَّجَّالِ لِأَنَّهُ يَظْهَرُ خِلاَفَ مَا يُضْمَرُ .
وَأَصْلُ الدَّجَلِ : الخِلاَفُ يُقَالُ : دَجَلْتُ إِذَا لَبَّسْتُ وَمَوْهُ (١) .

(١) انظر : دسر - قطران - موه - هنا ، في هذا الكتاب .

الدُّجْنُ ظل النِّيمِ في اليومِ المطيرِ . والدُّجْنَةُ الظلمةُ وجمعها
دُجُنٌ . والدياجن الليلُ المظلمةُ . والدجنة في ألوان الإبل
أقبح السواد . يقال بعيرٌ أدجن وناقَةٌ دجناء .

(اللسان)

« قال أبو زيد : والدُّجْنَةُ في النِّيمِ : المطبقُ تطبيقاً الريانِ
المظلم الذي ليس فيه مطر ، يقال يومٌ دُجْنٌ ويومٌ دجْنَةٌ ،
وكذلك الليلة على الوجهين بالوصف والإضافة ، قال :
والداجنة : الماطرة المَطْبِيقَةُ نحو الدَّيْمَةِ ، قال : والدُّجْنُ :
المطر الكثير ، وسحابة داجنة ومُدْجَنَةٌ وأدجنت السماء :
دام مطرها ، قال ليبيد :

من كل سارية وغادٍ مُدْجِنٍ

وعشية متجاوب إرزامها^(١)

(بلوغ الأرب ٣/٣٦٢)

١١٦ - دجا : الدُّجَى : سواد الليل مع غيم ، الدُّجُوُّ : الظلمة
الدُّجِيَّةُ : الصوف الأحمر .

(١) السارية : السحابة الماطرة ليلاً . المدجن : الملبس آفاق السماء بظلامه لفرط كفافته .
الأرزام : التصويت .

١١٧ - الدُّحْمَسُ الدُّحَامَسُ والدُّحْمَسَانِيُّ والدُّحْمَسُ . قال أبو نُحَيْلَةَ :
[من الرجز] :

وَأَدْرَعَى جَلْبَابَ لَيْلٍ دُحْمُسُ
أَسْوَدَ دَاجٍ ، مِثْلَ لَوْنِ السَّنْدَسِ^(١)
(الملمع ص ٦٩)

١١٨ - دَخَنٌ : الدَّخْنُ : الكُدُورَةُ إلى السَّوَادِ ، والدَّخْنَةُ من لَوْنِ
الأَدَخَنِ . كُدُورَةٌ في سَوَادٍ . قال ابن الأَثِيرِ : أصلُ الدَّخَنِ
أنْ يَكُونَ في لَوْنِ الدَّابَّةِ أو الثَّوْبِ كُدُورَةً إلى سَوَادٍ . دَخَنٌ
يَعْنِي كُدُورَهُ إلى السَّوَادِ ؛ قال ولا أَحْسَبُهُ إلا من
الدَّخَانِ ، وهذا شَبِيهُ بِلَوْنِ الحَدِيدِ .

١١٩ - دَرَجٌ : أما الدُّرَجَةُ فابنُ السَّكَيْتِ قال هو طائرٌ أَسْوَدٌ باطنُ
الجناحَيْنِ وظاهرهما أَغْبَرٌ وهو على خَلْقَةِ القَطَا إلا أَنها
أَلْطَفٌ .

١٢٠ - دَرْدِيْسٌ « الدرديس : خِرْزَةُ سَبُودَاءِ كَأَنَّ سَوَادَها لَوْنُ الكَبِدِ ، إذا
رَفَعْتها واستشَفَقْتها رأَيْتَها تَشْفِئُ مِثْلَ لَوْنِ العِنْبَةِ الحَمْرَاءِ ،

(١) ادرع فلان بالليل : إذا دخل في ظلمته .

تتجيب بها المرأة إلى روحها ، توجد في قبور عاد ، قال
الشاعر :

قطعتُ القيدَ والحَرَزاتُ عنى

فمن لى من علاج الدردبيس
قال اللحياني : هى من الحرز التى يُؤخذُ بها النساءُ
الرجالَ ، وأنشد :

جمعن من قبلهن وقطمة

والدردبيس ، مقابلا فى المِنظَم

(اللسان)

« خرزة سوداء يتجيب بها النساء إلى بعولتهن » (بلوغ
الأرب ص ٦) .

الدُّرَّةُ : اللؤلؤة العظيمة ، قال ابن دريد : هو ما عظم
من اللؤلؤ . وكوكب دُرِّيٌّ ودِرِّيٌّ : ثاقبٌ مُضِيٌّ . قال
أبو إسحق . من قرأ ، بغير همزة نسه إلى الدرِّ فى صفاته
وحسنه وبياضه وقرئت دِرِّيٌّ ، بالكسر ، قال الفراء ومن
العرب من يقول : دِرِّيٌّ ينسبه إلى الدرِّ^(١) .

١٢١ - درر

(١) انظر : ثقب ، فى هذا الكتاب .

الأزهرى : شاة ذرَعاء ، سوداء الجسد بيضاء الرأس ،
وقيل : هي السوداء العتق والرأس سائرها أبيض . وقال
أبو زيد في شيات الغنم من الضأن : إذا اسودت العتق في
النعجة فهي ذرَعاء . وقال الليث : الدرَعُ في الشاة بياض
في صدرها ونحرها وسواد في الفخذين . وقال أبو سعيد :
شاة ذرَعاء مُختلفة اللون . وقال ابن شميل : الدرعا
السوداء غير أن عنقها أبيض ، والحمراء وعنقها أبيض
فتلك الدرعا ، وإن أبيض رأسها مع عنقها فهي ذرعا
أيضاً . قال الأزهرى والقول ما قال أبو زيد سميت بدرعا
إذا اسودت مقدمها تشبها بالليالي الدرَع وهي ليلة ست
عشرة وسبع عشرة وثماني عشرة ، اسودت أوائلها وأبيض
سائرها فسمين ذرَعاً . وفي حديث الميراج : فإذا نحن
بقوم ذرَع . أنصافهم ببيض وأنصافهم سود ؛ الأذرَعُ في
الشاه الذي صدره أسود وسائره أبيض ، وفرس أذرَع :
أبيض الرأس والعتق وسائره أسود ، وقيل بعكس ذلك .
والليالي الدرَعُ .

والذرَع : الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة ،
وذلك لأن بعضها أسود وبعضها أبيض ، وقيل هي التي

يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما أسود مظلم . قال
 الأصمعي : في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث دُرْعٌ
 مثل صُرْدٍ . روى المنذرى عن أبي الهيثم : ثلاث دُرْعٌ
 وثلاث ظُلْمٌ . وقال أبو عبيدة الليالي الدُرْع من السود
 الصدور البيض الاعجاز في آخر الشهر . والبيضُ الصدور
 السود الأعجاز في أول الشهر ، فإذا جاوزت النصف من
 الشهر فقد أدْرَع ، وإدْرَاعه سواد أوله ؛ وكذلك غم دُرْعُ
 للبيض المآخِر السود المقاديم ، أو السود المآخِر البيض
 المقاديم . قال أبو حاتم : وليل أدْرَع : تَفَجَّرَ فيه الصبح
 فابْيَضَّ بعضه . ونبت مُدْرَعٌ : أكل بعضه فابْيَضَّ موضعه
 في الشاة الدُرْعاء .

أبوزيد : أدْرَع فلان الليل إذا دخل في ظُلمته يَسْرِي ،
 والأصل فيه تَدْرَعُ كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به .

قال أبو موسى : الدِّيَزَجُ مُعْرَبٌ دَبْزَةٌ ، وهى لون ، بين
 لونين ، غير خالص . قال : ويروى بالراء وسكونها فيها .
 وقال أبو موسى : في باب الدال مع الزاى وعاد فقال في
 باب الهاء مع الزاى : أدبر الشيطان وله هزج ودزج وفي
 رواية وَزَجُّ قِيلَ الهزج الرنَّة والوزج دونه .

١٢٣ - دزج

الدَّسَّاسَة : حية صماء تندس تحت التراب اندساساً ، أئى تندفن . وقيل : هى شحمة الأرض . وهى العَئِثمة أيضاً . قال الأزهرى : والعرب تسميها الحُلُكَيَّ ونبات النَّقا ، تغوص فى الرمل ، كما يفوص الحوت فى الماء ، وبها يشبّه بَنان العذارى ، ويقال نبات النقا ، وإياها أراد ذو الرمة بقوله :

نبات النَّقا تَخْفَى مراراً وتَظْهَر

والدَّسَّاس : حية أجمر كأنه الدم ، محدد الطرفين . لا يدرى أيها رأسه ، غليظ الجلد ، يأخذ فيه الضرب ، وليس بالضخم الغليظ . قال : وهو النَّكَّاز . وهو أخبث الحيات ، يندس فى التراب ، فلا يظهر للشمس ، وهو على لون القلب من الذهب المحلى .

الدَّسَمَة : غبرة إلى السواد ، دسم وهو أدم . ابن الأعرابى : الدَّسَمَة السواد ، ومنه قيل للحبشى ، أبو دسمة . (اللسان) .

« التَّدْسِم : السواد الذى يجعل على وجه الصبى ، كيلا تصيبه العين ، وفى حديث عثمان رضى الله عنه أنه نظر إلى

غلام مليح ، فقال : دَسَمُوا نَوْتَهُ ، والنوْتُ حَفْرَةُ الذَّقْنِ
عن ابن الأعرابي أيضاً .

(فقه اللغة ص ٥٧)

١٢٦ - دَعَجُ الدَّعَجُ والدُّعْمَجَةُ السَّوَادُ ، وَقِيلَ شِدَّةُ السَّوَادِ . وَقِيلَ
الدَّعَجُ شِدَّةُ سَوَادِ السَّوَادِ الْعَيْنِ ، وَشِدَّةُ بِيَاضِ بِيَاضِهَا .

١٢٧ - دَعَمُ الدُّعْمِيُّ : الْفَرَسُ الَّذِي فِي لَبَتِهِ بِيَاضٌ . أَبُو عَمْرٍو : إِذَا
كَانَ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ بِيَاضٌ فَهُوَ أَدْعَمٌ ، أَمَاذَا كَانَ فِي
خَوَاصِرِهِ فَهُوَ مُشَكَّلٌ^(١) .

١٢٨ - دَعَمٌ الدُّعْمَةُ والدَّعَمُ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ : أَنْ يُضْرَبَ وَجْهَهُ
وَجَحَافِلُهُ إِلَى السَّوَادِ ، مَخَالِفًا لِلْوَنِ سَائِرِ جَسَدِهِ ، وَيَكُونُ
وَجْهَهُ وَمَا بِلَى جَحَافِلِهِ^(٢) ، أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ .
وَقَدْ أَدْعَمَ ، وَفَرَسٌ أَدْعَمٌ وَالْأَثْنَى دَعْمَاءٌ .

وَالدَّعْمَاءُ مِنَ النَّعَاجِ : الَّتِي اسْوَدَّتْ نَحْرَتُهَا ، وَهِيَ الْأَرْنَبَةُ
وَحَكَمَتُهَا وَهِيَ الذَّقْنُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ صَحِيَ بِكَيْشٍ
أَدْعَمَ ؛ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ خَاصِصًا فِي

(١) انظر : شكل ، في هذا الكتاب .

(٢) جمع جحفلة ، وهي بمنزلة الشفة للخيل والبقال والحمير .

أَرْزَبْتَهُ وَنَحْتُ حَنْكِيَه . وَالْأَدْغَمُ : الْأَسْوَدُ الْأَثْف .
 وَالذُّغْمَانُ ، بِالضَّم : الْأَسْوَدُ ، وَقِيلَ الْأَسْوَدُ مَعَ عَظِيمٍ .
 وَقِيلَ : أَدْغَمَهُ اللَّهُ سَوَّدَ جِهَهُ .

١٢٩ - دفل

الدَّفْلُ : شَجَرٌ مَرُّ أَخْضَرٌ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ ، يَكُونُ فِي
 الْأَوْدِيَةِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زَنَدَ الدَّفْلُ وَرِيَهُ جَيِّدَةٌ ،
 وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَقْدَحَ بَدْفَلِي أَوْ مَرَّخَ ، ثُمَّ
 شَدُّ بَعْدَ أَوْ أَرْخَ ، وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاحْشَا عَلَى
 رَجُلٍ فَاحْشٍ ، قَالَ : يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ ، الَّذِي
 لَا يَمْتَحِاجُ أَنْ تَكُدَّهُ وَتَلْحَ عَلَيْهِ . قَالَ : وَنَوَّرَ الدَّفْلُ
 مُشْرَبٌ .

١٣٠ - دكن

الدُّكْنُ وَالذُّكْنُ وَالذُّكْنَةُ : لَوْنُ الْأَدْمَكِنِ كَلَوْنِ الْخَزْرِ الَّذِي
 يَضْرِبُ إِلَى الْعَبْرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ . وَفِي الصَّحَاحِ
 يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

١٣١ - دلص

أَبْيَضٌ دُلْمِصٌّ ، وَدُلَامِصٌّ ، وَدُمْلِصٌّ وَدُمَالِصٌّ . قَالَ
 الْأَعْشَى : [مِنْ الطَّوِيلِ] :

إِذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عَلَيْهَا ، وَجُرْيَالٌ التَّنْصِيرُ الدَّلَامِصَا
 وَالْجُرْيَالُ : صَبْغٌ أَحْمَرٌ يُشَبَّهُ بِالْحُمْرِ . وَالدَّلَامِصُ : الَّذِي

له بريق . وقال أبو دؤاد الأيادي : [من مجزؤه
الكامل] :

ككنانة الزُغرى زَيَّيْنَهَا

من الذهب الدُمَالِصُ^(١)

(الملع ص ١٢ ، ١٣)

١٣٢ - دلم الأدمُ الشديد السواد من الرجال والأسد والحمر والجبال
والصخر في ملوسة . وقيل هو الآدم . وفي التهذيب الأدم
من الرجال الطويل الأسود .

وقال ابن الأعرابي : الأدم من الألوان الأدمغ^(٢) .

١٣٣ - دمي المُمْتَى : الثوب الأحمر . والمُدْمَى الشديد الشقرة .
وفي التهذيب : من الخيل الشديد الحمرة شبه لون الدَّم .
وكل شئ في لونه سواد وحمرة فهو مُدْمَى . وكل أحمر
شديد الحمرة فهو مُدْمَى . ويقال كُمَيْتٌ مُدْمَى^(٣) .

١٣٤ - دفر فرس مدفر فيه تدنير سواد يُخالطه شبهه .

(١) الرُّغْرُ : بلد بالشام تعمل كنانها من آدم أحمر وتذهب . وهو يشبه لون فرسه بألوان هذه
الكنائن .

(٢) انظر : آدم - دغم ، في هذا الكتاب .

(٣) انظر : كمت ، في هذا الكتاب .

المدنر من الخليل : الذى به نكت فوق البرش^(١) .
 الليث : الدهسة لون كلون الرمال وألوان المعزى ابن
 سيده : الدهسة لون يعلوه أدنى سواد يكون فى الرمال
 والمعز . ورملة أدهس بين الدهس ، والدهاس من الرمل
 ما كان كذلك لا ينبت شجرا وتغيب فيه القوائم .
 الأصمى : الدهس : قيل هى الأرض التى لا يغلب
 عليها لون الأرض ولا لون النبات وذلك فى أول نباتها .
 أبوزيد : من المعزى الصداء وهى السوداء المشربة
 حمرة ، والدهساء أقل منها حمرة ، والدهساء من الضأن
 التى على لون الدهس والدهساء من المعز كالصداء إلا أنها
 أقل منها حمرة . (اللسان) .

وقال الأصمى : والدهاس فى الرمل ، كل لين لا يبلغ
 أن يكون رملاً ، وليس بتراب ولا طين ، قال ذو الرمة
 يذكر فراخ النعام :

جاءت من البيض زعراً لالباس لها

إلا الدهساس وأم برة وأب

وقال أبوزيد : الصداء من المعز السوداء المشربة حمرة ،

(١) انظر : برش - شهب ، فى هذا الكتاب .

والدهساء أقل منها حمرة،^(١) . (الأملئ ص ٣٥)

مدهام : الجوهري : حديقةٌ دَهْمَاءٌ مُدْهَامَةٌ : خضراء
تَضْرِبُ إلى السواد من نَعْمَتِهَا وِرْيَها . وفي التثزِيل الغزير :
مُدْهَامَتَانِ أى سوداوان من شدة الحفصرة من الرى؁ يقول
خضراوان إلى السواد من الرى؁ وقال الزجاج : يعنى أنها
خَضْرَاوان تضرب خُضْرَتُها إلى السواد . وكل نبت أخضر
فتَأْمُ خِصْبِهِ وِرْيَهُ أن يَضْرِبَ إلى السواد . وقيل للجنة
مُدْهَامَةٌ لشدة خضرتها .

١٣٦ - دهم

يقال : اسوَدت الجفصره أى اشتدَّت وفي حديث قس؁ :
ورَوْضه مُدْهَامَةٌ أى شديدة الحفصرة المتناهية فيها كأنها
سوداء لشدة خضرتها . والعرب تقول لكل أخضر أسود .
الدَّهَانُ : الجلد الأحمر؁ وقال الفراء في قوله تعالى :
﴿ فَكَانَتْ وِرْدَةً كَالدَّهَانِ ﴾ : شبيها في اختلاف ألوانها
بالدهن واختلاف ألوانه؁ قال : ويقال الدَّهَانُ : الأديم
الأحمر أى صارت حمراء كالأديم؁ والدَّهَانُ في القرآن
الأديم الأحمر الصِّرف .

١٣٧ - دهن

والدَّهْنَاءُ : عَشْبَةٌ حمراء لها ورق عراض يديغ به .

(١) انظر : صدأ؁ في هذا الكتاب .

باب الذال

- ١٣٨ - ذبب : والذباب الأسود الذى يكون فى البيوت يسقط فى الإماء والطعام الواحدة ذبابه..
والذبابُ : نكتة سوداء فى جوف حدقة الفرس .
- ١٣٩ - ذرأ : بالتحريك : الشيب فى مقدم الرأس وذَرِيٌّ رأس فلان يَذْرَأُ إذا ابيض . وقد علت ذرأة أى شيب .
وقيل : هو أول بياض الشيب . ذَرِيٌّ ذَرَأٌ ، وهو أذْرَأُ والأثني ذَرَاءٌ .
يقال : جدى أذْرَأٌ وعناق ذَرَاءٌ إذا كان فى رأسها بياض .
والذَرَاءُ من المعز : الرقشاء الأذنين وساثرها أسود ، وهو من شيات المعز دون الضأن .

وفرس أذراً وجدى أذراً أى أرقش الأذنين وملح ذرّاتى^١
وذّرّاتى^٢ : شديد البياض . (اللسان) .

« أبو عبيدة : إذا ابيض أعلى رأسه (يعنى الفرس) فهو
أصقع ، وإذا ابيض قفاه فهو أقنف ، وإذا ابيض رأسه
كله فهو أغشى وأرخم ، فإن شابت ناصيته فهو أسعف
وهو السعف ، فإن ابيضت كلها فهو أصيغ ، فإن كان
بأذنيه نقش بياض فهو أذراً ، فإن كان ابيض الرأس
والعق فهو أدرع » . (المخصص ١٥٥/٦) .

« أبو عبيد : من شيات المَعَز : الذرّاء وهى الرقشاء
الأذنين وسائرهما أسود ، وقد تقدم - أن الذرّاء :
البياض »^(١) (المخصص ١٩٥/٧) .

أحمرٌ ذَرِيحِيّ : شديدة الحمرة ، والذُّرَّاح والذَّرْدِيحَة
والذُّرْحَرَّة والذُّرْحَرِحُ والذُّرْحَرِحُ والذُّرْحَرِحُ والذُّرْوَحَة
والذُّرْوُوحُ رواها كراع عن اللحياني كل ذلك دويبة أعظم
من الذباب شيئاً مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة ،
الأزهرى عن أبي عمرو : الذَّرَّارِيحُ تَبْسُطُ عَلَى الْأَرْضِ
حُمُر .

١٤٥ - فزوح

(١) انظر : درع - رخم - سعف - صيغ - صقع - غشا - قنف ، في هذا الكتاب .

١٤١ - فعل يقال للأبرص : الأذمَل والأعْرَم والأبْقَع (١) .

١٤٢ - ذهب المذهب هو الشيء المطلى بالذهب . وهو من قولهم فرس

مذهب إذا علت حُمْرته صُفْرَة . والأثْنَى مذهبة .

يقال كميت مذهب للذي تعلقو حمرة صفرة فإذا اشتدت

حمرة ولم تعلق صفرة فهو المدمى (٢) ، والأثْنَى مذهبة

(١) انظر : بقع - عدم ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : دمى ، في هذا الكتاب .

باب الرء

١٤٣ - رءس شاة رءساء : مسودة الرءس : قال أبو عبيد : إذا اسود رءس الشاة ، فهى رءساء . فإن ابيض رءسها من بين جسدها فهى رءساء ، ومخمرة . الجوهري : نمجه رءساء أى سوداء الرءس والوجه وسائرهما أبيض^(١) .
(اللسان) .

« فإن اسود رءسها (يعنى الشاة) فهى رءساء » (المخصص
١٩٣/٧) .

١٤٤ - رءم الأصمى : من الظباء الأرام : وهى الببض الخالصة البباض وقال أبو زيد مثله ، وهى تسكن الرءمال .

(١) انظر : رءم ، فى هذا الكتاب .

الرَّبُّ : مَرَبَّةُ الطين (عن ثعلب) . والرَّبَابُ ،
 بالفتح : سحابٌ أبيض ، وقيل : هو السحاب ،
 واحدته رَبَابَةٌ ، وقيل : هو السحاب المتعلق الذى تراه
 كأنه دون السحاب . قال ابن برى : وهذا القول هو
 المعروف ، وقد يكون أبيض ، وقد يكون أسود . وفى
 حديث النبی صلى الله عليه وسلم : أنه نظر فى الليلة التى
 أسرى به إلى قَصْرِ مثل الرَّبَابَةِ - (بالفتح) - البيضاء قال
 أبو عبيد : الرَّبَابَةُ بالفتح : السحابة التى قد ركبَ بعضها
 بعضاً ، وجمعها رَبَابٌ ، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ الرَّبَابُ .
 وَرَبُّ الزُّقِّ بالرُّبِّ ، والحَبُّ بالقيِرِّ والقار ، وقال ابن
 دريد : رُبُّ السمن والزيت : نُقْلُهُ الأسود . والرَّبُّ :
 الماء الكثير المجتمع بفتح الراء والباء ، وقيل : العَذْبُ .
 والرَّيَّةُ بالكسر : نبتة صيفية ، وقيل هو كل ما اخضَرَ فى
 القبط من جميع ضروب النبات ، وقيل : هو ضروب من
 الشجر أو النبت ، والجمع الرَّبُّ . والرَّيَّةُ : شجرة ،
 وقيل أنها شجرة الخرنوب . التهذيب : الرَّيَّةُ بقلّة ناعمة ،
 وجمعها رَبُّ . وقال : الرَّيَّةُ : اسم لعدة من النبات
 لا تهبّ فى الصيف ، تبقى خضرتها شتاءً وصيفاً ، ومنها :

الحَلْبُ والرُّخَامِي والمَكْرُّ والعَلْقَى ، يقال لها كلها : رَيْبَةٌ .
(اللسان) .

« الرباب : السحاب الأبيض والأسود » (يلوغ الأرب ،
٣/٣٦٢) .

« فإذا كان السحابُ أسوداً فهو ربابٌ » قال أبو زيد :
الربابة : سحابة سوداء دون العَيم ، ولا يقال لها ربابةٌ إلا
وهي ماطرةٌ . قال عروة بن جُلُهْمَة : [من المتقارب] :
كَانَ الرِّبَابُ دَوِينِ السَّحَابِ
نِعَامٌ يُعَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ
وقال خُفَّاف بن نُدْبَة : [من الطويل] :

يَجْرُ بِأَكْنافِ البَحَارِ إِلَى المِلا
رِبَاباً لَهُ مِثْلَ النِّعَامِ المُعَلَّقِ
وهو الأَسْحَمُ . قال امرؤ القيس : [من الطويل] :

دِيَارٌ لِسُلْمَى عَافِيَاتٌ بِذِي الخِلا
أَلْعَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالٍ ،
(الملمع ص ٧٦ ، ٧٧)

١٤٦ - ريد الرُّبْدَةُ : هي الغبرة وقيل لون إلى الغبرة . والرید فی النعام سواد محتلط . وقيل الریداء السوداء ، أو التي فی سوادها نقط بيض أو حمر .
وقال أبو عبيدة : لون بين السواد والغبرة .

١٤٧ - رلم الرُّمُّ والرُّمَّةُ : بياض في طرف أنف الفرس ، وقيل هو في جَحْفَلَةِ الفرس العليا ، وقيل هو بياض فل أو كثر إذا أصاب الجحفلة العليا إلى أن يبلغ المرسين ، وقيل : هو البياض في الأنف .

قال أبو عبيدة في شيات الفرس : إذا كان بِجَحْفَلَةِ الفرس العليا فهو أَرْمُمُ ، وإن كان بالسفلى بياض فهو أَلْمَطُ وهي الرُّمَّةُ واللَّمْطَةُ . وفي الحديث : خير الخيل الأَرْمَمُ الأَقْرَحُ .

الأَرْمَمُ الذي أنفه أبيض وشفته العليا . ونعجة رُمَاء : سواد الأَرْبَةِ وسائرها أبيض (١) .

١٤٨ - رجرج قيل البرّهرة هي المترججة وتعني الزبدة .
(الملمع ص ٣٣) .

(١) انظر : قرح - لمط ، في هذا الكتاب . الجحفلة من الخيل بمنزلة الشفة من الإنسان .
المرسن : الأنف .

١٤٩ - رجس

الترجسُ : من الرياحين معرب والنون زائدة . لأنه ليس في كلامهم فعِلُّ ، وفي الكلام نَفْعِل قاله أبو علي .

١٥٠ - رجل

حرّة رَجْلَاء : وهي المستوية بالأرض ، الكثيرة الحجارة يصعب المشى فيها ، وقال أبو الهيثم : حرّة رَجْلَاء ، الحرّة أرض حجارتها سودّ ، والرَجْلَاء الصلبة الخشنة ، لاتعمل فيها خيل ولا إبل ، ولا يسكنها إلا راجِلُ . (اللسان) .
« فإن أبيض طولها غير موضع الراكب منها فهي رجلاء »
(المخصص ١٩٤/٧) .

١٥١ - رجا

الأرجوانُ : الحمرة . والأرجوانُ : الثيابُ الحمرة ، عن ابن الاعرابي . والأرجوانُ الأحمرُ . وقال الزجاج : الأرجوانُ صِينُجٌ أحمرٌ شديد الحمرة . وحكى السيرافي : أحمرُ أرجوانُ ، على المبالغة به كما قالوا أحمرُ قانيُّ ، وذلك لأن سيبويه إنما مثلُ به في الصفة فإما أن يكون على المبالغة التي ذهب إليها السيرافي ؛ وإما أن يُريد الأرجوان الذي هو الأحمر مطلقا . قال أبو عبيد : الأرجوان الشديد الحمرة^(١) .

(١) انظر : قنا ، في هذا الكتاب .

المُرْحَلُ : ضرب من برود اليمن ، سمي مَرَحَلًا لأن عليه تصاوير رَحَلٍ . ومِرْطُ مَرَحَلُ : إزار خَزَفِيهِ عَلمٌ ، وقال الأزهرى : سمي مَرَحَلًا لما عليه من تصاوير رَحَلٍ وما ضاهاهُ . قال : الرَّاحُولَاتُ الرَّحَلُ المَوْشِيُّ ، على فاعولات ، قال وقبصران ضرب من الثياب الموشية .

ومِرْطُ مَرَحَلُ : عليه تصاوير الرَّحَالِ . وفي الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه مِرْطُ مَرَحَلُ ، المَرَحَلُ الذى نُقِشَ فِيهِ تصاوير الرَّحَالِ وفي الحديث : حتى يبني الناس بيوتاً يُوشونها وشى المَرَّاجِلُ ، يعنى تلك الثياب ، ويقال لذلك العمل الترحيل . ويقال لها المَرَّاجِلُ بالجيم أيضاً ويقال لها الرَّحُولَاتُ :

وشاة رَحَلَاءُ : سوداء بيضاء موضع مَرَكَبِ الرَّاكِبِ من مآخِرِ كَتْفِهَا ، وإن ابيضت واسود ظهرها . فهى أيضاً رَحَلَاءُ .

الأزهرى : فإن ابيض إحدى رجلها فهى رجلاء وقال أبو الغوص الرَّحَلَاءُ من الشِّبَاةِ التى ابيضت ظهرها واسود ساثرها ، قال وكذلك إذا اسود ظهرها وابيض ساثرها ،

قال : ومن الخيل التي ابيض ظهرها لا غير وفرس
أُرْحَلُ : أبيض الظهر ، ولم يصل البياض إلى البطن ولا
إلى العجز ولا إلى العنق ، وإن كان أبيض الظهر فهو آزر .
(اللسان) .

« المُصَدَّر : الأبيض الصدر . أبو عبيدة : فإن كان
(يعنى الفرس) أبيض الظهر فهو أرجل . فأما أبو عبيد :
فخص بالرحلاء الشاة من الضأن ، فإن كان أبيض العجز
فهو آزر ، فإن كان أبيض الجنب أو الجنين فهو أخصف ،
فأما أبو عبيد : فخص به الشاة من الضأن »^(١)
(المخصص ١٥٥/٦) .

١٥٣ - رخيم الرُخَامُ : حجر أبيض سهل رخو . والرُخْمَةُ : بياض في
رأس الشاة ، وغُبرة في وجهها وساثرها أى لون كان .
يقال شاة رَخْمَاء ، ويقال : شاة رَخْمَاءُ إذا ابيض رأسها
واسود ساثر جسدها وكذلك المُخْمَرَةُ .

والرُخَامِي : نبت تجذبه السائمة ، وهي بَقْلَةٌ غبراء تضرب
إلى البياض ، وهي حلوة لها أصل أبيض كأنه العُنُقُرُ إذا

(١) انظر : آزر - خصف - رجل - صدر ، في هذا الكتاب .

انتزع حلب لبناً . والرَّخْمَةُ . طائر أبيض على شكل النَّسْرِ
خَلْقَةً إلا أنه مُبَعَّعٌ بسواد وبياض يقال له الأَنْوَقُ^(١) .

١٥٤ - رذن قال الفراء : جعل راذنيّ : جَعَدُ الوَبرِ كرم جميل ،
يضرب إلى السواد قليلاً . والرَّاذِنِيّ أيضاً من الإبل :
الشديد الحمرة . الأصمى : إذا خالط حُمْرَةَ البعير
صفرةً كاللَّورس قيل أحمر راذينيّ وبعير راذنيّ . وناقته
راذنيّه إذا خالطت حمرتها صفرة كاللورس . ويقال للشئ
إذا خالط حمرة صفرة . أحمر راذنيّ .
ابن الاعرابي : أَرْمَكُ راذنيّ : بالغوا فيه كما قالوا أبيض
ناصح^(٢) .

١٥٥ - رضم : الرضم : الحجارة البيض .

١٥٦ - رطب : الرُّطْبُ والرُّطْبُ : الرَّعْيُ الأخضر من بقول الربيع .

(١) انظر : خمر . في هذا الكتاب . العنقر : البردى . قيل : كل أصل نبات أبيض وقيل
العنقر : أصل كل بردى يخرج أبيض ، ثم يستدير ، ثم يتقشر ، فيخرج له ورق أخضر ،
فإذا خرج قيل أن تنتشر خضرته فهو عنقر ، وقال أبو حنيفة : العنقر : أصل البقل
والقصب . والعنقر أيضاً : قلب النخلة لبياضه .

(٢) انظر : رمك في هذا الكتاب .

١٥٧ - رعب الرُّعْبِيَّة ، جارية رُعْبِيَّة ورُعْبِيَّة ورُعْبِيَّة قيل هي البيضاء فقط وقال اللحياني هي البيضاء الناعمة .

١٥٨ - رعث الرعاث : القِرْطَةُ ، وهي من جُلِيَّ الأذن واحدتها : رَعَثٌ . ورَعَثَةٌ بالتحريك ، وهو القِرْطُ ، وجنسها الرعث والرعث .

ابن الاعرابي : الرَّعْتَةُ في أسفل الأذن ، والشنف في أعلى الأذن ، والرعة درة تعلق في القرط

والرعة : العِهْمَةُ المعلقة في المودج ونحوه ، زينة لها كالذَّبَابِيزِ . والرعث : العهن عامة . (اللسان) .
رعثت العترة رَعَثًا : ابيضت أطراف زنتها .

(المخصص ٧

١٥٩ - رغم رغم شاة رغماء على طرف أنفها بياض أو لون يخالف سائر بدنها ،

والرَّغَم : الثوى . والرَّغَم بالفتح : التراب .

وقيل التراب اللين وليس بالدقيق ، وقيل الرغام : رمل
مختلط بتراب .
(اللسان) .

١٦٠ - رَقَشُ
الرَّقَشُ والرَّقْشَةُ : لون فيه كدرة وسواد ونحوهما . جُنْدَبُ
أَرَقَشُ وحيّة رَقْشَاءُ ، فيها نقط سواد وبياض وفي حديث
أُم سَلَمَةَ قالت لعائشة : لو ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِيفِيهِ نَهَشْتِي
الرَّقْشَاءَ الْمُطْرِقَ^(١) الرَقْشَاءَ الْأَفْعَى ، سميت بذلك لترقيش
في ظهرها وهي خطوط ونقط . التهذيب : الرَقْشَاءُ من
المعز : التي فيها نقط من سواد وبياض والرَّقْشَاءُ : دُوَيْبَّةٌ
تكون في العُشْبِ دُوْدَةً منقوشة مليحة .

١٦١ - رَقْطُ
الرَّقْطَةُ : سواد يشوبه نقط بياض ، أو بياض يشوبه نقط
سواد ، وقد ارقط إرقاطاً وارقاطاً وارقطاطاً .
والرَّقْطَاءُ : من أسماء الفتنة لثلوها . وفي حديث حذيفة :
ليكونن فيكم أيتها الأمة أربع فتن بالحية الرقطاء والمظلمه

(١) الرقشاء : الأفعى . سميت بذلك لترقيش في ظهرها ، وهي خطوط ونقط ، وإنما
قالت : المطرق ، لأنه الحية تقع على الذكر والأنثى . (انظر : طرق ، في هذا الكتاب) .

وفلانة وفلانه ، يعى فتنة شبيها بالحية الرقطاء وهو لون فيه
سواد وبياص ، والمظلمة التي تمم والرقطاء التي لا تم وفي
حديث أبي بكر وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعد
رقطا كان على فخذيها ، أى فخذي المرأة التي رمى بها .
وفي حديث صفة الحزونة : أغفر بطحاؤها وارقاط
عوسجها ، ارقاطاً من الرقطة البيضاء والسواد ، يقال :
ارقطّ وارقاطٌ مثل احمر واحمار ، قال القتيبي : أحسبه
ارقاط عرفجها يقال إذ مُطِرَ العرفج فلان عوده : قد نقب
عوده فإذا اسود شيئاً قيل : قد قَمِلَ فإذا زاد قيل : قد
ارقاطٌ (١) .

١٦٢ - رقع : الرُقعة : شجرة عظيمة كالجوزة ، لها ورق كورق القرع ،
ولها ثمر أمثال التين العظام الأبيض وفيه أيضاً حب كحب
التين وهي طيبة القشرة ، وهي حلوة طيبة يأكلها الناس
والمواشي وهي كثيرة الشمر توكل رطبها ولا تسمى ثمرتها

(١) انظر : نقب - قمل . في هذا الكتاب .

تينا ، ولكن رُقْعاً إلا أن يقال تين الرُّقْع . ويقال بهذا البعير
رُقْعَةً من جرب ونُقْبَةٌ من جرب وهو أول الجرب .

١٦٣ - الرقعة

قيل معنى بضم هو الرُقْعَة . وقيل الرُّقْرَاقَة هي التي كأن الماء
يجرى في وجهها . قال قيس بن الخطيم : [من
الكامل] :

رقراقة بكرٌ غذاها تابع
مُتَعَجَّبٌ منها لشيءٍ عجيب

وقيل : ليس في خيل العرب أشهبٌ ، والشُّهْبَةُ شَيْءٌ
المجين . والبياضُ كله في الخيل رُقْعَةٌ وضعف ، وإنما
يوصف بالقرّة والحجُول لحُسْنِهَا .

(الملمع ص ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩)

١٦٤ - رقم

المَرْقُومُ من الدواب : الذي في قوائمه خطوط وكيات .
وثر مَرْقُومُ القوائم : مخططها بسواد . وكذلك الحمار
الوحشى .

التهديب : المَرْقُومُ من الدواب الذي يكون على أوظفته

كيات صفارا فكل واحدة منها رَقْمَةٌ وينعت بها الحمار
الوحشى لسواد على قوائمه . والرَّقْمَتَانِ : شبه ظفرين في
قوائم الدابة متقابلتين وقيل : هو ما اكتنف جاعرقى الحمار
من كيه النار . ويقال للنكتتين السوداوين على عجز
الحمار : الرَّقْمَتَانِ وهما الجاعرتان ورَقْمَتَا الحمار والفرس :
الأثران بباطن أعضادهما .

وفى الحديث : ما أنتم فى الأئم إلا كالرَّقْمَةِ فى ذراع
الدابة ؛ الرَّقْمَةُ : الهنئة الناتئة فى ذراع الدابة من داخل ،
وهما رَقْتَانِ فى ذراعيها ، وقيل : الرَّقْمَتَانِ اللتان فى باطن
ذراعى الفرس لاتبتنان الشعر . والرَّقْمُ : خَزَّ مَوْشَى
يقال : خزرَقْمُ كما يقال برد وشى .

والرَّقْمُ : ضرب مخطط من الوشى . وقيل من الخز ورَقْمَ
الثوب يرَقْمُهُ رَقْمًا ورَقْمَهُ : خططه . ابن شميل : الأَرَقْمُ
حية بين الحيتين مُرَقَّمٌ بحمرة وسواد وكُدْرُو وبُقْتَةٌ .

ابن سيده : الأَرَقْمُ من الحيات الذى فيه سواد
وبياض ، ويقال للذكر أَرَقْمٌ ولا يقال حية رَقْمَاءَ ولكن
رَقْشَاءَ . والرَّقْمُ والرَّقْمَةُ لون الأَرَقْمِ . وقيل الرَّقْمَةُ من

العشب العظام تنبت متسطة غصنه كبارا وهى من أول
العشب خروجاً تنبت فى السهل ، وأول ما يخرج منها ترى
فيها حمرة كالعهن النافض^(١) .

١٦٥ - رمث

الرَّمْثُ واحده رمْثَةٌ : شجرة من الحمض ، وفى المحكم :
شجر يشبه الغضا لا يطول ، ولكنه ينبسط ورقه ، وهو
شبيه بالأشنان ، والإبل تحمض بها إذا شبت من الحلة
وملتها . الجوهري : الرَّمْثُ ، بالكسر مرعى من مراعى
الإبل وهو من الحَمَضِ ؛ قال أبو حنيفة : وله هذب
طوال دقاق ، وهو مع ذلك كله كلاً تعيش فيه الإبل
والغنم ، وإن لم يكن معها غيره ، وربما خرج فيه عسل
أبيض ، كأنه الجمان ، وهو شديد الحلاوة ، وله حطب
وخشب ، ووقوده حار ، ويتفتح بدخان من الزكام ،
وقال مرة : قال بعض البصريين يكون الرَّمْثُ مع قعدة

(١) انظر : بفتح - عهن ، فى هذا الكتاب . وظيف الدابة : ما فوق الرُبع إلى مفصل
الساق . الجاعرتان : حرفا الوركين المشرفان على الفخذين ، وقيل : هما حيث يكوى الحمار
فى مؤخره على كاذبيه . العهن : الصوف المصبوغ ألواناً . وقيل : العواهن السعفات أو
جراند النخل إذا يبست . وقيل : الهنة من ذكور البقل . وقال الأزهري : ورأيت فى البادية
شجرة لها وردة حمراء يسمونها العهنه وعهينة .

الرجل ، يَبَيْت نبات الشَّيْح ، قال : واخبرني بعض بني
أسد أن الرُّمْتَ يرتفع دون القامة فيحتطب ، واحدته
رِمْتَةٌ ، وبها سمي الرجل رِمْتَةً وكفى أبا رِمْتَةَ بالكسر .

١٦٦ - رمد : الأَرْمَدُ : الذي على لون الرمَّاد وهو غُبره فيها كدُرَّة ، ومنه
قيل للنعامه رَمْدَاهُ ، وللبعوض رُمْدٌ . والرمدة : لون إلى
القُبْرَةِ ونعامه رَمْدَاهُ : فيها سواد متكسف كلون الرمَّاد .
وظلم أَرْمَدٌ كذلك .

والرَّمْدُ الكَدْرُ الذي صار على لون الرماد .
والرَّمَادِيُّ : ضرب من العنب بالطائف أسود أُغْبِر^(١) .

١٦٧ - رمع : الرِّمْعُ : الحصى البيض تلاً في الشمس قال اللحياني :
هي حجارة لينة رفاق بيض تَلْمَعُ .

١٦٨ - رمك : الرُّمَكَةُ : لون الرماد ، وهي وُرْقَةٌ في سواد . وقيل الرمكة
في ألوان الإبل حمرة يخالطها سواد ، كل لون يخالط غبرته
سواد فهو ارمك^(٢) .

(١) انظر: رمك - كبر . في هذا الكتاب .

(٢) انظر: رمد - ورق . في هذا الكتاب .

- ١٦٩ - رمّل : خطوط فى يدى البقرة الوحشية ورجليها يخالف سائر لونها ، وقيل : الرُّمْلَةُ الخط الأسود ، ويقال : لَوْشَى قوائم الثور الوحشى رَمَلٌ والأرْمَلُ : الأبلق^(١) ، أبو عبيد : الأرْمَلُ من الشاه الذى اسودت قوائمه كلها . وحكى ابن برى عن ابن خالويه : قال : الرُّمْلُ بضم الراء وفتح الميم ، خطوط سود تكون على ظهر الغزال وأفخاذه . ونعجة رَمْلَاءُ : سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض .
- ١٧٠ - رمن : حَمَلٌ شَجَرَةٌ معروفة من الفواكه ، واحدته رَمَانَةٌ . « وهو عند أبى الحسن فُعَالٌ يحمله على ما يجى فى النبات كثيراً مثل القُلَامِ والمُلَاحِ والحُمَاضِ » .
- ١٧١ - رنق : تراب فى الماء من القَدَى ونحوه . والرَّنَقَةُ : الماء القليل الكدير يبقى فى الحوض . والرونق : ماء السيف وصفأؤه وحسنه . ورونق الضحى أى أولها .
- ١٧٢ - رهق : الرُّهْقَانُ : الزعفران^(٢) .
- ١٧٣ - ريم : الرِّيمُ : الظبي الأبيض الخالص البياض .

(١) انظر : بلق ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : زعفر ، فى هذا الكتاب .

باب الزاي

١٧٤ - زبرج : الزَّبْرَجُ : الوَشِيُّ . وَالزَّبْرَجُ : الذهب ، وَأُنشِدُ :
يَقْلُ الدِّمَاغُ بِهِ كَقَلَى الزَّبْرَجِ .
وَالزَّبْرَجُ : السَّحَابُ الرِّقِيقُ فِيهِ حَمْرَةٌ . وَالزَّبْرَجُ :
السَّحَابُ . النَّيْرُ بِسَوَادٍ وَحَمْرَةٌ فِي وَجْهِهِ : قَالَ
العجاج : سَفَرُ الشَّالِ الزَّبْرَجِ الْمَزْبُوجَا^(١) .

١٧٥ - زبرجد : الزبرجد والزبرجد : الزمرد : وأنشد :
تأوى إلى مثل الغزال الأعيد
خمضانة كالرشاء المقلد
درا مع السباقوت والزبرجد
احصنها فى يافع ممرد

(١) انظر : نمر . فى هذا الكتاب .

- أراد بالياض حصانا طويلا (اللسان) .
- « الزبرجد : ضرب من معدن الاوليفين النقي لونه أخضر جميل وهو حجر كريم تركيبه الكيميائي سليكات المغنسيوم والحديد ويستعمل في الزينة » . (المصطلحات العلمية والفنية) .
- ١٧٦ - زخخ : الزَّخِيخُ : شدة بريق الجمر والخز والحريير .
- ١٧٧ - زرد : الزَّرْدُ والزَّرْدُ : حِلَقُ المِغْفَرِ والدرع . وقيل : الزاى فى ذلك كله بدل من السين فى السَّرْدِ والسَّرَادِ . والزَّرْد مثل السرد^(١) .
- ١٧٨ - زرق : الزرقة : البياض حيثما كان ، وهى خضرة فى سواد العين ، وقيل هو أن يتغشى سوادها بياض .
- الزُّرْقُمُ : الأزرق الشديد الزرق .
- ١٧٩ - زعفر : الزعفران : هذا الصَّبِغ وهو من الطيب .
- والمزعفر : الأسد الورد لأنه ورد اللون . وقيل لما عليه من أثر الدم^(٢) .
- ١٨٠ - زكر : ومن العُتُوزِ الحُمُرُ عتَرُ حَمْرَاءُ زَكَرِيَّةَ . وعتَرُ زَكَرِيَّةَ وَزَكَرِيَّةٌ : شديدة الحمرة .

(١) انظر : سرد . فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : ورد . فى هذا الكتاب .

١٨١ - زمرد

الزمرد : ضرب من معدن البريل (الزمرد المصرى) لونه أخضر أو مائل إلى الخضرة ويستعمل فى الزينة . وفى كتاب الجواهر فى معرفة الجواهر : سُمى الزمرد المشيع الخضرة زمرداً مغريباً . وفى كتاب نخب الذخائر فى أحوال الجواهر : نقل الشارح عن التيفاشى أنه يسمى زمرداً ذبائياً ، لشبه لونه بالخضرة التى تكون فى الكبار من الذباب الرِّبْعِيّ الموجود فى البساتين ، ومنه زمرد ربحافى ولونه أزرَق مفتوح اللون ، وزمرد مصرى ، وهو جوهر معدنى مركب من صوانات الألمونيوم والغليسيوم ، والزمرد الظلمائى وهو المشيع خضرة .
(المصطلحات العلمية والفنية) .

١٨٢ - زنج

الزَّنج والزَّنج لغتان : جيل من السودان وهم الزنوج وواحدهم زنجى .

١٨٣ - زها

الزَّهْوُ : النبات الناصر والمنظر الحسن . والزهو نور النبات وزهره . والزهو البسر الملون إذا ظهرت الحمرة والصفرة فيه . قال الأصمعى إذا ظهرت فى النخل الحمرة قيل أزهى .

الزُّهْرَةُ : البياض ؛ عن يعقوب . يقال : أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ
وهو بياض عَيْتُق . قال شمر : الأَزْهَرُ من الرجال :
الأبيض العتيق البياض النَّيِّرُ الحسن ، وهو أحسن
البياض . ابن الأعرابي : التَّوْرُ الأبيض والزَّهْرُ الأصفر ،
وذلك لأنه يبيضُ ثم يصفر . والزَّاهِرُ : المشرق في ألوان
الرجال . والأزْهَرُ : اللبن ساعة يُحلب وهو الوَصْحُ وهو
النَّاهِضُ والصَّرِيحُ ، والزَّاهِرُ والأزْهَرُ : الحسن الأبيض
من الرجال وقيل هو الأبيض فيه حُمْرة . ورجل أَزْهَرُ أى
أبيض مشرق الوجه ، والزُّهْرَةُ البياض النَّيِّرُ ، وهو أحسن
الألوان وفي حديث على عليه السلام في صفة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان أَزْهَرَ اللون ليس
بالأبيض الأَمْهَقِ والمرأة زَهْرَاءُ ، وكل لون أبيض كالدُّرَّةِ
الزَّهْرَاءُ ، والحَوَارِ الأَزْهَرُ أى الأبيض النير الواضح ،
والأزْهَرُ : الأبيض . وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا وزَهْرًا فيها كل
ذلك من البياض ودُرَّةٌ زَهْرَاءُ : بيضاء صافية . وأحمر
زاهر . شديد الحمرة . عن اللحياني (١) .

١٨٥ - زيغ : الزاغ : طائر قليل هو الغراب .

(١) انظر : صرح - وضع . في هذا الكتاب .

باب السين

١٨٦ - سبج السبجة والسيجة : درع عرض بدنه عظمة الدراع وله

كم صغير نحو الستر تلبسه ربات البيوت وقيل هى بردة من صوف فيها سواد وبياض .. والسبجة والسيجة كساء أسود .. والسيج : خرز أسود وخيل معرب وأصله سبه

١٨٧ - سبج السبحة : ما يعلو الماء من طحلب ؛ والسبيخة : القطننة ،

قيل : هى القطعة من القطن تُعرضُ ليوضع فيها دواء وتوضع فوق جرح .

١٨٨ - سجر عين سجر : بينة السجر إذا خالط بياضها حمرة .

التهديب : السجرُّ والسُّجر حمرة فى العين فى بياضها يقول إذا خالطت الحمرة الزرقة فهى أيضاً سجر قال

أبو العباس : اختلفوا في السَّجَرِ في العين ، فقال بعضهم
هي الحمرة في سواد العين ، وقيل البياض الخفيف في
سواد العين ، وقيل هي كدرة في باطن العين من ترك
الكحل .

ابن سيده : السَّجْرُ والسُّجْرَةُ أن يشرب سواد العين حمرة
وقيل أن يضرب سوادها إلى الحمرة وقيل هي حمرة في
بياض وقيل حمرة في زرقة يسيرة تمازج السواد^(١) .
(اللسان) .

« وفيها [العين] السُّجْرَةُ ، وهو أن يكون العين مُشْرِبة
حمرة ، يقال رجل أسجر ، وامرأة سجرا . وكذلك [أن
يضرب سوادها] إلى الحمرة . قال العَجَبِرُ السُّلُولِي :

غدت كالقَطْرَةِ السَّجْرَاءِ راحت

أمام مُزْمَزِمٍ لَجِبِ نَفَاها

ويقال : غدير أسجر ، إذا كان يضرب ماؤه إلى
الحُمْرِ .

(الكنز اللغوي ص ١٨٣)

(١) انظر : سحر . في هذا الكتاب .

١٨٩ - سحر

السُّحْرُ والسَّحَرُ : آخر الليل قَبيل الصبح والجمع أسحارٌ .
 والسُّحْرَةُ : السُّحْرُ ، وقيل أعلى السُّحْرِ ، وقيل : وهو من
 ثلث الليل الآخر إلى طلوع الفجر . يقال : لقيته بسُّحْرَةٍ
 ولقيته سُحْرَةً وسُّحْرَةً يا هذا ، ولقيته سِحْرًا وسَحْرَ .
 والسُّحْرُ والسُّحْرَةُ : بياض يعلو السوادَ ، يقال بالسين
 والصاد ، إلا أن السين أكثر ما يستعمل في سَحْرِ الصبح ،
 والصاد في الألوان ، يقال : حمارٌ أَصْحَرُ ، وأتان
 صَحْرَاءُ ^(١) .

١٩٠ - سحك

السُّحْنِكُ من كل شيء : الشديد السواد ، واسْحَنْكَكَ
 الليلُ إذا اشتدت ظلمته . وشعرٌ مُسْحَنْكٌ أى شديد
 السواد . وشعرٌ سُحْكوكُ : أسود ، قال ابن الأعرابي :
 أسودٌ سُحْكوكُ وحُلْكوكُ . قال الأزهرى : واسْحَنْكَكَ
 الليلُ : أى أظلم ^(٢) .

١٩١ - سحل

السَّحْلُ : ثوب أبيض ، وخَصَّ بعضهم به الثوب من
 القطن ، وقيل : السَّحْلُ ثوب أبيض رقيق ، زاد

(١) انظر : سحر . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : حلك . في هذا الكتاب .

الأزهرى : من قُظْن ، وجمع كل ذلك : أَسْحَالُ
وَسُحُولٌ وَسُحُلٌ . سَحُولٌ : قرية من قُرى اليمن يُحْمَلُ
منها ثياب قُظْنٍ بِيضٌ تسمى السُّحُولِيَّة بِضم السين . وقال
ابن سيده : هو موضع باليمن تنسب إليه الثياب
السُّحُولِيَّة .

١٩٢ - سحْم : السَّحْمُ ، السُّحَامُ ، السُّحْمَةُ : السواد . قال الليث :
السحمة كلون الغراب الأسود وكل أسود أسحم ،
والسحمة كلاً أبيض .

١٩٣ - سدْف : السَّدْفُ بالتحريك ظلمة الليل ، السَّدْفَةُ في لغة تميم
الظلمة ، وفي لغة قريش الضوء ، وقيل اختلاط الضوء
والظلمة جميعاً . السَّدْفُ الصبح وإقباله .

١٩٤ - سرأ : السَّرْءُ : بيض الجراد والضب وغيرهما .. الأصمعي :
الجراد يكون سرءاً وهو بيض ، فإذا خرجت سوداء فهن
دبى .

١٩٥ - سرد : السَّرَادَةُ : البُسْرَةُ تحلو قبل أن تُزَهَّى وهى بلحة . وقال
أبو حنيفة : السَّرَادُ الذى يسقط من البُسْرِ قبل أن يدرك

(١) انظر : دبى ، في هذا الكتاب .

وهو أخضر. والسَّراد من الشمر: ما أضرَّ به العطش
فيس قبل يتعه .

١٩٦ - سرل طائر مُسْرُولُ: ألبس ريشه ساقبه . وقال أبو عبيد في
شيات الخيل: إذا جاوز بياض التحجيل العضدين
والفخذين فهو أبلق مُسْرُولُ . قال الأزهرى: والعرب
تقول للثور الوحشى مُسْرُولٌ للسواد الذى فى قوائمه^(١)

١٩٧ - سرا سَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ: أعلاه وظَهْرُهُ ووسطه . ومنه الحديث
فَمَسَحَ سَرَاةَ البَعِيرِ وَذَفَرَاهُ^(٢) . وسَرَاةُ النَّهَارِ وَغَيْرُهُ ارْتِفَاعًا
وقيل وَسَطُهُ . قال البريق المثلث:
مُقيماً عِنْدَ قَبْرِ أبى سِبَاعٍ

سَرَاةُ اللَّيْلِ ، عِنْدَكَ ، وَالنَّهَارِ
فجعل ليل سَرَاةً ، والجمع سَرَوَاتٌ ، ولا يَكْسَرُ ،
التَّهْدِيبُ وسَرَاةُ النَّهَارِ وَقْتُ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ فى السَّمَاءِ ،
يقال: أَيْتَهُ سَرَاةُ الضُّحَى وسَرَاةُ النَّهَارِ .
وقد سَرَى به وأَسْرَى . والسَّرَاءُ: الكَثِيرُ السَّرَى بِاللَّيْلِ .
السُّرُو: شجر ، واحدته سُرُوَّةٌ : والسَّرَاءُ: شجر .

(١) انظر: بلق . فى هذا الكتاب .

(٢) ذفرى البعير: أصل أذنه ، وهى مؤنثة وليست مثناة .

قال ابن كناسة: سَعْدُ الذَّابِجِ كوكبان متقاربان ، سمي أحدهما ذابحاً لأن معه كوكباً صغيراً غامضاً ، يكاد يلزق به فكانه مُكَبُّ عليه يذبحه ، والذابح أنور منه قليلاً . قال : وسَعْدُ بُلْغَ بَجان معترضان خفيان . قال : وسَعْدُ السُّودِ كوكبان ، وهو أَحْمَدُ السُّودِ ، ولذلك أُضِيفَ إليها وهو يشبه سعد الذَّابِجِ في مطلعته ، وقال الجوهري : هو كوكب نير منفرد والسَّعِيدُ : النهر الذي يسقى الأرض بظواهرها إذا كان مفرداً لها . وقيل هو النهر ، وقيل : هو النهر الصغير ، وجمعه سَعْدٌ والسَّعْدَانَةُ : الثَّدْوَةُ ، وهو ما استدار من السواد حول الحَلَمَةِ ، وقال بعضهم : سَعْدَانَةُ الثدى ما أطاف به كالفلكة .

والسعدان شوك النخل (عن أبي حنيفة) وقيل هو بقلة . والسَّعْدَانُ : نبت ذو شوك كأنه فَلَكَةٌ يَسْتَلِقِي فتنظر إلى شوكة كإلحاً إذا يبس ، وهو من أطيب مراعى الإبل مادام رطباً والعرب تقول : أطيب الإبل لينا ما أكل السَّعْدَانَ وَالْحَرِثُ .

قال أبو حنيفة : من الأحرارِ السَّعْدَانُ ، وهي غرباء اللون حلوة يأكلها كل شيء مفلطحة كأنها درهم . وهو

من أَنْجَعِ المرعى ، ولذلك قيل في المثل : مرعى
ولا كالسعدان .

وقال أبو حنيفة : السَّعْدَةُ من العروق الطيبة الريح ، وهي
أَرْوَمَةٌ مدحرجة سوداء صُلْبَةٌ . كأنها عُقْدَةٌ تقع في العطر
وفي الأدوية والجمع سَعْدٌ ، قال الأزهرى السعد نبت له
أصل تحت الأرض ..

والسعد : ضرب من التمر .

(اللسان) .

« السعدان واللوع : السواد الذي حول الثدي ، عن
ثعلب عن ابن الأعرابي »^(١) . (فقه اللغة ص ٥٧) .

١٩٩ - سعف
الأسْعَفُ من الخيل : الأثْيَبُ الناصية وناصية سعفاء
وذلك مادام فيها لون مُخَالِفٌ للبياض ، فإذا ابْيَضَّتْ
كُلُّهَا فهو الأَصْبَحُ وهي صَبْغَاءُ . والسعفاء من نواصي
الخيال التي فيها بياض على أية حالاتها كانت ، والاسم
السَّيْفُ^(٢) .

(١) انظر : لوع . في هذا الكتاب . الفلحة : فلحة مَرَزَل .

(٢) انظر : صبح . في هذا الكتاب .

٢٠٠ - سفح قيل : إن من الرجال السود الأدغم ، والدغمان ، والأحم ؛ والأسفح ؛ والأكفح ؛ والأصدأ ، والأسحم .

(الملمع ص ٧٠)

٢٠١ - سفر سفيرٌ ، لأن الريح تسفيرُه أى تكسه ، يعنى الورق تغير لونه فحال وايض ، بعدما كان أخضر . والسفر : بياض النهار . ويقال لبقية بياض النهار بعد مغيب الشمس : سَفَر لوضوحه .

٢٠٢ - سفح السُّفْعَةُ في الوجه : سواد في خَدَى المرأة الشاجية . وسَفَعُ الثَّورِ : نُقَطُ سُوْدٍ في وجهه ، ثَوْرٌ أَسْفَعٌ ومُسْفَعٌ . والأسْفَعُ : الثَّورُ الوحشِيُّ الذي في خَدَيْهِ سواد يضرب إلى الحمرة قليلاً ، ولا تكون السُّفْعَةُ إلا سواداً مُشْرَباً وُرْقَةً ، وكل صَفَرٍ أَسْفَعٌ ، وسَفَعَتُهُ النارُ والشمسُ والسَّمُومُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا فَتَسْفَعُ : لَفَحَتَهُ لَفْحًا بَسِيرًا فغيرت لون بشرته وسودته .

والسُّفْعَةُ : ما في دِمْنَةِ الدار من زَبَلٍ أو رَمَلٍ أو رَمَادٍ أو قَامٍ مُلْتَبَدٍ ، تراه مخالفاً للون الأرض ، وقيل : السفعة في

آثار الدار ما خاليفو من سوادها سائر بؤنو الأرض .
وفي التتزيل : لَسَقَعْنَ بالناصية : ويقال معنى لسقعن
لنسودن وجهه ، فكفّت الناصية لأنها في مقدّم الوجه .

٢٠٣ - سقع .
الأسقعُ : اسم طويتر كأنه عُصْفُورٌ ، في ريشه خُضْرَةٌ
ورأسه أبيض يكون بقرب الماء .

٢٠٤ - سلب .
السُّلَابُ والسُّلْبُ : ثياب سودٌ تلبسها النساء في المأتم .
وسلبت المرأة ، وهي مُسَلَّبٌ إذا كانت مُجِدِّدًا ، تلبس
الثياب السود للحِداد . وتسلبت : لبست السُّلَابَ وهي
ثياب المأتم السود وفي الحديث عن أسماء بنتِ عُمَيْسٍ :
أنها قالت لما أُصيبَ جعفرُ : أمرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فقال : تسلبي ثلاثًا ، ثم اصنعي بعدُ
ما شئتِ ؛ تسلبي أي البسي ثياب الحِداد السود ، وهي
السُّلَابُ . وتسلبت المرأة إذا لبستهُ ، وهو ثوبٌ أسودُ ،
تُغطى به المُجِدِّدُ رأسها .

٢٠٥ - سلخ .
السالخُ : الأسود من الحيات شديدة السواد ، وأقتل
ما يكون من الحيات إذا سلخت جلدها . ابن بزرج :
ذلك أسودٌ سالخاً : غير مضاف لأنه يسلمج جلده كل

عام . ولا يقال للأثني سالخه . انسلخ الشهر من سته ،
والرجل من ثيابه ، والحية من قشرها ، والنهار من الليل ،
والنبات إذا سلخ ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ من
الحمض وغيره . ابن سيده : سلخ النبات عاد بعد الهيج
واخضر . والمسلخ : النخلة التي يتثر بسرهما وهو
أخضر .

قال الشاعر : [من الرمل] :

٢٠٦ - سلخد

عَنْدُمُ اللون إذا ما شَبَّتْهَا
خَلَّتْهَا فِي الكَأْسِ صُبَّتْ مِنْ وَدَجٍ
وأحمر سِلْعَدٌ ، وهو المُقَشَّرُ حُمْرَةً .

(الملمع ص ٩٠)

سَلَمْتُ الجِلْدَ أَسْلِمُهُ بالكسر إذا دبغته بالسلم . والسلم :
نوع من العِضَاءِ . وقال أبو حنيفة : السلم سلب العيدان
طولا شبه القضبان ، وليس له خشب وإن عَظُمَ . وله
شوك دقاق طوال حاد إذا أصاب رجل الإنسان . قال :
وللسلم بَرَمَةٌ صفراء ، فيها حبة خضراء ، طيبة الريح ،
وفيا شيء من مرارة وتَجِدُ بها الطَّيِّبُاءُ وَجَدًا شديدًا ، وفي

٢٠٧ - سلم

حديث جرير : بَيْنَ سَلَمٍ وَأَرَاكَ ، السَّلْمُ : شجر من
العِضَاءِ ، وورقها القَرَطُ الذي يدبغ به الأديم .
أبو عمرو : السَّلَامُ ضرب من الشجر الواحد سَلَامَةٌ وأديم
مَسْلُومٌ : مدبوغ بالسَّلَمِ والجلد المَسْلُومُ المدبوغ بالسَّلَمِ .
شمر : السَّلْمَةُ شجرة ذات شوكة يدبغ بورقها وقشرها ،
ويسمى ورقها القَرَطُ ، لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء
طيبة الريح توكل في الشتاء ، وهي في الصيف تخضر . إذا
دبغ الأديم بورق السَّلَمِ فهو مَقْرُوطٌ ، وإذا دبغ بقشر
السَّلَمِ فهو مَسْلُومٌ . والسَّلَامُ : شجر قال أبو حنيفة :
زعموا أن السَّلَامَ أبداً أخضرٌ ، لا يأكله شيء . والطَّبَاءُ
تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه ، وليس من عظام الشجر
ولا عِضَاهَا (١) .

(١) برمة : قال ابن سيده إنه عنى بالبرمة البرم والغاء مبالغه والبرمة ثمرة العِضَاءِ والجمع
البرِّم ، وَبَرِمُ العِضَاءُ كله أصفر إلا برمة العُرْقُطِ فإنها بيضاء كأن هياذبا قطن ، وبرمة السَّلَمِ
أطيب البرِّم ربحا وهي صفراء توكل طيبة ، وقال أبو عمرو البرم ثمرة الطلح واحده برِّمة ،
وقيل البرِّم ثمرة الأراك ، وقيل زهر الطلح في مثل قولنا « ابعث العتمة وسقطت البرِّمة » ،
يعنى أنها سقطت من أغصانها للجذب .

العِضَاءُ من الشجر كل شجر له شوكة ، وقيل العِضَاءُ أعظم الشجر ، وقيل هي الحَمَامُ
وقيل العِضَاءُ من شجر الشوك كالطلح والموسج وواحدتها عِضَاءَةٌ .

٢٠٨ - سلق

السَّلْق والسَّلْقُ : أثر وبرة البعير إذا برأت وبيض موضعها ، وأسلق الرجل إذا أبيض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر . يقال ما أبيض سلقه يعنى به ذلك البياض . أبو عبيده : السحر والسَّلْقُ أثر دبرة البعير إذا برأت وبيض موضعها^(١) .

٢٠٩ - سمر

السُّمْرَةُ : منزلة بين البياض والوساد ، يكون ذلك في ألوان الناس والإبل ، وغير ذلك مما يقبلها ، إلا أن الأُدْمَةَ في الإبل أكثر . ويعبر أسمر : أبيض إلى الشبهة . وفي التهذيب : السمرة لون الأسمر ، وهو لون يضرب إلى سواد خفى .

والسمر ظل القمر . والسمرة مأخوذة من هذا . (ابن الأعرابي) : السمرة في الناس هي الورقة . قال الأصمعي : السمر عندهم الظلمة ، والأصل اجتماعهم يسرون في الظلمة ، ثم كثرت الاستعمال حتى سموا الظلمة سمرًا^(٢) .

(١) انظر : حذل - سحر . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : آدم - شهب - ورق . في هذا الكتاب .

٢١٠ - سَمْنَد « فإذا كانت كمتته بين البياض والسواد ، فهو ورد
أغبس ، وهو السمنَد بالفارسية »^(١) .

(فقه اللغة ص ٥٥)

٢١١ - سَنَا : سَنَّتِ النَّارُ تَسْنُو سَنَاً : عَلَا ضَوْوُهَا وَالسَّنَا ، مَقْصُورٌ :

ضَوْوُ النَّارِ وَالْبَرْقِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : السَّنَا ، مَقْصُورٌ ، حَدُّ
مَتَّهَى ضَوْوِ الْبَرْقِ . وَقَدْ أَسْنَى الْبَرْقُ إِذَا دَخَلَ سَنَاهُ عَلَيْكَ
بَيْتَكَ ، أَوْ وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ ، أَوْ طَارَ فِي السَّحَابِ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ سَنَا الْبَرْقُ ضَوْوَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَى الْبَرْقَ أَوْ تَرَى
مَخْرَجَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ، فَإِنَّمَا يَكُونُ السَّنَا بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ ،
وَرَبَّمَا كَانَ فِي غَيْرِ سَحَابٍ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّنَا شُجَيْرَةٌ مِنَ الْأَغْلَاثِ يُخْلَطُ
بِالْحِنَاءِ فَتَكُونُ شَبَابًا لَهُ وَتُقَوَّى لَوْنُهُ وَتُسَوَّدُ ، وَلَهُ حَمَلٌ
أَبْيَضٌ إِذَا يَبَسَ فَمَحْرَكَتُهُ الرِّيحُ سَمِعْتَ لَهُ زَجَلًا ، فَقَالَ
حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(١) انظر : غبسي في هذا الكتاب .

صَوْتُ السَّنَا هَبَّتْ بِهِ عَلْوِيَّةُ

هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَهَبٍ مُنْفِرٍ^(١)

السَّوَادُ : نَقِيضُ الْبِياضِ ، سَوْدٌ وَسَادٌ وَأَسْوَدٌ اسْوَدَادٌ أَوْ

اسْوَادٌ اسْوِيدَادًا . وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ اسْوَادٌ .

وَالسَّوَادُ : جِمَاعَةُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ لِحُضْرَتِهِ وَأَسْوَدَاوِهِ ،

وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحُضْرَةَ تَقَارِبُ السَّوَادَ^(٢) .

السَّوْسَنُ : نَبْتٌ ، أَعْجَمِي مَعْرَبٌ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَقَدْ

جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَأَسُّ وَخَسِيرِيٌّ وَمَرْوٌ وَسَوْسَنٌ

إِذَا كَانَ هَيْزَمُنُ رُحْتُ مَحْشَمًا

وَأَجْناسه كثيرة وأطيه الأبيض . (اللسان) .

كانت العرب تجعل هذا الجنس وجنس الزنبق (Lis)

جنساً واحداً أى يطلقون كلمة سوسن عليها جميعاً

(١) أغلات : مأخوذ من الفلت ، وهو الحفلف أى خلط البر بالشعير أو الذرة . وذكر

أبوزياد الكلابي ضروريا من النبات قال إنها من الأغلات منها الحلفاء والنبوت والسما ،
والأسل ، والبردى ، والحنظل ، والمخروع . الخ . والزجل : اللبب ورفع الصوت ،
وخص به التطريب .

(٢) انظر : بيض - خضر . فى هذا الكتاب .

ويفرقون بينها بالنعث فيسمون الزنبق السوسن الأبيض
والأزاد ويسمون السوسن الأيرساء والسوسن الأسمانجوني
أى الذى بزرقه السماء « الأيرساء معربة قديماً من الآرامية
والاسمانجوني من الفارسية ». جنس زهر مشهور من
الفصيلة السوسنيه له أنواع برية كثيرة فى الشام
(المصطلحات العلمية والفنية)

باب الشين

٢١٤ - شبع : أشبع الثوب وغيره : رواه صِبْغاً ، وتشبّع الرجل : تزين بما ليس عنده ، وفي الحديث : المتشبع بما ليس عنده ، كلابس ثوب زور ، أى المتكثر بأكثر مما عنده ، يتجمل بذلك .

٢١٥ - شحب : الشاحب : المتغير اللون لعارض من مرض أو سفر .

٢١٦ - شحج : يقال للغربان : مُسْتَشْحَجَاتٌ وَمُسْتَشْحِجَاتٌ ، يفتح الحاء وكسرهما ، وشبّهها بالثوبِ لسوادها . وقول الراعى : فى فروع الصبح ، شَحَّاجٌ إنما أراد شَحَّاجِيّ ، وليس بمنسوب ، إنما هو كأحمر وأحمرى وإنما أراد المؤذّن فاستعار^(١) .

(١) انظر : نوب . فى هذا الكتاب

٢١٧ - شدخ

شَدَخَتِ العُرَّةُ تَشْدُخُ شَدْخًا وَشُدُوخًا : انتشرت وسالت
سُقْلًا فَلَأَت الحبيبة ، ولم تبلغ العينين ، وقيل : غَشِيَتْ
الوجه من أصل الناصية إلى الأنف .

وفرس أَشْدَخُ ، والأثني شَدْخَاء : ذو شَادِخَةٍ : قال
أبو عبيدة يقال لَعُرَّة الفرس إذا كانت مستديرة : وَبَيْرَةٌ ،
فإذا سالت وطالت ، فهي شَادِخَةٌ ، وقد شَدَخَتْ
شُدُوخًا : اتسعت في الوجه ^(١) .

٢١٨ - شرف

وشاة مشرشفة بجنيها بياض قد غش شراسيفها . وفي
التهذيب : شاة مشرشفة إذا كان عليها بياض قد غشى
الشراسيف والشواكل ^(٢) !!

٢١٩ - شرق

شَرَقَ لَوْنُهُ شَرْقًا : أَحْمَرٌ مِنَ الحَجَلِ ، والشَّرْقِيُّ صِبْغٌ
أَحْمَرٌ وَسَرِقَتْ الشمس شَرْقًا إِذَا ضَعُفَ ضَوْؤُهَا . قال
شمر : الشَّرْقُ بَيْنَ الحِدَاةِ والشَّاهِينِ وَلَوْنُهُ أَسْوَدٌ ^(٣) .

(١) انظر : غرر - وتر . في هذا الكتاب .

(٢) الشراسيف : أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن .

(٣) الشاهين : من سباع الطير وليس يعرى بعض .

٢٢٠ - شعل

الشَّعْلُ والشُّعْلَةُ : البياضُ في ذَنَبِ الفَرَسِ ، أو ناصيته في ناحية منها ، ونَحْصٌ بعضهم به عَرَضًا يقال : غَرَّةٌ شَعْلَاءُ تأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها ، وقد يكون في القَدَّالِ ، وهو في الذَّنْبِ أَكْثَرُ ، ويقال إذا كان البياض في ظَرْفِ ذَنَبِ الفرس فهو أَشْعَلُ وإن كان في وَسَطِ الذَّنْبِ فهو أَصْبَغُ ، وإن كان في صِدْرِهِ فهو أَدْعَمُ ، فإذا بلغ التحجيلُ إلى ركبته فهو مُجَبَّبٌ ، فإن كان في يديه فهو مُقْفَرٌ ، وقال الأصمى : إذا خالط البياضُ الذَّنْبَ في أى لون كان فذلك الشُّعْلَةُ (١) .

٢٢١ - شف

الشَّفُّ والشَّفُّ الثوبُ الرقيقُ . وجمعها شُفُوفٌ ، وقال الليث : الشَّفُّ ضرب من السُّتور يُرى ما وراءه ، وهو ستر أحمر رقيق من صُوف يُسْتَشَفُّ ما وراءه ، وجمعه شُفُوفٌ .

٢٢٢ - شفق

الشَّفَقُ بقية ضوء الشمس وحمرتها في أول الليل ، ترى في المغرب إلى صلاة العشاء . قال الزجاج الشفق النهار

(١) انظر : حجب - حجل - دعم - قفز ، في هذا الكتاب . والقَدَّال : جاع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس . فوق فأس القفا ، والجمع أَقْدِلَةٌ وقُدُلٌ .

أيضاً . قال بعض الفقهاء الشفق البياض ، لأن الحمرة تذهب إذا أظلمت ، وإنما الشفق البياض الذى إذا ذهب صليت العشاء الأخيرة . وقال أبو عمر والشفق الثوب المصبوغ بالحمرة .

٢٢٣ - شقق

الشَّقْحَةُ والشَّقْحَةُ : البُسْرَةُ المتغيرة إلى الحمرة ؛ وفى الحديث : كان على حبيِّ بن أخطل حَلَّةٌ شَقْحِيَّةٌ أبى حمراء . الأصمعى : إذا تغيرت البُسْرَةُ إلى الحمرة ، قيل ، هذه شَقْحَةٌ . وقد أَشَقَعَ النخلُ ، أَزْهَى ، وقيل :

وَأَشَقَعَ البُسْرَ وشَقَعَ : لون واحمر واصفر ، وقيل : إذا اصفر واحمر فقد أَشَقَعَ ، وقيل : هو أن يحلو ، وشَقَّعَ النخل : حَسُنَ بأحاله . وكذلك التَّشْقِيحُ ، ونهى عن بيعه قبل أن يُشَقَّعَ ؛ وفى حديث البيع : نهى عن بيع الشمر حتى يُشَقَّعَ ؛ هو أن يحمر أو يصفر . يقال .

أَشَقَّحت البسرة ، وشَقَّحتْ إِشْقَاحاً وتَشْقِيحاً ؛ أبو حاتم : يقال للأحمر الأشقر ، إنه لاشقق ؛ وقد يستعمل التَّشْقِيحُ فى غير النحل فجعل التَّشْقِيحَ فى الأراك

إذا تلون ثمره (١) .

٢٢٤ - شقر الأشقر من الدواب : الأحمر في مَعْرَة حمرة صافية . يحمر منها السَّيْبُ والمَعْرَة والناصية . فإن اسودا فهو الكحيت . وعند الليث : الأشقر هو الأحمر من الدواب . وفي الصحاح هي في الإنسان حمرة صافية وبشرته مائلة إلى البياض (٢) .

٢٢٥ - شقق شقائق النعمان : نَبْتُ ، واحدها شَقِيقَةٌ ، سميت بذلك لحمرتها على التشبيه بشَقِيقَةِ البَرَقِ ، وقيل واحده وجمعه سواء . وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حَمَى أَرْضاً فكثرت فيها ذلك .

٢٢٦ - شكل الأشكل من الإبل والغنم الذي يخلط سواده حمرة أو غيرة . كأنه قد أشكل عليه لونه . والأشكل في سائر

(١) الأراك شجر معروف ، وهو شجر السَّوَاك يُسْتَاكُ بفروعه . واحده أراكة . وفي حديث الزهري : وعنهم الأراك . قال هو شجر معروف له حَمَلٌ كحمل عنقيد العنب ، وقيل شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والأغصان حَوَّارة العود تنبت بالغَوْر وقيل شجر من الحمض .

(٢) انظر : كمت - مفر ، في هذا الكتاب . والسبب من الفرس هو شعر الناصية والعُرف والذَّنْب . وناصية الفرس : جمعها نواص : قصاص الشعر في مقدم الرأس .

في الشعر: اختلافه بلونين من سواد وبياض . والشَّمَطُ :
بياض شعر الرأس يُخالطُ سَوادَهُ والشَّمَطُ : الخلط ،
يقول : اختلط في ذنبا بياض وغيرها .

٢٢٩ - شهب

الشَّهْبُ والشُّهْبَةُ : لَوْنٌ بِياضٌ ، يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ .
وَالعَمْرُ الجَيِّدُ لَوْنُهُ أَشْهَبٌ . وَقِيلَ الشُّهْبَةُ البِياضُ الَّذِي
غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ . وَقَدْ شُهِبَ وَشُهِبَ شُهْبَةً ، وَاشْهَبَ
وَفَرَسَ اشْهَبُ ، وَقَدْ اشْهَبَ اشْهَبَابًا وَاشْهَابًا اشْهَبَابًا ،
مِثْلَهُ قَالَ أَبُو عبيدة : الشُّهْبَةُ فِي ألوانِ الخَيْلِ ، أَنْ تَشُقَّ
مُعْظَمَ لَوْنِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ بِيضَ كَمِيَتًا كَانَ ، أَوْ أَشْقَرَ ،
أَوْ أَدْهَمَ ، وَاشْهَابَ رَأْسَهُ وَاشْهَبَ : غَلَبَ بِياضُهُ
سَوَادَهُ .

٢٣٠ - شهل

الشُّهْلَةُ فِي العَيْنِ : أَنْ يَشُوبَ سَوَادُهَا زُرْقَةً ، وَعَيْنٌ شُهْلَاءُ
وَرَجُلٌ أَشْهَلُ العَيْنِ ، بَيْنَ الشَّهْلِ . ابن سيدة : الشهل
والشُّهْلَةُ أَقْلُ مِنَ الزَّرْقِ فِي الحَدِيقَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ .
وَالشُّهْلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ العَيْنِ بَيْنَ الحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ ، وَقِيلَ
أَنْ تَشْرَبَ الحَدِيقَةُ حُمْرَةً ، لَيْسَتْ خَطُوطًا كَالشُّكْلَةِ ،
وَلَكِنَّا قَلَّةُ سَوَادِ الحَدِيقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادُهَا يَضْرِبُ إِلَى

الحمرة ، وقيل أن لا يخلص سوادها .
أبو عبيدة : الشهلة حمرة في سواد العين ، وأما الشكلة
فهى كهيئة الحمرة تكون في بياض العين^(١)
(اللسان) .

« وفيها [العين] الشُّهْلَةُ ؛ وهو أن يكون سواد العين بين
الحمرة والسواد ، يقال رجل أشهل ، وامرأة شهلاء » .
(الكثر اللغوى ص ١٨٣) .

الأشيب : المبيض الرأس .

٢٣١ - شيب

الشامة : علامة مخالفة لسائر اللون . الليث : الأشيمُّ من
الدواب ومن كل شئ الذي به شامة . قال أبو عبيدة :

٢٣٢ - شيم

والأشيمُّ أن تكون به شامةٌ أو شامٌ في جسده . ابن
شميل : الشامةُ شامةٌ تخالف لون الفرس على مكان يُكرهُ
وربما كانت في دوائرها . أبو زيد : الشامةُ أيضاً : الأثرُ
الأسودُ في البدن وفي الأرض . شامٌ يشيمُّ إذا ظهرت
بجلدته الرقعةُ السوداء ويقال : ماله شامةٌ ولا زهراءُ يعنى
ناقة سوداء ولا بيضاء . والشيمُّ : السودُ . وشيمُّ الإبل

(١) انظر : شكل . في هذا الكتاب .

وَشُومُهَا ، سُودُهَا . وَيُرْوَى : شِيمُهَا وَحِضَارُهَا ، أَيْ
سُودُهَا وَبَيْضُهَا . قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ .
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّامَةُ النَّاقَةُ السُّودَاءُ ، وَالشِّيمُ : الْإِبِلُ
السُّودُ وَالْحِضَارُ : الْبَيْضُ . (اللسان) «شوم الإبل :
سودها . وحِضَارُهَا : بَيْضُهَا . وَأَنشُد :

بنات الخاض شومها وحِضَارُهَا^(١) . (المخصص
٥٥/٧) .

٢٣٣ - شيبى الشية : كل لون خالف سائر لون جميع الجسد في
الدواب . وقيل شية الفرس : لونه . (المخصص
١٥٣/٦) .

(١) انظر : حضر- زهر- رقم . في هذا الكتاب .

باب الصاد

الصَّبْحَةُ والصَّبْحُ : سواد إلى الحُمْرة ، وقيل : لون قريب إلى الشُّهْبَةِ ، وقيل : لون قريب من الصُّهْبَةِ . الذَّكَرُ أَصْبَحُ والأُنْثَى صَبْحَاءُ . والأَصْبَحُ مِنَ الشَّعْرِ : الذى يخالطه بياض بحمرة خِلْقَةٌ أَيْ كَانَ . وقد اصْبَاحَ . قال الليث : الصَّبْحُ شِدَّةُ الحُمْرةِ فى الشَّعْرِ . ورجل أَصْبَحُ اللحية . للذى تعلقو شعره حُمْرَةً . ومن ذلك قيل : دَمَّ صَبَاحِيٌّ لشدَّةِ حمرة . وقال شمر : الأَصْبَحُ الذى يكون فى سواد شعره حمرة . وفى حديث الملاعنة إن جاءت به أَصْبَحَ أَصْهَبَ ؛ الأَصْبَحُ : الشديد حمرة الشعر . قال الأزهري : ولونُ الصَّبْحِ الصادق يَضْرِبُ إلى الحُمْرة قليلاً ، كأنها لون الشفق الأوَّل فى أوَّل الليل . (اللسان) .

٢٣٤ - صبح

« والصُّبْحَةُ والمُلْحَةُ : لوانان ، وهو بياض إلى الحمرة ، وما هو كلون الظهى ، يقال رجل أصبحُ اللحية وأملحُ اللحية ، إذا كان يعلو شعر لحيته بياض من خِلْقَةٍ ، ليس من شيب . قال ذو الرُّمَّة :

ونادى بها ماء إذا ثار ثورةً
أصبحُ نواماً يقوم ويخرق
وقال الآخر : [وهو قيس بن عيزارة الهذلي] :

ألفيته يحمى المضاف كأنه
صبحاء ، تحمى شبلها وتحيد
وقال الأخطل في المُلْحَةِ :

مُلْحُ المتون كأنما ألبستها
بالماء إذ ييس الصبيحُ جِلالاً^(١)
(الكثر اللغوى ص ١٧٦)

٢٣٥ - صبر : الصَّيْبُ : السحاب الأبيض الذى يصبرُ بعضه فوق بعض
درجاً . وقوله : ككَرْفَنَةَ العَيْثِ ذات الصَّيْبِ أى هذه

(١) انظر : شهب - صهب - صلح . فى هذا الكتاب .

الجارية كالسحابة البيضاء الكثيفة . والصبير : السحاب الأبيض لا يكاد يُمطر .

٢٣٦ - صبغ

الصَّبغُ في الفرس أن تبيضُ الثنَّةُ كلها ، ولا يتصلُ بياضُها ببياضِ التحجِيلِ ، والصَّبغُ أيضاً أن يبيضُ الذنبُ كله والناصيةُ كلها ، وهو أَصْبَغُ ، والصَّبغُ أيضاً أخفُّ من الشَّعْلِ ، وهو أن تكون طرفُ ذنبه شعراتٍ بيض .

قال أبو عبيدة : إذا شابت ناصية الفرس فهو أسعفُ ، فإذا أبيضت كلها فهو أَصْبَغُ ، قال : والشَّعْلُ بياضُ في عرضِ الذنبِ ؛ فإن أبيض كله أو أطرافه فهو أَصْبَغُ ، قال : والكسحُ أن تبيضُ أطرافُ الثنن كلها في يد أو رجل . ولم تتصل بياض التحجيل فهو أَصْبَغُ . والصَّبغاءُ من الضأن البيضاء طرف الذنب وسايرها أسود ، والاسم الصَّبْغَةُ (اللسان) .

«الأصمعي : فإذا كان البياض في الذنب ، فهو الصَّبْغَةُ ، فرس أصبغ وصبغاء .. وقيل : الصَّبْغُ أن يبيض الذنب كله ، وقيل : هو أخف من الشَّعْلِ ، وهو أن يكون في طرف ذنبه شعراتُ بيض ، فإذا خالط

البياضُ الذنبُ في أى لون كان ، فذلك الشعلة ، فرس
 أشعل وشعلاء ، وقد شعل شعلاً ، وقيل : الشعل يكون
 في الذنب طولاً ويكون عَرْضاً ، وقد يكون في القَدال ،
 فإذا خَلَصَ لونه من كل لون ، يريد من أى لون كان ،
 فهو بهم ،^(١) (المخصص ١٥٦/٦) .

٢٣٧ - صم

قيل : صمٌ وصمٌ وصموتٌ ومُصمِتٌ . قال سراقه
 البارقيُّ [من الوافر] :

ألا أبلغُ أبا اسحاق (أنى)

رأيتُ البُلُقَ دُهْمًا مُصمِتات

أبو إسحاق : هو المختار الذي خرج بالكوفة ، يقاتل
 مصعب بن الزبير : أنشدنا النمرىُّ قال : أنشدنا
 أبو رياش للمثلم بن عمرو التنوخي : [من المسرح] :

حتى أرى فارس الصموتِ على

أكسائه خيلٍ كأنها الإبلُ

(الملمع ص ٣٨)

(١) انظر : بهم - حجل - سعف - شعل - كسع ، في هذا الكتاب . والثمن : شعرات في
 مؤخر الحافر من اليد والرجل . القدال : مؤخر الرأس من الإنسان والفرس . فوق فأس
 القفا ، وإلجم أقذلة وقذل .

٢٣٨ - صحر الأَصْحَرُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ وَاحِمٌ اللَّوْنُ الصَّحْرُ
وَالصُّحْرَةُ : وَقِيلَ الصَّحْرُ غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ خَفِيفَةٍ إِلَى
بِيَاضٍ . وَقِيلَ الصُّحْرَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى غُبْرَةٍ . يُقَالُ
أَصْحَارَ النَّبَاتِ أَخَذَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ لَيْسَتْ بِجَالِصَةٍ ثُمَّ هَاجَ
فَاصْفَرَ . وَأَصْحَارَ السَّنَلِ أَحْمَرَ ، وَقِيلَ ابْيَضَتْ
أَوَائِلُهُ ^(١) .

٢٣٩ - صحم الأَصْحَمُ : وَالصُّحْمَةُ سَوَادٌ إِلَى الصُّفْرِ وَقِيلَ هِيَ لَوْنٌ مِنَ
الْغُبْرِ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ . وَقِيلَ هِيَ حُمْرَةٌ وَبِيَاضٌ . وَقِيلَ
صَفْرَةٌ فِي بِيَاضٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ
الْحَالِكُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَصْحَامُ النَّبْتِ خَالَطَ سَوَادَ
لُحْضَرْتِهِ صُفْرَةً . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اشْتَدَّتْ خَضْرَتُهُ .

٢٤٠ - صحا الصَّحْوُ : ذَهَابُ الْغَيْمِ ، يَوْمٌ صَحْوٌ ، وَالْيَوْمُ صَاحٍ .
وَقَدْ أَصْحِيَا وَأُصْحِيْنَا أَيِ أَصْحَتْ لَنَا السَّمَاءُ . وَأُصْحِتِ
السَّمَاءُ فِيهِ مُصْحِيَةٌ : انْقَشَعَتْ عَنْهَا الْغَيْمُ . وَالصَّحْوُ ارْتِفَاعُ
النَّهَارِ .

(١) انظر : صهب . في هذا الكتاب .

قال ابن برى : المِصْحَاءُ : إناء من فضة قد صَحَا من الأدناس والأكدار لقاء الفضة .

٢٤١ - صحفا الصخاءة : بَقْلُهُ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ لَهَا كَهَيْئَةِ السَّنْبَلَةِ فِيهَا حَبٌ كَحَبِ الْيَنْبُوتِ (١) .

٢٤٢ - صدأ الصَّدَاةُ شَقْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ الْغَالِبِ . وَمِنْهُ جَدَى أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدَأِ ، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مِشْرِبًا حَمْرَةً ، وَكَمِيتَ أَصْدَأُ إِذَا عَلَتْهُ كَدْرَةٌ . وَفِي كِتَابِ أَلْوَانِ الْإِيلِ لِلْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خَالَطَ كَمْتَةَ الْبَعِيرِ مِثْلَ صَدَأِ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْحَوَّةُ (٢) .

٢٤٣ - صدر فرس مُصَدَّرٌ : بَلَغَ الْعِرْقُ صَدْرَهُ . وَالْمُصَدَّرُ مِنَ الْخَيْلِ وَالغَمِّ : الْأَبْيَضُ لَبَّةِ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ النَّعَاجِ . السَّوْدَاءُ الصَّدْرُ وَسَائِرُهَا أَيْضًا .

(١) الينبوت : شجر الخشخاش وقيل هي شجرة شاكة لها أغصان وورق وثمر . قال أبو حنيفة الينبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذي يسمى الخروب له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر ، وهي عقول للبطن يتداوى بها . والضرب الآخر شجر عظام وقال ابن سيده الينبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها أصفر من ورق التفاح ، ولها ثمرة شديدة السواد شديدة الحلاوة .

(٢) انظر : حوا . في هذا الكتاب .

قال الأزهرى : وكانت المرأة الثكلي إذا فقدت حميميها فأحدث عليه لبست صِدَاراً من صوف . (اللسان) .
« الشاة المصدرة : السوداء الصدر وسائر جسدها أبيض »
(المخصص ١٩٣/٧) .

٢٤٤ - صدع انصدع الصبحُ انشَقَّ عنه الليلُ ، والصَّدِيعُ الفجرُ لا تضداعه . ويسمى الصبحُ صَدِيعاً كما يسمى فَلَقاً^(١) .

٢٤٥ - صرب والصَّرْبُ والصَّرَبُ : الصمغُ الأحمر . وقيل : هو صَمْعُ الطَّلَعِ والعُرْفُطِ ، وهى حمر كأنها سبائك تكسر بالحجارة . والصَّرَبَةُ : ما يتغير من العشب والشجر بعد اليابس . ومن روى : صَرَابَةٌ ، أراد نقيع ماء الخنظل ، وهو أحمر صاف^(٢) .

٢٤٦ - صرح الصَّرْحُ ، بالتحريك : الأبيض الخالص من كل شئ وأبيضُ صَرَّاحٌ كَلِّيَّاحٌ ، خالصٌ ناصع . والصَّرَّاحُ : اللبن الرقيق الذى أُكثِرَ ماؤه فترى فى بعضه سُمرَةً من مائه وخُضْرَةً .

(١) انظر : فلق ، فى هذا الكتاب .

(٢) الطلع والعرفط : أشجار .

- ٢٤٧- صرف انظر «حلف» في هذا الكتاب .
- ٢٤٨- صرى فإذا كانت الحنظلة صفراء فهي صرّاية . قال امرؤ القيس : [من الطويل] :

كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا
مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَرَّايَةَ حَنْظَلٍ

وقال الشاعر : [من الوافر] :

كَأَنَّ مَفَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمُ
صَرَّايَاتٍ تَهَادَاهَا جَوَارٍ

(الملمع ص ١٠٠)

- ٢٤٩- صفر الصُّفْرَةُ من الألوان : معروفة ، تكون في الحيوان والنبات ، وغير ذلك مما يقبلها .

الصُّفْرَةُ أيضاً السَّوَادُ . قال الفراء في قوله تعالى « كأنه جمالات صفر » قاله الصفر السود من الإبل ، لا يرى أسود من الإبل إلا وهو مشرب صفرة . وفرس اصفر . ولا يسمى أصفر حتى يصفر ذنبه وعرفه . الاصفران : الذهب والزعفران .

وقيل الورس والذهب . والصفراء : الذهب للونها .

والصفيرية : ثمرة يمامية تجف بسرًا وهي صفراء .

الصق : الخالص من كل شئ .. قول كثير عزة :

صَلَيْتُ غَامَةً بِجَنَازَةِ نَحْلِ

صفاء اللون طيبة المذاق

قيل في تفسيره : صفاة اللون صافية .

٢٥٠ - صفا

الأصمغُ : من الطير والخيل وغيرهما ما كان على رأسه

بياض . والأصمغ طائر كالمصفور في ريشه ورأسه

بياض . وقيل هو كالمصفور في ريشه خضرة ورأسه

بياض .

٢٥١ - صمغ

الصُّلْجَةُ : الصُّلْبَةُ من القَزِّ والقَدِّ ، والصُّوْلُجُ :

الصُّبَاخُ ، والصُّوْلُجُ والصُّوْلُجَةُ : الفضة الخالصة . ابن

الأعرابي : الصُّلْبَةُ والنُّسَيْكَةُ والسُّيْكَةُ : الفِضَّةُ

المُصَفَّاةُ ، ومنه أخذ النَّسْكُ لأنه صُفِّيَ من الرِّبَاءِ (١) .

٢٥٢ - صلج

جَمَلٌ أَصْلُغٌ وناقَه صلحاء وإبل صلحى : وهى الجُرْبُ .

٢٥٣ - صلغ

(١) انظر : نسك . في هذا الكتاب . القد : جلد السُّخْلَةِ ، وقيل إناء من جلود .

والجرب الصالحُ : وهو الناحس الذى يقع فى دبره ،
فلا يشك أنه سيصلحه ، وصلحه إياه أى أنه يشمل
بدنه . والعرب تقول للأسود من الحيات : صالحُ
وسالِحٌ .. يقال للأبرص : الأصلح (١) .

٢٥٤ - صلل : ناصية الفرس ، وقيل : بياض فى شعر معرفة
الفرس .

٢٥٥ - صمت : يقال للداهية التى لأفرجةَ منها : مُصمّةٌ قالت بنت شداد
ترقى أهاها [من البسيط] :

نقاصُ مُبرمةٍ ، فتاحُ مُصمّةٍ
فتالُ عاديةٍ ، حبّاسُ أوراِدِ
(الملمع ص ٣٩)

٢٥٦ - صنب : صباغٌ يُسَخدُ من الخردلِ والزبيب . ومنه قيل
للبرذونِ : صِنابى ، شبه لونه بذلك . وفى الحديث : أتاه
أعرابى بأرنبٍ قد شواها وجاءَ معها بصنابها أى بصباغها ،
وهو الخردلُ المعمولُ بالزبيب وهو صباغٌ يُؤتدَمُ به ،

(١) انظر : برص - سلخ ، فى هذا الكتاب .

والصَّنَابِيُّ من الإبل والدواب : الذى لونه من الحمرة
والصُّفْرَةُ مع كثرة الشَّعْر والوبر . وقيل : الصَّنَابِيُّ هو
الكُمَيْتُ أو الأشْقَرُ إذا خالط شُقرته شُفرةً بيضاء ؛ يُنسب
إلى الصَّنَابِ .

٢٥٧ - صهب

الصُّهْبَةُ : الشقرة فى شعر الرأس . قال الأزهرى : لون
حُمْرة فى شعر الرأس واللحية ، إذا كان فى الظاهر حمرة
وفى الباطن اسوداد . الأصهب من الإبل الذى ليس
بشديد البياض فىخالط بياضه حمرة . والأصهب أقل
بياضاً من الآدم فى أعاليه كدرة وفى أسافله بياض .

٢٥٨ - صبح

أنصاحت الأرض : تغطى بعضها بالنبات ، وتعربى بعضها
فكانت كالثوب المنشق .

والصَّبْحَانِيُّ : ضرب من تمر المدينة ؛ قال الأزهرى :
الصَّبْحَانِيُّ ضرب من التمر أسود صلب الممصعة ،
وسمى صَبْحَانِيًّا لأن صَبْحَانَ اسم كبش، كان ربط إلى
نخلة بالمدينة فأثمرت تمرًا صَبْحَانِيًّا فنسب إلى صَبْحَانَ .

باب الضاد

٢٥٩ - ضحا
الضَّحْوُ والضَّحْوَةُ والضَّحِيَّةُ على مثال العَشِيَّةِ ارتفاع
النَّهَارِ . وقيل الضحى من طلوع الشمس إلى أن يرتفع
النَّهَارُ ، وتبييض الشمس جداً ، ثم بعد ذلك الضَّحَاءُ إلى
قريب من نصف النَّهَارِ . وفي حديث إسلام أبي ذر : في
ليلة أضحيان أى مقمرة . ويوم أضحيان : مضى لا غيم
فيه .

٢٦٠ - ضرب
ضَرِبَتِ الشَّاةُ بِلُونٍ كَذَا أى خَوْلَطَتْ ولذلك قال
اللفويون : الجوزاء من الغنم التى ضُرِبَ وسطها ببياض .
من أعلاها إلى أسفلها .
والضَّرَبُ ، بالتحريك : العسل الأبيض الغليظ .
واستَضْرَبَ العسل : غَلِظَ وابتيض وصار ضَرَبًا .

كقولهم : استنوقَ الجمَلُ واستنيسَ العَظْمُ ، بمعنى التحول
من حال إلى حال .

وفي حديث الحجاج : لأجزرتك جزر الضرب ؛ هو بفتح
الراء : العسل الأبيض الغليظ ويرى بالصاد ؛ وهو
العسل الأحمر ، والضاربُ : المكان ذو الشجر وكذلك
الصَّارِبُ . الضاربُ : الليل الذي ذهب ظلمته يمينا
وشمالاً وملأت الدنيا^(١) .

٢٦١ - ضرج

ضَرَجَ الثوبَ وغيره : لَطَخَهُ بالدم ونحوه من الحمرة ،
وقد يكون بالصفرة ؛ وضَرَجَهُ فَضَرَجَ ، وثوب ضَرِج
واضْرِيج : مُضَرَّجٌ بالحمرة أو الصفرة ؛ وقيل الضريجُ
صِبْغٌ أحمر ، وثوب مُضَرَّجٌ ، من هذا ؛ وقيل :
لا يكون إلا ضريجُ إلا من خُرٌّ . وَتَضَرَّجَ بالدم أى
تَلَطَّحَ . وفي الحديث : مرَّ بي جعفر في نفر من الملائكة
مضَرَّجِ الجناحين بالدم أى مُلَطَّحًا . وكل شئ تَلَطَّحَ
بشئ ؛ بدم أو غيره . فقد تَضَرَّجَ ؛ وقد ضُرِّجَتْ أثوابه
بدم النَّجِيعِ . ويقال : ضَرَّجَ أنفه بدم إذا أذماه . وقال

(١) انظر : جوز - صرب . في هذا الكتاب .

اللحياني : الإضربُ الحُزُّ الأحمر؛ وقيل : هو الحز
الأصفر؛ وقيل : هو كساء يُتخذ من جِيدِ المرعزَى .
الليث : إلا ضريبُ الأكسية تتخذ من المرعزَى من
أجوده . والإضربُ : ضرب من الأكسية أصفر
وضرَّجت الثوب تَضْرِبُ إذا صَبَّغته بالحمرة ، وهو دون
المشبع وفوق المورِد . وفي الحديث : وعلى رَيْطَةَ مُضْرَجَةٍ
أى ليس صَبَّغها بالمُشْبَع (١) .

٢٦٢ - ضرح رجل مَضْرَحى : عتيق النَّجار . والمضرحى أيضاً :
الأبيض من كل شئ .

(١) انظر : شع - نجح - ورد . في هذا الكتاب . المرعزى : اللين من الصوف ..
الجهوى : المرعزَى الرَّعْب الذى تحت شعر العنز .

باب الطاء

- ٢٦٣ - طحل : الطُّحْلَةُ لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد ، ومنه ذئب أطحل وشاة طحلاء ، وقال ابن الأعرابي فرس أخضر أطحل للذى يعلو خضرته قليل صفرة .
- ٢٦٤ - طحلب : الطُّحْلَبُ والطُّحْلَبُ والطُّحْلَبُ : خضرة تعلو الماء المزمز .
- ٢٦٥ - طخم : الطُّخْمَةُ : سواد في مقدم الأنف ومقدم الحَظْمِ وكبش اطخَمُ : أسود الرأس وسائره أكَدَرُ . ولحم اطخَمُ وَطَخِيمٌ : جاف يضرب لونه إلى السواد والأطخَمُ كالأدغِم . ابن السكيت : يقال اطخَمُ أخضر أدغِمُ وهو الدِّيَرَجُ^(١) .

(١) انظر : دزج - دغم . في هذا الكتاب . الحَظْمُ ، من كل دابة : مقدم أنفها وفمها .

٢٦٦ - طرس

يقال : طرّست الصحيفة إذا أنعمت محوها ، وطرّس الكتاب : سوّده . ابن الاعرابي : المتطرس والمتنطس : المتنوق المختار . قال المرار الفقعسي يصف جارية :

بيضاء مطعمة الملاحه مثلها شئى سور الأتركية
WWW.BOOKS4ALL.NET

هو الجليس ونسقة المتطرس

٢٦٧ - طرف

قال ابن الاعرابي : الطَّرْفُ : نقطة حمراء من الدم تحدّث في العين من ضربه وغيرها . شاةٌ مُطْرَفَةٌ : بيضاء أطراف الأذنين وساثرها أسود ، أو سَوْدَاؤُهَا وساثرها أبيض .

وفرس مُطْرَفٌ : خالف لونُ رأسه وذنبه سائر لونه . وقال أبوعبدة : من الخيل أبلقُ مُطْرَفٌ ، وهو الذي رأسه أبيض . وكذلك إن كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرّف . الجوهرى : المَطْرَفُ من الخيل يفتح الرء ، هو الأبيض الرأس والذنب وساثره يخالف ذلك . قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب . قال : ويقال :

للشاة إذا سَوَدَ طرفُ ذنبها وساثرها أبيض مُطْرَفَةٌ . قال الأزهرى : طرّفت الجارية بنانها إذا أخضبت أطراف أصابعها بالحِجَاءِ وهى مُطْرَفَةٌ . وأطرافُ العَدَارَى : عنب

أسود طوال ، كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى
المُخَضَّبَة لطوله . وقيل هو : ضرب من عنب الطائف
أبيض طوال دقاق . والطريقة : ضرب من الكلال ، وقيل
هو النَّصِي إِذَا بَيَسَ وَأَبْيَضَ^(١) .

٢٦٨ - طرق

الطريقة : الخط في الشيء . وطرائقُ البيض : خطوطه التي
تسمى الحُبْك . وطريقة الرمل والشحم : ما امتد منه .
والطريقة : التي على أعلى الظهر . ويقال للخط الذي يمتد
على متن الحمار طريقة .

الليث : كل أخذود من الأرض أو صنفه ثوب أو شيء
مزلق بعضه ببعض فهو طريقة وكذلك من الألوان .
الليثاني : ثوب طرائق ورعايل بمعنى واحد . وثوب
طرائق : خَلَقُ ؛ عن الليثاني ، وإذا وصفت القناة
بالدُّبُول . قيل قناة ذات طرائق ، وكذلك القصبة إذا
قطعت رطبة فأخذت تبيس ، رأيت فيها طرائق قد
اصفرت حين أخذت في التبيس ، وما لم تبيس فهو على

(١) انظر : بلق ، في هذا الكتاب . البلوط : ثمر شجر يوكل ويدخ بقشره . النصي :
نبت معروف يقال له نصي ما دام رطباً ، فإذا أبيض فهو الطريقة ، فإذا صخّم وييس فهو
الحلى .. نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى .

لون الخضر ، وإن كان في القنا فهو على لون القنا .
والطُرَيْقُ والأَطْرَيْقُ : نخلة حجازية تكثر بالحمل صفراء
التمرة والبُسرة حكاها أبو حنيفة . والطَّارِقِيَّةُ : ضرب من
القلائد .

النضر : نعمة مطروقة وهي التي تُوسَم بالنار على وسط
أذنها من ظاهر ، فذلك الطَّرَاقُ ، وإنما هو خط أبيض
بنار كأنما هو جادة . والمَيْسَمُ الذي في موضع الطَّرَاق له
حروف صغار ، فأما الطَّابِعُ فهو مَيْسَمُ الفرائض . يقال :
طَبَعَ الشاه^(١) .

٢٦٩ - طلس

في حديث عليّ ، رضى الله عنه : قال له لا تدع تمثالا إلا
طلّسته أى محوته ، وقيل الأصل فيه : الطَّلَسَةُ وهي الغُبْرَةُ
إلى السواد ، الأَطْلَسُ : الأسود والوسخ . والأَطْلَسُ :
الثوب المخلّق . وذئب أطلّسُ : في لونه غُبْرَةٌ إلى السواد
وكل ما كان على لونه ، فهو أطلّسُ والأُنثى طلّساء . وفي
حديث أبي بكر ، رضى الله عنه : أن مولداً أطلّسَ سرق
فقطع يده . قال شمر : الأَطْلَسُ الأسود كالحبشى .

(١) انظر : جدد ، في هذا الكتاب .

أَطْلَسُ : عبد حبشي أسود . والأَطْلَسُ من الرجال
 الدَّيْسُ الثيابُ شبه بالذئب في عُبره ثيابه ويقال : رجل
 أَطْلَسُ الثوب بين الطُّلسية ويقال للثوب الأسود الوسخ :
 أطلس (١) .

٢٧٠ - طلع

الطَّلَعُ : نَوْرُ النخلة مادام في الكافور . وأَطْلَعَ النخلُ
 الطَّلَعُ إِطْلَاعًا وَطَلَعَ الطَّلَعُ يَطْلَعُ طُلُوعًا ، وطلَّعه كُفْرَاهُ
 قبل أن ينشق عن الغريضة ، والغريضةُ يسمى طلَّعاً
 أيضاً . وأَطْلَعَ الشجرُ : أَوْرَقَ . وفي التهذيب : طَلَعَ الزرع
 إذا بدأ يَطْلَعُ وظهر نباته (٢) .

٢٧١ - طلق

« ابن دريد : الإطلاق في القائمة : ألا يكون بها وَصَح ،
 كأنها أطلقت فلم تُمسك . وقيل : الإطلاق أن تكون يد
 ورجل في شيق محجلتين ، والإمساك أن تكون يد ورجل
 ليس بهما تحجيل » (٣) .

(المخصص ١٥٦/٦)

(١) انظر : حبش ، في هذا الكتاب .

(٢) كُفْرَاهُ : وعاء الطلع وقشره الأعلى .

(٣) انظر : حجل ، في هذا الكتاب .

٢٧٢ - طوف يقال لشدة سواد الليل الطوفان ، والطوفان ظلام الليل .

٢٧٣ - طيف الطيِّف سواد الليل . وانشد الليث :

عقبان دَجْنِ بادَرَت طيِّفا

باب الظاء

٢٧٤ - ظرب فإذا كان الجبل أسودَ فهو ظَرِبٌ ، وجمعه ظِرَابٌ . وهي
جبال صغار . قال الشاعر : [من الخفيف] :

إِنَّ جَنِيَّ عَنِ الْفَرَاشِ لِنَابِ
كَتَجَافِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ
(الملمع ص ٧٨ ، ٧٩)

٢٧٥ - ظلم الظَّلِيمَةُ وَالظَّلِيمُ : اللبن يُشْرَبُ منه قبل أن يَرُوبَ ويخْرَجَ
زُبْدُهُ وَالْمَظْلُومُ : اللبن يشرب قبل أن يبلغ الرُّوبَ .
وَالظُّلْمَاءُ : الظَّلْمَةُ ربما وصفت بها فيقال ليله ظَلَمَاءُ أَيْ
مُظْلِمَةٌ . وَالظَّلَامُ : اسم يجمع ذلك كالسواد ولا يجمع ،
يجرى مجرى المصدر ، كما لا يجمع نظائره نحو السواد
والبياض وتجمع الظَّلْمَةُ ظَلَمًا وظَلَمَاتٍ . أَظْلَمَ اللَّيْلُ :

اسودّ . والثلاث الظلمُ : أول الشهر بعد الليالي الدرّع
 قال أبو عبيد : في ليالي الشهر بعد الثلاث البيض ثلاث
 درع وثلاث ظلم . وشعرٌ مُظلمٌ : شديد السواد . ونبت
 مُظلمٌ : ناضراً يضرب إلى السواد من خضرته . والظلمُ :
 الثلج . والظلمُ : الماء الذى يجرى ويظهر على الأسنان في
 صفاء اللون لا من الريق كالفرند ، حتى يتخيل لك فيه
 سواد من شدة البريق والصفاء . قال شمر : الظلمُ بياض
 الأسنان كأنه يعلوه سواد ، والغروب ماء الأسنان .
 الجوهري : الظلمُ بالفتح ماء الأسنان وبريقها ، وهو
 السواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف .
 وقيل : الظلمُ رِقَّةُ الأسنان وشده بياضها . ابن
 الأعرابي : ومن غريب الشجر الظلمُ ، وهو الظلامُ
 والظلامُ والظالمُ ؛ قال الأصمعي : هو شجر له عساليج
 طوال وتنسبط حتى تجوز حد أصل شجرها فنها سميت
 ظلاماً^(١) .

(١) انظر : درع - عزب - فرند . في هذا الكتاب . العُسلج والمسلوج : ما لأن واخضر
 من قصبان الشجر والكرم أول ما ينبت . وقيل العساليج : عروق الشجر . وقيل هو الغصن
 إذا بيس وذهبت طراوته .

شفة ظمياء بيّنة الظمى إذا كان فيها سُمرة وذبول . وظل
 أظمى : أسود . ورجل أظمى : أسود الشفة ، والأنثى
 ظمياء . ورمح أظمى : أسمر . الأصمى : من الرماح
 الأظمى غير مهموز وهو الأسمر . أبو عمرو : ناقة ظمياء
 وإبل ظمى إذا كان لونها أسود ، أبو عمرو : الأظمى
 الأسود والمرأة ظمياء لسوداء الشفتين . وحكى اللحياني :
 رجل أظمى أسمر^(١) .

(١) انظر : سمر - سود ، في هذا الكتاب .

باب العين

٢٧٧ - عبل فإذا كان الجبلُ أبيضُ فهو أعلُّ . قال أبو كبير : [من الكامل] :

أُخْرِجْتُ مِنْهَا سِلْقَةً مَهْزُولَةً
سَفْعَاءَ يَبْرُقُ نَائِبُهَا كَالْمِعْوَلِ
صَدْيَانِ أَخْطَى الطَّرْفِ فِي مَلْمُومَةٍ
لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْبَلِ^(١)
أَنشَدَنَا النَّمْرِيُّ قَالَ : أَنشَدَنَا أَبُو رِيَّاشٍ لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ
الضَّبِيِّ : [من الكامل] :

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْغَيُولِ وَحَوْلَهَا
أَبْنَاءَ فَارِسَ بَيِّضُهُمْ كَالْأَعْبَلِ

(١) السفعة : لون السواد المشرب بالحمرة . الأعلل : المكان الذي فيه حجارة كثيرة

فإذا كانت الصخرة بيضاء فهي عبلاء قال الحارث بن
حِلْزَة : [من الخفيف] :

حول قيسٍ مستلثمين بكبشٍ
قُرْطَىٌّ كأنه عبلاء^(١)
(الملمع ص ٥٢ ، ٥٣)

٢٧٨ - عتك عتكتِ القوسُ نعتكُ عتكا وعتوكا وهي عاتكُ : احمرت
من القدم وطول العهد . والعاتكة : القوس إذا قدمت
واحمرت . وامرأة عاتكة : مُحمرّة من الطيب . وسميت
المرأة عاتكة لصفاتها وحُمرتها . أحمر عاتك : شديد
الحُمرة والعتيكُ : الأحمَر من القدم . وأحمر عاتكُ
وأحمر أقشر إذا كان شديد الحُمرة ولون عاتك : خالص
أى لون كان . والعاتك ، الخالص من كل شئ ولون .
وعِرْقُ عاتك : أصفر .

٢٧٩ - عجا العجوة : نوع من البتمر ، أكبر من الصيحاني ، يضرب
إلى السواد .

(١) الكبش : رئيس القوم . قرطى : منسوب إلى البلاد التي ينبت فيها القرط وهي
اليمن . والقرط : ورق السلم أو ثمر السنط .

٢٨٠ - عرجد

المُرجود : أصل العذق من التمر والعنب حتى يُقطفا .
الأزهرى : المرجود ما يخرج من العنب أول ما يخرج
كالثآليل . والمرجود : العُرجون وهو من العنب عرجون
صَغُرُ قال ابن الاعرابي : هو العُرجدُ والعُرجدُ .
والمُرجود : لِعُرجون النخل^(١)

٢٨١ - عرجن

أبو عمرو : العُرهونُ والعُرجونُ والعُرجدُ كله الإهان
والمُرجون العِدْقُ عامه ، وقيل هو العذق إذا بيس واعوج
وقيل هو أصل العذق الذي يعوج وتقطع منه الشماريح
فبقي على النخل يابساً . وقال ثعلب : هو عود الكياسة .
قال الأزهرى العرجون أصفر عريض شبه الله به الهلال لما
عاد دقيماً فقال سبحانه وتعالى : ﴿ والقمر قدرناه منازل
حتى عاد كالعرجون القديم ﴾ . قال ابن سيده : في دقته
واعوجاجه .

والمُرجون : نبت أبيض . والعُرجون أيضاً : ضرب من
الكَمَاة قَدْرُ شبر أو دُوَيْنُ ذلك ، وهو طيب مادام غضاً
وجمعته العراجين وقال ثعلب : العُرجون كالقَطْر يَبْسُ

(١) انظر : عرجن - عرهن ، في هذا الكتاب .

وهو مستدير الأزهرى : العَراهِينَ والعَراجِينُ واحدها
عُرْهُونٌ وعُرْجُونٌ وهى العقائل ، وهى الكمأة التى يقال لها
الفطر . الأزهرى : العَرَجَنَةُ تصوير عَراجِينِ النخل .
وعَرَجَنَ الثوب : صَوَّرَ فيه صُورَ العَراجِينِ (١) .

٢٨٢ - عسر : المرّة : تلون الوجه من الغضب .

٢٨٣ - عرض : والعارض ، قال المُفَضَّلُ التُّكْرَى . [من الوافر] :

فجأؤوا عارضاً برداً وجئنا
كسيل العَرَضِ ضاق به الطريق (٢)
وإنما شَبَّههم بالعارض لصفاء دروعهم ، وكثرتها . وهو
الكَنْهُورُ وفيه ضخامة .

(الملمع ص ٥٠)

٢٨٤ - عرفج : العَرَفَجُ والعَرَفِجُ : قيل هو من شجر الصيف وهو لَيِّنٌ أُغْبِرُ
له ثمرة خَشْنَاءٌ كالحَسَكِ ، وقيل نبت ، وقال أبو زياد :
العَرَفِجُ طَيِّبُ الرِّيحِ أُغْبِرُ إلى الخَضْرَاءِ ، وله زهرة صفراء

(١) انظر : عرجد - عرهن . فى هذا الكتاب . الإهان : عرجون الشجرة . الكباية :

العرق التام بشماريحه .

(٢) العرض : وادى بإجماعه .

وليس له حب ولا شوك ؛ قال أبو حنيفة : وأخبرني بعض الأعراب أن العَرَفَجَةَ أصلها واسع ، يأخذ قطعة من الأرض تثبت لها قُضبان كثيرة بقدر الأصل ، وليس لها ورق له بال ، إنما هي عيدان دقاق ؛ وفي أطرافها زُعمٌ يظهر في رؤوسها شئٌ كالشعر أصفر ؛ قال : وعن الأعراب القدمُ العَرَفَجُ مثل قعدة الإنسان يبيضُ إذا ييس ، وله ثمرة صفراء ، والإبل والغنم تأكله رطباً ويابساً ، ولهبه شديد الحمرة ويبالغ بحمرته ، فيقال : كأن لحيته ضيرام عَرَفَجَة ؛

ومن أمثالهم : كَمَنَّ الغيثُ على العَرَفَجَةِ أي أصابها وهي يابسة فاخضرت ؛ قال أبو عمرو : إذا مُطِرَ العَرَفَجُ ولأنَّ عوده ، قيل : قد ثَقَبَ عوده ، فإذا اسودَّ شيئاً ، قيل : قد قَمَلَ ، فإذا ازداد قليلاً ، قيل : قد ارْقَطَ ، فإذا ازداد شيئاً ، قيل : قد أَدْبَى ، فإذا تَمَّتْ خوصته ، قيل : قد أَخْوَصَ (١) .

(١) انظر : دى - رقط - قل ، في هذا الكتاب . والربيع من النبات : شئٌ ها هنا وشئٌ ها هنا ، مثل القزح في السماء .

٢٨٥- عرق أرطاة العرق : النفع والثواب . تقول العرب عنده يد بيضاء

وأخرى خضراء ، فائلت منه عرقاً أى ثوباً .

لأرطى : شجر معروف وإحدته أرطاة .

قال الأزهرى : عروق الأُرطاة حمرة زاهية فى ثرى الرمال

المطورة فى الشتاء ، تراها إذا انتثرت واستخرجت من

الثرى ، حمراً ريانة مكتنزة ، يقطر منها الماء ، فشبه الإبل

فى حمرة ألوانها وسمها وحسها واكتناز لحومها وشحومها

بعروق الأُرطى ، وعروق الأُرطى يقطر منها الماء لانسرابها

فى رى الثرى الذى انسابت فيه ، والظباء وبقر الوحشى

تجى إليها فى حمراء القيقظ ، فتستثيرها من مسارها ،

وتترشف ماءها فتجزأ به عن ورد الماء « (اللسان) .

« يقال بعير أحمر ، وناقة حمراء ، وإذا بولغ فى نعت

حمرة قيل : عرقُ أرطاة ، ويقال أجلد الإبل وأصبرها

الحمرة»^(١) (الكنز اللغوى ص ١٢٧) .

٢٨٦- عرم العرم والعرمة لون مختلط بسواد وبياض فى أى شىء كان ،

(١) انظر : جزم . فى هذا الكتاب .

وقيل تنقيط بها من غير أن يتسع ، كل نقطة عُرمة عن السيرافي . وقال الأصمعي الحية العرماء التي فيها نقط سود وبيض .

قال ثعلب : العَرِم من كل شئ ذو لونين . الأعرم الأبرش ، ويقال للأبرص الاعرم والأبقع ودهر أعرم أى متلون . « اللسان » .

« بيضة عرماء ، وقطيع أعرم ، إذا كان فيها سواد وبياض ، وإذا وقع ذلك بان أحد اللونين من صاحبه »^(١) (المخصص ١٤٧/٢) .

٢٨٧ - عرهم الفراء : بعير عَرَاهِنٌ وَعَرَاهِمٌ وَجَرَاهِمٌ عَظِيمٌ . وناقَةٌ عَرُهَوْمٌ : حسنة اللون والجسم . ابن سيده : العَرُهَوْمُ من الإبل الحسنة في لونها وجسمها . والعَرُهَوْمُ من الخليل : الحسنة العظيمة .

٢٨٨ - عرهن العَرَاهِنُ الضخم من الإبل . الفراء : بعير عَرَاهِنٌ وَعَرَاهِمٌ وَجَرَاهِمٌ عَظِيمٌ . أبو عمرو : العَرُهُونُ والعَرُجُونُ والعَرُجُدُ كله الإهَانُ . ابن برى : العَرُهُونُ ، وجمعه عَرَاهِينُ شئ يشبه الكأة في الطَّعم .

(١) انظر : برش - برص - بقع . في هذا الكتاب .

الْيَعْسُوبُ : غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ ، مُسْتَطِيلَةٌ ، تَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ تُسَاوِيَ أَعْلَى الْمُنْخَرَيْنِ ، وَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضًا عَلَى قَصَبَةِ الْأَنْفِ ، وَعَرُضٌ وَاعْتَدَلَ ، حَتَّى يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْخَلِيقَاءِ ، فَهُوَ يَعْسُوبٌ أَيْضًا ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ، مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ . وَالْيَعْسُوبُ : دَائِرَةٌ فِي مَرَكِزِ الْفَارِسِ ، حَيْثُ يَرَكُضُ بِرَجْلِهِ مِنْ جَنَبِ الْفَرَسِ . وَالْيَعْسُوبُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ : خَطٌّ مِنْ بَيَاضِ الْغُرَّةِ ، يَنْحَدِرُ حَتَّى يَمَسَّ حَظْمَ الدَّابَّةِ ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ .

وَفِي حَدِيثٍ مِعْضَدٍ : لَوْلَا ظَمَأُ الْهَوَاجِيرِ ، مَا بَالَيْتُ أَنْ أَكُونَ يَعْسُوبًا ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ هَهُنَا ، قَرَأَشَةٌ مُخَضَّرَةٌ تَطِيرُ فِي الرَّبِيعِ (١) .

الْعَوْسَجُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ . وَلَهُ ثَمْرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ كَأَنَّهُ حُرْزُ الْعَقِيقِ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ ، وَهُوَ ضَرُوبٌ : مِنْهُ مَا يَشْبُرُ ثَمْرًا أَحْمَرَ ، يُقَالُ لَهُ الْمَقْنَعُ . فِيهِ حُمُوضَةٌ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَالْعَوْسَجُ الْحَمِضُ يَقْصَرُ أَنْبُوبُهُ . وَيَضْفَرُ وَرَقُهُ . وَيَصْلُبُ عَوْدُهُ . وَلَا يَعْظَمُ

(١) الخليفةاء من الفرس حيث لقيت جبهته قصبه أنفه ، وهي كالعينين من الإنسان . قال أبو عبيدة في وجه الفرس خَلِيقًاوَانِ وَهَمَا حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتَهُ قَصْبَةُ أَنْفِهِ وَالْخَلِيقَاءُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ .

شجره ، فذلك قلب العَوْسَج . وهو أعتقه ؛ قال : وهذا قول أبي حنيفة . وقيل العَوْسَجُ : شجر شاكٍ نَجْدِيٌّ . له جَنَاطٌ حمراء وقال أبو عمرو : في بلاد باهَلَةَ معدن من معادن الفضة يقال له عَوْسَجَةٌ^(١) .

٢٩١ - عسجد الذهب ؛ وقيل : هو اسم جامع للجواهر كله من الدرّ والياقوت . وقال ثعلب : اختلف الناس في العسجد ؛ فروى أبو نصر عن الأصمعي فقال : العسجدية منسوبة إلى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب . ويقال : الإبل تحمل العسجد وهو الذهب . والعَسْجِدِيَّةُ : العير التي تحمل الذهب والمال .

٢٩٢ - عسل اللَّبْنِيّ : شئٌ ينضج من شجرها يشبه العسل لاحتلاوة له . وعَسَلُ الرُّمْتِ : شئٌ أبيض يخرج منه كأنه الجُمَان . ويقال : لَبَنُهُ وَلَحْمُهُ وَعَسَلُهُ إِذَا أَطْعَمَهُ اللَّبْنُ واللحم والعسل .

٢٩٣ - عشرق : نبات أحمر طيب الرائحة ، يستعمله العرائس .

(١) انظر : قنع . في هذا الكتاب .

٢٩٤ - عصب

الْعَصْبُ : يُرَوَّدُ بِمِنْيَةِ يُعْصَبُ غِزْهَا ، أَى يَجْمَعُ وَيَشْدُ ،
ثُمَّ يَصْبِغُ وَيَنْسِجُ ، فَيَأْتِي مَوْشِيًا لِبَقَاءِ مَا عُصِبَ مِنْهُ
أَبْيَضُ ، لَمْ يَأْخُذْهُ صَبِغٌ .. وَالْعَصْبُ : غَيْمٌ أَحْمَرٌ تَرَاهُ فِي
الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ يَظْهَرُ فِي سَنَى الْجَدْبِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ
سَدَى أَرْجُوَانٍ ، وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورَهَا
وَقَدْ عَصَبَ الْأَفْقُ يَعْصِبُ أَى أَحْمَرَ^(١) .

٢٩٥ - عصف

عصفر : الأزهرى : العُصْفُرُ نَبَاتٌ سُلَافَتُهُ الْجَرِيَالُ ، ابْنُ
سَيِّدِهِ : الْعُصْفُرُ هَذَا الَّذِى يَصْبِغُ بِهِ ، مِنْهُ رِبْفِيُّ وَمِنْهُ بَرِيُّ
وَكِلَاهُمَا نَبْتُ بَأَرْضِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ عَصَفَرَتِ الثُّوبُ
فَتَعَصَفَرًا .

وَالْعُصْفُورُ : الشُّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنَ غُرَّةِ الْفَرَسِ لَا يَبْلُغُ
الْحَطْمَ^(٢) .

(١) انظر : عجم . فى هذا الكتاب .

(٢) الجريلة : الخمر الشديدة الحمرة ، وقيل هى الحمرة ، وقيل جريال الخمر : لونها .
وقال ثعلب : الجريال صفة الخمر ، وزعم الأصمعى أن الجريال اسم أعجمى رومى
عرب ، كان أصله كريال ، وقيل : هى لونها الأصفر والأحمر . وقال ابن سيده : الجريال
سلافة العصفر ، وجريال الذهب حمرة ، وقيل : هى صبغ أحمر .

الأَعَصَمُ : الوَعْلُ ، وَعُصِمَتْهُ بِيَاضٍ شَيْهٌ زَمَعَةُ الشَاةِ فِي رِجْلِ الوَعْلِ فِي مَوْضِعِ الزَّمَعَةِ فِي الشَّاءِ قَالَ : وَيُقَالُ لِلغُرَابِ أَعَصَمٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أبيض . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : عَصَمَةُ الأَوْعَالِ بِيَاضٍ فِي أَذْرُعِهَا لَا فِي أَوْطَانِهَا . قَالَ ابن سِيده : والأَعَصَمُ مِنَ الغُطْبَاءِ وَالمُوعُولِ الذِي فِي ذِرَاعِهِ بِيَاضٌ . وَفِي التَّهْدِيبِ : فِي ذِرَاعِيهِ بِيَاضٌ ، وَالمُوعُولُ عَصَمٌ . وَفِي جَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ : فَتَنَاولْتُ القَوْسَ وَالتَّبَلَّ لأَرْمِي ظَبِيَّةً عَصَمَاءَ تُرَدُّ بِهَا قَرَمَتًا . وَالمِ اسمُ العَصَمَةِ . وَالعَصَمَاءُ مِنَ المَعَزِ : البِيضَاءُ اليَدِينِ أَوْ اليَدِ وَسَاطِرُهَا أَسْوَدٌ أَوْ أَحْمَرٌ^(١) (اللسان) .

« الأصمى : فإذا أبيضت اليد فهو أعصم ، وإذا أبيضت الرجل ، فهو أرجل ، والمصدر فيها العَصَمُ والرَّجَلُ والرُّجْلَةُ . وَقَدْ رَجَلَ رَجِلاً . (المخصص ١٥٧/٦)

العِظْمُ : عَصَارَةٌ بَعْضُ الشَّجَرِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : عَصَارَةٌ

(١) الزمعة : الشجرة التي في خلف الرسخ ، وقيل هي الهنّة الزائدة وراء ظلف الشاة .
القرم : شدة الشهوة إلى اللحم .

شجر لونه كالثَّيْلِ أخضر إلى الكُدْرَةِ . والعِظِيمُ : صَبِغٌ
أحمرٌ ، وقيل : هو الوَسْمَةُ . قال أبو حنيفة : العِظِيمُ
شُجيرة من الرِّبَةِ تُنبت أعمراً وتدوم خُضرتها ، قال :
وأخبرني بعض الأعراب أنَّ العِظِيمَ هو الوَسْمَةُ الذَّكَرُ ،
قال : وبلغني هذا في خبر عن الزهري أنه ذُكِرَ عنده
الخِضابُ الأسودُ : فقال : وما بأسٌ به ، هأنذا أخضِبُ
بالعِظِيمِ ، وقال مرة : أخبرني أعرابيٌّ من أهل السَّراةِ قال
العِظِيمَةُ شجرة ترتفع على ساق نحو الذراع ، ولها فروع في
أطرافها كتنويرِ الكَثِيرَةِ ، وهي شجرة غبراء . ولَيْلٌ عِظِيمٌ :
مُظْلِمٌ على التشبيه^(١) .

٢٩٨ - عفر العَفْرَةُ غبرة في حمرة ، والأعْفَرُ من الظباء الذي تَلَو
بياضه حُمْرَةً ، وثريدُ أعْفَرٍ : مَبْيَضٌ . الأعْفَرُ : الرَّمْلُ
الأحمر ، والأعْفَرُ : الأبيض وليس بالشديد البياض .
وما عِرْزَةُ عَفْرَاءُ : خالصة البياض .

(١) انظر : نيل - وسم ، في هذا الكتاب . والرية : شجرة .. وفي التهذيب الرِّبَةُ : بقلة
ناعمة وجممها رب و قال الرِّبَةُ اسم لعدة من النبات لا تهيج في الصيف تبقى خضرتها شتاء
وصيفاً ، وقيل هو كل ما اخضر من القبط من جميع ضروب النبات ، وقيل هو ضروب من
الشجر أو النبات .

٢٩٩ - علق : خرز أحمر يتخذ منه الفصوص . الواحدة عقيقة .

٣٠٠ - عكر : اشتد سواده واختلط والتبس ، واعتكر الظلام : اختلط كأنه كثر بعضه على بعض من بطنه انجلائه وأعتكرت الريح : جاءت بالقبار . وعكر الماء والنيذ عكراً إذا كدر وعكره وأعكره : جعله عكراً . ابن الأعرابي : العكر الصدأ على السيف وغيره^(١) .

٣٠١ - عكوا : بيضاء الذنب وساثرها أسود ، ولا فعل له ولا يكون صفة للمذكر ، وقيل : الشاة التي ابيض مؤخرها واسود ساثرها .

قال شمر : النى من اللبن ساعة يحلب ، والعكى بعدما يَحْتَرُ ، والعكى وطب اللبن^(٢) (اللسان) .
« شاة عكواء : بيضاء الذنب ، من العكوة وهو أصل الذنب » .

(المخصص ١٩٤/٧)

(١) انظر : صدأ . في هذا الكتاب .

(٢) الوطب : سقاء اللبن ، أى الإنباء الذى يوضع فيه اللبن .

العِلاطُ : سمة في عرض عنق البعير والناقة السطاع
 بالطول ، وعلط البعير والناقة يَعلِطُها وَيَعلِطُها عَلاطاً
 وعلطها وسمها بِالِعلِلاطِ . وِعِلاطُ الشمس : الذي تراه
 كالخيط إذا نظرت إليها . وِعِلاطُ النجوم : المعلق بها .
 والجمع أُعِلاطُ .

وقيل : العُلُطَتانِ الرقنان اللتان في أعناق الطير من القمّارى
 ونحوها ، وقال ثعلب : العُلُطَتانِ طوق ، وقيل سمة وقال
 الأزهرى : علاط الحمامة طوقها في صفحتى عنقها .
 والعُلُطَةُ وَالْعَلِيطُ : سوادٍ تحطه المرأة في وجهها تزين به .
 وكذلك اللُّعْطَةُ . وَالْعُطَةُ الصَّقْرُ ، سَفْعَةٌ في وجهه ونعجة
 عَلاطُ : بعرض عنقها عُلُطَةٌ سوداء وسائرها أبيض .
 والإعْطِيطُ : ما سقط ورقه من الأغصان والقضبان .
 وقيل هو ورق المرخ . واحدته إعْطِيطة . شبه به أذن
 الفرس (١) .

٣٠٣ - عِلْكَسُ واعلنكس الشعر : اشدت سواده . وقال الفراء : شعر
 معلنكس ومعلنكك الكثيف المجتمع الأسود .

(١) انظر - سطع - لعط . في هذا الكتاب . المرخ . من شجر النار معروف . وقيل المرخ
 شجر كثير الورى سريعه .

قال الأزهرى : علكس أهل بناء ، اعلنكس الشعر إذا
اشتد سواده وكثر . (اللسان) .

« علكس : الشديد السواد والإلتفاف » (الكنز اللغوى
ص ١٧٢) .

أَعْلَمُ الْفَرَسَ عَلَّقَ عَلَيْهِ صُوفًا أَحْمَرَ أَوْ أَيْضُ فِي الْحَرْبِ ،
وَالْعَلْمُ رَسْمُ الثَّوْبِ ، وَعَلَمُهُ رَقْمَةٌ فِي أَطْرَافِهِ . علم - ٣٠٤

شَاةٌ مُعَمَّمَةٌ بِيَضَاءِ الرَّأْسِ . وَفَرَسٌ مُعَمَّمٌ : أَيْضُ الْهَامَةِ
دُونَ الْعُنُقِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَيْضَتْ نَاصِيَتَهُ
كُلَّهَا ، ثُمَّ انْحَدَرَ الْبِيَاضُ إِلَى مَنْبِتِ النَّاصِيَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنْ
الْقَوْنَسِ وَمِنْ شِيَاتِ الْخَيْلِ أَدْرَعٌ مُعَمَّمٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ
بِيَاضِهِ فِي هَامَتِهِ دُونَ عُنُقِهِ . وَالْمُعَمَّمُ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا :
الَّذِي أَيْضَ أُذُنَاهُ وَمَنْبِتِ نَاصِيَتِهِ وَمَا حَوْلَهَا دُونَ سَائِرِ
جَسَدِهِ ، وَكَذَلِكَ شَاةٌ مُعَمَّمَةٌ فِي هَامَتِهَا بِيَاضٍ (١) .
(اللسان) .

« شاة معممة : بياض الرأس » .

(المخصص ١٩٣/٧) .

(١) قونس الخيل : ما بين أذنيه ، وقيل عظم ناتئ بين أذنيه ، وقيل مقدم رأسه .

والعُنَابُ من الشمر معروف الواحدة عُنَابَةٌ . ويقال له السَّيْحَلَانُ بلسان الفرس وربما سُمي . ثمر الأراك عُنَابًا .
والعُنَابُ : الجَبِيلُ الصغير الرقيق المنتصب الأسود .
والعُنَابُ : النبكة الطويلة في السماء الفاردة المحددة الرأس يكون أسود وأحمر وعلى كل لون يكون ، والغالب عليه السُّمْرَةُ وهو جبل طويل في السماء لا ينبت شيئاً مستدير . والأعْنَبُ الأنف الضخم السَّمِجُ ، والعُنَابُ العَقْلُ^(١) . (اللسان) .

عنب : ثمر الكرم وهو جنس من الفصيلة الكرمية .
العناب : هو الزفيزف وأرَج وعَلَن (اليمن) وسنجد (فارسه) وهو من الفصيلة السدرية بشجرة صغيرة تنبت في الهند وبلاد البحر الأبيض المتوسط وتسمو من ٣ إلى ٦ أمتار كثيرة التفرع كالزيتون ، إلا أنها شبائكة أوراقها مزغبة على الوجه السفلى بيضية أو مستديرة كاملة الحافة أو مسننة والأذينات متحولة إلى أشواك قوية وفي بعض الأحيان غير موجودة . النورة محدودة والشمرة حَسَلَة

(١) العَقْلَة : يظارة المرأة .. عن ابن الأعرابي قال : العطل نبات لحم ينبت في قبل المرأة وهو القَرَن .

حمراء في شكل ثمر الزيتون وحجمه . وهي حلوة لذيدة
الطعم . (المصطلحات العلمية والفنية) .

العَنْدَمُ : دم الأخوين ، وقيل هو الأَيْدَعُ وقال محارب :
العَنْدَمُ صيغ الداريرنيان وقال أبو عمرو : العَنْدَمُ : شجر
أحمر وقال بعضهم : العَنْدَمُ دم الغزال بلحاء الأُرطى
يطبخان جميعا حتى ينقدا فتختضب به الجوارى . وقال
الأصمعي في قول الأعشى : « عَنَدَمَا » : هو صيغ زعم
أهل البحرين أن جوارهم يختضبن به . الجوهرى : العَنْدَمُ
البَقْمُ وقيل دم الأخوين (١) .

٣٠٧ - عندم

العنز : الأكمة السوداء ، قال رؤبة :

وَارْمُ أَنْحَسَ فَوْقَ عَنزٍ

قال الأزهرى : سألت أعرابى عن قول رؤبة :

وَارْمُ أَعْيَسَ فَوْقَ عَنزٍ

٣٠٨ - عنز

فلم أعرفه ، وقال : العنز : القارة السوداء ، والإرم علم
بنى فوقها ، وجعله أعيس لأنه بنى من حجارة بيض ،
ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على الطريق في الغلاة .

(١) انظر : بقم ، في هذا الكتاب .

٣٠٩ - عنقر

العُنْقَرُ : البرْدِيُّ ، وقيل : أصلُهُ ، وقيل : كل أصل نبات أبيض فهو عُنْقَرٌ . وقيل : العُنْقَرُ أصل كل قِصَّة أو بَرْدِيٍّ أو عُسْلُوْجَةٍ يخرج أبيض ثم يستدير ، ثم يتقشر فيخرج له ورق أخضر ، فإذا خرج قبل أن تنتشر خضرته فهو عُنْقَرٌ وقال أبو حنيفة : العُنْقَرُ أصل البقل والقصب والبرْدِيُّ ، مادام أبيض مجتمعا ، ولم يتلون بلون ولم ينتشر . والعُنْقَرُ أيضاً : قلب النخلة لبياضه . والعُنْقَرُ : أولاد الدَّهَاقِينَ لبياضهم وتَرَارَتَهُمْ .

٣١٠ - عنم

١١
قيل العنمُ اغصان تنبت في سوق العضاة رطبة لانتشبه سائر أغصانها حمر اللون ، وقيل هو حذب من الشجر له نور أحمر تشبه به الأصابع المحضوية ، وقيل العنم ثمر العوسج يكون أحمر ثم يسود إذا نضج .

٣١١ - عهن

العِهْنُ : الصوف المصبوغ ألواناً ، وقيل : العِهْنُ الصوف المصبوغ أى لون كان . وقيل : كل صوف عِهْنٌ . قال ابن الأثير : العواهن جمع عاهنة وهي السعفات التي يلين

(١) العضاة من الشجر . كل شجر له شوك ، وقيل العضاة أعظم الشجر ، وقيل هي الحُمَّط ، وقيل العضاة في شجر الشوك كما طلع والعوسج ، وواحدتها عضاة

قلب النخلة . والعِهْنَةُ : بقلة . قال الأزهرى : رأيت في
البادية شجرة لها وردة حمراء يسمونها العِهْنَةُ .

العاج أنياب الفيلة . ولا يسمى غير الناب عاجا ، وفي
الصحاح العاج عظم الفيل . وقال شمر : يقال للمسك
عاج .

٣١٢ - عوج

العيس : بياض يخالطه شئ من شقرة ، وقيل هو لون
أبيض مشرب صفاء في ظلمة خفيفة . وجمل أعيس
وناقة عيساء وظبي أعيس : فيه أدمة . وقيل العيس :
الإبل تضرب إلى الصفرة . ورجل أعيس الشعر :
أبيضه . ورسم أعيس : أبيض .

٣١٣ - عيس

العَيْنُ : عظم سواد العين وسعتها ، والأنثى عَيْنَاءُ والجمع
منها عَيْنٌ ، وأصله فَعْلٌ بالضم ، ومنه قيل لبقر الوحش :
عَيْنٌ صفةٌ غالبية .

٣١٤ - عين

والعَيْنُ : جمع عَيْنَاءُ ، وهي الواسعة العَيْنِ .
وعيون البقر : ضرب من العنَبِ بالشام ، ومنهم من لم
يخص بالشام ولا بغيره ، على التشبيه بعيون البقر من
الحيوان ، وقال أبو حنيفة : هو عنب أسود ليس

بالخالك ، عظام الحب ، مدحرج يُزَبَّبُ ، وليس بصادق
الخلاوة . وثور مُعِينٌ : بين عينيه سواد وشاة عَيْنَاءُ إذا
اسود عَيْتُهَا وَايْبَضُ سائرُها وقبل : أو كان بعكس ذلك .
وَالْمُعِينُ من الجراد : الذى يسلخ فتراه أبيض وأحمر .
وَالْمُعِينُ الذى ينسلخ فيكون أبيض وأحمر . (اللسان) .
« العيَاءُ التى قد اسودت عيْنُهَا » . (المخصص ١٩٢/٧)

باب الغين

٣١٥ - غبر من الليل ما بقي منه ، وغُبر كل شئ بقيته ، والجمع أغبار وهو الغُبر أيضاً . وقد غلب ذلك على بقية اللبن في الضرع وعلى بقية دم الحيض . والغُبرة لون الغبار ، وقد غبر وأغبر اغبراراً وهو أغبر . والغُبرة اغبرار اللون يَغْبُرُ للهم ونحوه .

٣١٦ - غبس والغُبسة : لون الرماد وهو بياض فيه كدرة . والورد الأغبس من الخيل هو الذي تدعوه الأعاجم السَّمْنَدُ . وقال اللحياني يقال : غبس وغبش لوقت الغلس ، وأصله من الغُبسة ، وهو لون بين السواد والصفرة ، وحار أغبس إذا كان أدلم ، وغبس الليل ظلامه من أوله وغبشة في آخره . وقال يعقوب : الغبس والغبش سواء^(١) .

(١) انظر : دلم - سمند - غبش - غلس - ورد . في هذا الكتاب .

٣١٧- غبش الغبشُ شدةُ الظلمة ، وقيل هو بقية الليل ، وقيل ظلْمَةٌ
آخر الليل ، وقيل هو مما يلي الصبحَ وقيل هو حين يُصبح .
قال مالك : غَبَشَ وغلَسَ وغبَسَ واحد . قال أبو منصور
ومعناها بقية الظلمة يُخالطها بياض العَجْر^(١)

٣١٨- غم غم - غم - غم - غم ، في هذا الكتاب .

٣١٩- غثر الأغرث : الذي فيه عُبرة . والأغرث : قريب من الأغرير ،
ويسمى الطحلبُ الأغرث ، والعُثرَة : عُبرة إلى خضرة ،
وقيل : العُثرَة شبيهة بالعُشبة يخلطها حمرة .. قال ابن
الاعرابي : الضبع فيها سُكَلَة وعُثرَة أى لوانان من سواد
وصفرة سَمَجَة . وذئب أغرث كذلك . ابن الأعرابي :
الذئب فيه عُبرَة وطلّسة وعُثرَة . وكَبَشَ أغرث : ليس بأحمر
ولا أسود ولا أبيض . والأغرث : طائر ملتبس الريش
طويل العنق في لونه عُبرَة وهو من طير الماء^(٢) .

(١) انظر : غبس - غلس ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : غير - غبش - شكل - طحلب - طلس . في هذا الكتاب . وصفرة سمجة :
ليس فيها ملاحه .

٣٢٠ - غثم والغثمة : شبيهة بالورقة . والأغثم . الأورق .
 والغثمة : أن يغلب بياض الشعر سواده ، غثم غثماً وهو
 أغثم - وزعم قوم أن ثاءه بدل من ذال غذم .
 وقال ابن دريد : غثيمٌ وقال ابن الأعرابي : قثيم .
 وغثيمٌ وغثيمٌ^(١) .

٣٢١ - غداف : الغداف : الغراب . ويقال أسود غدافي إذا كان شديد
 السواد ، نُسبَ إلى الغداف . وقيل كل أسود حالك
 غداف . (اللسان) .

« قيل أسود غداف . قال الشاعر [من الطويل] :

تصيد شبانَ الرجال بفاحم

غداف ، ومصطادين غثاً وجدجداً^(٢)

وأسود غدافي ، قال الراجز :

بعد غدافي جفالو عظيمه^(٣) »

(الملمع ص ٦٤)

(١) انظر : قثم - ورق . في هذا الكتاب .

(٢) العث : دويبة تعلق الاهاب فتأكله . الحدجد : الذي يصر بالليل .

(٣) الجفال : الكثير ، وجفل الشعر : شعث . والعظيم : الليل المظلم .

٣٢٢ - غُذْم

الغُدْمُ : الكثير من اللبن ، واحده غُدْمَةٌ . الجوهرى :
الغُدَامَةُ بالضم شئ من اللبن . ووقعوا في غُدْمَةٍ من الأرض
وغُدَيْمَةٌ أى في واقعة منكرة من البقل والعشب ، وغَدَمُوا
بها غُدْمَةً وغُدَيْمَةً أصابوها . وكل ما أمكن من المرْتَعِ
فهو غُدَيْمَةٌ .

والغُدَيْمَةُ : أول سِمَنِ الإبل في المرعى ، وتَغَدَّم البعير
يَزِيدُو : تَلَمَّطَ به وألقاه من فيه . والغُدَيْمَةُ : كل كلابٍ
وكل شئ يركب بعضه بعضا . ويقال : هى بقلة تنبت
بعد سير الناس من الدار . قال أبو مالك : الغُدَائِمُ كل
مترابك بعضه على بعض . والغُدْمُ بالتحريك : نبت
واحده غُدْمَةٌ .

٣٢٣ - غُوب

الغُوبُ الطائر الأسود والجمع أُغْرِبَةٌ وغُرْبَانُ ، والعرب
تقول أزهى من غُوبٍ وأشد سواداً من غُوبٍ ، وأغْرِبَةٌ
العرب سُودانهم شبهوا بالأغر . فى لونهم ومنهم فى
الجاهلية عَنَتْرَةٌ وخُفَافٌ بن نُدْبَةَ السُّلَمَى وسَلِيكُ بنُ
السُّلَكَةِ . وإذا قلت غرايب سود تجعل السود بدلا من
غرايب لأن توكيد الألوان لا يتقدم .

والغريب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد .
والغريبُ الزُّرْقُ في عين الفرس مع ابيضاضها وعين مُغربة
زرقاء بيضاء الأشافر والمهاجر والمُغْرَبُ الأبيض .
وقال ابن الأعرابي : القرية بياض صرف ، والمغرب من
الإبل الذي تبيض اشافر عينيه وحدقاته وهُلبه وكل شئ
منه . والمغرب من الخليل الذي تسع غرته حتى تجاوز
عينيه .

والاغراب بياض الارتفاع مما يلي الحاصرة ، وقيل المُغْرَب
الذي كل شئ منه أبيض . والمُغْرَب : الصبح لبياضه .
والغريبىّ : صبح . (اللسان) .

« وفي الألوان الإغراب ، وليس بناصع الحمرة ، فإذا
أبيضت الأرفاغ ، وهى أصول الفخذين مما يلي الحاصرة
والمهاجر والأشفار^١ ، فهو مغرب ، فإذا ابيضت الحدقة فهو
أشد الاغراب »

(بلوغ الأرب ٩٥/٢)

(١) الشُّفْر : هو ما نبت عليه الشعر ، وأصل نبت الشعر في الجفن . والجمع أشفار .
الهلب : الشعر النابت على أجنان العينين . الأرفاغ : المغاين من الأباط وأصول الفخذين
والحوالب ، وغيرها من مطاوى الأعضاء ، وما يجتمع فيه الوسخ والعرق .

الغرّة : بياض في الجبهة .. الأغر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم ، قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من العينين .. الأغر : الأبيض من كل شيء . (اللسان) .
« السائلة من الغرر - المعتدلة في قصبه الأنف وقيل هي التي سالت على الأرنبة حتى رثمتها . والوترية - غرة الفرس إذا كانت مستديرة ، وإذا دقت وسالت وجلت الخيشوم ولم تبلغ الجحفة - فهي شمرخ وفسر مشرخ ، فان سالت غرته ودقت فلم تجاوز العينين فهي العصفور فان أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد فهي المبرقة . صاحب العين . اليعسوب - غرة مستطيلة في وجه الفرس تساوي أعلى الأنف - وكذلك إذا ارتفعت على قصبه الأنف وعرضت واعتدلت حتى تبلغ أسفل الخلقاء قلت أو كثرت ما لم تبلغ العينين ، وقد تقدم أن اليعسوب دائرة في مركز الفرس . أبو عبيدة .
فرس مُحَطَّم - أخذ البياض من خطمه إلى حنكه الأسفل . الأصمى . فاذا انتشرت الغرّة - فهي شادخة وقد شدخت تشدخ شدخاً . أبو عبيدة . هي التي انتشرت

وسالت سَفَلًا فَمَلَّاتَ الجِيبَةَ ولم تَبْلُغَ العَيْنين . صاحب
 العين . هي التي تَفْشَى الوَجْهَ من أصلِ الناصبة إلى
 الأنف . الأصمى . إذا ابيضَّ موضع اللُّطْمَةِ من
 الفرس - فهو لَطِيمٌ . أبو عبيدة . إذا رجعتْ غُرْتُهُ في أحد
 شِقِيَّ وجهه إلى أَحَدِ الخَدَّينِ - فهو لَطِيمٌ وقيل لا يكون
 لَطِيمًا إلا أن تكون غُرْتُهُ أعظمَ الغُرِّ وأقشاهَا ، حتى
 تصيبَ عينه أو أجداهما أو خديه أو إحداهما ، فإن فَتَتْ
 غُرْتَهُ حتى تَأْخُذَ العينين وتَبْيَضَّ أشْفَارُهُما فهو مُعْرَبٌ . وقد
 تقدم الإغْرَابُ في الأَرْفَاقِ والحَاصِرَةِ والمَحَاجِرِ والأَشْفَارِ ،
 وقيل المُعْرَبُ - الأَبْيَضُ كلُّ شَيْءٍ منه . صاحب العين .
 المُعْرَبُ - الأَبْيَضُ من كَيْلِ صِنْفِيٍّ ، والمَعْرُ والمَعْرُفِيُّ
 الغُرَّةُ ، أن يَتَتَفَّ موضعها حتى تَشْمَطَ ، والمَعْرُفِيُّ
 الناصبة كالحَرَقِ . ابن دريد . غُرَّةٌ مُتَمَصِّرَةٌ ، إذا ضاقتْ
 من موضع واتسعتْ من آخر والأَجْهَرُ ، المُعْرَبُ (١) .
 (المخصص ١٥٤/٦)

٣٢٦ - غرنوق والغرائق ، والغرنوق .. الغرؤنق : الشاب

(١) انظر : برقع - جهر - عظم - شرح - شمرخ - شحط - عيب - عصفر - غرب -
 لطم - وتر . في هذا الكتاب .

الأبيض . أنشدنا السَّمْرِيُّ - رحمه الله - قال : أنشدنا
 أبو رياش لجرير بن عطية : [البسيط] :
 أين الألى أنزلوا النعمان ضاحيةً
 أم أين أبناء شيبان الغرائيقُ
 وقال الراجز :

لاذنب لي كنتُ امرأً مُفئقاً
 أغيدَ نَوَامَ الصُّحَى غَرَوْنِقاً
 أتبعُ ظِلِّي أينما تصفقا

(الملمع ٢٧)

٣٢٧ - غسق . غسق الليل ظلمته . وقيل غسقه إذا غاب الشفق .

٣٢٨ - غشا . الغشواء من المعز : التي يَفشى وجهها كله بياضاً وهي
 بيئة الغشا . والأغشى من الخيل : الذي غشيت غرته
 وجهه وأتسعت ، وقيل : الأغشى من الخيل وغيرها
 ما أبيض رأسه كله من بين جسده مثل الأرحم .
 قال أبو عبيدة في القلب غشاوة وهي الجلد الملبسة ،
 وربما خرج فؤاد الإنسان والدابة من غشائه ، وذلك من
 فرع يفرعه فيموت مكانه ، وكذلك تقول العرب :

أَنْخَلَغَ قَوَادُهُ ، وَالقَوَادُ فِي الجُوفِ هُوَ القَلْبُ ، وَفِي
سُوَيْدَاؤِهِ وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ ^(١) .

٣٢٩ - غَضِبُ : الغَضْبُ : الأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةَ . وَأَحْمَرُ غَضْبٌ :
شَدِيدُ الحُمْرَةِ وَقِيلَ : الغَضْبُ : الأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
الكَسَائِيُّ : إِذَا أَلْبَسَ المَجْدَرِيُّ جِلْدَ المَجْدُورِ قِيلَ :
أَصْحَحَ جِلْدَهُ غَضْبَةً وَاحِدَةً .

٣٣٠ - غَضُ : وَأَيْضُ غَضٌ . يُقَالُ غَضَّ غَضَاةً ، وَلَمْ يَعْرِفُوا لَهُ فِعْلًا
مُسْتَقْبَلًا مَعْنَاهُ الطَّرَاوَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًا
لَأُحْسِنُ التَّقْبِيلَ إِلَّا عَضًا
(الملمع ٢٤)

٣٣١ - غَلَسَ : الغَلَسُ ظِلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ ، قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الغَلَسُ أَوَّلُ
الصُّبْحِ حَتَّى يَتَّبَثِيرَ فِي الآفَاقِ وَكَذَلِكَ الغَبَسُ وَهُمَا سَوَادٌ
مُخْتَلَطٌ بِيَاضِ وَحْمَرَةٍ مِثْلَ الصُّبْحِ سِوَاهُ ^(٢) .

٣٣٢ - غَمِرَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الغُمْرَةُ تُغْلَى بِهَ العُرُوسِ يَتَّخِذُ مِنَ الوَرَسِ .

(١) انظر : رخم ، في هذا الكتاب .

(٢) انظر : غبس ، في هذا الكتاب .

قال ابن سيده العُمرة والعُمرة الزعفران وقيل الورس وقيل
 الجصّ وقيل : الكركم وثوب مُعَمَّر : مصبوغ
 بالزعفران . وجارية مُعَمَّرَةٌ : مطلية . وقد غَمَرَت المرأة
 وجهها تَغْمِيرًا أى طلت به وجهها ليصفو لونها وتَغَمَّرَت
 مثله . وليل غَمَرٌ : شديد الظلمة ، وقبل الغَمِيرُ ما كان في
 الأرض من خضرة قليلاً ، وقيل هو الأخضر الذى غَمَرَهُ
 اليبس يذهبون إلى اشتقاقه (١) .

٣٣٣ - غمق

غَمِقَ النبات يَغْمَقُ غَمَقًا ، وهو نبات غَمِيقٌ : فسد من
 كثرة الأنداء عليه . فوجدت لرحمه خَمَةً وفساداً . وَغَمِقتِ
 الأرض غَمَقًا ، فهي غَمِيقَةٌ : أصابها ندى وثقلُ
 وَوَحَامَةٌ .

وبلد غَمِيقٌ : كثير المياه رطب الهواء . وكتب عمر بن
 الخطاب إلى أبى عبيدة بن الجراح رضى الله عنها ،
 بالشام : إنَّ الأردن أرض غَمِيقَةٌ وإن الجابية أرض
 نَزِهَةٌ ، فاطهر لمن معك من المسلمين إليها ، والنزَهَةُ
 البعيدة من الريف ، والغَمِيقَةُ القريبة من المياه والخضر

(١) انظر : جصص - زعفر - كرك - ورس . في هذا الكتاب .

والتُّرُوزُ فإذا كانت كذلك قاربت الأوبية ، والعمقُ من ذلك فساد الريح وخمومها من كثرة الأنداء ، فيحصل منها الأوباء - أبو زيد : عميقُ الزرع عمقاً إذا أصابه ندى فلم يكذب يحف . وقال الأصمعي : العمقُ : الندى . وقيل للعمقُ بالتحريك ركوب الندى الأرض قال أبو حنيفة : قال أبو زياد : مكان عميقٌ قد روى حتى لا يسوغ فيه الماء ، وليله عميقه لثقة . وقال أبو حنيفة أيضاً : إذا زاد الندى في الأرض حتى لا يجد مساعاً فهي عميقة . ابن شميل : أرض عميقة لا تجف بواحدة ولا يخلفها المطر . وعشب عميقٌ : كثير الماء لا يقلع عنه المطر^(١) .

٣٣٤ - غنج

امرأة غنجة : حسنة الدل . وغنجها وغنجاها : شكلها ، الأخيرة عن كراع . وهو الغنجُ والغنجُ ، وقد غنجت وتغنجت ، فهي يغنجا وغنجة ، وقيل : الغنجُ ملاحاة العينين . أبو عمرو : الغنجاُ دخان التُّرُوزِ الذي يجعله الواشمة على خصرتها لتسود ، وهو الغنجُ أيضاً^(٢) .

(١) انظر : لثق . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : نور - نيلج . في هذا الكتاب . والتُّور : التبليج ، وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ، ويحشى به حتى يخضر .

الليث : الغَيْبُ شدة سواد الليل والجَمَل ونحوه ، يقال
 جَمَلُ غَيْبٍ : مُظلم السواد ، وقد اغْتَهَبَ الرجل : سار
 في الظلمه . اللحياني : أسود غَيْبٌ وَغَيْهَمٌ . شعر :
 الغَيْبُ من الرجال الأسود ، شِبْهُ بِغَيْبِ الليل . وأسود
 غَيْبٌ : شديد السواد . وليل غَيْبٌ : مظلم .
 وفي حديث قُسرٌ : أَرْقُبُ الكوكب . وأرعى الغَيْبَ .
 الغَيْبُ : الظلمه والجمع الغَيَابُ وهو الغَيْهَانُ ، وفرس
 أَدْهَمُ غَيْبٌ إذا اشتد سواده . أبو عبيد : أشدُّ الخيل
 دُهْمَةً ، الأَدْهَمُ الغَيْبِيُّ ، وهو أشد الخيل سوادا
 والأثْنَى : غَيْبَةٌ .
 قال : والدَّجُوجِيُّ : دون الغَيْبِ في السواد ، وهو صافى
 لون السواد^(١) .

٣٣٦ - غهم الغيم كالغيب .

(١) انظر : دجا - دهم . في هذا الكتاب .

باب الفاء

فَحْمَةُ الْعِشَاءِ : شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَظُلْمَتِهِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ حَتَّى إِذَا سَكَنَ قَوْرُهُ قَلَّتْ ظُلْمَتُهُ . وَالْفَاحِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَسْوَدُ بَيْنَ الْفُحُومَةِ ، وَيُبَالِغُ فِيهِ . فَيَقَالُ : أَسْوَدُ فَاحِمٌ . وَشَعْرٌ فَحِيمٌ : أَسْوَدٌ ، وَقَدْ فَحِمَ فُحُومًا . وَشَعْرٌ فَاحِمٌ وَقَدْ فَحِمَ فُحُومَةً : وَهُوَ الْأَسْوَدُ الْحَسَنُ .

المُقَدَّم من الثياب : المشبع حمرة ، وقيل هو الذي ليست حمرة شديدة . وأحمر فَدَمٌ : مشبع . قال شمر : والمُقَدَّمَة من الثياب المشبعة حمرة . كأنما تزينوا في الحرب بالدم الحالك . والقَدَم : التقليل من الدم ، والمُقَدَّم مأخوذ منه . وثوب فَدَمٌ إذا أشبع صبغه ، وثوب فَدَمٌ ساكنة الدال ، إذا كان مصبوغاً بحمرة مشبعا . وصَبِغَ

مُقَدَّم أى خائِر مشيع ، قال ابن برى : والقَدَم : الدم .
 وفى الحديث : أنه نهى عن الثوب المُقَدَّم ؛ هو المشيع
 حمرة كأنه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى
 حمرة ، فهو كالممتنع من قبول الصبغ ؛ ومنه حديث
 على : نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن أقرأ وأنا
 راحع أو ألبس المعصفر المُقَدَّم . وفى حديث عروة : أنه
 كره المُقَدَّم للمحرم ولم ير بالمُضَرَّج بأساً ؛ المفرَّج :
 دون المُقَدَّم وبعده المورَّد . وفى حديث أبى ذر : أن الله
 ضرب النصارى بذي مُقَدَّم أى شديد مشيع ، فاستعاره
 من الذوات للمعانى والقَدَم : الدم ؛ ومنه قيل للثقل :
 قَدَم تشبيهاً به ^(١) .

٣٣٩ - فرند الفِرْنَدُ : وشى السيف ، وهو دخيل . وفرنْدُ السيف
 وشيه . قال أبو منصور : فرنْدُ السيف جوهره وماؤه الذى
 يجرى فيه ، وطرائقه يقال لها الفِرْنَدُ ، وهى سَفَاسِقُهُ
 الجوهري : فرنْدُ السيف وإفرنْدُهُ ريدة وشيه . والفِرْنَدُ
 السيف نفسه .

(١) انظر : صرح - شيع - فوم . فى هذا الكتاب .

ابن سيده : الفِرْنَدَادُ شجر ، وقيل : رملة مشرقة في بلاد
بني تميم ^(١) .

٣٤٠ - فصح
يقال : فَصَحَ الصبح إذا دَهَمَهُ بفضحته وهي بياضه .
فَالْفَصْحُ : الأبيض ليس بشديد البياض . وقيل الفُصْحَةُ
والفَصْحُ عُبْرَةٌ في طُحْلَةٍ يخالطها لونٌ قبيح يكون في ألوان
الإبل والحمام . وأفصح البُسر إذا بدت الحمرة فيه .
وأفصح النخل : احمرَّ واصفرَّ . والأفصحُ : الأسود
لونه وكذلك البعير ، وذلك من فَصَحَ اللون .

٣٤١ - فضض
الفضَّة من الجواهر معروفة والجمع فِضْضٌ ، وشئٌ
مُفَضَّضٌ مَمَّوهُ بالفضة أو مُرْصَعٌ بالفضة .

٣٤٢ - ففتح
الأزهرى : الفُفَّاح من العطر وقد يحمل في الدواء يقال له
ففتح الإذخر ، والواحدة ففاحة قال وهو من الحشيش ،
وقال الأزهرى هو نور الإذخر إذا تفتح برعومه وكل نور

(١) سفاق السيف : سِفْسَقَةُ السيف طريقته وسفاسقه طرائقه التي يقال لها الفِرْنَدُ « فارسي
مرب » ، والواحدة سِفْسِيقَةٌ وهي شطبة السيف كأنها عمود في منته ممدود ، والفِرْنَدُ هو وشئٌ
السيف ، وقال أبو منصور هو ماؤة الذي يجرى فيه ، وقيل هو السيف نفسه ، وقيل يجوز أنه
أراد ذو فِرْنَدٍ فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . والفِرْنَدُ الورد الأحمر . الرُّبْدُ فِرْنَدُ
السيف ، وسيف ذو رُبْدٍ إذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدبّ نمل يكون في جوهره .

تفتح فقد تفقح ، وكذلك الفرو وما أشبهه من براعم
الأنوار ، وتفقحت الوردة ، تفتحت ، وعلى فلان حلة
فقاحيته ، وهي على لون الورد حين هم أن يتفتح .

٣٤٣ - فقح

الْفَقْعُ : شِدَّةُ الْبِياضِ . وَأَبْيَضُ فُقَاعِي خَالِصٌ مِنْهُ .
وَالْفَقَاعُ خَالِصُ الصَّفْرَةِ النَّاصِغِمْهَا . وَمِنْهُ أَصْفَرُ فَاقِعٌ :
شَدِيدُ الصَّفْرَةِ . وَأَحْمَرُ فَاقِعٌ يَخْلُطُ حَمْرَتَهُ بِيَاضٍ . وَقِيلَ :
هُوَ الْخَالِصُ الْحَمْرَةَ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرُ فُقَاعِيٌّ وَهُوَ
الشَّدِيدُ الْحَمْرَةَ فِي أَحْمَرْتِهِ شَرَقُ مِنْ اغْرَابٍ وَجَعَلَهُ الْجَاهِظُ
فَقِيْعًا .

وقيل الفاقع الخالص الصافي من الألوان أي لونه كان .
ويقال أصفر فاقع . وأبيض ناصع . وأحمر ناصع أيضاً
وأحمر قاني^(١) .

٣٤٤ - فلق

في الحديث : أنه كان يرى الرؤيا فتأني مثل فلق الصبح ،
هو بالتحريك : ضوءه وإنارته : والفلق ، بالتسكين
الشَّقَّ .

٣٤٥ - فلق

الفُلُقُ : بالضم معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر

(١) انظر : شرق . في هذا الكتاب .

مجئيه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية.. قال أبو حنيفة :
أخبرني من رأى شجرة فقال شجرة مثل شجر الرمان
سواء ، وبين الورقتين منه شمراخان منظومان ، والشمراخ
في طول الأصبع وهو أخضر فيجتنى ثم يُشْرَفُ في الظل فيسودُّ
وينكش.. وتقلل قادمنا الضرع إذا أسودت حلمتاها
قال ابن مقبل :

فسمرت على أطراف هر عشية

لها توأبانيان لم يتفلفلا

التَّئِينُ : التخليط ؛ يقال : ثوب فيه تَفِينٌ إذا كان فيه
طرائق ليست من جنسه ، والفَتَانُ في شعر الأعشى :
الحجار ؛ قال : الوحشى الذى يأتي بفنون من العدو . قال
عِكْرِمَةُ في قوله تعالى : ﴿ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ ﴾ قال : ظل
الأغصان على الحيطان ؛ وقال أبو الهيثم فسرهُ بعضهم
ذواتا أغصان وفسره بعضهم ذواتا ألوان واحدها حيثئذ
فَنٌ وَفَنٌّ ، قال أبو منصور : واحد الأفنانو إذا أردت بها
الألوان فنٌ وإذا أردت بها الأغصان فواحدة فنٌ . قال
أبو الهيثم : الفنون تكون في الأغصان ، والأغصان تكون
في الشُعَب ، والشُعَبُ تكون في السوق ، وتسمى هذه

٣٤٦ - فنن

الفروع يعنى فروع الشجر ، الشَّدْبَ ، والشَّدْبُ العيدان
التي تكون فى الفُنُون ، ويقال للجذع إذا قطع عند
الشَّدْبِ جذع مُشَدَّبٌ ، وفى الحديث . أهل الجنة مُرَدُّ
مُكَبَّحُونَ أُولُو أَفَانِينَ ، يريد أُولُو شُعُورٍ وَجَمَمٍ وَأَفَانِينَ
جمع أَفَانٍ ، وَأَفَانٌ : جمع فَنَنْ وهو الخصلة من
الشعر ، شبه بالغصن ، أبو زيد : الفَيَانُ : الشعر الطويل
الحسن . ويقال فَنَنْ فِلانَ رَأَيْهُ إذا لونه ، ولم يثبت على
رأى واحد .

ابن الاعرابى : التَّفْنِينُ : البقعة السَّخِيْفَةُ السَّيِّجَةُ الرَّيْقَةُ
فى الثوب الصَّفِيْقُ ، وهو عيب ، والسَّرِيُّ : الشريف
النفيس من الناس . والتَّفْنِينُ : فِعْلُ الثوبِ إذا بلى فتفزز
بعضه من بعض ؛ وفى المحكم : التَّفْنِينُ : تفزز الثوب إذا
بلى من غير تشقق شديد ، وقيل هو : اختلاف عمله بِرِقَّةٍ
فى مكان وكثافة فى آخر ، وبه فسرا بن الاعرابى قول أبان
بن عثمان : مَثَلُ اللَّحْنِ فى الرجل السرى ذى الهيئة
كَالتَّفْنِينِ فى الثوب الجيد . وثوب مُفَنَّئٌ : مُخْتَلَفٌ .

الفُوفُ : البياض الذى يكون فى أظفار الأحداث .
وكذلك الفُوفُ . الجوهرى : الفُوفُ الحَبَّةُ البِيضاءُ فى

٣٤٧ - فوف

باطن النواة التي تثبت منها النخلة . قال ابن بري : صوابه
الحبة البيضاء .

ابن الاعرابي : القوف ثياب رفاق من ثياب اليمن
موشاة .

باب القاف

٣٤٨ - قبا : القَبَاءُ : حشيشة تنبت في الغلظ ، ولا تنبت في الجبل ، ترتفع على الأرض فيس الإصبع أو أقل ، يرعاها المأل ، وهى أيضاً القَبَاءُ ، كذلك جكاها أهل اللغة . قال ابن سيده : وعندى أن القَبَاءُ في القَبَاءِ كالكتابة في الكمأة والمرآة في المرأة .

٣٤٩ - قبا : القَبْ : ما يدخل في جيب القميص من الرقاع وقَبَّ التمر واللحم والجلد يَقْبُ قُبُوباً ، ذهب طراؤه ونُدُوته وذوى ، وكذلك الجرح إذا يبس ، وذهب ماؤه وجف . وحار قَبَانٌ : هُنَى أَمَلَسُ أُسَيْدٌ ، رأسه كراس الخنفساء طوال قوائمه نحو قوائم الخنفساء وهى أصغر منها . وقيل : عَيْرٌ قَبَانٌ : أبلق محجل القوائم ، له أنف كأنف القنفذ ،

إذا حرك تماوت حتى تراه كأنه بعة ، فإذا كف الصوت انطلق وقيل هو : دويبة ، والقَبَابُ : الخرزة التي تُصقل بها الثياب .

٣٥٠ - قَبَس : النار . والقَبَس : الشعلة من النار . وفي التهذيب : القَبَسُ شُعلة من نار تَقْتَبَسُ واقتباسُها الأخذ منها .

٣٥١ - قَبَل : خرزة بيضاء تجعل في عتق الفرس من العين (بلوغ الأرب ٧٢/٢) .

٣٥٢ - قَتَر : وريح اللحم المشوى . ولحم قَاتِرٌ إذا كان له قُتارٌ لدسه ، وربما جعلت العرب الشحم والدسم قُتاراً . وقَتَرَ الأسد : وضع له لحماً في الزُبَيْة يجد قُتارَه . وقَتَرَتِ النار : دخنتْ وأقْتَرَتِ المرأةُ فهي مُقْتَرَةٌ إذا تبخرت بالعود .

والقَتِيرُ : الشيب ، وقيل : هو أول ما يظهر منه . وفي الحديث أن رجلاً سأله عن امرأةٍ أراد نكاحها قال : قد رأت القَتِيرَ ، قال دعها ؛ القَتِيرُ : المشيب ، وأصل القَتِيرِ رعوس مسامير حلق الدرود تلوح فيها ، شبه بها الشيب إذا

نَقَبَ فِي سِوَادِ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِي : وَالقَتِيرُ رِوَسُ الْمَسَامِيرِ فِي الدَّرْعِ .

القَتْمَةُ : سِوَادٌ لَيْسَ بِشَدِيدٍ ، قَتَمَ يَقْتِمُ قَتَامَةً فَهُوَ قَاتِمٌ وَقَتِمٌ قَتْمًا وَهُوَ أَقْتَمٌ . التَّهْدِيبُ : الْأَقْتَمُ الَّذِي يعلوه سِوَادٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، وَلَكِنَّهُ كَسِوَادِ ظَهْرِ الْبَاذِي . وَالْمَصْدَرُ القَتْمَةُ . وَسَنَةُ قَتْمَاءَ : شَاحِبَةٌ وَقَتَمَ وَجْهَهُ قُتْمًا : تَغَيَّرَ . وَأَسْوَدُ قَاتِمٌ وَقَاتِنٌ ، بِالنُّونِ ، مُبَالِغٌ فِيهِ كَحَالِكِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْإِبْدَالِ ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَفَةٌ وَلَيْسَ بِبَدَلٍ ، وَالْقَاتِمُ : الْأَحْمَرُ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي فِيهِ حَمْرَةٌ وَغُبْرَةٌ . وَالقَتْمُ وَالقَتَامُ : الجُبَارُ . أَبُو عَمْرٍو : أَحْمَرُ قَاتِمٌ شَدِيدُ الحُمرةِ .

٣٥٣ - قتم

القَاتِنُ : الشَّدِيدُ السِّوَادِ . وَأَسْوَدُ قَاتِنٌ : كَقَاتِمٍ .

٣٥٤ - قتن

القَتْمُ : لَطَخُ الجَعْرِ وَنَحْوِهِ ، وَقَتَامٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبِيعِ ، سَمِيَتْ بِهِ لِاتِّطَاحِهَا بِالجَعْرِ ، قَالَ سَيِّبُوهُ سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تَقْتِمُ أَي تُقَطِّعُ قُتْمٌ : الذَّكَرُ مِنَ الضَّبِيعِ وَالْأُنثَى قَتَامٌ . مِثْلُ حَذَامٍ سَمِيَتْ الضَّبِيعُ بِذَلِكَ لِتَلَطُّخِهَا بِجَعْرِهَا .

٣٥٥ - قتم

وَالْقُتْمَةُ : الْعُبْرَةُ وَقَسْمٌ قَسْمًا وَقَتَامَةٌ : اغْبَرَّ (١) .

٣٥٦ - قحاح : تَأْسِيسُ الْأَقْحُوَانِ وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ مُفْرَضُ
الْوَرَقِ ، دَقِيقُ الْعِيدَانِ لَهُ نَوْرٌ أَبْيَضٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ
نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ ، حَوَالِيهِ وَرَقٌ أَبْيَضٌ وَوَسْطُهُ أَصْفَرٌ .
وَيَصْفَرُ عَلَى أَقْحَى لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَقْحَى وَإِنْ شَتَّتْ قَلَّتْ
أَقْحَاحٌ بِلَا تَشْدِيدٍ .

٣٥٧ - قدم : شَمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَدَمُ ، بِالْقَافِ ، ضَرْبٌ مِنْ
الْثِيَابِ حُمْرٌ ، قَالَ : وَالْقَدَمُ ، بِالْفَاءِ ، هَذَا عَلَى مَا جَاءَ
وَذَاكَ عَلَى مَا جَاءَ (٢) .

٣٥٨ - قرح : الْأَزْهَرِيُّ : الْقَرْحَةُ الْعَرَّةُ فِي وَسْطِ الْجَبْهَةِ ، وَالْقَرْحَةُ فِي
وَجْهِ الْفَرَسِ مَا دُونَ الْعَرَّةِ ، وَقِيلَ : الْقَرْحَةُ كُلُّ بِيَاضٍ
يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ ثُمَّ يَنْقَطِعُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْمَرْتِينَ ،
وَتَنْسَبُ الْقَرْحَةُ إِلَى خِلْقَتِهَا فِي الْإِسْتِدَارَةِ وَالتَّثْلِيثِ وَالتَّرْبِيعِ
وَالْإِسْتِطَالَةِ وَالْقَلَّةِ ، وَقِيلَ : إِذَا صَغُرَتِ الْعَرَّةُ ، فَهِيَ

(١) الجعر : هُوَ نَجْوُ كُلِّ ذَاتِ مَخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ . وَالْجَعْرُ : مَا تَبَيَّسَ فِي الدَّبْرِ . وَالْجَعْرُ :
بِيسِ الطَّيْبَةِ . وَالْجَمْعُ جَعُورٌ .

(٢) انظر : قدم . فِي هَذَا الْكِتَابِ .

قُرْحَةٌ . وفي الحديث : خير الخيل الأقرحُ المَحَجَّلُ ، هو ما كان في جبهته قرحة ، بالضم ، وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة .

والأقرحُ : الصُّبْحُ ، لأنه بياض في سواد ، وروضة قرحاء : في وسطها نور أبيض . والقُرْحَانُ : ضرب من الكأة بيض صفار ذوات رءوس كراءوس الفُطْرِي . والقَرَاخُ : الماء الذي لا يخالطه ثُقلٌ من سويق ولا غيره ، وهو الماء الذي يشرب إثر الطعام . والقراح : الأرض المُخَلَّصَةُ لزرع أو لغرس . والقراوخُ : جمع قُرَواحٍ وهي النخلة التي انجرد كبرها وطالت ^(١) (اللسان) .

« الغرة بياض الجبهة ، فإذا صغرت فهي قرحة . أبو عبيدة : الغرة ما فوق الدرهم ، والقرحة قدر الدرهم . قال أبو العباس : ولهذا قالوا : روضة قرحاء ، إذا نورت فكان نُوارها أبيض » . (المخصص ١٥٤/٦) .

٣٥٩ - قرطاس ابن الأعرابي : يقال للجارية البيضاء المديدة القائمة قرطاس . ودابة قرطاسي^١ إذا كان أبيض لا يخالط لونه شيب^٢ ، فإذا ضربَ بياضه إلى الصفرة فهو نرجسي^٣ .

(١) انظر : غرر . في هذا الكتاب . المرسن : الأنف وجمعه المراسن .

٣٦٠ - قرظ : القَرْظُ : شجر يُدْبِغُ به ، وقيل : هو ورقُ السَّمِّ يُدْبِغُ به الأَدَمُ ومنه أديمٌ مقروظ ، وقد قرظته وأقرظته قرظاً . قال أبو حنيفة : القَرْظُ أجود ما تُدْبِغُ به الأُهبُ في أرض العرب وهي تدبغ بورقه وثمره (١) .

٣٦١ - قرف : القَرْفُ : لِحَاءُ الشجر ، والقَرْفُ : الأديم الأحمر كأنه قَرْفَ أى قرف فبدت حُمرة . والعرب تقول كالقَرْفِ . وأحمر قَرْفٌ : شديد الحمرة وفي حديث الملك : أراك أحمرَّ قَرْفًا ؛ القَرْفُ بكسر الراء : الشديد الحمرة كأنه قَرْفٌ أى قشير . وقَرْفُ السُّدْرِ : قَشْرُهُ . والقَرْفُ : وعاء من أَدَمٍ ، وقيل يُدْبِغُ بالقَرْفةِ أى بقشور الرمان ويُتخذ فيه الخَلْعُ . قال أبو سعيد : القَرْفُ الأديم وجمعه قُرُوفٌ . أبو عمرو : القُرُوفُ الأَدَمُ الحُمُرُ (٢) .

٣٦٢ - قرومز : القَرْمِزُ : صِبْغٌ أرمنيٌ أحمر يقال انه من عَصارة دود

(١) الأدم : الجلد . ومفرده أدمة . الإهاب : الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يدبغ ، والجمع أهب .

(٢) الخلع : القديد المشوى ، وقيل لحم يطبخ بالتوابل .

يكون في آجامهم وهو فارسي معرب^(١) .

٣٦٣ - قزح قيل من القُزْح وهي الطرائق والألوان التي في القوس .
ويقال : خطوط من صفرة وحمرة وخضرة .

٣٦٤ - قسر القَسورُ ضرب من الشجر ، وقيل نبت معروف ناعم ،
وقيل أول الليل والقَسورِيُّ : ضرب من الجِعْلانِ أحمر ،
والقوسرة والقوسرة ، كلتاها لغة في القوصرة
والقوصرة^(٢) .

٣٦٥ - قشر قَشَرَ الشيء يَقْشِرُهُ وَيَقْشِرُهُ قَشْرًا فَانْقَشَرَ ، وَقَشَرَهُ تَقْشِيرًا
فَتَقَشَّرَ : سحا لحاءه أو جلده . وقشرة الهرة وقشرتها :
جلدها إذا مص ماؤها وبقيت هي . والاقشُر : الذي
يَنْقَشِرُ أنفه من شدة الحر ، وقيل هو الشديد الجمرة كأنه
بشرته مَقْشَرَةٌ ورجل أقشُرٍ بَيْنُ القَشْرِ بالتجريك أى شديد
الحمرة . ويقال للأبرص الأَيْقَعُ والأَسْلَغُ والأَقْشَرُ والأَعْرَمُ
والمُلْمِيعُ والأَصْلِيخُ والأَذْمَلُ . والقشورُ : دواء يُقْشَرُ به

(١) قال ابن سيده : الأجمُ الحصن والجمع آجام ، وقيل الأجمُ بسكون الجيم كل بيت
مربع مسطح . وقيل الأجمة الشجر الكثير المتلف .

(٢) الجعلُ : دابة سوداء من دواب الأرض ، قيل هي أبو جعران ، وجمعه جعلان .

الوجه ليصفو لونه . وفي الحديث لعنت القاشرةُ
والمَقْشُورةُ ، هي التي تَقْشِرُ بالدواء بشرة وجهها ليصفو
لونه وتعالج وجهها أو وجه غيرها بالغُمرَةِ . والمَقْشُورةُ :
التي يفعل بها ذلك كأنها تَقْشِرُ أعلى الجلد . والقاشرةُ :
أول الشُّحاج لأنها تَقْشِرُ الجلد^(١) (اللسان) .

« الأَقْشِرُ : هو الأحمر الذي ينقشر وجهه ، وهو لون
قبيح ، كان كثيرٌ أَقْشِرًا (الملمع ٩١) .

٣٦٦ - قَشْم : القَشْم والقَشْم : اللحم المحمر من شدة النضج . والقَشْم
والقَشْم : البُسرُ الأبيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو
حلو .

٣٦٧ - قَصْر : قال ابن الأعرابي : القَصْرَةُ قِشْرُ الحبة إذا كانت في
السنبلة ، وهي القُصَارَةُ .. عن أبي الخطاب أنه قال :
الحبة عليها قشرتان : فالتى تلى الحبة الحَشْرَةُ والتي فوق
الحَشْرَةَ القَصْرَةُ . والقَصْرُ : قشر الحنطة إذا يبست .
والقَوَصْرَةَ والقَوَصْرَةَ مخفف ومثقل : وعاء من قصب يرفع
فيه التمر من البواري . قال ابن دريد : لأحسبه عربيًا

(١) انظر : بقع - ذمل - سلخ - صلخ - عرم - غمر - لمع ، في هذا الكتاب .

ابن الأعرابي : العرب تكفى عن المرأة بالقارورة
والقوصرة .

٣٦٨ - قضم

القَضْمُ : تَثْلُمٌ وتكسُرٌ في أطراف الأسنان وتفلُّ
واسوداد . والقَضِيمُ : الجلد الأبيض يكتب فيه ، وقيل

هي : الصحيفة البيضاء . وفي حديث الزهري : قُبِضَ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والقرآن في العُصْبِ
والقَضْمُ ؛ هي الجلود البيض . ومنه الحديث : أنه دخل
على عائشة . وهي تلعب ببنت مَقْضَمَةٍ ؛ هي لعبة تتخذ
من جلود بيض . ويقال لها بنت قُضَامَةٍ . قال ابن بري :

ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قُضَامَةٍ . تعمل من جلود
بيض . والقَضِيمُ : النبط الأبيض . وقيل من صحف
بيض من القَضِيمَةِ وهي الصحيفة البيضاء ابن سيده :

والقَضِيمَةُ الصحيفة البيضاء كالقَضِيمِ . وقال أبو عبيد في
القَضِيمِ بمعنى الجلد الأبيض . قال الأزهرى : القَضِيمِ
ههنا الرق الأبيض الذى يكتب فيه . والقَضَامُ : من نجيل

السباخ . وقال مرة : هو نبت يشبه الخِذْرَاف فإذا جفَّ
أبيضٌ ، وله وريقة صغيرة^(١) .

٣٦٩ - قطر

القَطْران والقَطْران : عصابة الأبهل والأرز ونحوهما ،
يطبخ فيتحلب منه ، ثم تُهنأ منه الإبل .. والقِطْر :
النحاس الذائب . وقيل ضرب منه ، ومنه قوله تعالى
﴿ من قَطْران ﴾ . والقطر والقطرية : ضرب من البرود ،
وفي الحديث أنه عليه السلام ، كان متوشحا بثوب
قطري ، وفي حديث عائشة ؛ قال أيمن : دخلت على
عائشة ، وعليها درع قطري ، ثمه خمسة دراهم .. عن
البكرأوى قال : البرود القطرية ، حمر لها أعلام فيها
بعض الخشونة . وقال خالد بن جمبته : هي حلل تعمل
بمكبان لا أدري أين هو . قال : وهي جياذ وقد رأيتها ،

(١) الفلّ : الكسر والضرب . والتفليل : تفلل في حد السيف وفي غروب الاسنان ، وقلوب
السيف : كسور في حده . العسيب : جريد النخل إذا نحى عنه خوصه . الخِذْرَاف :
ضرب من الحمّص ، الواحدة خِذْرَافَة ، وقيل هو نبت ربيعي إذا أحس الصيف يبس .
وقال أبو حنيفة : الخِذْرَاف من الحمّص ، له وريقة صغيرة ، ترزق قدر الذراع ، فإذا
جف شاكه البيضاء .

وهى حمر، تأتي من قبل البحرين^(١).

٣٧٠ - قفز و فرس مَقْفَرٌ : استدار تحجيلة في قوائمه ولم يجاوز الأشاعر نحو المُنْعَلِ . والأَقْفَرُ من الخيل : الذى يياض تحجيلة في يديه إلى مرفقيه دون الرجلين ، وكذلك المَقْفَرُ كأنه لبس القَفَّازَيْنِ . وقال أبو عمرو في شِيَاتِ الخيل : إذا كان البياض في يديه فهو مَقْفَرٌ ، فإذا ارتفع إلى ركبته فهو مُجَبَّبٌ . (اللسان) .

« ابن دريد : فرسٌ مَقْفَرٌ إذا استدار بياضه بقوائمه ، ولم يجاوز الأشاعر نحو المُنْعَلِ ، وحكى غيره أقفز^(٢) .
(المخصص ١٥٦/٦) .

٣٧١ - قمر القُمرَة : لون إلى الخضرة . وقيل بياض فيه كدرة . قال ابن قتيبة : الأقر الأبيض الشديد البياض .

(١) الأهل : حمل شجرة وهى العرعر ، وقيل الأهل نمر العرعر ، قال ابن سيده : وليس يعربى محض ، وقال الأزهري : الأهل شجرة يقال لها الأيرس .
(٢) انظر : جيب ، فى هذا الكتاب : وأشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساعه .

قال الأزهرى : رأيت بعض العرب يسمي لحمة القلب كلها ، شحمها وحجابها قلباً وفؤاداً قال : ولم أهرم يفرقون بينها ؛ قال : ولا أنكر أن يكون القلبُ هي العلقة السوداء في جوفه .

وَقَلْبُ النخلة وَقَلْبُهَا وَقَلْبُهَا ، لُبُّهَا وشحمَتها ، وهى هَنَة رخصة بيضاء ، تمتسخ فتؤكل : وقال أبو حنيفة : القلبُ أجود خوص النخلة ، واحده قُلْبَة . وَقَلْبُ النخلة : جَمَارُهَا . وهى شطبة بيضاء رخصة فى وسطها عند أعلاها كأنها قَلْبُ فِضَّة ، رخص طيب سمي قَلْباً لبياضه . التهذيب : القَلْبُ بالضم السعف الذى يطلع من القَلْب . والقَلْبُ هو الجَمَارُ وَقَلْبُ كل شئ : له وخالصة ومحضه .

وَالْقَلْبُ : الحية البيضاء على التشبيه بالقَلْب من الأسورة . وفى حديث ثوبان : أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام ، بقُلْبَيْنِ من فِضَّة ؛ الْقَلْبُ . السوار . وَقَلَّبَتِ البُسْرَةَ إِذَا احمرت . قال ابن الإعرابى : القَلْبَةُ الحُمْرَةُ الأَمْوِيُّ فى لغة بلحرث بن كعب : القَالِبُ بالكسر ، البُسْرُ الأَحْمَرُ . يقال منه : قَلَّبَتِ البُسْرَةَ تَقَلِبُ

إذا احمرت . وقال أبو حنيفة : إذا تغيرت البسرة كلها .
فهي القالبُ . وشاة قالبُ لونٌ إذا كانت على غير لون
أما^(١) .

٣٧٣ - قمل
قَمِيلَ العَرَفَجِ قَمَلًا : اسودَّ شيئاً وصار فيه كالقمل . وفي
التهديب : قَمِيلَ العَرَفَجِ إذا اسودَّ شيئاً بعد مطر أصابه
فلانٌ عوده ، شبه ما خرج منه بالقمل . والقملَى أيضاً :
الذى كان بدوياً فعاد سوادياً ؛ عن ابن الأعرابي .
والقُمَّلُ : صغار الذرِّ والذَّبِّي ، وقيل : هو الذَّبِّي الذي
لاأجنحة له . وقيل : هو شئٌ صغير له جناح أحمر .
وفي التهديب : هو شئٌ أصغر من الطير له جناح أحمر
أكدر^(٢)

٣٧٤ - قع
قَع الشيب خِيارُهُ : إذا علاه الشيب والمِقْع والمِقْعَةُ
(الأولى عن اللحياني) : ما تغطى به المرأة رأسها . وفي
الحديث : أتاه رجلٌ مُقْعٌ بالحديد ، هو المتقطى بالسلاح
وقيل : هو الذى على رأسه بيضة . وهى الخوزة لأن

(١) انظر : بسر ، فى هذا الكتاب .

(٢) انظر : عرفج . فى هذا الكتاب .

الرأس موضع القناع . والقِنْعُ والقِنَاعُ : الطبق من عُسْبِ النخل يوضع فيه الطعام . وفسروا المُقَنَّعَ بأنه المحبوس في جوفه ، ويجوز أن يراد من كان دمه مَعْطَى في شُونه كما نأ فيها فلا بد أن يبرزه البكاء . والقِنْعُ ما بقي من الماء في قُرْبِ الجبل والكاف لغة ، والقِنْعُ ، مستدار الرمل ؛ وقيل : أسفله وأعله وقيل : القِنْعُ أرض سهلة بين رمال تنبت الشجر ، وقيل : هو خفض من الأرض له حَوَاجِبٌ يَحْتَقِنُ فيه الماء ويُعْشَبُ .

٣٧٥ - قنف

الأقْنَفُ الأبيض القفا من الخيل ، وفرس أقنف : أبيض القفا ولون سائره ما كان . أبو عمرو : القَنْفُ واللَّخْنُ البياض الذى على جُرْدان الحمار . ومن الأحاجى : ما أبيض شَطْرًا ، أسود ظهرا ، يمشى قَمَطْرًا ، ويبول قَطْرًا ؟ وهو القَنْفُ وقوله يمشى قطرا أى مجتمعا^(١) .

٣٧٦ - قنا

المُقْنَاة : البياض بصفرة . أبو عبيد : المقْنَاة في النسيج خيط أبيض وخيط أسود . والمُقْنَاة : اشراب لون بلون .

(١) انظر : لحن . في هذا الكتاب . والجُرْدان بالضم : القصب من ذات الحوافر ، وقيل هو الذكر مموماً به ، وقيل هو الإنسان أصل وفيها سواه مستعار ، والجمع جرادين .

يقال قوفى هذا بذلك أى أشرب أحدهما بالآخر . وأحمر
قان : شديد الحمرة . قال الأصمعي : قانيت الشيء
خلطته وكل شيء خلطته فقد قانيته : وكل شيء خالط شيئاً
فقد قاناه .

الْأَقْهَبُ الَّذِي يَخْلُطُ بِيَاضِهِ حُمْرَةً . وَقِيلَ الْأَقْهَبُ الَّذِي
فِيهِ حُمْرَةٌ إِلَى غُبْرَةٍ . وَيُقَالُ هُوَ الْأَبْيَضُ الْأَكْدَرُ .
وَالْقَهْبَةُ : لَوْنُ الْأَقْهَبِ . وَقِيلَ غُبْرَةٌ إِلَى سَوَادٍ .

٣٧٧ - قهب

الْقَهْدُ : النَّقِيُّ اللَّوْنِ . وَالْقَهْدُ : الْأَبْيَضُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ الْبَيْضَ مِنْ أَوْلَادِ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرِ . وَالْقَهْدُ : مِنْ أَوْلَادِ
الضَّانِّ يَضْرِبُ إِلَى الْبِيَاضِ ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْبَقَرَةِ قَهْدٌ
أَيْضاً . وَقِيلَ : الْقَهْدُ الصَّغِيرُ مِنَ الْبَقَرِ اللَّطِيفِ الْجَسْمِ .
وَقِيلَ : الْقَهْدُ غَنَمٌ سُودٌ بِالْيَمَنِ وَهِيَ الْخَرْفُ . وَالْقَهْدُ :
ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِّ يَلْوَهُنَ حُمْرَةٌ وَتَضَعُ آذَانَهُنَّ . وَقِيلَ
الْقَهْدُ مِنَ الضَّانِّ الصَّغِيرِ الْأَحْمَرِ الْأَكْثَلِ الْوَجْهَ مِنْ شَاةِ
الْحِجَازِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْقَهْدُ مِثْلُ الْقَهْبِ وَهُوَ الْأَبْيَضُ
الْكَدِيرُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضُ الْقَهْبِ وَقَهْدٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

٣٧٨ - قهد

والقَهْدُ : التَّرْجِسُ إِذَا كَانَ جُنْبُذًا لَمْ يَتَمَتَّحْ (١) .

٣٧٩ - قار

قار الرجل يقور : مشى على أطراف قدميه ليخفى مشيه ..
والقارة الصخرة السوداء ، وقيل هى الصخرة العظيمة ،
وهى أصغر من الجبل . وقيل هى الجبيل الصغير الأسود
المفرد شبه الأكمة .. والقارة : الحرّة وهى أرض ذات
حجارة سود .. والقور : التراب المجتمع ، وقوران :
موضع الليث : القارية طائر من السودانيات أكثر
ما تأكل العنب والزيتون ، وجمعها قوار وسميت قارية
لسوادها تشبيهاً بالقار .. وروى عن الكسائى : القارية طير
خضر وهى التى ترعى القوارير . قال : والقرى : طير
خضر سود المناقير طولها ، أضخم من الخطاف ، وروى
أبو حاتم عن الأصمى : القارية طير أخضر وليس بالطائر
الذى نعرف نحن « (اللسان) .

« فإذا كان الجبل أسود فهو ظَرْبٌ وجمعه ظِرَابٌ ، وقيل
هو القارة والجمع قارٌ وقورٌ . قال أبو حنبل الطائى : [من
البيسط] :

(١) انظر : قهب - كلف . فى هذا الكتاب . والجنبذ : ما ارتفع من الشئ واستدار
كالقبة .

حتى وَفَيْتُ بِهَا دُهُمَا مُعَقَّلَةً
كَالْقَارِ أَرْدَلَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارُ
وقال جميل بن مَعْمَرِ العَدْرِيِّ : [من الوافر] :

مَتَحَتْ بِلَادَهَا النُّظْرَاتُ حَتَّى
تَعْرَضُ دُونَهَا حَدَبٌ وَقُورٌ
قال أبو رياش - رحمه الله - : القارة : جَبِيلٌ صَغِيرٌ
أَسْوَدٌ مَنْفَرْدٌ ، لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ ، وَلَهُ طَوْلٌ فِي السَّمَاءِ
ومعنى قول الراجز :

قد أَنْصَفَ القَارَةَ مِنْ رَامَاهَا
إِنَّا إِذَا كَتَبْنَا نَلْقَاهَا
نَرْدُ أَوْلَادَهَا عَلَى أُخْرَاهَا
حتى يَصِيرَ ضَرَعًا دَعْوَاهَا

وذلك أن يعمر بن عوف الليثي - أبا الشدأخ - أراد أن
يفرق بني الهون بن خزيمة في بطون كنانة فقال قائل منهم :

دَعُونَا قَارَةَ لِأَتُنْفِرُونَا
فَنُجْفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ

فسموا القارة . وكان مسلك من التبابعة ، يحرس قُبته كل
ليلة أربعون رجلا ، نوبةً تدورُ على الناس ، فلما دارت
نوبةُ القارة باتوا حول القبة والليلُ مظلمة . فسمعوا حساً
بالليل . فرموا كلُّهم بسهامهم ذك الحس لا يدرون ما هو .
فلما أصبحوا نظروا فإذا أربعون سهماً في سِنِّوْرٍ . فعُرف
ذلك من رميهم . ثم إنهم لقوا بعد ذلك قوماً يقاتلونهم
فرماهم أولئك القوم بالتَّبَل . فقال قائلهم .
قد أنصف القارة من رامها » (الملمع ٧٩) .

قوس قزح : ترى فيه ألوان الطيف متتابعة . (الوسيط) .

٣٨٠ - قوس

باب الكاف

٣٨١- كتم : نبات يخلط مع الوشمة للخضاب الأسود . الأزهرى : الكتم نبت فيه حُمرة .

٣٨٢- كع : كعت الشفة واللثة : احمرت .

٣٨٣- كحل : خرزة سوداء تجعل على الصبيان فيها لوان بياض وسواد كالرُبِّ والسَّمْن إذا اختلطا . وكُحِل العُشْبِي : أن يرى النبت في الأصول الكبار وفي الحشيش مخضراً . واكتحلت الأرض بالخضرة^(١) .

٣٨٤- كدر : نقيض الصفاء . والكُدْرَةُ من الألوان : مانحاً نحو السواد والقُبْرَةَ . قال بعضهم : الكُدْرَةُ في اللون خاصةً .

(١) انظر : رب . في هذا الكتاب .

٣٨٥ - كذى ابن الأعرابي : أكَذَى الشَّيْءُ إِذَا أَحْمَرَ ، وَأَكَذَى الرَّجُلُ إِذَا أَحْمَرَ لَوْنُهُ مِنْ خَجَلٍ أَوْ فَرْعٍ ، وَرَأَيْتُهُ كَأَذِيًا كَرِيكًا ، أَي أَحْمَرَ (١) .

٣٨٦ - كرك الكَرِكُ : الأحمر ؛ ثوب كَرِكٌ ونوخ كَرِكٌ . كركم : الكَرَكُمُ : نبت . وثوب مُكْرَكَمٌ : مصبوغ بالكَرَكُمِ ؛ وهو شبيه بالوَرَس . قال : والكركم تسميه العرب بالزعفران . وفي الحديث : فعاد لونه كأنه كَرَكُمَةٌ قال الليث : هو الزعفران . قال والكُرْكَانِيُّ دواء منسوب إلى الكُرْكُمِ وهو نبت شبيه بالكمن يخلط بالأدوية . ابن سيده : والكركم : الزعفران .

قال ابن بَرِي : وقال ابن حمزة : الكُرْكُمُ عروق صفر معروفة وليس من أسماء الزعفران . وفي الحديث : بينا هو وجبريل يتحادثان تغير وجه جبريل حتى عاد كأنه كَرَكُمَةٌ ؛ قال ابن الأثير : هي واحده الكُرْكُمِ وهو الزعفران ، وقيل العصفر . وقيل : شئ كالورس . وقال الزمخشري : الميم مزيدة لقولهم للأحمر كَرِكٌ . وفي الحديث

(١) انظر : كرك . في هذا الكتاب .

حين ذكر سعد بن معاذ : فعاد لونه كالكرْكُمَة ، وزعم
السيرافي أن الكركم والكركان الرُّزْق بالفارسية (١) .

انظر : جربال في هذا الكتاب .

٣٨٧ - كريال

الكُسْعَةُ : الرِّيشُ الأبيضُ المجتمع تحت ذنب الطائر ، وفي
التهديب : تحت ذنب العقاب ، والصِّفَة أكَسْعُ ،
وجمعها الكُسْعُ ، والكَسْعُ في شيات الخيل من وضع
القوائم : أن يكون البياضُ في طرفِ الثَّنَّةِ في الرجل ،
يقال : فرَسٌ أكَسَعُ . والكُسْعَةُ : النُّكْتَةُ البِيضاءُ في جنبه
الدابة وغيرها . وقيل في جنبها . (اللسان) .

« الكسعة : النكتة البيضاء في جبهة الدابة وغيرها »
(المخصص ١٥٦/٦) .

كسف القمر كسوفاً ، وكذلك الشمس كسفت تكسف
كسوفاً : ذهب ضوءها واسودت .. وكسف القمر : ذهب
نوره وتغير إلى السواد .. وكسفت الشمس : إذا اسودت
بالنهار .. والكسوف في الوجه : الصفرة والتغير .

٣٨٩ - كسف

(١) انظر . زعفر - عصمر - ورس . في هذا الكتاب .

٣٩٠ - كَفْح من الرجال السود الأدغم والدُّغمان والأحم والأسْفح والأفْح والأصْدأ والأسْحِم . (الملح ٧٠) .

٣٩١ - كَفْر الكافور نبات له نور أبيض كثُور الأمْحوان والكافور عين ماء في الحنة طيب الريح ، والكافور من أخلاط الطيب .

٣٩٢ - كَفْهَر الكفهَر النجم إذا بدا وجهه وضوؤه ، في شدة ظلمة الليل . حكاه ثعلب . والمُكْرَهْف : لغة في المكْفَهَر . وفلان مكْفَهَر الوجه إذا ضرب لونه إلى الغبرة مع الغلظ .

٣٩٣ - كَلْف الكَلْف والكُلْفَةُ : حُمْرة كَدْرَة تعلو الوجه ، وقيل : لون بين السواد والحمرة ، وقيل : هو سواد يكون في الوجه ، وقد كَلِفَ . ويعبر أكْلَف وناقَة كَلْفَاء وبه كُلْفَةٌ ، كلُّ هذا في الوجه خاصة ، وهو لون يعلو الجلد فيغيّر بشرته . وثور أكلف وخذ أكْلَفُ : أسْقَع ويقال للْبَهْت الكَلْف . والبعير الأكلف : يكون في خديه سواد خَفِيّ . الأصمعي : إذا كان البعير شديد الحمرة يَحْلِط حُمْرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة . ويقال كَمَيْت أكلف

الذى كلفت حمرة فلم تصف ويرى في أطراف شعره
سواد إلى الاحتراق^(١) . (اللسان) .

« فإذا كان شديد الحمرة ، يخلط [حمرة] سواد ، ليس
بناصع ، فتلك الكلفة ، يقال : بعير أكلف ، وناقة
كلفاء » (الكنز اللغوي ص ١٢٨) .

٣٩٤ - كمأ الكَمَاءُ واحدها كَمْءٌ وهو على غير قياس . وهو نبات
يُنْقَضُ الأرض ويخرج كما يخرج الفطر . قيل الكَمَاءُ هي
التي إلى العبرة والسواد . والجبأة إلى الحمرة . والفقعة
البيض^(٢) .

٣٩٥ - كمت الكُمَيْتُ : لونٌ ليس بأشقر ولا أدهم . وكذلك الكُمَيْتُ
من أسماء الخمر فيها حمرة وسواد . والمصدر الكُمَيْتة . ابن
سيده : الكُمَيْتة لونٌ بين السواد والحمرة ، وقال ابن
الأعرابي : الكُمَيْتة كُمَيْتَانِ : كُمَيْتةٌ صفرة . وكُمَيْتةٌ حمرة .
الكُمَيْتةُ : وهي حمرة يدخلها قنوء . قال أبو عبيدة : فرق
ما بين الكُمَيْتِ والأشقر في الخليل بالعُرفِ والذنبِ فإن كانا

(١) انظر . بيت - سقع . في هذا الكتاب .

(٢) انظر : جبا - فقع . في هذا الكتاب .

أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو كميث . والوردُ
بينهما^(١) .

٣٩٦- كمد الكمدُ والكُمْدَةُ : تغير اللون وذهاب صفائه . وبقاء
أثره . وكمد لونه إذا تغير . ورأيته كامد اللون .

٣٩٧- كمن « والكمنة جرب وحمرة تبقى في العين ، من رمد يساء
علاجه فتكن وهي مكمونة .. قال شمر : الكمنة ورم في
الأجفان ، وقيل قرح في المآق ويقال : حِكَّةٌ وَيَيْسُ
وحمرة .. ، الاكمة وهو الأعمى وقيل هو ورم في الجفن
وغلظ ، وقيل هو أكال يأخذ في جفن العين فتحمر له
فتصير كأنها رمداء » .

٣٩٨- الكنهور السحاب فيه ضخامة . انظر مادة « عرض » في هذا
الكتاب .

٣٩٩- كهل الكهْلُ : الرجل إذا وخطه الشيب ورأيت له بجالة^(٢) ونعجة

(١) انظر : شقر- قنا- ورد . في هذا الكتاب .

(٢) بجالة : يقال : رجل ذو بجلة وذو بجالة : وهو الحسن والحسب والنبيل . ويقول
الليث : رجل ذو بجالة وبجلة . وهو الكهل الذي ترى له هيئة وتبجيلا وسنا . ولا يقال
امرأة بجالة .

مُكْهَلَةٌ إِذَا انْتَهَى سِنُهَا . المحكم : ونعجه مُكْهَلَةٌ مَخْتَمَةٌ
الرأس بالبياض . وأنكر بعضهم ذلك . (اللسان) .
« والمكتهلة من النعاج : المتخبرة الرأس بالبياض » .
(المخصص ١٩٣/٧) .

٤٠٠ - كهب الكُهْبَةُ : غُبْرَةٌ مُشْرِبَةٌ سَوَادًا فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ ، الْجَوْهَرِيُّ :
الكُهْبَةُ لَوْنٌ مِثْلُ الْقَهْبَةِ . قال يعقوب : الكهبة لون إلى
الغبرة وقيل الكهب لون الجاموس . والكُهْبَةُ :
الدهمة ^(١) .

٤٠١ - كوك الكَوَكَبُ وَالكَوَكِبَةُ : بِياضٌ فِي الْعَيْنِ . أَبُو زَيْدٍ :
الكَوَكَبُ الْبِياضُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ ذَهَبُ الْبَصْرِ لَهُ أَوْ لَمْ
يَذْهَبْ . وَالكَوَكِبَةُ مِنَ النَّبْتِ مَا طَالَ . وَكَوَكَبُ
الْحَدِيدِ : بَرِيْقَةٌ وَتَوَقَّدُهُ وَيُقَالُ لِلْأَمْعَزِ إِذَا تَوَقَّدَ حَصَاهُ
صَحَاً : مُكْوَكَبٌ . وَيَوْمَ ذُو كَوَاكِبٍ إِذَا وَصَفَ بِالشَّدَةِ
كَأَنَّهُ أَظْلَمَ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّدَائِدِ ^(٢) .

(١) انظر : دهم - قهب في هذا الكتاب .

(٢) الأمعز والمعزاء : الأرض الغليظة ذات الحجارة ، والجمع الأماعز والمعز . وقال
أبو عبيد : الأمعز والمعزاء : المكان الكثير الحصى الصلب .

باب اللام

٤٠٢ - لالاً
تَلَّالًا النجم والقمر والنار والبرق ، وبَلَّالًا : أضواء وملح .
وقيل هو : اضْطَرَبَ بريقه . وفي صفة ، صلى الله عليه
وسلم : يَتَلَّالُ وجهه تَلَّالُوا القمر ، أى يستنير ويشرق
مأخوذ من اللؤلؤ . وَلَالَاتِ النَّارِ لِأَلَاةٍ إِذَا تَوَقَّدَتْ ،
وَلَالَاتِ الْمَرْأَةِ بَعِينِيهَا : بريقها . وَاللُّلُوءَةُ : الدَّرَّةُ^(١) .

٤٠٣ - لثق
الَلَّتُقُ : الندى مع سكون الريح . ابن دريد : الَلَّتُقُ
الندى والحرمثل الوَمْدِ . يقال لَثِقَ الطائر إذا ابتل ريشه .
ويقال للماء والطين لَثِقُ أَيضاً . وَاللَّتُقُ : الماء والطين
يختلطان . وَاللَّتِقُ : اللزج من الطين ونحوه ، الجوهري :

(١) انظر : درر . في هذا الكتاب .

لَتَقِ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ وَالتَّقَى وَالتَّقَى غَيْرُهُ وَيُقَالُ لَتَقْتَهُ تَلْتِيْقًا إِذَا
أَفْسَدْتَهُ . وَشَيْءٌ لَتَقَى : حَلْوٌ يَمَانِيَةٌ^(١) .

٤٠٤ - لَجْن : اللُّجَيْنُ : الفضة لا مكبر له جاء مُصَغَّرًا مثل الثُّرَيَّا
وَالكُمَيْتِ . وَمِنْهُ اللُّجَيْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى اللُّجَيْنِ ، وَهُوَ
الفضة ، واللجين زبد أفواه الإبل .

٤٠٥ - لَحْن : إذا أُدِيمَ فِيهِ صَبَّ اللَّبْنُ فَلَمْ يَغْسَلْ وَصَارَ فِيهِ
تَجْيِيبٌ أبيض ، قطع صفار مثل السمسم ، ومنه قولهم أمة
لَحْنَاءُ . وَاللَّحْنُ الَّذِي لَمْ يَخْتَن قَبِيلٌ هُوَ الَّذِي يَرَى فِي قَلْبِهِ
قَبْلَ الْحَتَانِ بِيَاضٍ عِنْدَ انْقِلَابِ الْجِلْدَةِ . وَاللَّحْنُ :
البياض الذى على جُردان الحمار وهو الحلق^(٢) .

٤٠٦ - لَطْمٌ : اللَّطْمُ إِضْاحُ الْحَمْرَةِ . اللَّيْثُ : اللَّطِيمُ ، بِلَا فِعْلٍ ، مِنْ
الْحَيْلِ الَّذِي يَأْخُذُ خَدَيْهِ بِيَاضٍ . وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ : إِذَا

(١) الومد . ندى يحيى في صميم الحر . من قبل البحر . مع سكون الريح . أبو منصور .
الومد . كَثَقٌ وَندى . يحيى من جهة البحر . إذا ثار بخاره . وهبت به الريح الصبا . فيقع
على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء . وهو يؤدى الناس جدا لتت رانخته . وومد عليه
ومدا . غضب وحمى . كَوَيْدٌ .

(٢) انظر : قنف . في هذا الكتاب .

رجعت غرّة الفرس من أحد شِقَيْ وجهه إلى أحد الحَدَيْن
فهو لَطِيمٌ ، وقيل : اللَّطِيمُ من الخيل الذي سالت غرته
في أحد شِقَيْ وجهه ، يقال منه : لَطِمَ الفرس ، على ما لم
يسمَ فاعله ، فهو لَطِيمٌ عن الأصمى . واللطيم من
الخيال : الأييضُ موضع اللطمة من الخدّ .

اللَّعْسُ : سواد اللثة والشفة . وقيل اللَّعْسُ واللُّعْسَةُ سواد
يعلو شفة المرأة البيضاء ، وقيل هو سواد في حمرة .
والأُنثى لَعَسَاءٌ ، وجعل العجاج اللُّعْسَةَ في الجسد كله ،
فجعل البشر اللَّعْسَ ، وجعله مع البياض لما فيه من شُرْبَةِ
الحمرة . قال الجوهري : اللَّعْسُ لَوْنُ الشفة إذا كانت
تضرب إلى السواد قليلاً . يقال : شفة لَعَسَاءٍ وفتية ونسوة
لَعَسٌ وربما قالوا : نبات اللَّعْسِ ، وذلك إذا كثُر وكثُفَ
لأنه حينئذ يضرب إلى السواد . قال ابن الأثير : اللَّعْسُ
جمعُ اللَّعْسِ ، وهو الذي في شفّته سواد . قال
الأصمى : اللَّعْسُ الذين في شفاههم سواد قال
الأزهري : لم يُرد به سواد الشفة خاصة إنما أراد لَعَسَ
ألوانهم أى سوادها . والعرب تقول جارية لَعَسَاءٌ إذا كان
في لونها أدنى سواد فيه شُرْبَةُ حُمرة ، ليست بالناصعة
قاموس الألوان—٢٢٥

اللُّعْطَةُ : خط سواد أو صفرة تخطه المرأة في خدها .
كالعُطَةِ ، ولُعْطَةُ الصَّقْرِ : سَفْعَةٌ في وجهه .

وشاة لُعْطَاءُ : بيضاء عُرْضِ العنق . ونعجة لعطاء : وهي
التي بَعْرَضِ عُنُقِهَا لُعْطَةٌ سوداء وسائرُها أبيض . وقال
أبو زيد : إن كان بعرض عنق الشاة سوداء فهي لعطاء ،
والاسم اللُّعْطَةُ .

وفي الحديث : أنه عاد البراء بن معرور واخذته الذبيحة فأمر
من لَعَطَهُ بالنار أي كواه في عنقه ^(١) . (اللسان) .
« فان كان بعرض عنقها (الشاة) سواد ، فهي لعطاء .
صاحب العين : وهي العطاء واسم السواد : العُطَةُ
والعلاط » (المخصص ١٩٣/٧) .

اللَّعْوَةُ واللَّعْوَةُ : السواد حول حلمة الثدي الأخيرة عن
كراع ، وبها سمي ذولعوة قيل من أقبال جَمِيرَ ، أراه للعو
كانت في ثديه ، ابن الأعرابي : اللَّوْعُ الرُّغْثَاءُ وهو السواد
الذي على الثدي وهو اللطخة وتلغى العسل ونحوه
تعقد ^(٢) .

(١) انظر سجع - علط في هذا الكتاب .

(٢) الرغتاوان : سواد حلقتي الثديين .

٤١٠ - لمظ

الْمَظُّ وَاللُّمَظَّةُ : بياض في جَحْفَلَةِ الفرس السُّمْلَى من غير
الْقَرَّة ، وكذلك إن سالت غُرَّتُهُ حتى تدخل في فمه فَيَتَلَمَّظ
بها ، فهي اللَّمَظَّة والفرس الْمَظَّ ، فإن كان في العُليا فهو
أَرْتَمُ ، فإذا ارتفع البياض إلى الأنف فهو رُئْمَةٌ ، والفرس
أَرْتَمُ^(١) .

٤١١ - لمع

الالْمَاعُ فِي ذَوَاتِ الْمِحْلَبِ وَالْحَافِرِ : اشْرَاقُ الضَّرْعِ
وَأَسْوَدَادُ الْحَلْمَةِ بِاللَّبَنِ لِلْحَمَلِ . الْأَصْمَعَى : إِذَا اسْتَبَانَ
حَمَلُ الْأَتَانِ وَصَارَ فِي ضَرْعِهَا لَمْعٌ سُودٌ ، فَهِيَ مُلْمَعٌ ،
وَقَالَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ : إِذَا أَشْرَقَ ضَرْعُ الْفَرَسِ لِلْحَمَلِ
قِيلَ أَلْمَعَتْ . وَاللُّمْعَةُ : الْبَقْعَةُ مِنَ السُّودِ خَاصَّةً وَقِيلَ :
كُلُّ لَوْنٍ خَالَفَ لَوْنًا لَمْعَةً وَتَلْمِيعٌ . وَيُقَالُ لِلْأَبْرَصِ :
الْمَلْمَعُ . وَاللُّمْعُ : تَلْمِيعٌ يَكُونُ فِي الْحَجَرِ وَالتُّوبِ أَوْ الشَّيْءِ
يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا شَتَّى . يُقَالُ : لَمَعْتُ مِنْ سُودٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ
حُمْرَةٍ . وَالتَّمَعُ لَوْنُهُ : ذَهَبٌ وَتَغْيِيرٌ وَحِكْيٌ يَعْقُوبُ فِي
الْمَبْدَلِ التَّمَعُ^(٢) .

(١) انظر رتم - عزر . في هذا الكتاب

(٢) انظر برص . في هذا الكتاب .

اللَّمَى . على فُعْلٍ ، جمع لَمِيَاء . مثل العُمَى جمع
عَمِيَاء : الشفاه السود .

واللَّمَى ، مقصور : سمرة الشفتين واللثات يستحسن
وقيل : شَرَبَةُ سَوَادٍ ، وقد لَمَى لَمَى . وحكى سيويه :
يَلْمَى لُمِيًّا إذا اسودت شفته ، واللَّمَى بالضم : لغة في
اللَّمَى (عن الهجرى) وزعم أنها لغة أهل الحجاز .
ورجل لَمَى وامرأة لَمِيَاء وشفة لَمِيَاء : بيضة اللَّمَى .
وقيل : اللَّمِيَاء من الشفاه اللطيفة القليلة الدم . وكذلك
اللثة اللَّمِيَاء القليلة اللحم ، قال أبو نصر : سألت
الأصمعي عن اللَّمَى مرة ، فقال : هي سمرة في الشفة ثم
سألته ثانية فقال : هو سواد يكون في الشفتين . وجعل
ابن الاعرابي اللَّمَى سَوَادًا ، والتمى لونه : مثل التمع ؛
قال : وربما هَمِز . وظلَّ اللَّمَى : كثيف أسود .

وشجرة لَمِيَاء الظل : سوداء كثيفة الورق . وشجر اللَّمَى
الظلال : من الخضرة . وفي الحديث : ظلَّ اللَّمَى ؛ قال
ابن الأثير هو الشديد الخضرة : المائل إلى السواد تشبيهاً
باللَّمَى الذى يعمل في الشفة واللثة من خضرة أو زرقة أو
سوادٍ .

٤١٣ - هب

اللَّهَبُ وَاللَّهَيْبُ وَاللَّهَابُ وَاللَّهَبَانُ : اشتعال النار إذا خَلَصَ من الدُّخَانِ . وَاللَّهْبَةُ إِشْرَاقُ اللَّوْنِ من الجسد . وَاللَّهَبُ : الغبار الساطِعُ . الْأَصْمَى : إذا اضْطَرَمَّ جَرَى الفرس .

٤١٤ - لهق

اللَّهَقُ ، بالتحريكُ . الأبيض ، وقيل : الأبيض الذي ليس بذى بريق ولأموهة . وقيل : اللَّهَقُ وَاللَّهَقُ وَاللَّهَاقُ : الأبيض الشديد البياض والأنثى لهقة ولهاقٌ وقد لَهَقَ وَلَهَقَ لَهَقًا وَلَهَقًا : ابيض . فهو لَهَقٌ وَلَهَقٌ إذا كان شديد البياض ، مثل بَقَقَ وَيَقَقُ . وَاللَّهَاقُ وَاللَّهَاقُ : الثور الأبيض . قال الزمخشري : اللَّهَقُ وهو الأبيض في موضع الكرم لنقاء عرضه (١) .

٤١٥ - لوب

قال أبو عمرو والسيباني : فإذا كانت الضأن سوداً فهي لابةٌ تُشَبَّه بالحرّة . وقيل الحرّة هي اللابةُ واللوبة وجمعها لابٌ ولُوبٌ - بغير همز - قال سلامة بن جندلٍ : [من البسيط] :

(١) انظر . بقق . في هذا الكتاب .

حتى تُركنا وما تُحمى ظماعتنا

بأخذن بين سواد الخطّ فاللُوب^(١)

وفي بعض الكلام : ما بين لابتيتها أفصح منى . قال
النمرى - رحمه الله - قال أبو رياش : كان شبيب بن
شيبَةَ يخطبُ في تعزية لقوم فقال : « يروى أن الرضيع
يظلُّ مُحَبَّنطياً على باب الجنة . يقول : لا أدخل حتى
يدخلَ أبواي . قال له غلام من القوم : إنه يقال
بالطاء^(٢) . فقال : أتقولُ لى هذا وما بين لابتيتها أفصحُ
منى ؟ فقال الغلام : وهذا خطأ أيضاً لا يقال هذا
للبصرة ، وإنما يُقال ذلك للمدينة لأنها بين لابتين أى
حرتين . (الملمع ص ٧٤ . ٨٢ ، ٨٣) .

٤١٦ - لياح قيل أبيضُ لياحٌ ولياحٌ . قال جرير : [من الوافر] :

سيكفك العواذل أرحبى

هجانُ اللون ، كالفرد اللّياح

قوله : كالفرد اللّياح : يعنى الثور الأبيض .

(١) الخط : ساحل ما بين عمان إلى البصرة .

(٢) المحبّطى : من عظم بطنه ، أو من امتلأ غيظاً .

قال ابن ميادة - واسمه الرّماح - : [من الكامل] :

تُجْرَى السُّوَاكُ عَلَى أَغْرَ مَفْلُجٍ
عَذْبِ الْمَدَاقَةِ طَيْبِ الْأُرُواحِ
فِيهِ تَصِيدُ إِذَا رَمَتْ عَنْ قُدْرَةٍ

وبطرفِ فاترةِ البُغامِ لِيَاحِ (١) .
وقال ابن السُّكَيْتِ ، الصَّهْبَاءُ ، النَّاقَةُ الْبِيضَاءُ يَخَالِطُ
بِيَاضِهَا حَمْرَةَ تَحْمَرُ دَفَارِيهَا ، وَعَنْقُهَا وَكَتْفَاهَا وَذُرُوتَهَا
وَأَوْظَفَتُّهَا ، وَيَبْيِضُ سَائِرُهَا (٢) فَإِذَا أَفْرَطَ بِيَاضُهَا فَهِيَ
صَهْبَاءُ لِيَاحٍ . وَإِذَا صَدَقَ لَوْنُ الْبَعِيرِ فَلَمْ يَخْلُطْهُ صُهْبَةٌ فَهُوَ
آدَمٌ إِلَّا أَنَّهُ أَسْوَدُ الْحَمَالِيْقِ (٣) وَالْأَدَمَةُ فِي النَّاسِ السُّمْرَةُ ،
وَفِي الْإِبِلِ الْبِيَاضُ .

(الملمع ص ١٠ ، ١١ ، ٤٥) .

(١) امرأة بغوم : رخيمة الصوت .

(٢) الزفرى : العظم الشاخص خلف الأذن . الوظيف : مستدق الذراع والساق من الخيل

والإبل ونحوهما . حملاق العين : باطن أجنافها الذى يسوده الكحل .

(٣) الشاعر هنا يصف ناقته . المنسم : طرف خف البعير .

(٤) الوبيص : البريق .

باب الميم

- ٤١٧ - مَأْص : الإبل البيض ، واحدها مأْصه .
- ٤١٨ - مَتَع : مَتَعَ النَّيْذَ يَمْتَعُ مَتُوعًا : اشتدت حمرة ، ونبذ ماتعُ أى شديد الحمرة . وَمَتَعَ النَّهَارَ يَمْتَعُ مَتُوعًا : إذا ارتفع غايه ارتفاعه قبل الزوال . وَمَتَعَتِ الضَّحَى مَتُوعًا ترجلت وبلغت الغاية ، وذلك إلى أول الضحى . وفي حديث ابن عباس : أنه كان يفتى الناس حتى إذا مَتَعَ الضَّحَى وسُم ، مَتَعَ النَّهَارَ : طال وامتد وتعالى ، ومنه مَتَعَ السَّرَابَ مَتُوعًا : ارتفع أول النهار . وإذا مَتَعَتِ الْأَكْفُ الْأَشْجَاعُ أى ارتفعت من قولك مَتَعَ النَّهَارَ وَالْآلَ ، وقبل قوله : إذا مَتَعَتُ ، أى إذا احمرت الأكف الأشجاع من الدم^(١) .

(١) الأشجاع رءوس الأصابع ، التى تتصل بعصب ظاهر الكف .

المحلّ : نقيض الخصب . الجوهري : المحلّ الجذب وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلاً .
 وفي النواجر : رأيت فلاناً متّاحلاً ومأجلاً وناجلاً إذا تغير بدنه . والمحالّ : ضرب من الحلىّ يُصاغُ مُفقراً ، أى مُحزّزاً على تَفْقِيرِ وَسَطِ الجرادِ .

يقال « مَدَدْتَ الأرضَ مَدّاً إذا زدت فيها تراباً أو سماداً من غيرها ، ليكون أعمرها وأكثر ريعاً لزرعها ، وكذلك الرمال والسماد مداد لها . وقال الفراء في قوله عز وجل ﴿ وَالْبَحْرِ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ قال : تكون مِدَاداً كالمداد الذى يكتب به ، والشئ إذا مَدَّ الشئ فكان زيادة فيه فهو يَمُدُّهُ والمِدَادُ : النَّقْسُ . والمِدَادُ : الذى يكتب به ؛ وَمَدَّ البَدَاةَ وَأَمَدَّهَا زاد فى ماها وَنَقَسَهَا ؛ وَمَدَّهَا وَأَمَدَّهَا : جعل فيها مديداً . وَأَمَدَّ الجرحَ يُمِدُّ إِمْدَاداً : صارت فيه مِدَّةٌ^(١) .

المادى : العسل الأبيض . الماذية من الدروع : البيضاء .
 (اللسان) .

(١) انظر : نقس . فى هذا الكتاب . البند : اسم جوهر ، وليس بعرق .

« يقال : استضرب العسل إذا غلظ وابيض ، وهو
المأذى : قال الشاعر (من المتقارب) :

سبباً بيضاء ماذية
يُفَضُّ المسابى عنها الجراراً

ويقال : المأذى العسل اللين ، ولذلك قيل للدرع ماذية ،
(الملمع ٥٦) .

٤٢٢ - مرج

المرجان : اللؤلؤ الصغار أو نحوه ، واحده مرجانة ، قال
الأزهري : لأبدرى أرباعى هو أم ثلاثى ، وأورده فى
رباعى الجيم ، وقال بعضهم : المرجان البُسدُ وهو جوهر
أحمر ، قال ابن برى : والذى عليه الجمهور أنه صغار
اللؤلؤ كما ذكره الجوهري ، والدليل على صحة ذلك قول
امرى القيس بن حجر :

أذود القوافى عنى زيادا
زيد غلام جرى جيادا
فأعزل مرجانها جانباً
وأخذ من درها المستجادا

ويقال إن هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالزائد . وقال أبو حنيفة : المرجان بقله ربيعة ترتفع قيس الذراع ، لها أغصان حمر ، وورق مدور عريض ، كيف جدا رطب .

المَرَّةُ : ضد الكَحَلِ ، والمُرْهَةُ : البياض الذى لا يخالطه غيره . وإنما قيل للمعين التى ليس فيها كَحَلٌ مُرْهَاءٌ لهذا المعنى . مَرِهَتْ عينه تَمَرُهُ مَرَّهَا إذا فسدت لِتَرْكِ الكُحْلِ . وهى عين مُرْهَاءٍ ، خلت من الكحل . وامرأه مُرْهَاءٌ : لاتتعهد عينها بالكحل ، والرجل أَمْرُهُ ، وفى الحديث أنه لعن المُرْهَاءَ ؛ هى التى لاتكتحل . والمَرَّةُ : مرض فى العين لتترك الكحل ، وسَرَابٌ أَمْرُهُ أى أبيض ليس فيه شئ من السواد .

الأزهرى : المَرَّةُ والمُرْهَةُ بياض تكروهه عين الناظر ، وعين مُرْهَاءٍ . والمُرْهَاءُ من التعاج : التى ليس بها شئ ، وهى نعجة يَقَقُّ ، والمُرْهَاءُ : القليلة الشجر سهلة كانت أو حَزْنَةٌ . (اللسان)

« وفيها [العين] المرّة ، وبعض العرب يقول : المرّة
وهو أن يكون الحالمق بيضا ، ليست بكحل ، يقال :
رجل أمره ، وامرأة مرهء ، وقد مرّمت [عينه] تمرّه
مرّها ، قال ذو الرمة :

من الناصعات البيض في غير مرّة

ذوات الشفاه الحو والأعين النجل »^(١)

(الكثر اللغوى ١٨٤)

٤٢٤ - مرو فإذا كان الحصى أبيض فهو مروّ . والواحدة مروّة . قال
أبو النّجم : [من الرجز] :

يضطلع السّزّارح والسّجفان

يسّرعفُ المروّ به استرعافاً

وقال كثيرٌ : [من الطويل] :

تسكىّ بأعلى ذى جرّاولٍ موهنا

مناسمٌ منها تخضبُ المروّ بالدم

(١) انظر : بقق . في هذا الكتاب . المحمليق في الأعين : التي حول مقلتيها بياض لم يخالطها
سواد . وقيل حالمق العين : بياضها أجمع ما خلا السواد . وقيل الحالمق من الأجفان .
مايلى المقلّة من لحمها . وقيل هو ما في المقلّة من نواحيها .

وقال امرؤ القيس : [من الطويل] :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُسْرُقِي
إِذَا شَبَّ لِلْمَرِّو الصَّغَارِ وَبِصْرُ
(الملمع ٥٣)

٤٢٥ - مزن

المُزْنُ : السحاب عامة ، وقيل : السحاب ذو الماء ،
واحدته مُزْنَةٌ ، وقيل : المُزْنَةُ السحابة البيضاء ، والجمع
مُزْنٌ ، والبرْدُ حَبُّ المُزْنِ ، وتكرر في الحديث ذكر
المُزْنِ . قال ابن الأثير المُزْنُ وهو الغيم والسحاب ،
واحدته مُزْنَةٌ ، ومُزْنَةٌ تصغير مُزْنَةٍ ، وهي السحابة
البيضاء . والمازن : بيض النمل . (اللسان) .
« الغمام للمزن : السحاب الأبيض » (بلوغ الأرب
٣/٣٦٢) .

٤٢٦ - مسك

وفرس مُمَسِّك الأيامن مُطلق الأياسر : محجّل الرجل
واليد من الشق الأيمن ، وهم يكرهونه . فإن كان محجّل
الرجل واليد من الشق الأيسر قالوا : هو ممسك الأياسر ،
مطلق الأيامن ، وهم يستحبون ذلك . وكل قائمة فيها
بياض ، فهي ممسكة لأنها أمسكت بالبياض ؛ وقوم

يجعلون الإمساك أن لا يكون في القائمة بياض . التهذيب :
والمطلق كل قائمة ليس بها وضّح ، قال : وقوم يجعلون
البياض إطلاقاً والذي لا بياض فيه إمساكاً ؛ وأنشد :

وجانبٍ أُطلق بالبياض

وجانبٍ أمسك لا بياض^(١)

٤٢٧ - مصر

المُصْرُ : الطين الأحمر . وثوب مُمَصَّرٌ : مصبوغ بالطين
الأحمر أو بجمرة خفيفة . وفي التهذيب : ثوب مُمَصَّرٌ
مصبوغ بالعشريق ، وهو نبات أحمر طيب الرائحة تستعمله
العرائس . أبو عبيد : الثياب المُمَصَّرَةُ التي فيها شئ من
صفرة ليست بالكثيرة . وقال شمر : المُمَصَّرُ من الثياب
ما كان مصبوغاً ففصل . وقال أبو سعيد : التَّمْصِيرُ في
الصبغ أن يخرج المصبوغ مبقعاً لم يستحكم صبغه . وفي
حديث عيسى (عليه السلام) : ينزل بين مُمَصَّرَتَيْنِ ؛
المُصَّرَةُ من الثياب : التي فيها صفرة خفيفة .

٤٢٨ - مصع

مَصَعَ البرق أى أومَصَّ . قال ابن الأعرابي وسئل أعرابي
عن البرق فقال : مَصْعَةٌ مَلَكٌ ، أى يضرب السحابة

(١) انظر : طلق . في هذا الكتاب .

ضربة فترى النيران . وفي حديث مجاهد : البرق مَصْعُ
 مَلَكٌ فترى البرق يَلْمَعُ قوله فأفرغت من ما صبح لونه أى
 سقيتها من ماء خالص ، أبيض له لمعان كلمع البرق من
 صفائه . والمُصْعُ والمُصَعُ : حمل العوسج وثمره ، وهو
 أحمر يؤكل ، الواحده مُصَعَةٌ ومُصَعَةٌ ، يقال : هو أحمر
 كالمُصَعَةِ يعنى ثمرة العوسج . ومنه ضرب أسود لا يؤكل
 على أَرْدَا العوسج وأخبثه شوكاً . والمُصَعَةُ والمُصَعَةُ مثال
 الهمزة : طائر صغير أخضر يأخذه الفخ .

غضب فلان فتمعرَّ لونه وجهه : تغير وعلته صفرة . وفي
 الحديث : فتمعرَّ وجهه أى تغير ، وأصله قلة النظارة
 وعدم إشراق اللون . من قوهم : مكان أمعر ، وهو
 الجذب الذى لاخصب فيه ، ومعرَّ وجهه : غيره .

٤٢٩ - معر

المعصُ فى الإبل : خدرٌ فى أرساغ يديها وأرجلها . قال
 الليث : المعصُ شبه الخلج وهو داء فى الرّجل .
 والمعصُ والمأصُ : بيض الإبل وكرامها . والمعصُ :
 الذى يقنئى المعصُ من الإبل وهى البيض . قال

٤٣٠ - معص

الأزهرى : وغير ابن الأعرابي يقول هي المعصُ بالعين ،
للبيض من الإبل وهما لغتان^(١) .

٤٣١ - مغر

المَغْرَةُ والمَغْرَةُ : طينٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ به . وثوبٌ مُمَغَّرٌ :
مصبوغٌ بالمغرة . والمَغْرُ والمَغْرَةُ : لونٌ إلى الحمرة .
وقيل : الأَمَغْرُ الذى ليس بناصع الحمرة ، وليس إلى
الصفرة ، وحمرة كلون المَغْرَةِ ، ولون عُرْفِهِ وناصيته
وأذنيه كلون الصُّهْبَةِ ليس فيها من البياض شئ ، وقيل :
هو الذى ليس بناصع الحمرة ، وهو نحو من الأَشْقَرِ ،
وشُقْرَتُهُ تعلوها مَغْرَةٌ أى كُدْرَةٌ ، والأَشْقَرُ الامْتَهَبُ دون
الأَشْقَرِ فى الحمرة وفوق الأَفْضَح . ويقال : إنه لَأَمَغْرٌ
أَمَكْرٌ أى أحمر . والمَكْرُ : المَعْرَةُ . الجوهرى : الأَمَغْرُ من
الخليل نحو من الأَشْقَرِ ، وهو الذى شُقْرَتُهُ تعلوها مَغْرَةٌ أى
كُدْرَةٌ . وقيل المغر : حمرة ليست بالخالصة . والأمغر :
الذى فى وجهه حمرة وبياض صاف^(٢) .

(١) انظر : مأس - معص . فى هذا الكتاب . الخَلَجُ والخَلَجُ : داءٌ يصيب البهائم تخلج
منه أعضاؤها .

(٢) انظر : شقر - صهب - قهب - مكر - فضح . فى هذا الكتاب .

المَعَص من الإبل والغنم : الخالصة البيضاء ، وقيل :
 البيض فقط وهي خيار الإبل . التهذيب : وأما المَعَصُ :
 فهي البيض من الإبل التي قارفت الكرم ، الواحدة
 مَعَصَة . قال ابن الأعرابي : وهي المَعَص أيضاً بالعين
 والمأص .

المَقَه : كالمَهَق . امرأة مَقَهَاء ، وسراب أمَقَه ، وهو
 الذي لاخضراء فيه ، والأَمَقَه مثل الأمَرَو ، وهو
 الأبيض . وأراد به القفر الذي لا نبات فيه . الجوهري :
 المَقَه مثل المَرَو . الأزهرى : المَهَقُ والمَقَهُ بياض في
 زُرْقَه ، وامرأة مَقَهَاء . قال : وبعضهم يقول : المَقَه
 أشدهما بياضا . وفلاة مَقَهَاء وقيفُ أمَقَه إذا ابيض من
 السراب . قال ابن برى : قال نبطويه الأمَقَه هنا الأرض
 الشديدة البياض التي لا نبات بها ، والأَمَقَه المكان الذي
 اشتدت الشمس عليه حتى كره النظر إلى أرضه . قال :
 وقيل : المَقَه حمرة في غُبْرَة . ابن الأعرابي : الأمَقَه
 الأبيض القبيح البياض وهو الأَمَهَقُ . والمَقَهَاء من
 النساء : التي ترى جفون عينيها ومآقيا حمرة مع قلة شعر
 الحاجبين ، والمَرَمَاء : المَقَهَاء قال أبو عمرو : هي
 قاموس الألوان—٢٤١

القيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص . وقال
النضر : المَقْهَاءُ : الأرض التي قد أغبرت متونها وآباطها
وبراقها بيض . والمَقَّةُ عُبْرَةٌ إلى البياض ، وفي نبتها قِلة
بينه المَقَّةُ . والأُمَقَّةُ من الرجال : الأحمر أشفار العين ،
وقد مَقَّهَ مَقَّهَا (١) .

٤٣٤ - مكر المَكْرُ : المَعْرَةُ . وثوب مَمَكُورٌ ومُمْتَكِرٌ : مصبوغ
بالمَكْرِ . قال القطامي :

يَضْرِبُ نَهْلِكَ الْأَبْطَالُ مِنْهُ
وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ امْتِكَارًا
أَي تَخْتَضِبُ ، شَبَّ حَمْرَةَ الدَّمِ بِالْمَعْرَةِ . والمَكْرُ :
نَبْتُ : والمَكْرَةُ : نَبْتَةٌ غُبَيْرَاءٌ مَلِيحَاءٌ إِلَى الْغُبَيْرَةِ (٢) .

٤٣٥ - ملث المَلْثُ : اختلاط الظلمة . وقيل هو بعد السَّدْفِ ، وأتيت
مَلْثَ الظَّلَامِ وَمَلَسَ الظَّلَامِ وَعِنْدَ مَلْثِهِ ، أَي حِينَ اخْتَلَطَ
الظَّلَامُ وَلَمْ يَشْتَدِ السَّوَادُ جِدًّا . أبو يزيد : مَلْثُ الظَّلَامِ
اخْتِلَاطُ الصُّوْءِ بِالظُّلْمَةِ وَهُوَ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَعِنْدَ طُلُوعِ

(١) انظر : مره - مقه . في هذا الكتاب . اليف . المفازة لاماء فيها .

(٢) انظر : خضب - مفر - في هذا الكتاب .

الفجر . قال ابن الأعرابي : المَلْتَةُ والمَلْتُ أول سواد المغرب ، فإذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة فهو المَلْسُ ، فلا يميز هذا من هذا لأنه قد دخل الملت في الملس ، ومثله اختلط الخائِرُ بالزُّبَادِ^(١) .

٤٣٦ - ملح

قال الأصمعي : الأَمْلَحُ الأَبْلَقُ بسواد وبياض . والمَلْحَةُ من الألوان ، بياض تشوبه شعرات سود ، وكل شعر وصوف ونحوه ، كان فيه بياض وسواد فهو أَمْلَحُ . قال الكسائي وأبو زيد وغيرهما : الأَمْلَحُ الذي فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر . وقيل المَلْحَةُ بياض إلى الحمرة ، والمَلْحَةُ أشد الزَّرْقَ حتى يَضْرِبَ إلى البياض ، وشجرة ملحاء سقط ورقها وبقيت عيدانها خضراء . واملاحَ النخل تلون بسره بحمرة وصفرة^(٢) .

٤٣٧ - ملس

مَلْسُ الظلام : اختلاطه وقيل هو بعد المَلْتُ ، وأتيته مَلْسَ الظلام ومَلْتُ الظلام وذلك حين يختلط الليل

(١) انظر : سدف - ملس ، في هذا الكتاب . واختبرت الزُّبْدُ : تركته خائرا . إذا لم تذهب . وفي المثل : ما يدري أينثر أم يذيب . زُبَادُ اللبن : ما لا خير فيه ، وقالوا في موضع الشدة : اختلط الخائِرُ بالزُّبَادِ . أي اختلط الخير بالشر ، والجيد بالردئ . والصالح بالطالح .
(٢) انظر : بلق . في هذا الكتاب .

بالأرض ويختلط الظلام . وروى عن ابن الأعرابي :
اختلط المَلْسُ بالمَلْثِ ؛ والمَلْثُ أولُ سواد المغرب فإذا
اشتد حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة . فهو المَلْسُ بالملث .
وقال شمر : الأمايِسُ الأرضُ التي ليس بها شجر
ولا يبيس ولا كلاً ولا نبات .

٤٣٨ - مهق

المَهَقُّ والمُهَقَّةُ : بياض في زرقه ، وقيل : المَهَقُّ
والمُهَقَّةُ شدة البياض وقيل : هما بياض الإنسان حتى
يقبح جداً ، وهو بياض سَمَجٌ لا يخالطه صفرة
ولا حمرة ، لكنه كلون الجص ونحوه ؛ ورجل أمهَقُ وامرأة
مَهَقَاء . وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
كان أزهرَّ ولم يكن بالأبيض الأمهَقُ ؛ أبو عبيد : الأمهَقُ
الأبيض الشديد البياض الذي لا يخالط بياضه شئ من
الحمرة ، وليس بثير ولكن كلون الجص .

الأزهرى : المَهَقُّ والمَهَقَّةُ بياض في زرقه . قال وبعضهم
يقول المَهَقَّةُ أشدهما بياضاً . الجوهري : المَهَقُّ في قول
رؤبه : خضرة الماء . قال ابن برى : وشراب أمهَقُ : لونه
لون الأمهَقِ في الرجال والمهَقُ كالمرو . وامرأة مهَقَاء

تنقى عيناها الكحل ولا يبقى بياض جلدها ؛ عن ابن
الأعرابي ، وقيل هو إذا كانت كريمة البياض غير كحلأء
العينين . أبوزيد : الأَمْقَهُ والأَمْرَهُ معا الأحمر أشفار
العينين^(١) .

المأْوِيَّةُ : البقرة لبياضها . مَوَّة الشئُ : طلاه بذهب أو
بفضه وما تحت ذلك شَبَّة أو نحاس أو حديد . ابن
الأعرابي : المَيْهُ طلاءُ السيف وغيره بماء الذهب .
الليث : المُوْهَةُ لون الماء . يقال : ما أحسن مُوهَةَ وجهه .
تَمَوَّه العنب إذا جرى فيه البنع وحسن لونه . مأْوِيَّةُ : ماء
لبنى العَنْبِرِ بيطن قَلَج .

٤٣٩ - موه

(١) انظر : مره - مقه . في هذا الكتاب .

باب النون

٤٤٠ - نبط والنَّبَطُ والنَّبَطَةُ ، بالضم : بياض تحت إبط الفرس وبطنه وكلّ دابة ، وربما عَرَضَ حَتَّى يَعْشَى البطن والصدر .
يقال : فرس أَنَبَطُ بَيْنَ النَّبَطِ ، وقيل : الأَنَبَطُ الذي يكون البياض في أعلى شِقَى بطنه مما يليه ، في مَجْرَى الحِزَامِ ولا يَصْعَدُ إلى الجنب ، وقيل : هو الذي يبطنه بياض . وقيل : هو الأبيض البطن والرِّفْعُ ما لم يصعد إلى الجنين ؛ قال أبو عبيدة : إذا كان الفرس أبيضَ البطن والصدر فهو أَنَبَطُ . وشاة نَبَطَاءُ بياض الجنين أو الجنب ، وشاة نَبَطَاءُ مُوشِحَةٌ أو نَبَطَاءُ مُحَوَّرَةٌ ، فإن كانت بياض فهي نَبَطَاءُ بسواد ، وإن كانت سوداء فهي نَبَطَاءُ بياض^(١) .

(١) انظر : حور- وشح . في هذا الكتاب . الرِّفْعُ : أصول الفخذين من باطن .

٤٤١- لجمع : الدم ، وقيل هو دم الجوف خاصة ، وقيل هو الطرى منه ، وقيل ما كان إلى السواد .

٤٤٢- نرجس : النرجس بالكسر من الرياحين : معروف ، وهو دخيل ، ونرجسٌ أحسن إذا أعرب .

٤٤٣- نسيك : أرض ناسيكة : خضراء حديثة المطر ، والنسيك : الذهب والنسيك : الفضة ؛ عن ثعلب . والنسيكة : القطعة الغليظة منه .

ابن الأعرابي : النُسك سبائك الفضة كل سبيكة منها نسيكة ، وقيل للمتعبد ناسيكٌ لأنه خلص نفسه ، وصفها لله تعالى من دنس الآثام ، كالسبيكة المخلصة من الخبث وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال : هو مأخوذ من النسيكة وهو سبيكة الفضة المصفاة ، كأنه خلص نفسه وصفها لله عز وجل .

٤٤٤- نشص : والنشاص : السحاب أيضاً : قال حميد بن ثور : [من الطويل] :

أرقت لبرقٍ في نشاصٍ ختت به
سواجمٌ في أعناقهن بسوق

النَّشَاصُ : السحاب المرتفع ، بسوقٌ : طولٌ ، ولا يُقال له نشاصٌ حتى يكون مرتفعاً . (الملمع ص ٥١) .

٤٤٥ - نصع

النَّاصِعُ والنَّصِيعُ : البالغُ من الألوان الخالص منها الصافي ، أي لون كان ، وأكثر ما يقال في البياض . وأبيضُ ناصِعٌ ويَقَعُ ، وأصفرُ ناصع بالفوا به ، كما قالوا أسودُ حالِكٌ . قال أبو عبيدة في الشَّيَاتِ : أصفر ناصِعٌ قال هو الأصفر السَّراةُ تغلومته جُدَّةٌ غَبَسَاءُ . والنَّاصِعُ من كل لون خَلَصَ ووضَحَ . وقيل لا يقال أبيض ناصِعٌ ولكن أبيض يَقَعُ . وأحمر ناصِعٌ ونَصَّاعٌ . وقال الأصمعي : كلُّ ثوب خالِصٍ البياضِ أو البصرة أو الحُمْرة فهو ناصِعٌ^(١) . (اللسان) .

« إن العرب عمدت إلى نواصع الألوان فأكدتها فقالت : أبيض يقع ، وأسودُ حالِكٌ ، وأحمر قانيٌ ، وأصفرُ فاقعٌ ، وأخضر ناضرٌ، وأبيض ناصعٌ من نصع ينصع نُصوعاً . قال أبو النجم : [من الرجز] :

(١) انظر : يقق في هذا الكتاب . سراة كل شيء : أعلاه وظاهره ووسطه . الجدة : العلامة .

إن ذوات الأزر والبراقع
والهذن في ذلك البياض الناصع^(١)
وقال المرار: [من الرجز]:

راقه منها بياض ناصع
يؤنق العين وشعر مُسبكر^(٢)
ونصح الثغر: إذا خلص بياضه ، وقال سويد بن أبي
كاهل:

صقلته بقضيبٍ ناصِرٍ
من أراكٍ طيبٍ حتى نُصع
ونصح الرأي إذا خلص . قال لقيط الأيادي [من
البيسط]:

إني أرى الرأي إن لم أُعصَ قد نصما
ويقال للقوم الذين لا يشوئهم غيرهم . ناصعون . قال
الشاعر: [من الوافر]:

(١) ذوات الأزر والبراقع : كناية عن النساء .

(٢) الشعر المسبكر : المسترسل .

ولما أن دعوتُ بنى طريفٍ
 أتوتني ناصعين إلى الصَّباح
 ويُقال في الألوان كلها : فاقعٌ وناصحٌ إذا خلص وصفاً ،
 (الملمع ص ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٨٩) .

٤٤٦ - نضير : الناضير : الأخضر الشديدُ الخضرة . يقال أخضر ناضير ،
 كما يقال أبيض ناصعٌ وأصفرُ فاقعٌ ، وقد يبالغ بالناضير في
 كل لون . يقال : أحمر ناضيرٌ وأصفر ناضير . ابن
 الأعرابي : الناضير في جميع الألوان ؛ قال أبو منصور :
 كأنه يُجيز أبيض ناضيرٌ وأحمر ناضيرٌ ومعناه الناعم الذي له
 بريق في صفائه .

٤٤٧ - نطح : فرس نطيح إذا طالت عُرتُهُ حتى تسيل تحت إحدى
 أُذنيه ، وهو يُشاءمُ به ، وقيل : النَّطِيحُ من الخيل الذي
 وسط جبهته دائرتان وإن كانت واحدة ، فهي اللَّطْمَةُ وهو
 اللَّطِيمُ ، ودائرةُ الناطح من دوائر الخيل وكل ذلك شوم .
 ويقال لِلشَّرْطِينِ : النَّاطِحُ وَالنَّطِيحُ وهما قرنا الحمل . ابن
 سيده : النَّطْحُ نجم من منازل القمر يُشاءمُ به أيضاً !^(١)
 (اللسان) .

(١) انظر : لطم . في هذا الكتاب .

« فرس نطیح : إذا طالت غرته حتى تسيل تحت أذنيه
ويتشام به . » (المخصص ١٥٥/٦) .

٤٤٨ - نطق

الْمُنْطَقَةُ من المعز: البيضاء موضع النطاق ، وَنَطَقَ الماء
الأكمة والشجرة : نَصَفَهَا .

التهديب : إذا بلغ الماء النصف من الشجرة الأكمة
يقال : قد نَطَّقَهَا . (اللسان) .

« الشاة المنطقة : الموسومة موضع النطاق بحمرة . »
(المخصص ١٩٥/٧)

٤٤٩ - نعج

النَّعْجُ الابيضاضُ الخالصُ ، وَنَعَجَ اللَّوْنُ الأَبْيَضُ خَلَصَ
لونه . والناعجةُ البيضاء من الإبل .

٤٥٠ - نعل

فَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدِ كَذَا أو رِجْلِ كَذَا ، أو اليَدَيْنِ ، أو
الرِّجْلَيْنِ ، إذا كان البياض في مآخِر أرساغ رجليه أو
يديه ، وَلَمْ يَسْتَدِرْ ، وقيل : إذا جاوز البياض الخاتم وهو
أقل وضوح القوائم ، فهو إنعال ، مادام في مؤخر الرسغ
مما يلي الحافر .

قال الأزهري : قال أبو عبيدة من وضوح الفرس الإنعال ،
وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر ، مادام في موضع

الرسغ يقال : فَرَسٌ مُتَعَلٌّ ، قال : وقال : أبوخيرة هو
 بياض يمس حوافره دون أشاعره ، قال الجوهري :
 الإنمَالُ أن يكون البياض في مُؤَخَّرِ الرسغ ، مما يلي الحافر
 على الأَشْعَرِ ، لا يعلوه ولا يستدير وإذا جاوز الأشاعر
 وبعض الأرساغ واستدار فهو التَّخْدِيمُ . (اللسان) .

« فرسٌ متعل بد كذا ، أو رجلٌ كذا ، أو اليدين أو
 الرجلين ، إذا كان البياض في مؤخرة أرساغ رجله أو يديه
 ولم يستدر ، وقيل : المتعل ما أطاف بياضه
 بأشاعره »^(١) . (المخصص ١٥٦/٦) .

٤٥١ - نفاً فإذا كانت الأرض خضراء فهي مُحَلْسَةٌ ومستَحْلِسَةٌ ، فإذا
 تفرقت الخضرة ها هنا ، وها هنا فهي نفاً . قال الأسود بن
 يعفر : [من الكامل] :

جارت سَوَارِيه وآزرَ نَبْتَهُ
 نَفَاً من الصفرَاء والزُّبَادِ^(٢)

(١) انظر : خدم . في هذا الكتاب . أشاعر الفرس : ما بين حافره إلى منتهى شعر أرساغه .
 (٢) السواري : جمع سارية وهي السحابة التي تمطر ليلاً . آزر : عاون : الصفرَاء
 والزباد : ضرب من العشب . النفاً : القطع من النبات المتفرقة هنا وهناك .

والخضرة عند العرب : السواد وُسْمَى سواد العراق سواداً
لكثرة حضرته .

(الملمع ص ١٠٢)

٤٥٢ - نقب الثُّقْبَةُ أول بدء الجرب ، ترى الرمعة مثل الكف يجنب
البعير ووركه أو بمشفره ، ثم تمشى فيه حتى تشره كله ،
أى تملأه قال أبو النجم يصف فحلاً :

فاسودَّ من جُفْرته أُبطاها
كما طَلَى الثُّقْبَةُ طَالِيَاها
أى اسود من العرق حين سال حتى كأنه جَرِبَ ذلك
الموضع ، فطلى بالقطران فاسود من العرق .

٤٥٣ - نقس النَّقْسُ : الذى يكتب به بالكسر . ابن سيده : النقس
المداد . الجمع أنقاس وأنقس . قال المرار :

عَفَّت المنازل غير مثل الأنقس
بَعْدَ الرفات عَرَفْتَهُ بِالْقِرْطِيسِ
أى فى القِرْطَاسِ . تقول منه : نقَّس دواته تنقيساً^(١) .

(١) انظر : رقص - مدد - نقس ، فى هذا الكتاب .

٤٥٤ - نقش

النقش النّقاش : نَقَّشَهُ يَنْقُشُهُ نَقْشًا وَانْتَقَشَهُ : نَمَمَهُ ، فَهُوَ مَنْقُوشٌ . وَنَقَّشَهُ تَنْقِيشًا ، وَالنَّقَاشُ صَانِعُهُ ، وَحِرْفَتُهُ النَّقَاشَةُ ، وَالْمَنْقَاشُ : الآلَةُ الَّتِي يَنْقُشُ بِهَا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبًا :

فواحزنا : ان الفراق يروعنى

بمثل مناقيش الحلى قصار
قال : يعنى الغريان . والنقش : التفت بالمنقاش ، وهو كالنقش سواء .. والمنقوش من البسر : الذى يطعن فيه بالشوك ، لينضج ويرطب . أبو عمرو : إذا ضرب العذق بشوكة فأرطب ، فذلك المنقوش .

٤٥٥ - نقط

يقال : نقط ثوبه بالمداد والزعفران تنقيطاً . ونقطت المرأة خدّها بالسواد ، تحسّن بذلك .

٤٥٦ - نقا

النّقاوى : قال أبو حنيفة : تُخْرَجُ عِيدَانًا سَلِيَةً لَيْسَ فِيهَا وَرَقٌ ، وَإِذَا بَيَّسَتْ أَيْبَضَتْ ، وَالنَّاسُ يَغْسِلُونَ بِهَا الثِّيَابَ فَتَرَكَّهَا بِيضًا بِيَاضًا شَدِيدًا ، وَاحِدَتُهَا نُقَاوَةٌ . ابن الأعرابي : هو أحمر كاللّكّعة ، وهى ثمرة النّقاوى . وهو نبت أحمر . قال ثعلب : النّقاوى : نبت بعينه له زهر أحمر ، ويقال : للحلّكة ، وهى دويبة تسكن الرمل ،

كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة : شَحْمَةُ النَّقَا ،
ويقال لها : نبات النَّقَا .

٤٥٧ - نكت

كل نقط في شئٍ خالف لونه : نُكْتُ . والنُّكْتَةُ كالتَّنْقُطَةِ .
وفي حديث الجمعة : فإذا فيها نكتة سوداء ، أى أثر قليل
كالتنقطة ، شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما .
والنُّكْتَةُ : شبه وقرة في العين ، والنُّكْتَةُ أيضاً ، شبه وسخ
في المرآة ، ونقطة سوداء في شئٍ صاف .

٤٥٨ - نكع

النُّكَيْجُ : الأحمر من كل شئٍ . والأُنُّكَعُ : المتَّقَشَّرُ
الأنف مع حمرة شديدة والنُّكَيْعَةُ من النساء : الحمراء
اللون . والنُّكَيْجُ والنَّاكَيْجُ والنُّكَيْعَةُ : الأحمر الأغمَرُ وأحمر
نكعٌ : شديد الحمرة . ورجل نُكَعٌ : يخالط حمرة
سواد . وشفة نكعة . اشتدت حمرتها لكثرة دم باطنها .
والنُّكَيْعَةُ : بضم النون : جَنَاءُ حمراء كالنبيق في استدارته .
ابن الأعرابي : يقال احمر كالنُّكَيْعَةِ : قال : وهى ثمرة
النُّقَاوَى وهو نبت أحمر . وحكى ابن الأعرابي : كانت
عيناه أشد حمرة من النُّكَيْعَةِ . قال الأزهرى : وسماعى من
العرب نكعة بالفتح والنُّكَيْعَةُ والنُّكَيْعَةُ : ثمر شجر أحمر .

وقال أبو حنيفة : النُّكْمَةُ والنُّكْمَةُ كِلَاهُمَا هَنَةٌ حَمْرَاءُ تَظْهَرُ
 فِي رَأْسِ الطَّرْتُوثِ ^(١) . (اللسان) .
 « يقال : أحمر ناكم ، ويقال لكل أحمر إضربح ،
 (الملمع ٩٠) .

٤٥٩ - نمرة : النُّمْرَةُ : النُّكْبَةُ مِنْ أَى لَوْنٍ كَانَ . وَالْأَثْمَرُ الَّذِي فِيهِ نُمْرَةٌ
 بِيضَاءُ وَأُخْرَى سَوَادٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ السَّمِيُّ الْخُلُقِي : قَدْ
 نَمِرَ وَتَمَرَّ وَنَمِرٌ وَنَمْرٌ وَجَهَهُ أَى غَيْرَهُ وَعَبَسَهُ . وَالنَّمِيرُ لَوْنُهُ أَثْمَرٌ
 وَفِيهِ نُمْرَةٌ مُجَبَّرَةٌ ، أَوْ نُمْرَةٌ بِيضَاءُ وَسَوَادٌ . وَالْأَثْمَرُ مِنَ
 الْخَلِيلِ : الَّذِي عَلَى شِبْهِ النَّمْرِ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ بُقْعَةٌ
 بِيضَاءُ وَبُقْعَةٌ أُخْرَى عَلَى أَى لَوْنٍ كَانَ . وَالنُّعْمُ النُّمْرُ :
 الَّذِي فِيهَا سَوَادٌ وَبِيضَاءٌ ، جَمَعَ أَثْمَرَ . وَأَسَدٌ أَثْمَرٌ : فِيهِ
 غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ . وَالنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خَطُوطٌ بِيضٌ وَسَوَدٌ .
 ابن الأعرابي : النُّمْرَةُ : الْبَلَقُ ^(٢) .

٤٦٠ - نمش : النَّمَشُ : خَطُوطُ النِّقُوشِ مِنَ الْوَشْيِ . وَالنَّمَشُ ،
 بِالْتَحْرِيكِ : نَقَطٌ بِيضٌ وَسَوَدٌ وَثَوْرٌ نَمِشٌ وَهُوَ الثَّوْرُ

(١) انظر : حمر ، في هذا الكتاب . ونكمة الطرثوث : رأسه ، وهو نبات يشبه القثاء .
 (٢) انظر : بلق ، في هذا الكتاب .

الوحشى الذى فيه نقط . والنَّمَشُ : بياض فى أصول الأظفار يذهب ويعود . والنَّمَشُ يقع على الجلد فى الوجه يخالف لونه وربما كان فى الحليل . وأكثر ما يكون فى الشَّقر . والنَّمَشُ بفتح الميم وسكونها الأثر أى أثر أيديهم فيها وأصل النَّمَشُ نقط بيض وسود فى اللون وثور نمشُ القوائم : فى قوائمه خطوط مختلفة . وعثرَ نمشاً أى رقطاء^(١) .

٤٦١ - نمط قال أبو منصور والنمط عند العرب والزَّوْجُ ضروب الثياب المصبغة ، ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج ، إلا لما كان ذا لون من حمرة أو خضرة أو صفرة ، فأما البياض فلا يقال نمط . ويجمع أنماطاً والنمط : ضرب من البسط ، والجمع أنماط مثل سبب وأسباب .

٤٦٢ - نمم نَمَمَتِ الرِّيحُ التراب : خطته وتركت عليه أثراً شبه الكتابة . وهو التَّنِيمُ والتَّنِيمُ وكتاب مُنَمَّمٌ : منقش .

وَنَمَمَ الشَّيْءُ نَمَمَهُ أى رققه وزخرفه . وثوب مُنَمَّمٌ :

(١) انظر : رقط ، فى هذا الكتاب .

مرقوم موسى . والنَّمِيمُ والنَّمِيمُ : البياض الذى على أظفار
الأحداث . واحدته نَيْمَةٌ ونَمِيمَةٌ .. ابن الأعرابى :
النِّمَّةُ اللَّمعة من بياض فى سواد ، وسواد فى بياض (١) .

٤٦٣- نوب

والتُّوبُ والتُّوبَةُ أيضاً : جبل من السودان ، الواحد
تُوبَى ، والتُّوبُ : التَّحْلُ ، وهو جمع نائب ، مثل عائِطٍ
وعُوطٍ ، وفارِهِ وقُرِهِ ، لأنها ترعى وتتوب إلى مكانها ؛
قال الأصمعى : هو من التُّوبَةِ التى تُتُوبُ الناس لوقت
معروف . قال أبو عبيدة : سميت نوباً ، لأنها تضرب إلى
السواد ؛ وقال أبو عبيد : سميت به لأنها ترعى ثم تُتُوبُ
إلى موضعها ؛ فن جعلها مشبهة بالتُّوبِ ، لأنها تضرب
إلى السواد فلا وأحد لها ، ومن سماها بذلك لأنها ترعى ثم
تُتُوبُ فواحدتها نائب شبه ذلك بنوهِ الناس ، والرجوع
لوقت ، مرةً بعد مرة .

٤٦٤- نور

النُّورُ والنُّورَةُ ، جميعاً : الزَّهْرُ ، وقيل : النُّورُ الأبيض
والزهر الأصفر ، وذلك أنه يبيض ثم يصفر ، وفى حديث
خزيمة لما نزل تحت الشجرة أنورَّتْ أى حسنت خضرتها .

(١) انظر : رقم - زحرف - لمع - نقش - وشى ، فى هذا الكتاب .

والتُّورُ : التَّلِيحُ ، وهو دخان الشحم يعالج به الوشمُ
 ويحشى به حتى يخضر ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة .
 والتُّورُ : حصاة مثل الإثميد تُدَقُّ فَتَسْفَهُ الله . وكان
 نساء الجاهلية يَتَّشِمْنَ بالتُّور . وقال الليث : التُّور دخان
 الفتيله يتخذ كحلا أو وشمًا .

التَّهْدِيبُ : والتُّورُ دخان الشحم الذى يلتزق بالطستِ
 وهو العُنجُ أيضاً^(١) .

النوق : بياض فيه حمرة يسيرة .

٤٦٥ - نوق

نَيْلٌ = نَيْلِجٌ هما من أصل سنسكريتى . ولم تكن العرب
 تميز بينه وبين الصباغ المسمى وهو الوسمة . والنيلج الصبغ
 الأزرق المعروف الذى يستخرج من ورق النيل . أطلق
 الفيروزابادى اسم العِظْم بالكسر على النيل وعلى الوسمة
 جميعا . جنس نباتات محولة أو معمرة من الفصيلة القرنيه
 تزرع لاستخراج مادة زرقاء للصباغ من أوراقها ..
 الصبَّاعين - فِضَى - نَيْلِينَ زرقاة النيل مادة رابعيه بيضاء
 تتأكد وتزرق فى الهواء وهى المادة الملونة فى النيل لكن

٤٦٦ - نيل

(١) انظر : غنج . فى هذا الكتاب . الإثميد : حجر يتخذ منه الكحل .

الصناعة توجد لها من الفتلين^(١) . (المصطلحات العلمية والفنية) .

٤٦٧- نينلج النِّينَلَج : حكاة ابن الأعرابي ولم يفسره . « اللسان » .
(هكذا في الأصل مضبوطاً ، وبهامشه مانصه :
الصواب النينلج ، بالكسر وهو دخان الشحم يعالج به
الوشم ليخضر) .

(١) انظر: عظم - نينلج - رسم ، في هذا الكتاب .

باب الهاء

٤٦٨- هيرزى وأبيض هيرزى: قال الحسين بن مُطَيْرِ الأَسَدَى: [من الكامل]:

جاءت بأبيضَ هيرزى جده
ساق الحجاج بماء حوضى زمزم
وقال جرير: [من الوافر]:

فقد وجدوا الخليفة هيرزياً
ألف العيص ليس من النواحي
(الملمع ص ١٦)

٤٦٩- هيجان وأبيض هيجان. قال عبدالله بن قيس الرقيات: [من الخفيف]:

وإذا قيل مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ
كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهَجَانُ
قال أبو رياش - رحمه الله - هِجَانُ كَلِمَةٌ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ . قال : وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ : هِجَانُ جَمْعُ
هَجَانٍ ، وَهَجَانُ كُلُّ شَيْءٍ أَكْرَمَهُ . قال الراجز :

هَذَا جِنَايَ وَهَجَانُهُ فِيهِ
إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ .
وقال أبو معروف الأسدِيُّ : [من الرجز] :

بَيْنَ شِظَاطِيْ نَاعِجٍ هِجَانٍ
عَبَلِ الشَّوَى ، مُقْلَصِ شِيحَانٍ^(١)
أَصْهَبَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْحِصَانِ
وهو هِجَانٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ . قال عمرو بن كلثوم :
[من الوافر] :

ذِرَاعِيْ عَيْطَلِيْ أَدْمَاءَ بَيْكِرٍ
هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جِنِينَا^(٢)

(١) الشظاظ : العود يدخل في عروة الجوارق . الشوى : القائمة . وفرس مقلص : طويل
القوائم ضخم البطن .

(٢) العيطل : طويلة العنق لم تقرأ جنينا : لم تلد .

وقال تأبط شراً : [من الطويل] :

أهزُّ به في ندوة الحى عِظفه

كهاز عِظنى بالهجان الأوارك^(١)

(الملمع ص ١٨ ، ١٩ ، ٤٤)

٤٧٠- هضب فإذا كان الجبل أحمر فهو هَضْبَةٌ . قال أبو عمرو الشيباني :

الهضبةُ جبل أحمر غيرُ جدٍّ مرتفعٍ مفترشٍ في الأرض .

قال النظار الفقعسيُّ من الطويل :

متى ماترى العينان أركانَ هضبةٍ

تَفِيضاً ، ويلتقُ من رَشاشِها النَّحْرُ

هضبة هاهنا : كان بها صاحبتُهُ .

ولامتلك العينان إرشاشَ عبرةٍ

إذا ما بدا لى هضبُ والبةُ الحُمُرُ

وقال غيره : هو الجبل العظيم الأحمر .

(الملمع ص ٩٤ ، ٩٥)

(١) الأوارك : التي ترعى الآراك .

باب الواو

٤٧١- وبر الوبر بالتسكين ، دُوِيَّه على قدر السنور ، غرباء أو بيضاء

من دواب الصحراء ، حسنة العينين والأنثى وبرة
بالتسكين والجمع وُبر ووبر ووبراً ووبره وإبارة ، قال
الجوهري : هي طحلاء اللون ، لا ذنب لها ، تدجن في
البيوت ، وبه سمى الرجل وَبْرَة .

٤٧٢- وبص الوبيصُ : البريق ، وبَصَ الشئ يبصُ وبصاً ووبيصاً

وبصهً : بَرَقَ ولمع ويقال : أبيض وابصٌ ووباصٌ . وكل
براق وباصٌ ووابصٌ ، وأوبصت الأرض : أول ما يظهر
نباتها .

٤٧٣- وتر ابن سيده : والوترُ والوترُ غُربضيق في أعلى الأذن يأخذ

من أعلى الصَّخ . الجوهري : الوترُ : الأرض البيضاء .

قال أبو حنيفة: الوَتِيرُ نَوْرُ الورد، واحدته وَتِيرَةٌ
والوَتِيرَةُ: الوردة البيضاء والوتيرةُ: القرّة الصغيرة. ابن
سيده: الوَتِيرَةُ غُرّة الفرس إذا كانت مستديرة، فإذا
طالت فهي الشَادِحَة. قال أبو منصور: شبهت غُرّة
الفرس إذا كانت مستديرة بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن
يقال لها الوتيرة^(١).

٤٧٤- وجه الوجيبة: خرزة حمراء كالعقيق (بلوغ الأرب ٧/٢).

٤٧٥- ودع طائر أودع تحت حنكه بياض (المخصص ١٣٦/٨).

٤٧٦- ودق انظر «حذل» في هذا الكتاب.

٤٧٧- ورد وبلونه قبل للأسد ورد، وللفرس ورد وهو بين الكيت

والأشقر. ابن سيده: الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة
حسنة في كل شيء.

٤٧٨- ورس الوردس: شيء أصفر مثل اللطخ يخرج على الرّمث بين آخر

الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لونه. التهذيب:

(١) انظر: شدخ. في هذا الكتاب. الصماخ من الأذن: الحرق الباطن الذي يفضى إلى
الرأس. ويقال الصماخ: هو الأذن نفسها، وفي حديث الوضوء فأخذ ماء، فأدخل
أصابعه في صماخ أذنيه، وقيل الصماخ: ثقب الأذن الماضي إلى داخل الرأس.

الوَرَسُ صَبِغٌ . وَالتَّوْرِيْسُ . وَقَدْ أُوْرَسَ الرَّمْتُ . وَقَالَ
 شَمْرٌ : يُقَالُ أَحْتَطُّ الرَّمْتُ فَهُوَ حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ : أَيْضٌ .
 الصَّحَا حٌ : الْوَرَسُ نَبْتٌ أَصْفَرٌ يَكُونُ بِالْيَمَنِ تَتَّخِذُ مِنْهُ
 الْغُمْرَةُ لِلْوَجْهِ تَقُولُ مِنْهُ : أُوْرَسَ الْمَكَانَ وَأُوْرَسَ الرَّمْتُ
 أَيْ أَصْفَرَهُ وَرَقَهُ بَعْدَ الْإِدْرَاكِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَاءِ
 الصَّفْرِ . وَوَرَّسْتَ الثَّوْبَ تَوْرِيْسًا : صَبَغْتَهُ بِالْوَرَسِ .
 وَمِلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ : صَبَغْتَ بِالْوَرَسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : وَعَلَيْهِ
 مِلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ ؛ وَالْوَرْسِيَّةُ الْمَصْبُوعَةُ . وَفِي حَدِيثِ
 الْحُسَيْنِ . رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ اسْتَسْقَى فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ قَدَحٌ
 وَرْسِيًّا مَفْضُضًا ؛ وَهُوَ الْمَعْمُولُ مِنَ الْخَشَبِ النَّضَارِ
 الْأَصْفَرِ فَشَبَّهَ بِهِ لِصَفَرَتِهِ . وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي
 عَمْرٍو : وَرَسَ النَّبْتَ وَرَوَسًا أَخْضَرَ .
 وَثَوْبٌ وَرْسٌ وَوَارِسٌ وَمُوْرَسٌ وَوَرِيْسٌ : مَصْبُوغٌ
 بِالْوَرَسِ . وَأَصْفَرٌ وَارِسٌ أَيْ شَدِيدُ الصَّفْرِ . بِالغَوَا فِيهِ كَمَا
 قَالُوا أَصْفَرُ فَاقِعٌ . وَالْوَرْسِيُّ مِنَ الْأَقْدَا حِ النَّضَارِ : مِنْ
 أَجُودِهَا . وَمِنْ الْحَمَامِ مَا كَانَ أَحْمَرَ إِلَى الصَّفْرِ . وَوَرَّسْتَ
 الصَّخْرَةَ إِذَا رَكَبَهَا الطَّحْلُبُ حَتَّى تَخْضُرَ وَتَمْلَأَ^(١) .

(١) انظر . حنط - رمث - غمر - مكر . في هذا الكتاب .

الأورق من الإبل الذى فى لونه بياض إلى سواد ، والورقة
سواد فى غيرة . وقيل سواد وبياض كدخان الرمث يكون
ذلك فى أنواع البهائم وأكثر ذلك فى الإبل .
قال الأصمعى إذا كان البعير أسود يخالط سواده بياض
كدخان الرمث فتلك الورقة ، فإن اشتدت ورقته حتى
يذهب البياض الذى فيه فهو أدهم .
والأورق من الناس الأسمر . وقال أبو زيد : الأورق الذى
يضرب لونه إلى الخضرة ^(١) .

الوسم : أثر الكى ، وقد سَمَّه وَسْمًا وَسِيمَةً إذا أثر فيه
بسيمه وكى . والهاء عوض عن الواو . وفى الحديث : أنه
كان يسيم إبل الصدقة أى يعلم عليها بالكى ، وأتسم
الرجل إذا جعل لنفسه سيمة يعرف بها . وأصل الباء واو .
والسمة والوسام : ما وسيم به البعير من ضروب الصور
الليث : الوسيم أثر كية ، تقول موسوم أى قد وسيم بسيمه
يعرف بها إما كية ، وإما قطع فى أذن ، أو قرمة تكون
علامة له .

(١) انظر : دهم - سمر . فى هذا الكتاب .

شمر : دِرْعٌ مَوْسُومَةٌ وهى المزينة بالشَّبِيبِ فى أسفلها .
وَالْوَسْمَةُ ، أهل الحجاز يتقلونها وغيرهم يخففها ، كلاهما
شجر له ورق يختضب به ، وقيل هو العِظْلِمُ . الليث :

الْوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ شجرة ورقها خضاب ، قال أبو منصور :
كلام العرب الوَسْمَةُ بكسر السين ، قاله الفراء وغيره من
النحويين . الجوهرى : الوَسْمَةُ ، بكسر السين ، العِظْلِمُ
يُخْتَضَبُ به وتسكينها لغة . قال : ولا تقل وُسْمَةً ، بضم
الواو ، وإذا أمرت منه قلت : تَوَسَّم . وفى حديث الحسن
والحسين ، عليهما السلام : أنهما كانا يخضبان بالوَسْمَةِ ؛

قيل : هى نبت ، وقيل : شجر باليمن يختضب بورقه
الشعر أسود . والمَيْسَمُ وَالْوَسَامَةُ : أثر الحسن ، والميسمُ :
الجمال يقال : امرأة ذات ميسمٍ إذا كان عليها أثر الجمال ،
وفلان ويسيمُ أى حسن الوجه والسيما . والوَسْمُ : الورعُ
والشين لغة ^(١) .

(١) انظر : خضب - عظم - وشم . فى هذا الكتاب . المقروم من الإبل : الذى به قُرْمَةٌ ،
وهى سمة تكون فوق الأنف ، تُسَلَخُ منه جلده ، ثم تجمع فوق أنفه ، فتلك القرمة .

٤٨١ - وشم

الْوَشْحَاءُ مِنَ الْمَعَزِ : السَّوْدَاءُ الْمَوْشَحَّةُ بِيَاضٍ ، وَدَبْكُ مَوْشَحٍ إِذَا كَانَ لَهُ خَطَّتَانِ كَالْوِشَاحِ ، وَثُوبٌ مَوْشَحٌ وَذَلِكَ لَوْشَى فِيهِ .

٤٨٢ - وشم

ابن سَمِيلٍ : الْوُسُومُ وَالْوُشُومُ الْعَلَامَاتُ . ابْنُ سَيْدِهِ : الْوَشْمُ مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى ذِرَاعِهَا بِالْإِبْرَةِ ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالنُّوْرِ . وَهُوَ دَخَانُ الشَّحْمِ . وَقَدْ وَشَمَتْ ذِرَاعَهَا وَشَمًا وَوَشَمَتْهُ وَكَذَلِكَ النَّغْرُ . وَوَشِمَ الْيَدَ وَشَمًا : غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ ذَرَّ عَلَيْهَا النَّوُورَ . وَهُوَ النَّيْلِجُ . وَالْأَشْمُ أَيْضًا الْوَشْمُ . قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ : الْوَشْمُ فِي الْيَدِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ تَغْرِزُ ظَهْرَ كَفِّهَا وَمَعْصَمَهَا بِإِبْرَةٍ أَوْ بِمَسَلَةٍ حَتَّى تَوْثِرَ فِيهِ . ثُمَّ تَحْشُوهُ بِالْكُحْلِ أَوْ النَّيْلِ أَوْ بِالنُّوْرِ . وَالنُّوْرُ دَخَانُ الشَّحْمِ فَيَرْزُقُ أَثْرَهُ أَوْ يَخْضِرُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا اسْتَخْلَفَ عَمْرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَشْرَفَ مِنْ كَنِيْفٍ . وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ مَوْشُومَةُ الْيَدِ مُمَسِّكَتُهُ أَيْ مَنَقُوشَةُ الْيَدِ بِالْحِنَاءِ . وَوُشُومُ الطَّيْبِيَّةِ وَالْمَهَابَةِ : خَطُوطٌ فِي الذَّرَاعَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ دَاوُدَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَشَمَ خَطِيَّتَهُ فِي كَفِّهِ . فَمَا رَفَعَ إِلَى فِيهِ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا . حَتَّى بَشَرَهُ بِدَمُوعِهِ ؛ مَعْنَاهُ نَقَشَهَا فِي

كفه نَقَشَ الوَشْمَ . والوَشْمُ : الشئُ تراه من النبات في أول ما ينبت ، وأوَشِمَت الأرض إذا رأيت فيها شيئاً من النبات ، وأوَشِمَت السماء : بدا منها برق وأوَشِمَ الكرم : ابتدأ يلون^(١) .

٤٨٣ - وشى

ابن سيده : الوَشِيُّ معروف ، وهو يكون من كل لون ، والوَشِيُّ في اللون : خلط لون بلون ، وكذلك في الكلام يقال : وَشَيْتُ الثوبَ أَشْيَهُ وَشَيْباً وَشِيَةً وَوَشَيْتُهُ تَوْشِيَةً . والشِّيَّةُ : سواد في بياض أو بياض في سواد . الجوهري وغيره : الشِّيَّةُ كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره ، وأصله من الوَشِيِّ ، والهَاءُ عوض عن الواو الذاهبة من أوله كالزنة والوزن ، والجمع شِيَاتٌ . ويقال : ثور أَشِيَهُ كما يقال فرس أبلق وتيس أذراً . ابن سيده : الشِّيَّةُ كل ما خالف اللون من جميع الجسد وفي جميع الدواب . وقيل يشيَّةُ الفرس لونه . وفرس حسن الأشيَّةُ ، أى الغرة والتَّحْجِيل . وثور مَوْشَى القوائم : فيه سعة وبياض . وفي التنزيل العزيز : « لَأَشْيَةَ فِيهَا » ، أى ليس فيها لون

(١) انظر : نور - نيلج - وسم . في هذا الكتاب .

يخالف سائر لونها . وَوَشَى السيف : فِرْنَدُهُ الذى فى متنه
ابن الأعرابى : الوِشَاةُ الضَّرْبُوبُونَ : يعنى ضُرَّابَ الذهب ،
وَنَفَسْنَى فيه : رغبى . وَأَوْشَى المعدن واستوَشَى : وَجِدَ
فيه شىء يسير من ذهب^(١) .

٤٨٤- وضع : الوَضَحُ : بياضُ الصبح والقمر . والبَرَصُ والغرةُ
والتحجِيلُ فى القوائم وغير ذلك من الألوان . التهذيب :
الوَضَحُ بياض الصُّبْح . الوَضَحُ : الضوء والبياض .

٤٨٥- ولع : التوليعُ : التلميع من البرص وغيره ، وفرس مَوْلَعُ :
تلميعه مستطيل وهو الذى فى بياض بَلَقِهِ استطالة وتَفَرُّق .
والمَوْلَعُ : كالملمع إلا أن التوليع استطالة البلق . قال
أبو عبيدة : قلت لرؤبة إن كانت الخطوط فقل كأنها ،
وإن كان سواد وبياض فقل كأنها . قال ابن برى :
ورواية الأصمعى كأنها أى كأن الخطوط ، وقال
الأصمعى : فإذا كان فى الدابة ضُرُوب من الألوان من
غير بَلَق ، فذلك التوليعُ . يقال : بَرَدُون مَوْلَعٌ وكذلك
الشاة والبقرة الوحشية والظَّبِيَّةُ . ورجل مَوْلَعُ : أبرص

(١) انظر . بلق - حجل - ذرأ - سعف - غرر - فرند . فى هذا الكتاب .

ويقال : ولع الله جسده أى برّصه . والوليعُ : الطَّلَعُ ،
وقيل : الطَّلَعُ مادام فى قِيْقَانِهِ كأنه ينظّم اللؤلؤ فى شدة
بياضه . وقيل : طَلَعُ الفُحَّالِ . وقيل : هو الطلع قبل أن
يَتَفَتَّحَ . وقال أبوحنيفة : الوليعُ مادام فى الطَّلَعَةِ
أبيض^(١) .

٤٨٦ - رمض

المُومَضُ والمُومِضُ من لَمَعَانَ البرقِ وكُلُّ شَيْءٍ صافِي
اللونِ .

٤٨٧ - رين

الوَيْنُ : العَيْبُ (عن كُرَاع) وقد حكى ابن الأعرابي أنه
العنب الأسود ، فهى على قول كُرَاع عَرَض ، وعلى قول
ابن الأعرابي جوهر . والوانةُ : المرأة القصيرة ، وكذلك
الرجل ، وألفه ياء لوجود الوَيْنِ وعَدَمَ الوونِ .

قال ابن برى : الوَيْنُ العنب الأبيض (عن ثعلب) ، عن
ابن الأعرابي) وقال ابن خالويه : الوَيْتَةُ الزبيب
الأسود ، وقال فى موضع آخر : الوَيْنُ العنب الأسود .
(اللسان) .

(١) انظر : برص - بلق - لع . فى هذا الكتاب . القيقاة والقيقاية : وعاء الطلع .

« الوين : العنب الأسود ، عن ثعلب عن ابن الأعرابي ،
وأُنشد في وصف شعر امرأة « كأنه الوين إذا يجنى
الوين » .. » .

(فقه اللغة ص ٥٧)

باب البياء

٤- يَقَقُ وَيَقِقُ : هو شديد البياض ناصعه .

٤- يَبَعُ : البانِعُ : الأحمر من كل شئ ، وثمر يانِعُ إذا لَوَّن ، وامرأة يانِعَةٌ الوجتتين قال ابن برى : اليُّنُوعُ الحُمْرَةُ في الدم . قال ابن الأثير : ودم يانِعٌ مُحْمَرٌ وَالْيَبَعَةُ : خِرْزَةُ حمراء . وفي حديث الملاعنة : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال في ابن الملاعنة : إن جاءت به أُمُّه أُحَيِّمِرٌ مِثْلَ الْيَبَعَةِ فَهُوَ لِأَبِيهِ الَّذِي انْتَفَى مِنْهُ ؛ قِيلَ : الْيَبَعَةُ خِرْزَةُ حَمْرَاء .

فهرست ألفاظ الألوان

الصفحة	اللفظ	الرقم
١١	أبنوس	١
١١	أدم	٢
١٢	أرث	٣
١٢	أرز	٤
١٢	أيم	٥
١٣	بثع	٦
١٣	بحر	٧
١٤	بخز	٨
١٤	برج	٩
١٥	برد	١٠
١٥	برش	١١
١٦	برص	١٢
١٦	ببق	١٣
١٦	برقع	١٤

الصفحة	اللفظ	الرقم
١٦	برن	١٥
١٧	بره	١٦
١٧	بسر	١٧
١٨	بصر	١٨
١٨	بصص	١٩
١٨	بضض	٢٠
١٩	بغث	٢١
٢٠	بقع	٢٢
٢٠	بقل	٢٢
٢٠	بقم	٢٤
٢٠	بلج	٢٥
٢١	بلح	٢٦
٢١	بلق	٢٧
٢٢	بنفسج	٢٨
٢٢	بهر	٢٩
٢٢	بهق	٣٠
٢٤	بهم	٣١

الصفحة	اللفظ	الرقم
٢٤	بيض	٣٢
٢٦	ثقب	٣٣
٢٦	ثمد	٣٤
٢٦	ثندوة	٣٥
٢٧	جأب	٣٦
٢٧	جأى	٣٧
٢٧	جأ	٣٨
٢٨	جبيب	٣٩
٢٩	جدد	٤٠
٢٩	جدا	٤١
٢٩	جذم	٤٢
٢٩	جرش	٤٣
٢٩	جرل	٤٤
٣١	جزع	٤٥
٣٢	جسد	٤٦
٣٤	جصص	٤٧

الصفحة	اللفظ	الرقم
٣٤	جعر	٤٨
٣٥	جمر	٤٩
٣٦	جهر	٥٠
٣٦	جوا	٥١
٣٦	جوز	٥٢
٣٦	جول	٥٣
٣٧	جوف	٥٤
٣٨	جون	٥٥
٣٩	حبس	٥٦
٣٩	حبش	٥٧
٤٠	حبق	٥٨
٤٠	حتم	٥٩
٤١	حجل	٦٠
٤٢	حد	٦١
٤٢	حذل	٦٢
٤٣	الحربث	٦٣
٤٤	حرد	٦٤

الصفحة	اللفظ	الرقم
٤٤	حرق	٦٥
٤٤	حسب	٦٦
٤٥	حضاً	٦٧
٤٥	حضر	٦٨
٤٥	حضا	٦٩
٤٥	حفت	٧٠
٤٦	حلب	٧١
٤٧	حلس	٧٢
٤٧	حلف	٧٣
٤٩	حلك	٧٤
٤٩	حمأ	٧٥
٤٩	حمر	٧٦
٥٢	حمض	٧٧
٥٣	حمم	٧٨
٥٣	حنا	٧٩
٥٤	حنتم	٨٠

الصفحة	اللفظ	الرقم
٥٤	حند	٨١
٥٤	حنش	٨٢
٥٥	حنط	٨٣
٥٥	حنك	٨٤
٥٦	حود	٨٥
٥٧	حول	٨٦
٥٨	حوا	٨٧
٥٩	ختم	٨٨
٦٠	خدر	٨٩
٦٠	خدم	٩٠
٦٢	خرج	٩١
٦٤	خرعب	٩٢
٦٤	خزم	٩٣
٦٤	خشرم	٩٤
٦٤	خصف	٩٥
٦٥	خضب	٩٦
٦٦	خضض	٩٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
٩٨	خضر	٦٦
٩٩	خطب	٦٧
١٠٠	خلس	٦٩
١٠١	خلص	٦٩
١٠٢	خلل	٧٠
١٠٣	خمر	٧٠
١٠٤	خمص	٧١
١٠٥	خود	٧١
١٠٦	خوص	٧٢
١٠٧	خوع	٧٣
١٠٨	خال	٧٣
١٠٩	خيف	٧٤
١١٠	خيل	٧٤
١١١	دبس	٧٥
١١٢	دبي	٧٥
١١٣	دجج	٧٦
١١٤	دجل	٧٧

الصفحة	اللفظ	الرقم
٧٨	دجن	١١٥
٧٨	دجا	١١٦
٧٩	دحمس	١١٧
٧٩	دخن	١١٨
٧٩	درج	١١٩
٧٩	الدردييس	١٢٠
٨٠	درر	١٢١
٨١	درع	١٢٢
٨٢	دزج	١٢٣
٨٣	دسس	١٢٤
٨٣	دسم	١٢٥
٨٤	دعج	١٢٦
٨٤	دعم	١٢٧
٨٤	دغم	١٢٨
٨٥	دفل	١٢٩
٨٥	دكن	١٣٠
٨٥	دلص	١٣١

الصفحة	اللفظ	الرقم
٨٦	دلم	١٣٢
٨٦	دمى	١٣٣
٨٦	دنر	١٣٤
٨٧	دهس	١٣٥
٨٨	دهم	١٣٦
٨٨	دهن	١٣٧
٨٩	ذبيب	١٣٨
٨٩	ذراً	١٣٩
٩٠	ذرح	١٤٠
٩١	ذمل	١٤١
٩١	ذهب	١٤٢
٩٢	رأس	١٤٣
٩٢	رأم	١٤٤
٩٣	ربب	١٤٥
٩٥	ربد	١٤٦
٩٥	رثم	١٤٧
٩٥	رجرج	١٤٨

الصفحة	اللفظ	الرقم
٩٦	رجس	١٤٩
٩٦	رجل	١٥٠
٩٦	رجا	١٥١
٩٧	رحل	١٥٢
٩٨	رخم	١٥٣
٩٩	ردن	١٥٤
٩٩	رضم	١٥٥
٩٩	رطب	١٥٦
١٠٠	رعب	١٥٧
١٠٠	رعث	١٥٨
١٠٠	رغم	١٥٩
١٠١	رقش	١٦٠
١٠١	رقط	١٦١
١٠٢	رقع	١٦٢
١٠٢	رقق	١٦٣
١٠٢	رقم	١٦٤
١٠٥	رمت	١٦٥

الرقم	اللفظ	الصفحة
١٦٦	رمد	١٠٦
١٦٧	رمع	١٠٦
١٦٨	رمك	١٠٦
١٦٩	رمل	١٠٧
١٧٠	رمن	١٠٧
١٧١	رنق	١٠٧
١٧٢	رهق	١٠٧
١٧٣	ريم	١٠٧
١٧٤	زبرج	١٠٨
١٧٥	زبرجد	١٠٨
١٧٦	زخخ	١٠٩
١٧٧	زد	١٠٩
١٧٨	زدق	١٠٩
١٧٩	زعفر	١٠٩
١٨٠	زكر	١٠٩
١٨١	زمرد	١١٠
١٨٢	زنج	١١٠

الصفحة	اللفظ	الرقم
١١٠	زها	١٨٣
١١١	زهر	١٨٤
١١١	زيغ	١٨٥
١١٢	سبج	١٨٦
١١٢	سبخ	١٨٧
١١٢	سجر	١٨٨
١١٤	سحر	١٨٩
١١٤	سحك	١٩٠
١١٤	سحل	١٩١
١١٥	سحم	١٩٢
١١٥	سدف	١٩٣
١١٥	سراً	١٩٤
١١٥	سرد	١٩٥
١١٦	سرل	١٩٦
١١٦	سراً	١٩٧
١١٧	سعد	١٩٨
١١٨	سعف	١٩٩

الصفحة	اللفظ	الرقم
١١٩	سفع	٢٠٠
١١٩	سفر	٢٠١
١١٩	سفع	٢٠٢
١٢٠	سقع	٢٠٣
١٢٠	سلب	٢٠٤
١٢٠	سلخ	٢٠٥
١٢١	سلفد	٢٠٦
١٢١	سلم	٢٠٧
١٢٣	سلق	٢٠٨
١٢٣	سمر	٢٠٩
١٢٤	سمند	٢١٠
١٢٤	سنا	٢١١
١٢٥	سود	٢١٢
١٢٥	سوسن	٢١٣
١٢٧	شبع	٢١٤
١٢٧	شحب	٢١٥
١٢٧	شحج	٢١٦

الصفحة	اللفظ	الرقم
١٢٨	شدخ	٢١٧
١٢٨	شرسف	٢١٨
١٢٨	شرق	٢١٩
١٢٩	شعل	٢٢٠
١٢٩	شغف	٢٢١
١٢٩	شفق	٢٢٢
١٣٠	شقح	٢٢٣
١٣١	شقر	٢٢٤
١٣١	شقق	٢٢٥
١٣١	شكل	٢٢٦
١٣٢	شمر	٢٢٧
١٣٢	شمط	٢٢٨
١٣٣	شهب	٢٢٩
١٣٣	شهل	٢٣٠
١٣٤	شيب	٢٣١
١٣٤	شيم	٢٣٢
١٣٥	شيبى	٢٣٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٢٢٤	صبح	١٢٦
٢٣٥	صبر	١٢٧
٢٣٦	صبغ	١٢٨
٢٣٧	صتم	١٢٩
٢٣٨	صحر	١٤٠
٢٣٩	صحم	١٤٠
٢٤٠	صحا	١٤٠
٢٤١	صخا	١٤١
٢٤٢	صدأ	١٤١
٢٤٣	صدر	١٤١
٢٤٤	صدع	١٤٢
٢٤٥	صرب	١٤٢
٢٤٦	صرح	١٤٢
٢٤٧	صرف	١٤٣
٢٤٨	صرى	١٤٣
٢٤٩	صفر	١٤٣
٢٥٠	صفا	١٤٤

الصفحة	اللفظ	الرقم
١٤٤	صقع	٢٥١
١٤٤	صلج	٢٥٢
١٤٤	صلخ	٢٥٣
١٤٥	صلل	٢٥٤
١٤٥	صمت	٢٥٥
١٤٥	صنب	٢٥٦
١٤٦	صهب	٢٥٧
١٤٦	صيح	٢٥٨
١٤٧	ضحا	٢٥٩
١٤٧	ضرب	٢٦٠
١٤٨	ضرج	٢٦١
١٤٩	ضرح	٢٦٢
١٥٠	طحل	٢٦٣
١٥٠	طحلب	٢٦٤
١٥٠	طخم	٢٦٥
١٥١	طرس	٢٦٦

الصفحة	اللفظ	الرقم
١٥١	طرف	٢٦٧
١٥٢	طرق	٢٦٨
١٥٣	طلس	٢٦٩
١٥٤	طلع	٢٧٠
١٥٤	طلق	٢٧١
١٥٥	طوف	٢٧٢
١٥٥	طيّف	٢٧٣
١٥٦	ظرب	٢٧٤
١٥٦	ظلم	٢٧٥
١٥٨	ظما	٢٧٦
١٥٩	عبل	٢٧٧
١٦٠	عتك	٢٧٨
١٦٠	عجا	٢٧٩
١٦١	عرجد	٢٨٠
١٦١	عرجن	٢٨١
١٦٢	عرد	٢٨٢
١٦٢	عرض	٢٨٣

الصفحة	اللفظ	الرقم
١٦٢	عرفج	٢٨٤
١٦٤	عرق أرطاة	٢٨٥
١٦٤	عرم	٢٨٦
١٦٥	عرهم	٢٨٧
١٦٥	عرهن	٢٨٨
١٦٦	عسب	٢٨٩
١٦٦	عسج	٢٩٠
١٦٧	عسجد	٢٩١
١٦٧	عسل	٢٩٢
١٦٧	عشرق	٢٩٣
١٦٨	عصب	٢٩٤
١٦٨	عصف	٢٩٥
١٦٩	عصم	٢٩٦
١٦٩	عظلم	٢٩٧
١٧٠	عفر	٢٩٨
١٧١	عقق	٢٩٩
١٧١	عقر	٣٠٠

الصفحة	اللفظ	الرقم
١٧١	عكو	٣٠١
١٧٢	علط	٣٠٢
١٧٢	علكس	٣٠٢
١٧٣	علم	٣٠٤
١٧٣	عمم	٣٠٥
١٧٤	عنّب	٣٠٦
١٧٥	عندم	٣٠٧
١٧٥	عنز	٣٠٨
١٧٦	عنقر	٣٠٩
١٧٦	عنم	٣١٠
١٧٦	عهن	٣١١
١٧٧	عوج	٣١٢
١٧٧	عيس	٣١٣
١٧٧	عين	٣١٤
١٧٩	غبر	٣١٥
١٧٩	غبس	٣١٦
١٨٠	غبش	٣١٧

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣١٨	غتم	١٨٠
٣١٩	غثر	١٨٠
٣٢٠	غثم	١٨١
٣٢١	غدف	١٨١
٣٢٢	غذم	١٨٢
٣٢٣	غرب	١٨٢
٣٢٤	غرد	١٨٤
٣٢٦	غرنق	١٨٥
٣٢٧	غسق	١٨٦
٣٢٨	غشا	١٨٦
٣٢٩	غضب	١٨٧
٣٣٠	غضض	١٨٧
٣٣١	غلس	١٨٧
٣٣٢	غمر	١٨٧
٣٣٣	غمق	١٨٨
٣٣٤	غنج	١٨٩
٣٣٥	غهب	١٩٠

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٣٦	غهم	١٩٠
٣٣٧	فحم	١٩١
٣٣٨	فدم	١٩١
٣٣٩	فرند	١٩٢
٣٤٠	فضح	١٩٣
٣٤١	فضض	١٩٣
٣٤٢	فقح	١٩٣
٣٤٣	ققع	١٩٤
٣٤٤	فلق	١٩٤
٣٤٥	فلل	١٩٤
٣٤٦	ففن	١٩٥
٣٤٧	فوق	١٩٦
٣٤٨	قبأ	١٩٨
٣٤٩	قبيب	١٩٨
٣٥٠	قبس	١٩٩
٣٥١	قبل	١٩٩
٣٥٢	قتر	١٩٩

الصفحة	اللفظ	الرقم
٢٠٠	قتم	٣٥٣
٢٠٠	قنن	٣٥٤
٢٠٠	قثم	٣٥٥
٢٠١	قحا	٣٥٦
٢٠١	قدم	٣٥٧
٢٠١	قرح	٣٥٨
٢٠٢	قرطس	٣٥٩
٢٠٣	قرظ	٣٦٠
٢٠٣	قرف	٣٦١
٢٠٣	قرمز	٣٦٢
٢٠٤	قزح	٣٦٣
٢٠٤	قسر	٣٦٤
٢٠٤	قشر	٣٦٥
٢٠٥	قشم	٣٦٦
٢٠٥	قصر	٣٦٧
٢٠٦	قضم	٣٦٨
٢٠٧	قطر	٣٦٩

الصفحة	اللفظ	الرقم
٢٠٨	قفز	٢٧٠
٢٠٨	قمر	٢٧١
٢٠٩	قلب	٢٧٢
٢١٠	قمل	٢٧٣
٢١٠	قنع	٢٧٤
٢١١	قنف	٢٧٥
٢١١	قنا	٢٧٦
٢١٢	قهب	٢٧٧
٢١٢	قهد	٢٧٨
٢١٣	قار	٢٧٩
٢١٥	قوس	٢٨٠
٢١٦	كتم	٢٨١
٢١٦	كتع	٢٨٢
٢١٦	كحل	٢٨٣
٢١٦	كدر	٢٨٤
٢١٧	كذى	٢٨٥
٢١٧	كرك	٢٨٦

الرقم	اللفظ	الصفحة
٣٨٧	كريال	٢١٨
٣٨٨	كسع	٢١٨
٣٨٩	كسف	٢١٨
٣٩٠	كفح	٢١٩
٣٩١	كفر	٢١٩
٣٩٢	كفهر	٢١٩
٣٩٣	كلف	٢١٩
٣٩٤	كمأ	٢٢٠
٣٩٥	كمت	٢٢٠
٣٩٦	كط	٢٢١
٣٩٧	كمن	٢٢١
٣٩٨	الكنهور	٢٢١
٣٩٩	كهل	٢٢١
٤٠٠	كهب	٢٢٢
٤٠١	كوك	٢٢٢
٤٠٢	لألاً	٢٢٣
٤٠٣	لثق	٢٢٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٠٤	لجن	٢٢٤
٤٠٥	لخن	٢٢٤
٤٠٦	لطم	٢٢٤
٤٠٧	لعس	٢٢٥
٤٠٨	لعط	٢٢٦
٤٠٩	لعو	٢٢٦
٤١٠	لظ	٢٢٧
٤١١	لمع	٢٢٧
٤١٢	لمى	٢٢٨
٤١٣	لهب	٢٢٩
٤١٤	لهق	٢٢٩
٤١٥	لوب	٢٢٩
٤١٦	لياخ	٢٣٠
٤١٧	مأص	٢٣٢
٤١٨	متع	٢٣٢
٤١٩	محل	٢٣٣
٤٢٠	مدد	٢٣٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٢١	مذى	٢٣٣
٤٢٢	مرج	٢٣٤
٤٢٣	مره	٢٣٥
٤٢٤	مرو	٢٣٦
٤٢٥	مزن	٢٣٧
٤٢٦	مسك	٢٣٧
٤٢٧	مصر	٢٣٨
٤٢٨	مصع	٢٣٨
٤٢٩	معر	٢٣٩
٤٣٠	معص	٢٣٩
٤٣١	مغر	٢٤٠
٤٣٢	مغص	٢٤١
٤٣٣	مقه	٢٤١
٤٣٤	مكر	٢٤٢
٤٣٥	ملك	٢٤٢
٤٣٦	ملح	٢٤٣
٤٣٧	ملس	٢٤٣

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٣٨	مهق	٢٤٤
٤٣٩	موه	٢٤٥
٤٤٠	نبط	٢٤٦
٤٤١	نجع	٢٤٧
٤٤٢	نرجس	٢٤٧
٤٤٣	نسك	٢٤٧
٤٤٤	نشص	٢٤٧
٤٤٥	نصع	٢٤٨
٤٤٦	نضر	٢٥٠
٤٤٧	نطح	٢٥٠
٤٤٨	نطق	٢٥١
٤٤٩	نعج	٢٥١
٤٥٠	نعل	٢٥١
٤٥١	نفاً	٢٥٢
٤٥٢	نقب	٢٥٣
٤٥٣	نقس	٢٥٣
٤٥٤	نقش	٢٥٤

الصفحة	اللفظ	الرقم
٢٥٤	نقط	٤٥٥
٢٥٤	نقا	٤٥٦
٢٥٥	نكت	٤٥٧
٢٥٥	نكع	٤٥٨
٢٥٦	نمر	٤٥٩
٢٥٦	نمش	٤٦٠
٢٥٧	نمط	٤٦١
٢٥٧	نمم	٤٦٢
٢٥٨	نوب	٤٦٣
٢٥٨	نور	٤٦٤
٢٥٩	نوق	٤٦٥
٢٥٩	نبل	٤٦٦
٢٦٠	نينلج	٤٦٧
٢٦١	هبرزى	٤٦٨
٢٦١	هجن	٤٦٩
٢٦٣	هضب	٤٧٠
٢٦٤	وبر	٤٧١

الرقم	اللفظ	الصفحة
٤٧٢	وبص	٢٦٤
٤٧٣	وتر	٢٦٤
٤٧٤	وجه	٢٦٥
٤٧٥	ودع	٢٦٥
٤٧٦	ودق	٢٦٥
٤٧٧	ورد	٢٦٥
٤٧٨	ورس	٢٦٥
٤٧٩	ورق	٢٦٧
٤٨٠	وسم	٢٦٧
٤٨١	وشح	٢٦٩
٤٨٢	وشم	٢٦٩
٤٨٣	وشي	٢٧٠
٤٨٤	وضح	٢٧١
٤٨٥	ولع	٢٧١
٤٨٦	ومض	٢٧٢
٤٨٧	وين	٢٧٢
٤٨٨	يقق	٢٧٤
٤٨٩	ينع	٢٧٤

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٩/٥١٩٠

ISBN ٩٧٧ - ٠١ - ٢٢٠٠ - ٩